جامعة تشرين
كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
قسم اللغة العربية

بحث بعنوان

أبنية المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية في ديوان الأعشى

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

أعدها الطّالب :

خالد محمد خير الأحمد

إشراف :

د. مالك يحيى

مشاركة اشراف

د. يونس يونس

العام الدراسي

-2009

2010

الإهداء

إلى الذين منحوني الثقة بالنفس ، وحضوني إلى المضي قدماً إلى طلب العلم

إلى أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى أمي رحمها الله

إلى أخوتي الأعزاء

إلى فلذات كبدي

إلى التي لم تتوان عن مد يد العون والمساعدة

إلى الزوجة الغالية

أهدي هذه الرسالة

شكر وتقدير

أشكر الأستاذين الذين قاما بالإشراف على البحث ، وهما :

1- الدكتور مالك نظير يحيا ، الذي تعهدني بالرعاية والتعليم ، فكان المثل الأعلى ، والقدوة المثلى ، والمنهل الذي لا ينضب من العلم والمعرفة ، إلى معلمي وأستاذي ، أتقدم له بجزيل الشكر والعرفان والتقدير سائلاً المولى عزّ وجل أن يبقيه ذخراً للمتعلمين وعوناً للدارسين .

2- الدكتور يونس يونس الذي لم يبخل على البحث بمعلوماته القيمة ، التي أنارت عتمة هذا البحث ، فكان عوناً لي وجسراً ، أتقدم إليه بجزيل الشكر والعرفان .

3- إلى كل من كان له يد في إنجاز هذا البحث .

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من :

د. إبراهيم البب ، ود. محمود نجيب

إذ شرفوني بقبول المشاركة في مناقشة هذا البحث .

المقدّمة

إنّ المتأمّل في اللغة العربية وما يحصل في بعض كلماتها من تفريعات ، وما يتولّد منها من ألفاظ مختلفة البنى ، متقاربة المعنى ، ليدرك بوضوح قيمة الاشتقاق ، الذي يُعدّ من أبرز الخصائص التي مهّدت للغة الضّاد سُبُل التوسّع ، ومكّنتها من مواكبة التطوّر الحضاري ، والتفاعل مع واقع البيئة والمجتمع ، فهي بواسطته تتجدّد مع كلّ طور من أطوار الحياة ، مُزوِّدة المتكلّم بها بكلّ متطلبات عصره من الألفاظ والتراكيب التي تمكّنه من التعبير عن كلّ ما يطرأ في حياته ، مع الحفاظ على الأصول الأولى لتلك الألفاظ .

وبسبب الاشتقاق ظلّ آخر هذه اللغة يتصل بأولها في نسيج متقن ، من غير أن تذهب معالمها ، فالاشتقاق يُسهِّل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة بحسب ما يحتاج إليه الإنسان ، فعن طريقه يستطيع العربي استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة هي أحسن تعبيراً وأدقّ دلالة على مفهومها .

وقد اشتدّت الحاجة إلى الاشتقاق في عصرنا الحاضر عصر التقنيات والمخترعات التي نحتاج إلى تعريبها ، وسبيلنا إلى ذلك هو الاشتقاق .

وهذه الدّراسة تدخل ضمن قسم من الاشتقاق ، وهو أبنية المشتقّات الدّالة على الفاعلية والمفعولية في شعر الأعشى ، وهي دراسة صرفية دلالية إحصائية ، درست فيها اسم الفاعل ، وصيغ المبالغة ، والصّفة المشبّهة ، واسم المفعول .

واستثنيت منها بقيّة المشتقات ؛ رغبة في الاختصار ، ولصعوبة الإحاطة بها في دراسة واحدة ، وقد وقع اختياري على هذا الموضوع لما لمسته من حاجة المشتقّات إلى دراسة متخصصة تلمّ بمسائلها المختلفة ، تبحث في ضوابط اشتقاقها ودلالاتها ، والتبادل الدّلالي بين صيغها ، وبينها وبين المشتقّات الأخرى ، زيادة على إحصاء أبنيتها ، وتقارن بين الضّوابط المعيارية وواقع الأداء اللغوي ، ليصل البحث إلى نتائج يمكن الاطمئنان إليها في هذا المجال .

ولما كان كثير من الباحثين المحدثين يسيرون على نهج القدامى في دراسة المشتقات ، ويعتدّون بأحكامهم وآرائهم ، ويكتفون بتهذيب مسائل المشتقات ، وتفصيل أمثلتها واختصار شواهدها ، رأيت أن أفصّل الحديث عنها ، وأن أدرسها دراسة إحصائية ، تكشف مدى التطابق بين الأحكام المعيارية والواقع اللغوي المستخدم ، وتقرن بين البناء والدّلالة ، وتبيّن مدى شيوع كلّ بناء من الأبنية الدّالة عليها في شعر الأعشى .

وقد وقع اختياري على شعر الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس بن جندل ، المعروف بأعشى قيس ، أو أعشى بكر بن وائل ، أو الأعشى الكبير المتوفّى سنة (7 هـ) لأنه واحد من الشّعراء ذوي التأثير الكبير في الفكر اللغوي ، بما خلّف من أشعار كانت زاداً لمن تناولوا لغة العرب بالتقعيد ، وعتاداً لهم في الاستشهاد على الظّواهر اللغوية ، وحسبنا دليلاً على هذا الحضور اللغوي أن يستشهد سيبويه في كتابه بأشعار الأعشى خمساً وثلاثين مرّة .

ولم يقتصر حضور الأعشى على كتاب سيبويه ، وإنما امتدّ أثره فيما بعده من مؤلّفات ، فنجد المبرد في (المقتضب) يذكره ثمانياً وعشرين مرّة ، ويذكره ابن جني في (الخصائص) ثمانياً وثلاثين مرّة . لكلّ ما سبق ولاقتناعنا التام بحجم تأثير الأعشى في الاستشهاد اللغوي ، فقد أحصينا المشتقات الدّالة على الفاعلية والمفعولية في ديوان الأعشى ، وحصرنا ما جاء عليها من ألفاظ ، وبينا أصولها المشتقّة منها ، ثلاثية أو غير ثلاثية ، لازمة أو متعدّية .

وقد نهجت في هذه الدّراسة منهجاً وصفياً إحصائياً فجمعت ما يتعلّق بالمشتقّات من ضوابط اشتقاقية ، وآراء العلماء في ذلك ، وحصرت أبنيتها : قياسية وغير قياسية ودرست كذلك دلالاتها ، ومواطن التبادل الدّلالي بين المشتقات موضع الدّراسة ، وذلك بهدف توصيفها توصيفاً دقيقاً ، يشمل الجانب

الـصّرفي والـدّلالي ، ويكـون أساسـاً لدراسـة الجانـب الإحـصائي مـن البحـث ، واعتمدت في الإحـصاء قواعـد المـنهج الإحـصائي ، وصـنفت أبنيـة كـلّ بـاب مـن المشتقّات ، وحصرت ما جاء عليها من ألفـاظ ، وبيّنـت أصـولها المـشتقّة منهـا : ثلاثية أو غير ثلاثية ، لازمة أو متعدّية .

وعلى الرّغم من أنّ الدّراسات الإحصائية كثيرة في الـدّرس اللغـوي ، إلاّ أنّ المشتقّات لم تحظ ـ في حدود معرفتي ـ بدراسة إحصائية مـستقلّة . ولعـلّ مـن أهـمّ الدّراسات التي تناولت جانباً من المشتقات إحصائياً، دراسة أعدتها حنان جميل، بعنوان : (المصدر : دراسة وصفية إحـصائية) ، وهـي بحـث أعـدّ لنيـل درجـة الماجستير في قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية .

وقد ألّف علي أحمـد طلـب كتابـاً عنوانـه (صـيغة فعيـل واسـتعمالاتها في القرآن الكريم) ، تضمّن بعض البيانات الإحصائية ، لصيغة فَعِيل ، إذ بيّن عـدد مرّات تكرارها في كلّ سورة بأنمـاط مختلفـة ، كـالجمع ، والتأنيـث، والتـذكير ، والتثنية ، واكتفى المؤلّف بذكر عدد مرّات التكرار دون أي بيانات إحصائية تبـيّن نسب الشّيوع ، وأصل الاشتقاق من أفعال ثلاثية أو غير ثلاثية .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتألّف من مقدمة، وثلاثة فصول ، وخاتمة ، أمّا المقدمة ففيها بيان لمنهج البحث الذي سارت عليـه الدّراسـة ، وشملـت عرضـاً لأظهر الدّراسات الإحصائية التي وقفنا على بعضها ، وتَمُـتُّ إلى موضـوع الدّراسـة بصلة .

وقـد بحثـت في الفـصل الأول الـضّوابط الاشـتقاقية لاسـم الفاعـل ، وصـيغ المبالغة ، والصّفة المشبّهة ، واسم المفعول ، ودرسـت جهـود القـدامى والمحـدثين دراسة وصفية للوقوف على ما انتهـى إليـه الـدّرس الـصّرفي القـديم والحـديث مـن

أحكام في باب المشتقّات ، وما حدّده العلماء من صيغ للدّلالة عليها ، وطبقنا ذلك على شعر الأعشى .

وبحثت في الفصل الثاني دلالات المشتقات كما حدّدها علماؤنا القدامى ، وحصرت معايير الدلالة وما حدّده العلماء من سمات دلالية لكلّ صيغة في شعر الأعشى ، كما عرضت في هذا الفصل أوجه التناوب الدلالي بين المشتقات الدّالة على الفاعلية والمفعولية وغيرها من المشتقات .

أمّا في الفصل الثالث فقد قمت بدراسة إحصائية تطبيقية للصّيغ المشتقة المستخدمة في شعر الأعشى ، قصدت منها توجيه ما حدّده العلماء من قواعد معيارية لبناء المشتقات ، وانتهيت إلى نتائج مدعمة بنسب حقيقية لكلّ بناء من أبنية المشتقّات ، ومدى استخدامه في الواقع اللغوي ، وبيان نسب شيوع كلّ باب قياساً بغيره من المشتقات ، ونسب شيوع كلّ بناء في بابه .

وأمّا الخاتمة فقد تعرّضت فيها لأظهر النتائج التي خلصت إليها الدّراسة في ديوان الأعشى من جوانبها الصّرفية والدلالية والإحصائية .

وأخيراً ، ثبت المصادر والمراجع ، وفيه المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث ، وقد اعتمدت في بحثي هذا على أمّهات الكتب العربية قديمها وحديثها ، وأفدت منها ومن الشّواهد الشّعرية في ديوان الأعشى ، للأخذ بكلّ ما ورد في هذه الكتب فيما يتعلّق بموضوع البحث .

ولا أدّعي أنني أحطت بكلّ كبيرة وصغيرة ، إذ الكمال للّه وحده ، غير أنني بذلت جهداً في هذه الرّسالة ، فإن أصبت فمن اللّه وتوفيقه ، وإن أخطأت فمن نفسي ، ولي أجر المجتهد بإذن اللّه تعالى .

تمهيد

أولاً : الاشتقاق مفهومه وأنواعه :

إنّ المفردات العربية تشترك في أصول ثلاثية معينة، وتشترك في معنى عامّ، ثمّ تنفرد في معنى خاصّ بها ، فهناك صلة معيّنة بين الألفاظ التي تأتي على صيغ مختلفة ، ولكلّ كلمة معناها ، ولكنها مهما ابتعدت في معناها ، فإنها تنتسب إلى أصل واحد يسمّى مادة الكلمة ، فكلمة (ضرب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة ، كلّ هيئة لها وزن خاصّ ، ولها وظيفة خاصّة ، كقولك : (ضارب) ، (مضروب) ، (مُضَارَبة) ، وغيرها ، فهذه العملية تجري داخل المادة اللغوية السّابقة ، لكنها تشترك في معنى واحد هو الضّرب ، وهي العملية التي تُسمّى بـ (الاشتقاق) .

الاشتقاق لغة :

الاشتقاق لغة هو : " أخذ شقّ الشّيء ، وهو نصفه ، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه " [1] .

وجاء في لسان العرب : " اشتقاق الشّيء بنيانه من المرتجل " [2] . وهذا المعنى اللغوي لم يطرأ عليه تغيّر أو تطوّر ، حيث حفظ أصحاب المعاجم ما نقلوه من بعضهم ، دون اهتمام بأيّ تدرّجٍ وقع فيه من خلال العصور ، فالنّظرة في المعاجم العربية تدلّ على هذا المعنى دون تبديل .

---

[1] تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد الستار فراج وآخرين ، دار الجيل ، مطبعة حكومة الكويت ، 1392 هـ / 1972 ، مادة (شقق) .

[2] لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، مادة (شقق) .

الاشتقاق اصطلاحاً :

أسهب اللغويون والنحويون في نظرية الاشتقاق ، واختلفوا في تحديد مفهوم الاشتقاق ومجاله ، فابن جني يرى أنّ الاشتقاق يعني نزع صيغة أو أكثر من صيغة أخرى بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ، ومغايرتها في الهيئة ، لتدلّ الثانية على زيادة مفيدة عن معنى الأصل ، لأجلها كان هذا التغيير [3] .

أمّا السّيوطي فيرى أنّ الاشتقاق يعني اقتطاع فرع من أصل بحيث يدور هذا الأصل في جميع تصاريف الفعل [4] .

أمّا ابن الزملكاني فكان تعريفه أكثر وضوحاً ، فالاشتقاق عنده هو : " أن نأتي بالألفاظ يجمعها أصل واحد ، ويكون معناها مشتركاً كما أنّ حروفه الأصول مشتركة ، فيزيد على معنى الأصل تغاير اللفظتين بوجه ، كَضَرَبَ ، ويَضْرِبُ ، واضرُب ، ومَضْرُوبٌ ، وضَرُوبٌ ، وضارِبٌ ، ومِضْرَابٌ ، ومِضْرَبٌ ، فإنّ ذلك كلّه مشتقّ من الضّرب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ** ﴾ ، ومنه قوله عليه الصّلاة والسّلام : " ذو الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله " [5] .

ولكن النّحاة يقصرون المشتقّ على ما يدلّ على ذات وصفة ، وهذا ينحصر في أربعة من المشتقات هي : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصّفة المشبّهة ، واسم التفضيل ، أمّا الصّرفيون فيجعلونه شاملاً لهذه الأنواع مضافاً إليها : اسما الزّمان

---

[3] المنصف ، ابن جني، أبو الفتح عثمان ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي ، 1954 ، 3/1 .

[4] الأشباه والنظائر في النحو ، السيوطي ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، القاهرة ، مكتبة الكليات ، 1975 ، 57/1 .

[5] التبيان في علم البيان، ابن الزملكاني، الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، بيروت ، دار البلاغة ، 1991 ، 169 .

والمكان ، واسم الآلة ، والأفعال الثلاثة : الماضي ، والمضارع ، والأمر ، واسما المرّة والهيئة ، والمصدر الميمي [6] .

كما اختلفوا في تعريفاتهم حول الاشتقاق من حيث الأصل والفرع ، وقد أبان السّيوطي في كتابه المزهر هذه الاختلافات وقسمها إلى أربعة أقسام ، هي :

1- يقول سيبويه ، والخليل ، وأبو عمر ، وأبو خطاب ، والأصمعي ، وأبو زيد، وابن الأعرابي، والشيباني، إنّ بعض الكلم مشتقّ، وبعضه غير مشتقّ .

2- وقالت طائفة : كلّ الكلام مشتقّ ، ونُسب ذلك إلى سيبويه والزّجاج .

3- وقالت طائفة ثالثة : الكلِم كلّه أصل .

4- يرى ابن فارس أنّ الاشتقاق كان جائزاً في فترة من الفترات ، وهي فترة تسجيل اللغة ، وتقعيد قواعدها ، ثمّ اقتصر بعد ذلك على التوقيف والسّماع [7] .

وتلحظ أنّ الرّأي الأول هو الرّأي الرّاجح، لأنّه يتفق مع المنطق العامّ للغات، ولكثرة القائلين به ، أمّا الرّأي الثاني والرّأي الثالث ، ففيهما غرابة واضحة ، فلا يُعقل أن يكون الكلِم كلّه مشتق ، ولا يعقل أن يكون كلّه أصل ، فالاشتقاق أساس في اللغة العربية ، وبه يمكن مجاراة كلّ التطوّرات التي تحدث اليوم في العصر الحديث ، وما فيه من اختراعات تكنولوجية وتقنية .

أمّا رأي ابن فارس فهو يقوم على التوقيف اللغوي ، والتوقيف أمر ظنّي ، لا يقوم به دليل ، فالاشتقاق أمر واقع أجمع عليه كثير من العلماء ، فالكلام بين أمرين : بعضه مشتقّ ، وبعضه غير مشتقّ .

---

[6] تصريف الأفعال والأسماء، مزيد نعيم، دمشق، مطبعة ابن حيان، 1981 ، 28-29 .

[7] المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق محمد جاد المولى، علي البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الفكر، بيروت، د.ت 1/346-351 .

أنواع الاشتقاق :

ذكر الصّرفيون والنحاة للاشتقاق أنواعاً مختلفة وتقسيمات متباينة ، يمكن عرضها على النحو الآتي :

القسم الأول : الاشتقاق الصّغير أو الأصغر أو العام :

وقد ابتدع هذا التقسيم أبو علي الفارسي ، وأمّا ابن جني فقد أطلق عليه التسمية فحسب ، كما أشار إلى ذلك ابن جني ، حيث يقول : " غير أنّ أبا علي – رحمه الله – كان يستعين به ، وإنما هذا التلقيب لنا نحن " [8] ، والاشتقاق الصّغير عند ابن جني ينحصر في تركيب معيّن لمادة لغوية واحدة ، حيث يتحد المشتقّ والمشتقّ منه في الحروف والأصول وفي الترتيب ، وقدرٍ من المعنى المشترك ، فالاشتقاق الصّغير يقصد به رجوع جميع المشتقات المتفرّعة عن الأصل إلى معنى هذا الأصل الذي يكون جامعاً مشتركاً بينهما في أغلب الأحوال ، ويعرّفه ابن جني في كتابه قائلاً : " فالصّغير ما في أيدي الناس وكتبهم ، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه ، نحو : سَلِمَ ، ويَسْلَمُ ، وسالِم ، وسلمان ، وسلمى ، والسّلامة ، والسّليم ، .... فهذا هو الاشتقاق الأصغر " [9] .

وأمّا بعض المعاصرين كالدّكتور علي عبد الواحد وافي ، فيسمّي الاشتقاق الأصغر بـ (الاشتقاق العامّ) ، يقول : " إنّ فريقاً من الباحثين المحدثين نظروا إلى الاشتقاق من حيث الشّيوع والنّدرة ، ثمّ بنوا تقسيمهم على ذلك ، فقالوا : هو نوعان : مُطرد وغير مُطرد ، أو مقيس وغير مقيس ، فالمطّرد أو المقيس هو الذي يُبنى على قواعد ثابتة وأسس لا تختلف من بناء لآخر ، كالمشتقات السّبعة

---

[8] الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، لبنان ، دار الهدى للطباعة والنشر ، ط2 ، د.ت ، 133/2 .

[9] الخصائص ، ابن جني ، 134/2 .

في بنائها من الأفعال والمصادر ، وربما يطلقون على هذا النوع أيضاً : الاشتقاق العام " [10] .

القسم الثاني : الاشتقاق الكبير :

وهو الذي يعتمد على التقاليب السّتة لثلاثة من الجذور الأصول ، ومحاولة جمع هذه التقاليب حول معنى واحد ، فهو يعتمد على تقليب المادّة الثلاثية الأصلية إلى مجموعة صوتية ثلاثية ، تتصرّف كلّ واحدة منها إلى مدلول يشترك مع المدلولات الأخرى .ويعرّفه ابن جني في كتابه الخصائص قائلاً : " هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية ، فتعقد عليه وعلى تقاليبه السّتة معنى واحداً ، تجتمع التراكيب السّتة وما يتصرّف من كلّ واحد منها عليه ، وإن تباعد شيء من ذلك (عنه) رُدّ بلطف الصّفة والتأويل إليه " [11] .

وذكر في كتابه الخصائص الأمثلة الكثيرة على هذا النّوع ، فمن ذلك تقليب (ج ب ر) ، فهي دائماً للدّلالة على القوة والشدّة ، كجبرت العظم ، وجبرت الفقير ، أي قويتهما ، وغيرها .

وتجدر الإشارة إلى أنّ النّوعين السّابقين من تسمية ابن جني ، وأنّ أول من استعملهما هو أبو علي الفارسي ، ولكنّ الناظر إلى معجم العين للخليل بن أحمد يجد أنّ فكرة التقاليب مُطبّقة أروع تطبيق ، وأنّ العلماء أخذوا عنه هذه الفكرة . ومع ذلك فإنّ هناك من العلماء من خالف ابن جني في فكرته هذه ، فالسّيوطي مثلاً يقول : " إنّه ليس معتمداً في اللغة ، ولا يصحّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب " [12] .

---

[10] فقه اللغة ، علي عبد الواحد وافي ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، الطبعة الثانية ، 57-58 .

[11] الخصائص : ابن جني ، 134/2 .

[12] المزهر ، السيوطي ، 347/1 .

والدّكتور إبراهيم أنيس يخالف ابن جني أيضاً قائلاً : " إن استطاع في مشقّة وعَنَتٍ أن يسوق لنا البرهنة على ما يزعم يضع مواد من كلّ مواد اللغة التي يقال إنه في جمهرة ابن دريد تصل إلى أربعين ألفاً ، وفي معجم لسان العرب تصل إلى ثمانين ألفاً . فليس يكفي مثل هذا القدر الضئيل المتكلّف لإثبات ما يُسمّى بالاشتقاق الكبير " [13] ، ومع ذلك فابن جني لم يقل إنّ هذا الاشتقاق مُطرد ، إذ ليس كلّ مادّة تقاليبها مستعملة ، وليس كلّ المستعمل يمكن ربطه بمعنى عامّ جامع ، فتراه يقول : " واعلم أنا لا ندّعي أنّ هذا مستمرّ في جميع اللغة " [14] .

القسم الثالث : الاشتقاق الأكبر أو الإبدال :

وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى ، ويكون بتغيير في بعض حروفها مع التّشابه في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة ، وفي مخارج الأحرف المفيدة ، مثل : طَنَّ ودَنَّ ، وقد تحدّث ابن جني عن هذا النّوع تحت باب (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) ، يقول : " وهذا باب واسع ، من ذلك قول الله سبحانه : ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾[15] ، أي تزعجهم وتُقلقهم، فهذا في معنى تهزهم هزّاً، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين " [16] .

القسم الرّابع : الكُبّار أو النحت :

---

[13] من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1947، 188 .

[14] الخصائص : ابن جني ، 138/2 .

[15] مريم : 19 .

[16] الخصائص : ابن جني ، 146/2 .

وهو المعروف عند النحويين بالنّحت ، نحو : بَسْمَلَ وحَوْقَل ، من قولهم : بسم الله الرّحمن الرّحيم ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله [17] ، وقد عرّفه ابن السّراج بقوله : " هو أن يؤخذ لفظ مركّب من بعض حروف عبارة ما " [18] ، كما مرّ في الأمثلة السابقة .

وذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يصحّ القيام به إلاّ حين يكون له سند من نصوص اللغة ، يدلّ على أنّ العرب جاؤوا بمثله أو نظيره ، وعلى أن يكون كثيراً في كلامهم ، كما أنّ هذا النّوع لا يُسمّى اشتقاقاً وإنما نحتاً ، والنّحت هدفه الاختصار ، والاشتقاق يكون في نزع كلمة من كلمة لاستحضار معنى جديد .

القسم الخامس : الاشتقاق المرّكب :

عرّفه محمّد المبارك بقوله : " هو الاشتقاق والمشتقّ كقولك : تَمَسْكَنَ ، وتَمَذْهَبَ ، وتَمَنْطَقَ ، وهي مشتقّة من مسكين ومذهب ومنطق ، وهذه مشتقّة من سكن وذهب ونطق " [19] ، ويرى ابن جنّي أنّ هذا النّوع من الاشتقاق شاذّ وغير قوي [20] .

وخلاصة القول : إنّ الاشتقاق وسيلة مهمّة لتوليد الألفاظ والحصول على معنى جديد ، وضرورة ملحّة لمتابعة كلّ ما هو جديد في العصر الحديث ، بما فيه

---

[17] الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مؤسسة الخانجي، 28، 1958 .

[18] رسالة الاشتقاق، ابن السراج أبو بكر محمد بن سهل ، تحقيق محمد علي الدرويش ، مصطفى الحدري ، 1972 ، 18 .

[19] فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط7 ، 1981 ، 149 .

[20] المنصف : ابن جني ، 130/1 .

من تطوّرات وصناعات ، كما أنّ الاشتقاق يلعب دوراً بارزاً في معرفة الأصيل والدّخيل ، فبالاشتقاق نستطيع أن نفهم العربية ، ونكتشف أسرارها .

وأمّا موضوع البحث فيدخل ضمن الاشتقاق الأصغر ، وقد اقتصر البحث على قسم من أقسام هذا الاشتقاق، وهو : المشتقّات الدّالة على الفاعلية والمفعولية .

ومن الجدير بالذكر أنّ الاشتقاق وأقسامه من الموضوعات التي تحدّث عنها القدماء ، وصنفوا فيها الكتب الكثيرة ، فقد ألّف جماعة من أعلام العربية المتقدّمين كتباً أسموها (الاشتقاق) وهي داخلة في نطاق الاشتقاق الصّغير ، وهو المراد عندما يطلق لفظ الاشتقاق في كتب اللغة العربية ، وبه يُعنى علماء الصّرف ، فمنهم من تكلّم على اشتقاق أسماء الرّجال والنّساء والقبائل من موادها اللغوية وأبنيتها ومعانيها ، كالأصمعي (ت 216 هـ) ، وأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري القيرواني (ت 256 هـ) ، والمبرّد (ت 286 هـ) ، وابن دريد (ت 321 هـ) ، وأبي جعفر النّحاس (ت 337 هـ) ، وأبي عبيد البكري الأندلسي (ت 487 هـ) ، ومنهم من تكلّم على اشتقاق أسماء المواضع والبلدان كعلي بن محمّد الخوارزمي (ت 560 هـ) ، ومنهم من تكلّم على اشتقاق أسماء الله الحسنى كالزّجاج (ت 311 هـ) ، وأبي جعفر النّحاس (ت 338 هـ) ، والزّجاجي (ت 337 هـ) ، وألّف ابن السّراج (ت 316 هـ) رسالة تكلّم فيها عن أسئلة ستة حول الاشتقاق .

وقد أكثر أيضاً المحدثون في الحديث عنه وقاموا بتأليف الكتب فيه ، وإنما تناول البحث لمحات سريعة كتمهيد لموضوع له علاقة بالاشتقاق ، ولا داعي للإطالة فيه للسّبب الذي ذكر آنفاً .

الفصل الأوّل

الضّوابط الاشتقاقيّة للمشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة

قعّد علماء اللغة قواعد العربيّة ، وحدّدوا أسس استخدامها ، وضبط استعمالها ألفاظاً وتراكيب، فحاولوا حصر ألفاظها، وأسس استعمالاتها ومعانيها ، وبيّنوا اشتقاقها وتصريف ألفاظها ، وأوضحوا تركّبها في جمل كما هي الحال في النّحو العربي ، وقد حفظت لنا مصادر اللغة وتصانيف العلماء هذه الضّوابط والقواعد متفاوتة في ذلك ، وفقاً لاختلاف مناهج العلماء وأهدافهم .

وسأتحدث في هذا الفصل عن الضّوابط الاشتقاقية للمشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعولية ، على النّحو الوارد في مصادر اللغة ، والذي حدّوده أساساً للاستخدام القياسي الصّحيح ، ذاكراً مفهومها ودلالتها ، وضوابط اشتقاقها ، وما رصده العلماء ممّا خالف الأقيسة المطّردة من صيغها ، وذلك بهدف توصيف هذه المشتقّات ، وفق القواعد التي حددها علماء اللغة ، وبهدف أن تتضح مواضع التبادل الدّلالي بينها ، ويظهر تحديد الدّلالة عندما تتفق مبانيها ، وتفترق معانيها ، ليتسنّى لي بعد ذلك استطلاع العيّنة الإحصائية ، وكشف مدى توافق الأداء اللغوي مع تلك الضّوابط والأقيسة المعيارية ، وتبيّن حقيقة استخدام المشتقّات ، ودرجة شيوع أبنيتها من خلال شعر الأعشى .

الصّيغ القياسيّة للمشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة :

أولاً : اسم الفاعل :

تعريفه : أسهب علماؤنا القدامى في تعريف اسم الفاعل، وتفاوتوا في تحديد دلالته ، فعرّفه الزّمخشري بأنه ما يجري على الفعل المضارع ، كضارِب ومُكرِم ، ومُنطلِق ، ومُستخرِج ، ومُدحرِج ، ويعمل عمل الفعل في التقديم والتّأخير ، والإظهار والإضمار [21] . وذكر ابن مالك في التّسهيل بأنّه : " هو الصّفة الدّالة

---

[21] المفصل في علم العربية،الزمخشري (ت 538 هـ)،دار الجيل،بيروت، ط2، د.ت، 226 .

على فاعل جارية في التّذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها " [22] ، وذكر ابن هشام أنّه ما دلّ على الحدث وفاعله [23] .

وذهب العيني إلى أنه " هو اسم مشتقّ من المضارع ، لمن قام به الفعل ، واشتقّ منه لمناسبة بينهما في الوقوع صفة للنّكرة " [24] .

واستناداً إلى ما ذكره علماؤنا القدامى ، يمكننا تعريف اسم الفاعل بأنّه وصف مشتقّ للدّلالة على الحدث (الفعل) ، ومن وقع منه أو فيه ؛ دلالة تفيد التجدد وليس الثبوت في الغالب ، وأنّ هذا الوصف جارٍ على الفعل المضارع في تصريفه ، أي في حركاته وسكناته ، وفي التأنيث والتّذكير ، وفي دلالته على الحال والاستقبال .

أمّا علماؤنا المحدثون ، فقد توسّعوا في توضيح اسم الفاعل ودلالته ، فعرّفه الشّيخ أحمد الحملاوي بقوله : " هو ما اشتقّ من مصدر المبني للفاعل لمن وقع منه الفعل أو تعلّق به " [25] . وعرّفته خديجة الحديثي بقولها : " اسم الفاعل هو اسم مصوغ من المصدر للدّلالة على الحدث والذّات ، ويكون معناه التجدّد

---

[22] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي ، 1387 هـ / 1967 م ، 136 .

[23] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، جمال الدين بن هشام الأنصاري (761 هـ) ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت ، 216/3 .

[24] شرح المراح في التصريف، بدر الدين العيني (ت 855 هـ)، حققه وعلق عليه عبد الستار جواد،د.ت، 115 .

[25] شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي ، دار القلم ، بيروت ، ط1، د.ت ، 74 .

والحدوث " [26] . وعرّفه فخر الدّين قباوة بقوله : " صفة تشتقّ من مصدر الفعل المتصرّف المبني للمعلوم للدّلالة على من وقع عليه الفعل حدوثاً لا ثبوتاً " [27] .

ولا يخرج العلماء الآخرون عن هذه التعريفات تقريباً ، ومنهم على سبيل المثال : عبّاس حسن [28] ، ومحمّد خير الحلواني [29] .

ولعلّ اختلاف العلماء في أصل اشتقاق اسم الفاعل ، راجع إلى اختلاف البصريين والكوفيين في أصل المشتقّات : هل هو الفعل أم المصدر ؟ ؛ حيث ذهب البصريون إلى أنّ اسم الفاعل مشتقّ من المصدر الذي هو أصل الاشتقاق ، وقد أشار سيبويه إلى هذا في غير موضع من كتابه، حيث حمل اسم الفاعل على الفعل المشتقّ من المصدر من حيث العمل، والدّلالة على الحدث وفاعله ومبالغته [30] ، كما أنّ المبرِّد حمل الاسم المشتقّ على فعله في بنائه وذهب إلى أنّ اسم الفاعل يعتلّ لاعتلال فعله ، ويصير الاسم على لفظ الفعل ، وإذا ما صحّ الاسم ، فإنّ صحّته لصحّة فعله[31] . وخالف الكوفيون البصريين في تحديد مصطلح اسم الفاعل، فذهب الفرّاء إلى تسميته بالفعل الدّائم ، وعدّه قسيماً للفعل الماضي والفعل المضارع

---

[26] أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد ، ط1 ، 1385 هـ / 1965 م ، 179 .

[27] تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م ، 149 .

[28] النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ط8 ، 1987 ، 238/3 .

[29] المغني الجديد في علم الصرف ، محمد خير حلواني ، دار الشرق ، بيروت ، د.ت ، 246 .

[30] الكتاب ، سيبويه ، (ت 180 هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1411 هـ / 1991 م ، ج1 ، 117 .

[31] المقتضب، المبرد، (ت 285 هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، د.ت ، ج1 ، 217 .

[32] . وسبب التّسمية يعود إلى تنوّع دلالة اسم الفاعل على الزّمن الماضي والحاضر والمستقبل ، فجعلوه قسيماً للماضي والمضارع ، ثمّ يعود الفرّاء مرّة أخرى ليطلق عليه تسمية الاسم المشتقّ ، أو الفاعل والمفعول ، حيث يقول في قوله تعالى: ﴿ **وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ** ﴾ [33] فوحّد الكافر وقبله جمع ، وذلك من كلام العرب جيّد في الاسم ، إذا كان مشتقّاً من فِعْل مِثل الفاعل والمفعول [34] .

كما نجد سيبويه يسمّيه (الاسم) ، ويقصد به الاسم المشتقّ في أكثر من موضع في كتابه ، يقول : " وقد يبنون الاسم على فَعْلٍ ، وذلك نحو : ضَخْمٍ وفَخْمٍ وعَبْلٍ وجهمٍ ، وقد نصّ على أنّ (فعيل) من الأسماء ، ويقصد به اسم الفاعل ، وهو مع ذلك يستخدم مصطلح اسم الفاعل أو المفعول " [35] . ولكثرة الثلاثي في كلام العرب ، أطلقوا عليه تسمية (اسم الفاعل) ، حملاً له على وزن اسم الفاعل الثلاثي المجرّد ، ولم يقولوا اسم المُفْعِل ولا المُستفعِل ، وقصدوا بذلك اسم ما فعل الشّيء، وقد شمل ذلك اسم الفاعل الذي لم يفعل الفعل كالمنكسِر والمتدحرِج ؛ لأنّ الغالب فيما بنيت له هذه الصّيغة أن يفعل فعلاً [36] .

فمصطلح اسم الفاعل مسألة غير مستقرّة في المراحل الأولى من التقعيد النحوي ، وبذلك تكون تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم لكثرة شيوع صيغة (فَاعِل)

---

[32] معاني القرآن، الفراء ، (207 هـ) ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ط2 ، 1980 ، ج1 ، 20 .

[33] البقرة : 41 .

[34] معاني القرآن ، الفراء ، 32/1 .

[35] الكتاب ، سيبويه ، 108/4 .

[36] الكافية في النحو ، ابن الحاجب (ت 464 هـ) ، شرح رضي الدين محمد بن الحسين الأستراباذي، (ت 585 هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت ، ج2 ، 198-199 .

قياساً بالصّيغ الأخرى، زيادة على تغليب ما وقع منه الفعل على ما لم يقع منه ، كَمُنْكَسِر .

صيغ اسم الفاعل القياسيّة :

– اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :

يأتي اسم الفاعل لـ (فَعَل) اللازم والمتعدّي ، و (فَعِل) المتعدّي ، قياساً على وزن (فاعل) سواء أكان صحيحاً أم معتلّاً ، فإذا كان معتلّ (العين) قلب حرف العلّة همزة لوقوعه بعد ألف (فاعل) لأنهم لم يستطيعوا تسكينها مع وجود الألف ، لأنّ ذلك يؤدّي إلى الحذف فيلتبس بغيره . أمّا ما كانت (عين) فعله حرف علّة متحرّك ، نحو (عَوِر) فإنه لا يقلب (همزة) وإنما يسلم فيقال فيه (عاوِرٌ غداً) ، ومثله (صَيِدِ فهو صايدٌ غداً) ، وأمّا ما كان معتلّ (العين) مهموز (اللام) فإنه يجري مجرى صحيح (اللام) ، إلاّ أنّ لامه تقلب (ياء) ، إذا همزت (عينه) ، بعد (ألف) فاعل ، نحو : جاء والجائي ، كما يذهب إليه سيبويه .

أمّا الخليل ، فكان يرى وجوب تقديم (لام) الكلمة على (عينها) حتى لا تجتمع همزتان ، فيصير من (جاء) (الجائي) على وزن (فالع) ويبقى معتلّ اللام بلا تغيير إلاّ إذا كانت (اللام) واواً فإنها تقلب (ياء) لتطرّفها وكسر ما قبلها . وإذا كان اسم الفاعل نكرة تحذف (الياء) في حالتي الرّفع والجرّ وتثبت منوّنة في حالة النّصب، أمّا عند التعريف، فتثبت الياء في جميع الأحوال، وإذا كان الفعل مهموز (الفاء) فإن (الهمزة) تقلب مَدَّةً، نحو: أَمِن فهو آمِنْ [37] .

---

[37] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، 80-81 .

فاسم الفاعل يشتقّ قياسياً من الثلاثي على وزن (فاعل) سواء أكان فعله صحيحاً أم معتلّاً أم مهموزاً أم مضعّفاً ، لازماً أم متعدّياً ، وفي ذلك يقول ابن مالك [38] :

كفاعلٍ صُغْ اِسمَ فَاعِلٍ إذا ... من ذي ثلاثةٍ يكونُ كغَذَا [39]

وأبنية الفعل الثلاثي التي يقاس فيها وزن (فاعل) هي [40] :

1- **فَعَل يَفْعَل :** مفتوح العين في المضارع : متعدّياً كان أو لازماً ، ذَهَب يذْهَب فهو ذاهِب ، وقهَرَ يقهَر فهو قاهِر ، وقرأ يقرَأ فهو قارِئ ، وهدَأ يهدَأ فهو هادئ .

2- **فَعَل يفعِل** ، مكسور العين في المضارع : متعدّياً كان أو لازماً ، نحو : جَلس يجلِس فهو جالِس ، وضرَب يضرِب فهو ضارِب ، ووَزن يزِن فهو وازِن ، ورمى يرمي فهو رامٍ ، وأسَرَ يأسِر فهو آسِر .

3- **فَعَلَ يفعُل** ، مضموم العين في المضارع : متعدّياً كان أو لازماً ، نحو أخذ يأخُذ فهو آخِذ ، ودعا يَدْعُو فهو داعٍ ، وقعدَ يقعُد فهو قاعِد ، وصالَ يصُول فهو صائِل .

4- **فعِل يفعَل** ، مفتوح العين في المضارع : ويكون متعدّياً أو لازماً، فإن كان متعدّياً فالقياس فيه أن يأتي اسم الفاعل منه على (فاعِل) ، نحو :

---

(38) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (ت 769 هـ) ، دار الفكر، بيروت، د.ت ، ج103/3 .

(39) غذا الوادي : سال .

(40) الكتاب ، سيبويه ، ج7/2 . شرح ابن عقيل : 103/3 . وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 181 .

ركِب يركَبُ فهو راكِب ، وشرِب يشرَب فهو شارب ، وعلِم يعلَم فهو عالِم ، وخاف يخاف فهو خائِف .

أمّا (فَعِلَ) اللازم ، مكسور العين في الماضي والمضارع ، فذهب ابن مالك إلى أنه قليل أن يصاغ منه اسم الفاعل على (فاعِل) ، يقول :

وهو قليلٌ في فَعُلْتُ وفَعِل غير مُعَدَّى بل قياسه فَعِل

(41)

وقد وصف ابن عصفور باب (فعِل يفعِل) بكسر العين بالشّذوذ أو النّدرة [42] ، ووصف الحملاوي باب (فعِل يفعِل) بأنه قليل في الصّحيح ، كثير في المعتلّ [43] .

وقياس اشتقاقه من (فَعِل) اللازم (فَعِلٌ) بفتح الفاء وكسر العين في الأعراض ، و (أفْعَل) في الألوان والخِلق ، و (فَعْلان) فيما دلّ على الامتلاء وحرارة الباطن ، نحو : أشِر وبَطِر وفرِح ونَضِر وصَدْيان وريّان وعَطشان ، والأجْهَر والأحمر والأسود [44] .

5- **فَعُل يفعُل** ، مضموم العين في الماضي والمضارع ، وأفعال هذا البناء لازمةٌ [45] ، وقد تأتي متعدّية على التوسع [46] . وقد يأتي اسم الفاعل منه على وزن (فاعِل) قليلاً، نحو : طَهُر فهو طاهِر ، ومَكُثَ فهو

---

(41) شرح ابن عقيل : 104/3 .

(42) الممتع في التصريف ، ابن عصفور الإشبيلي (ت 665 هـ) ، تحقيق فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط1 ، 1996 ، ج1 ، 76 .

(43) شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 32 .

(44) شرح ابن عقيل : 103/3 .

(45) الكتاب ، سيبويه ، 28/4 .

(46) شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 32 .

ماكِث ، ونَعُم فهو ناعِم ، وفَرُه فهو فارِه [47] ، والأوْلى أن يـأتي علـى (فَعْل) ساكن العين، أو على (فَعيل)، ويأتي قليلاً علـى (أفْعَـل) و (فَعَل)، ولذلك قال ابن مالك [48] :

وفَعْـــلٌ أوْلى ، وفَعِيـــل بفَعُـــل كالــضَّخْم والجَميـــل والفِعْـــلُ جَمُـــلْ

وأفْعَـــل فيــــه قليـــلٌ وفَعَـــلْ وبـــسوى الفاعِـــل قـــد يُغـــني فَعَـــلْ

ومن أمثلة ذلك: ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ ، وشَهُمَ فهو شَهْمٌ ، وجَمُلَ فهو جَمِيل ، وشَرُفَ فهو شريف ، وظَرُفَ فهو ظريف ، وحَسُنَ فهو حَسَنٌ ، وبَطُلَ فهو بَطَلٌ ، وقد يأتي على (أفْعَل) ، نحو : خَطُب فهو أَخْطَب ، وعَجُمَ فهـو أَعْجَـم [49] . وهذه الأبنية استُغني بها عن البناء القياسي لاسم الفاعل، فهي تدل علـى معنـاه، لكن أصلها يفيد معنى الصّفة المشبّهة باسم الفاعل .

وقد عدّ سيبويه ذلـك مـن بـاب الخـصال، أي بمعنـى أنهـا مـن الـصّفات المشبّهة [50] ، وذهب الزّمخشري وابن الحاجب والرّضـي إلى أنّ اسـم الفاعـل لـه بناءٌ واحد من الفعل الثلاثي هو (فاعِل) [51] .

وقد نبّه ابن هـشام والأشمـوني إلى أنّ كـثيراً مـن الـصّيغ الـتي جـاءت مـن باب فَعِل وفَعُل على وزن يخالف (فاعِل) هي مـن بـاب الـصّفات المـشبّهة ، إلاّ (فاعل) ، ما لم تكن مضافة إلى فاعِلها [52] .

---

[47] الكتاب ، سيبويه ، 29/4 .

[48] شرح ابن عقيل : 105-104/3 .

[49] شرح ابن عقيل : 105/3 . وشرح المراح : العيني ، 117 .

[50] الكتاب ، سيبويه ، 29-28/4 .

[51] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 295 .

[52] أوضح المسالك : ابن هشام ، 244/3. وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك (900 هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1998 م ، 243/2 .

فابن هشام والأشموني يوافقان بهذا الرّأي الزّمخشري وابن الحاجب والرّضي ، ويقصران صيغة (فاعل) على الثلاثي ، ويخرجان ما جاء على غير هذا الوزن من اسم الفاعل . أمّا الأزهري ، فيقتصر على أنّ ما دلّ منها على الثبوت فهو صفة مشبّهة ، أمّا ما دلّ على الحدوث فهو اسم فاعل [53] .

أمّا المحدثون ، فمنهم من سار على نهج القدامى ، ويمثل هذا الرّأي فخر الدّين قباوة ، فلم يذكر من أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي إلاّ (فاعِل) [54] ، ومحمّد خير حلواني الذي ذهب إلى أنّ ما جاء على غير صيغة (فاعِل) من الثلاثي شاذّاً [55] .

ومن المحدثين من خالف نهج القدامى؛ حيث ذهب عبّاس حسن إلى قياس اسم الفاعل من (فعِل)، أو (فَعُل) على وزن (فاعِل) ، وأن صيغة اسم الفاعل من الثلاثي تُصاغ على وزن (فاعل)، يتساوى في ذلك الماضي الثلاثي المتصرّف ، المتعدّي واللازم ، مفتوح العين ومضمومها ومكسورها ، فلا مكان للتوهّم بأنّ بعض أنواع الماضي الثلاثي المنصرف اللازم لا يصاغ من مصدره اسم الفاعل على صيغة (فاعِل) ، ولا سيما أنّ بعض الأئمة قطع بقياسية كَرُمَ فهو كارِم ، وبَخُل فهو باخِل ، وشَرُف فهو شارِف ، وحَسُنَ فهو حاسِن ، وغَنِي فهو غانٍ [56] .

وأرى أنّ مما يقوّي رأي عبّاس حسن ، ما ذهب إليه سيبويه في قياسية ما جاء على غير وزن (فاعِل) من الثلاثي ، دون أن يعترض على ما جاء من وزن

[53] شرح التصريح على التوضيح ، خالد الأزهري ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، د.ت ، 78/2 .

[54] تصريف الأسماء والأفعال ، قباوة ، 150-151 .

[55] المغني الجديد في الصرف ، الحلواني ، 248-252 .

[56] النحو الوافي ، عباس حسن ، 242/3 .

(فاعِل) من فَعُل [57] ، كما أنّ ابن مالك نصّ نصّاً صريحاً على أنّ بناء (فاعِل) قد يأتي من هذه الأفعال على قِلّة، وذلك في قوله : " وهو قليل في فَعُلْتُ وفعِل " . كما أنّ ابن جني لم ينصّ على مبدأ السّماع في هذه المسألة [58] .

وفي معجم لسان العرب نجد أنّ أكثر باب (فَعُل) يأتي اسم الفاعل فيه على (فَعِيل) ، أو على (فَعِل) ، ومن ذلك : قَرُؤ الرّجلِ فهو قريء [59] ، وسَمُجَ فهو سَمِجٌ أو سميج[60] ، وبَصُرَ فهو بصير [61]، وجَلُدَ فهو جَلْد أو جَليد [62] ، وعَتُدَ الشّيء فهو عتيدٌ [63] ، وأدُب فهو أديبٌ [64] ، وسَرُع فهو سَرِعَ أو سريع [65] .

وقد جاءت بعض الألفاظ على وزن (فاعِل) من (فَعُل) ، ومنها : فرُه فهو فاره ، وعَقُرت المرأة فهي عاقِر ، وطَهُر فهو طاهِر ، وحَمُض فهو حامِض ، ومَثُل فهو ماثِل [66] . وقد عدّ ابن جني ذلك من باب الاستغناء بصيغة عن صيغة ، أي أنهم استغنوا بفاعل عن فَعِيل ، كما عدّه من باب تركّب اللهجات وتداخلها ، حيث قال : " وممّا عدّوه شاذّاً ، ما ذكروه من فَعُل فهو فاعِل ، نحو طَهُر فهو طاهِر، وشَعُر فهو شاعِر ، وحَمُض فهو حامِض ، وعَقُرت المرأة فهي عاقِر ، ولذلك

---

[57] الكتاب ، سيبويه ، 29/4 .

[58] الخصائص : ابن جني ، 369/1 .

[59] لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (قرأ) .

[60] لسان العرب ، (سمج) .

[61] المصدر نفسه ، (بصر) .

[62] المصدر نفسه ، (جلد) .

[63] المصدر نفسه ، (عتد) .

[64] المصدر نفسه ، (أدب) .

[65] المصدر نفسه ، (سرع) .

[66] المزهر في علوم اللغة : السيوطي ، 81/2 .

نظائر كثيرة، واعلم أنّ أكثر ذلك وعامّته ، إنما هو لغات تداخلت فتركّبت " [67]

.

ويبدو أنّ حمل ذلك على لغات العرب وتداخلها يفسّر مجيئها بصيغة (فاعِل) مرّة ، وبصيغة (فَعِيل) مرّة أخرى . وذكر السّيوطي أنّه قد يقال في حَمُض وطَهُر ومَثُل : حَمَض وطَهَر ومَثَل بالفتح [68] .

أمّا إبراهيم أنيس ، فقد عدّ ذلك من باب التطوّر اللغوي ، حيث قال : " إنّ ما يسمّى بباب (كَرُم) ليس باباً مستقلاً ، بل هو فرع لباب (نَصَرَ) قد حُوِّل ماضيه من فتح العين إلى ضمّها ، للدّلالة على أنّ معناه صار كالغريزة في صاحبه للتعجّب ، ومن هنا جاءت ظاهرة اللزوم في تلك الأفعال " [69] .

ويكثر مجيء اسم الفاعل على وزن (فَعيل) من الأفعال اللازمة مُضَعَّفة اللام ، مثل شحّ فهو شَحيح ، وذلّ فهو ذليل ، وقلّ فهو قليل ، وعَفّ فهو عفيف ، ولبَّ فهو لبيب ، وكذلك من معتلّ اللام اللازم ، مثل قَوِي فهو قويّ ، وغنِيَ فهو غنيّ ، وشقيَ فهو شقيّ [70] . وعدّ العلماء ذلك من باب الاستغناء بصيغة (فَعِيل) عن صيغة (فاعِل) ، وفي باب اسم الفاعل من (افتعل) الذي استُغنِي به عن الفعل الثلاثي ، نحو : فقير من افتقرَ ، وشديد من اشتدّ ، ورفيع من ارتفع ، وربما استُخدم رَفُع ونَصُر ثلاثياً [71] .

---

[67] الخصائص ، ابن جني ، 375/1 .

[68] المزهر في علوم اللغة : السيوطي ، 81/2 .

[69] منهج الإحصاء في البحث اللغوي، إبراهيم أنيس ، مجلة الكلية الأدبي ، الجامعة الأردنية ، العدد الثاني ، 1969 ، 21 .

[70] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، 263-264 .

[71] ظاهرة الاستغناء في الدراسة اللغوية ، السيد رزق الطويل ، مجلة بحوث كلية اللغة العربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الثاني ، 1402 هـ ، 275 .

وقد يُستغنى عن بناء (فاعِل) بغيره من الأبنية، نحو : شَيْخ ، وأَشْيَب ، وطَبٌّ ، وعفيف ، وهذه من باب (فَعَل) مفتوح العين ، وقد أشار إلى ذلك ابن مالك بقوله : " وبسوى الفاعل قد يغني فَعَلْ " [72] .

وممّا سبق نستنتج أنّ الصّيغ القياسيّة لاسم الفاعل من الفعل الثلاثي وما ينوب عنها ، تتمثل فيما يلي :

فاعِل (قائِم) ، وفَعِل (فَرِح) ، وفَعِيل (كَرِيم) ، وفَعْلان (غَضْبان) ، وأفْعَل (أحْمَق) ، وفَعْل (ضَخْم) ، وفَعَل (حَسَن) ، وقد يتماثل بعض هذه الأبنية مع أبنية الصّفة المشبّهة ، لذلك نبّه بعض العلماء إلى أنها صفات مشبّهة باستثناء (فاعِل) ، محتكمين إلى الصّيغة الشّكلية في تحديد نوع الصّيغة، وليس إلى المضمون ، ولهذا يطالعنا بعض الخلط بين المشتقّات الصّرفية .

– اسم الفاعل القياسي من الفعل غير الثّلاثي :

يأتي اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي أو الثلاثي المزيد على صورة واحدة في جميع الأفعال ، وهي صورة المضارع المبني للمعلوم بعد إبدال حرف المضارعة (ميماً) مضمومة ، وكسر ما قبل آخره مطلقاً ، يقول سيبويه : " أمّا الاسم فيكون على مثال (أُفْعِل) إذا كان هو الفاعل ، إلاّ أنّ موضع (الألف) (ميم) " [73] ، ويقول : " وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزّوائد إلاّ الكسرة التي قبل آخر حرف ، والفتحة ، وليس اسم منها إلا و (الميم) لاحقته أولاً مضمومة " [74] .

والأبنية التي يأتي عليها اسم الفاعل من غير الثلاثي هي [75] :

---

[72] شرح ابن عقيل : 105/3 .

[73] الكتاب ، سيبويه ، ج280/4 .

[74] الكتاب : 282/4 .

أ- **الثلاثي المزيد** ، وأوزانه :

- **أَفْعَل يُفْعِل – مُفعِل** : نحو أَكْرَمَ فهو مُكْرِم ، وأَخْرج فهو مُخرِج .
- **فاعَل يُفاعِل – مُفاعِل** : نحو قاتل فهو مُقاتل ، وضارب فهو مُضارِب .
- **انْفَعَل يُفعّل – مُفعِّل** : نحو جرّب فهو مجرِّب ، وصرَّف فهو مصرِّف .
- **افْتعَل يفْتعِل – مُفْتعِل** : نحو استمع فهو مستمِع ، وانتصر فهو منتصِر .
- **تفَعَّل يتفعَّل – مُتفعِّل** : نحو تكلَّم فهو متكلِّم ، وتقدم فهو متقدِّم .
- **افعَلَّ يفْعَلّ – مُفعَلّ** : نحو احمر فهو مُحْمَرّ ، واصْفَرّ فهو مُصْفَر .
- **تفاعَل يتفاعَل – مُتفاعِل** : نحو تغافل فهو مُتَغَافِل ، وتقاتل فهو متقاتل .
- **استَفْعَل يستَفْعل – مُستَفعِل** : نحو استخرج فهو مُسْتَخرِج .
- **افْعَالَّ يفعَالّ – مِفعَالّ** : نحو اشْهَابّ فهو مُشهَابّ ، واحْمَارّ فهو مُحمَارّ .
- **افْعَوعل يَفْعَوعِل – مُفْعَوْعِل** : نحو اغْدودَنْ فهو مُغَدودِن ، واحلولى فهو محلولِل .

ب- **الرّباعي وملحقاته** [76] :

- **تَفَعْلَل** : تَدَحرج .
- **افْعَنْلَل** : احرنجم .
- **افْعَلَلّ** : اقْشَعَرَّ .

والملحق به ممّا زيد فيه حرف واحد :

---

(75) شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 236 . وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 265-268 .

(76) المزهر : السيوطي ، 1/41-42 . وشذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 38 . وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 265-268 .

- **تَفَعْلَل** : تَجَلْبَبَ .
- **تَفَعْوَل** : تَرَهْوَكَ .
- **تَفَوْعَلَ** : تَجَوْرَبَ .
- **تَمَفْعَلَ** : تَمَسْكَنَ .
- **تَفَعْلَى** : تَسَلْقَى .

والملحق به ممّا زيد فيه حرفان :

- **افْعَنلَل** : اقْعَنْسَس .
- **افْعلْنى** : اسْلنقى .

وقد تتبّع محمّد عبد الخالق عضيمة ما جاء من صيغ اسم الفاعل من الأفعال غير الثلاثية في القرآن الكريم بأبنيتها المختلفة [77] ، وما ورد فيها من قراءات مختلفة [78] ، ويعدّ هذا العمل من باب الإحصاء ، إلاّ أنه يفتقر إلى بيان مدى شيوع بناء اسم الفاعل قياساً بالمشتقّات الأخرى .

ومن خلال شعر الأعشى ، سنحاول رؤية مدى المواءمة بين القواعد والأساليب ، ومدى اتفاق الصّيغ مع المأثور عن قدامى اللغويين ، وذلك بعد أن تعرّضنا بشيء من التفصيل لأبنية اسم الفاعل القياسية من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي كما حصرها علماؤنا القدامى والمحدثون ، فماذا قدّم لنا الأعشى في شعره من هذه الأبنية ؟ .

وردت صيغ اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي بكثرة ، فهناك كمّ هائل من أسماء الفاعلين من الثلاثي ، ولا تكاد صفحة من صفحات الدّيوان تخلو من

---

[77] دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة ، د.ت ، القسم الثاني ، ج3 ، 371 ، 397 .

[78] دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة ، ج3 ، 422-424 .

ذلك ، فإذا أخذنا ـ مثلاً ـ قصيدته التي يهجو بها علقمة بن علاثة ويمدح عامر ابن الطّفيل في المناوأة التي جرت بينهما والتي مطلعها [79] (السريع) :

شاقَتكَ مِن قَتلَةَ أَطلالُها بالشِطِّ فَالوِترِ إِلى حاجِرِ

وعدّتها سبعون بيتاً ، وجدناها تغصّ بأسماء الفاعلين من الثلاثي محكومة بكلمات القافية : زاخر ، سامر ، مائر ، تاجر ، ناطر ، داعر، طاهر ، ضامر ، نائر ، قابر ، ناشر ، فاخر ، واتر ، ناقص ، لابس ، ثائر ، كابر ، ماهر ، سامع ، باهر ، خاسر ، آصر ، ضاحك ، سافر ، عاذر ، كاثر ، ناصر ، قاهر ، وارد ، صادر ، جائر ، نافر ، سائر ، نائل ، جاسر ، عاثر ، آثر ، غابر ، غافل ، واني ، فاتِر ، عالِم ، هادِر ، خابِر ، ناذِر ، سادِر ، قادِر ، ضائِر ، دائِر ، حاضِر ، بادٍ ، جاعِل ، ياسِر ، جازِر ، شافِع ، ناضِر ، سابِح ، ضابِر ، صارِم ، باتِر ، حادِر ، عاقِر ، طائِر ، وارِع ، حاسِر ، باسِل ، ظاهِر.

ومن أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي ، نجد في شعر الأعشى ثلاثة عشر وزناً هي :

1- **مُفْعِل** ، في قوله [80] (الطويل) :

أَجَدُّوا فَلَمّا خِفتُ أَن يَتَفَرَّقوا فَريقَينِ مِنهُم مُصعِدٌ وَمُصَوِّبُ

وقوله [81] (المتقارب) :

لِقَومٍ فَكانوا هُمُ المُنفِدينَ شَرابَهُمُ قَبلَ إِنفادِها

---

[79] ديوان الأعشى ، شرح وتعليق حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1991 ، 178 وما بعدها .

[80] ديوان الأعشى : 2/6 .

[81] ديوان الأعشى : 21/23 .

ومن ذلك أيضاً : مُوسِع (2/23)، ومُغْزِلة (3/4)، ومُقْرِف (7/15) ، ومُحْلِف (المراهِق 9/2) ، ومنْجِد (13/5) ، ومُخْدِر (16/14) ، ومُشْرِف (19/17)، ومُبْلِغ (27/32) ، ومُسْمِعَة (28/22) ، ومُشْرِق (30/7) ، ومُنْكِر (37/24) ... وغيرها .

2- **مُفَاعِل** ، في قوله [82] (الكامل) :

وتـرى الحمـامَ مُعَانِقـاً شُـرفاتِهِ   يَهْـدِلْنَ بـين أَجِنَّـةٍ وحَـصَادِ

وقوله [83] :

قَـد بـتُّ رائِـدَها وَشـاةِ مُحـاذِرٍ   حَـذَراً يُقِـلُّ بعَينِـهِ أَغفالَهـا

ومن ذلك : مُخالِط (29/2)، ومُجالد (16/5)، ومُوازي (29/58) ، ومُسَافِر (54/13) ، ومجاوِر (43/58) ، ومُباكِر (51/49) ، ومُنازِل (55/17) ، ومُغاوِر (57/37) ، ومُواكِل (58/34) ، ومُخالِف (68/73) .... وغيرها .

3- **مُفَعِّل** ، في قوله [84] (البسيط) :

لَمّـا أَتَونـا كَـأَنَّ اللَيـلَ يَقـدُمُهُم   مُطَبِّـقَ الأَرضَ يَغـشاها بِهِـم سَـدَفُ

وقوله [85] (الكامل) :

أَثَـراً مِـنَ الخَـيرِ المُـزَيِّنِ أَهلَـهُ   كَالغَيـثِ صـابَ بِبَلـدَةٍ فَأَسـالَها

ومن ذلك: مُصَوِّب (2/6)، ومُحَدِّث (10/24)، ومُغَرِّب (10/35) ، ومُقدِّمة (11/2) ، ومكلِّف (18/27) ، ومُذمِّر (26/2) ، ومُعرِّف

---

[82] المصدر السابق : 20/18 .

[83] المصدر السابق : 58/5 .

[84] المصدر السابق : 46/22 .

[85] ديوان الأعشى : 58/38 .

(22/7) ، ومُنوِّر (29/11)، ومُجرِّب (44/5)، ومُورِّث (53/31) ، ومُقلّص (56/9) .... وغيرها .

4- **مُنْفَعِل** ، في قوله [86] (السريع) :

مُنكَرِســاً تَحــتَ الغُــصونِ كَمــا   **أحنــى عَلــى شِــمالِهِ الــصَيقَل**

وقوله [87] (المتقارب) :

أَتَهجُـــــرُ غانِيَـــــةً أَم تُلِـــــم   **أَمِ الحَبَـــلُ واهٍ بِهـــا مُنجَـــذِم**

ومـن ذلـك : مُنْقَـصِف (56/14) ، ومُنْـصَلِت (57/39) ، ومُنْجَـذِم (70/1) ، ومُنْخَرِم (70/44) .

5- **مُفْتَعِل** ، في قوله [88] (مجزوء الكامل) :

هَـــل أَنـــتَ يـــا مِـــصلاتُ مُبتَكِـــرٌ   **غَـــــداةَ غَـــــدٍ فَراحِـــــل**

وقوله [89] (البسيط) :

هِركَولَـــةٌ فُنُـــقٌ دُرمٌ مَرافِقُهـــا   **كَـــأَنَّ أَخمَـــصَها بِالـــشَوكِ مُنتَعِـــلُ**

ومن ذلك : مُتَّصِل (3/10)، ومُرتَكِم (3/12)، ومُختلِف (10/13)، ومُقتَفـي (13/11) ، ومُنتظِـر (18/11) ، ومُعتـاد (20/12) ، ومُرْتَـاد (20/19) ، .... وغيرها .

6- **مُفْعَلّ** ، في قوله [90] (مجزوء الكامل) :

أَقبَلـــتُ أَمـــشي مِـــشيَةَ الـــ   **ـخَـــشيانِ مُـــــزوَرّاً جِنابُـــه**

---

[86] المصدر السابق : 57/33 .

[87] المصدر السابق : 70/1 .

[88] المصدر السابق : 56/1 .

[89] المصدر السابق : 64/12 .

[90] ديوان الأعشى : 5/11 .

وقوله [91] (مجزوء الكامل) :

وَلَقَــــــــد أَراهُ بغِبطَـــــــــةٍ   في العَـيشِ مُخـــــضَرّاً جَنابُــه

وقوله [92] (الكامل) :

تَــأوي طَوائِفُهــا إلى مُخــــــضَرَّةٍ   مَكروهَـــةٍ يَخــشى الكُمــاةُ نِزالَهــا

ولم يرد في ديوان الأعشى لهذه الصّيغة ، إلاّ هذه الأمثلة الثلاثة .

7- **مُتَفَعِّل** ، في قوله [93] (الكامل) :

وَإذا يُثَــوِّبُ صــارِخٌ مُتَلَهِّــــفٌ   وَعَــلا غُبــارٌ ســاطِعٌ بعِمــادِ

وقوله [94] (الطّويل) :

إذا مــا عَلاهــا فــارِسٌ مُتَبَــذِّلٌ   فَــنِعمَ فِــراشُ الفــارِسِ المُتَبَــذِّلِ

ومن ذلك: مُتَعَهِّد (18/32)، ومُتَمَنِّع (20/14)، ومُتَعَلِّق (50/9)، ومُتَحَلِّب (56/3) ، ومُترَبِّع (56/18) ، ومُتَهلِّل (69/14) ، ومُتَحَوِّل (69/27) ، ومُتَخَطِّم (71/4) ..... وغيرها .

8- **مُتَفَاعِل** ، في قوله [95] (الطويل) :

أَتــارَت بعَينَيهــا القَطيــعَ وَشَــمَّرَت   لِتَقطَــعَ عَنّــي سَبــسَباً مُتَباعِــدا

وقوله [96] (الطويل) :

لَهــا فَخِــذانِ تَحفِــزانِ مَحالَــةً   وَصُــلباً كَبُنيــانِ الــصَفا مُتَماسِــكا

---

[91] المصدر السابق : 5/32 .

[92] المصدر السابق : 58/52 .

[93] المصدر السابق : 20/40 .

[94] المصدر السابق : 69/7 .

[95] ديوان الأعشى : 16/20 .

[96] المصدر السابق : 53/11 .

ومن ذلك : مُتباعِد (1/6) ، ومتلاحِك (53/11) ، .... وغيرها .

9- **مُسْتَفْعِل** ، في قوله [97] (المتقارب) :

وَمُـــــستَدِيرٍ بالَّـــذي عِنـــدَهُ　　　عَلـــى العـــاذِلاتِ وَإرشـــادِها

وقوله [98] (المتقارب) :

رَجَعــتَ لِمــا رُمــتَ مُستَحــسِناً　　　تَــرى لِلكَواعِــبِ كَهــراً وَبيــصا

ومـن ذلـك : مُـسْتَخِفٌ (7/17) ، ومُـسْتَحلِس (20/22) ، ومُـسْتَدْبر (21/7) ، ومُسْتطير (30/2) ، ومُستأسِد (36/4)، ومُـسْتَوسِق (37/38) ومـــستوضِح (52/46) ، ومـــستوقِح (61/6) ، ومُـــستَدْلِق (71/4) ، ومُسْتَحْصِد (77/6) ... وغيرها .

10- **مُفَعْلِل** ، في قوله [99] (الخفيف) :

عَنتَـــريسٌ تَعـــدو إِذا مَـــسَّها الـــسَوطُ كَعَـــــدوِ المُصَلـــــصِلِ الجَـــوّالِ

ولم يرد في ديوان الأعشى غير هذا المثال .

11- **مُفَوْعِل** ، وقد ورد مرّة واحدة في قوله [100] (الخفيف) :

تَقطَـعُ الأَمعَـزَ المُكَوكِـــبَ وَخـداً　　　بِنَــــواجٍ سَـــــريعَةِ الإيغـــــالِ

12- **مُتَفَعْلِل** ، الذي ورد مرّة واحدة في قوله [101] (الطويل) :

وَســاقانِ مــارَ اللَحــمُ مَــوراً عَلَيهِمــا　　　إِلى مُنتَهـــى خَلخالِهـــا المُتَصَلـــصِلِ

13- **مُفْعَلِلّ** ، الذي ورد منه لفظان هما (مُسْبَكِرّ) في قوله [102] (الوافر) :

---

[97] المصدر السابق : 21/7 .

[98] المصدر السابق : 42/6 .

[99] ديوان الأعشى : 68/27 .

[100] المصدر السابق : 68/26 .

[101] المصدر السابق : 69/3 .

وَوَجهـــاً كَالفِتـــاقِ وَمُـــسبَكِرّاً   عَلــى مِثــلِ اللُجَــينِ وَهُــنَّ ســودُ

و (مُدْلَهِمّ) في قوله [103] (الطويل) :

تَجاوَزتُـــهُ حَتّـــى مَـــضى مُدلَهِمُّـــهُ   وَلاحَ مِـــنَ الـــشَمسِ الُمـــضيئةِ نورُهـــا

وهكذا نرى أنّ الأعشى استوعب في شعره أغلب صيغ اسم الفاعل ، مع أنّ ديوانه خلا من المشتقّ من الملحق بالرّباعي المجرّد ، كـ : فَعْوَلَ ، وفَوْعَلَ ، وفَيْعَلَ، وفَعْيَلَ، وفَعْلى ، وفَعْنَلَ، باستثناء (الْمُكَوكب) ، الذي ورد مرّة واحدة ، كما خلا من المشتقّ من ثلاث صيغ من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، وهي : افْعَوْعَلَ ، وافْعَالَّ ، وافْعَوَّل ، وكذلك خلا من مشتقّات الملحق بالرّباعي المزيد بحرفين .

ولا بدّ في ختام الحديث عن صيغ اسم الفاعل ، أن ننبّه أن نسبة ورود أوزانه من غير الثلاثي متفاوتة ، فبينما يكثر ورود : مُفْعِل ، مُفْتَعِل ، مُسْتَفْعِل ، مُتَفَعِّل ، يقلّ ورود : مُفَاعِل ، مُفَعِّل ، مُنْفَعِل ، مُتَفَاعِل ، ويندر ورود الصّيغ الأخرى ، فترى كلاً من مُفَوعِل ، ومُفَعْلِل في مثال واحد ، في حين يرد مُفَعْلِل في مثالين ، فإذا ما أدركنا ندرة أمثلة هذه الصّيغ في كتب اللغويين أنفسهم ، صَحّ لنا أن نخلص إلى أن الأعشى قد استوعب أهم صيغ اسم الفاعل في شعره .

---

[102] المصدر السابق : 19/9 .

[103] المصدر السابق : 32/25 .

ثانياً : صيغ مبالغة اسم الفاعل :

– تعريفها وأصل اشتقاقها :

إذا أُريد الدّلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث حُوِّل بناء اسم الفاعل إلى أبنية متعدّدة هي (صيغ المبالغة) [104] ، وهي أبنية مشتقّة من الفعل للدّلالة على الحدث وفاعله دلالة تفيد التكثير والمبالغة ، ولذلك حملها النّحاة على اسم الفاعل ؛ لأنها تتفق معه على الحدث وفاعله ، مع إفادتها معنى المبالغة والتكثير . ويرى بعض النّحاة أنها لا تجيء إلاّ من الثلاثي المتعدي وإنّ ما جاء على أوزانها من اللازم إنما هو صفة مشبهة [105] .

وحمل هذه الأبنية على اسم الفاعل أمر أجمع عليه النّحاة ، فقد ذكر سيبويه أنهم أجروا اسم الفاعل إذا أرادوا المبالغة في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل ، لأنّه يتفق معه ، إلاّ أنه يريد أن يحدّث عن المبالغة ، وذكر من صيغها: فَعُول ، وفَعَّال ، ومِفْعَال ، وفَعِل ، وفَعِيل [106] .

وذهب المبرّد إلى أنّ صيغ المبالغة مأخوذة من اسم الفاعل ، إلاّ أنها تفيد التكثير ، في حين يحتمل اسم الفاعل الدّلالة على القليل والكثير ؛ فاسم الفاعل أصل لصيغ المبالغة [107] .

كما أجرى ابن السّراج صيغ المبالغة مجرى اسم الفاعل في المعنى ، مع اختلافها عنه في الدّلالة على المبالغة والتكثير ؛ لأنّ الحدث يقع بها مرّة بعد مرّة [108] .

---

[104] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، 185 .

[105] دراسات في علم الصرف، الدكتور عبد الله درويش، مكتبة الشباب بمصر، 1959م ، 18-19 .

[106] الكتاب ، سيبويه ، 110/1 .

[107] المقتضب : المبرد ، 113/2 .

ولم يخالف أحد من المحدثين ما ذهب إليه القدماء ، ممّا أوجد إجماعاً شبه تامّ على أنّ صيغ المبالغة محوّلة من اسم الفاعل المشتقّ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ، إلاّ أنّ ابن السّراج أجاز أن تحمل أبنية المبالغة على الرّباعي أو الثلاثي المزيد إذا كان مضعّف العين ، قال : " ممّا يجري مجرى فاعل مُفعِّل ، نحو : قطَّع فهو مُقطِّع ، وكسَّر فهو مُكسِّر ، يراد به المبالغة والتكثير فمعناه معنى فاعِل ، إلاّ أنه مرّة بعد مرّة ، وفعّال يجري مجراه ، وإن لم يكن موازياً له ؛ لأنّ حقّ الرّباعي وما زاد على الثلاثي أن يكون أوّل اسم الفاعل ميماً ، فالأصل في هذا : مُقَطِّع ، وألحق به قطّاع لأنه في معناه " [109] ، والتضعيف في عين الفعل يفيد معنى المبالغة .

وذهب ابن عصفور في المقرّب إلى أنّ اسم الفاعل من الفعل المضعّف العين (فعّل) يفيد المبالغة ، ولذلك تحمل صيغ المبالغة على اسم الفاعل إذا كان من فعِل مضعّف العين ؛ لأنها تقع موقعه [110] .

وذكر ابن منظور أن (فَعِيل) من صيغ المبالغة قد تكون بمعنى فاعِل أو بمعنى مفعول ، وإذا دلّت على المبالغة ، فقد تحتمل واحداً من المعنيين ، نحو شهيد ، فهي إمّا بمعنى شاهد أو مشهود [111] .

ويقول السّيوطي في المزهر : " فَعِيل جائز فيه ثلاث لغات : فعيل وفُعَال وفُعَّال ، رجل طويل ، فإذا زاد طوله قلت : طُوَال ، فإذا زاد ، قلت : طُوَّال ،

---

[108] الأصول في النحو، ابن السراج البغدادي (ت 316 هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1405 هـ - 1980 م ، 123/1 .

[109] الأصول في النحو، ابن السراج ، 123/1 .

[110] المقرِّب : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ، ط1 ، 1391 هـ - 1971 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 141/1 .

[111] لسان العرب : ابن منظور ، (شهد) .

وفي القرآن: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[112]، وفيه أيضاً: ﴿ وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً ﴾[113]، وكُبارا " [114] .

وذكر محمّد خير الحلواني أنّ لاسم المفعول صيغاً تدلّ على المبالغة ، ومنها : فَعِيل ، وفَعُول ، وفُعْلة ، مثل : صُرْعة وهُدأة ، كما أنّ للصّفة المشبّهة صيغاً تدلّ على المبالغة مثل : فعيل وفُعال وفُعّال ، كطويل وطُوَال وطُوّال ، وجميل وجُمَال وجُمّال [115] . وما ذهب إليه الحلواني أنّ لاسم المفعول صيغاً تدلّ على المبالغة مبني على ما ذكره السّيوطي في مزهره كما مرّ سابقاً .

وبعض العلماء حملوا المبالغة على المصدر كما في التهذار للهذْرِ ، وهو كثرة الكلام ، والتَلْعاب لِلَّعِب ، والتّرداد للردّ ، والتَّكْرار للكرِّ ، والتَّصْفَاق للصَّفْق ، والتَّجوال للجَوَلان ، وذهب العيني إلى أنّ ذلك من المبالغة وأنه قياس مطرد [116] .

ويمكننا أن نقول إنّ ذلك من باب الاتساع في اللغة ، والتبادل الدّلالي بين صيغ المبالغة وباقي الأبنية ، على أنّ صيغ المبالغة في الغالب تحمل على اسم الفاعل وتُصاغ منه .

صيغ المبالغة القياسيّة والسّماعيّة :

ذهب جمهور النحاة إلى بناء صيغ المبالغة من الفعل الثلاثي في الغالب ، وعدّ بعضهم ما صيغ منها من غير الثلاثي بأنه شاذّ .

---

(112) ص : 5 .

(113) نوح : 5 .

(114) المزهر في علوم العربية ، السيوطي : 83/2 .

(115) المغني الجديد في الصرف : الحلواني ، 277-278 .

(116) شرح المراح في التصريف : العيني ، 36-37 .

وقد ذكر سيبويه عدّة أبنيـة للمبالغـة في الكتـاب ، ولم يقـسمها إلى قياسـية وسماعية ، وإنما ذكـر أنّ الأصـل الـذي عليـه أكثـر معنـى المبالغـة هـو (فَعُـول) و (مِفْعَال) و (فَعَّال) و (فَعِل) وقد جاء (فَعِيل) [117] ، وربما في كلامه هذا ما يدلّ على أنّ الصّيغ المتقدّمة الأربعة قياسية وغيرها سماعي ، ولكننا لا نستطيع أن نجزم بذلك ، لأنه لم يصف صيغ المبالغة لا بالقياس ولا بالسّماع .

ولم يذهب المبرّد إلى وصف صيغ المبالغة بالقياس أو السّماع واكتفـى بـالنصّ على أنّ لتكثير الفعل أبنية ، وذكر منها الأبنية الخمـسة المـشهورة [118]، وكـذلك فعل الزّمخشري ، فذكر أبنيتها ، ولم يشر إلى موضوع القياس أو السّماع [119] .

كما أنّ ابن مالك لم يقسم صيغ المبالغة إلى قياسـية وسماعيـة وإنمـا قـال إنّ (فَعَّال) و (مِفْعال) و (فَعُول) يكثر استعمالها في المبالغـة بـدل (فاعِـل) كمـا ورد استعمال (فَعِيل) و (فَعِل) [120] . ومن المحدثين من قسم صيغ المبالغة إلى قياسية وسماعية ، حيث عدّ الشّيخ الحمـلاوي أبنيـة فعّـال، ومِفْعـال ، وفعـول، وفعيل ، وفَعِل ، صيغاً قياسية ، وعدّ بقية الصّيغ سماعية [121] .

---

[117] الكتاب ، سيبويه ، ج1/110 .

[118] المقتضب : المبرد ، 2/112-115 .

[119] شرح المفصل ، موفق الدين بن يعيش ، (ت 643 هـ) ، عـالم الكتـب ، بـيروت ، د.ت ، 70/6 .

[120] شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الأستراباذي، (ت 686 هـ) ، مـع شـرح شـواهده ، لعبد القادر البغدادي ، (ت 1093 هـ) ، تحقيق محمد نور الحسين ، ومحمد الزفزاف ، ومحمـد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1402 هـ – 1982 م ، ج2 ، 136 .

[121] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 74 .

وقد أقر مجمع اللغة العربيّة في القاهرة بقياسية صيغة المبالغة (فعّال) من مصدر الفعل الثلاثي والمتعدّي ، وكذلك صيغة (فعِّيل) و (فعيل) [122] .

وممّا سبق يتبيّن لنا تفاوت واضح في آراء العلماء في وصف صيغ المبالغة بالسّماع أو القياس ، كما نلمس بعض الخلط في ذلك .

وعلى الرّغم من حمل معظم النحاة لأبنية المبالغة على اسم الفاعل الثلاثي في اشتقاقها ، نجد الرّضي يذهب إلى أنه ربما بني (فعّال) و (مِفْعال) و (فَعول) من (أفْعل) ، نحو حسّاس ودرّاك ، من أحسّ وأدرك ، ومِهْوان من أهان ، ممّا يدلّ بوضوح على أنّ ذلك قليل أو نادر [123] . وذكر السّيوطي أنّ أمثلة المبالغة تبنى غالباً من الثلاثي المجرّد ، وأنه قد شذّ بناؤها من غير الثلاثي، نحو : درّاك ومعطاء، ونذير من أنذر، وأليم من آلم ، وزهُوق من أزهق [124] . وذهب ابن معطي إلى أنّ صيغ المبالغة لا تبنى إلاّ من فعل ثلاثي ، ولذلك غلّط من قال : لآل لبائع اللؤلؤ ؛ لأنه من الرّباعي .

ومن المحدثين يذهب فخر الدّين قباوة إلى تقسيم أبنية المبالغة إلى صيغ مشهورة وصيغ غير مشهورة [125] .

وبناء على ما سبق ، نلمح أنّ العلماء في الغالب نصّوا على القياس في العمل النحوي ، فسيبويه لم يصف صيغ المبالغة لا بالقياس ولا بالسّماع ، وكلّ ما ذكره أنّ صيغ المبالغة أجريت مجرى اسم الفاعل في العمل النحوي ، مورداً شواهد

---

[122] تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، 88 .

[123] شرح الكافية ، الرضي : 202/2 .

[124] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1980 م : 60/6 .

[125] تصريف الأسماء والأفعال : فخر الدين قباوة ، 87 .

نحوية يقول : " وسمعنا من يقول : أمّا العسلَ فأنا شرّاب " [126] ، قاصداً عملها ومعمولها مقدّم عليها .

كما ذهب الرّضي إلى أنّ صيغ المبالغة العاملة اتفاقاً عند البصريين ثلاث هي: فعّال ، ومِفْعال، وفَعُول ، وأشار إلى أنه قد تعمل صيغتا فَعِيل ، وفَعِل [127] ، ولم يذكر القياس أو السّماع في ذلك .

أوزان صيغ المبالغة :

لصيغ المبالغة أبنية متعدّدة ، تتفاوت في شهرتها ، وتتمثل هذه الصّيغ فيما يأتي :

أ- أوزان قياسية مشهورة :

1- **فعّال :** نحو ، كذّاب ، كفّار ، جبّار ، غفّار ، جرّاح ، قوّال .

إذا تكرر الشّيء بني على فعّال ، قال العسكري : " إذا فُعِل الفعل وقتاً بعد وقت مثل فعّال ، مثل : علاّم وصبّار " [128] .

2- **مِفْعال** : نحو ، مِعْطاء ، مِنْحار ، مِضْحاك، مِهْذار، مِطْلان ،مِخْواف .

ومِفعال لمن اعتاد الفعل ودام منه، قال ابن قتيبة: " رجل مِضْحاك ، ومِهْذار ، ومِطْلاق ، إذا كان مُديماً للضّحك والهَذر والطّلاق " [129] .

3- **فَعُول** : نحو أَكُول ، شَرُوب ، صَبُور ، وَصول ، ضَروب .

---

[126] الكتاب ، سيبويه ، 1/110-111 .

[127] شرح الكافية : الرضي ، 2/202 .

[128] الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن سهل العسكري، تحقيق حسام الدين القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1401 هـ - 1981 م . 12-13 .

[129] أدب الكاتب ، عبد الله بن مسلم، ابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، 1982 م ، 2/55 .

وفعول هو لمن دام منه الفعل وكَثُر ، وقيل لمن كان قوياً على الفعل [130] .

4- **فَعِيل** ، نحو : سَمِيع ، عَلِيم ، حَفِيظ .

وهذا الوزن كم في الصّفة المشبّهة يدل على الثبوت ، وهو في المبالغة يدلّ على معاناة الأمر وتكراره، حتى أصبح كأنّه خلقة في صاحبه وطبيعة فيه كعليم، فهو لكثرة نظره في العلم وتبحّره فيه أصبح العلم سجية ثابتة في صاحبه كالطّبيعة فيه .

5- **فَعِل** ، نحو : حَذِر ، خَصِم .

وهو من الصّفات المشبّهة الذي يدلّ على الأعراض والهيجانات والخفّة ، وهو مستعار إلى المبالغة منه فحين تقول : (هو حَذِر) كان المعنى أنّه كثر من الفعل كثرة لا ترقى إلى درجة الثبوت غير أنه مصحوب بهيجان وخفّة واندفاع .

ب- الأوزان السّماعية غير القياسيّة :

يورد صاحب المعجم في علم الصّرف عشرين وزناً ، وأمّا صاحب المحيط في أصوات العربيّة نحوها وصرفها فيورد أحد عشر وزناً[131]. وهي أوزان غير قياسية ، واختلف النّحاة في أوزانها ، ومنها على النّحو الآتي :

1- **تِفْعال** : نحو تِقْتال .

2- **فاعِلة :** نحو رَاوية .

3- **مِفْعيل :** نحو مِعْطِير ، مِسْكِين .

---

[130] الفروق اللغوية ، العسكري ، 12-13 .

[131] المعجم المفصل في علم الصرف : راجي الأسمر ، مراجعة د. إميل يعقوب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 1993 ، 294 . وانظر المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها : محمد الأنطاكي ، بيروت ، مكتبة دار الشرق ، ط1 ، 1972 ، 294/1 .

يقول الزّمخشري : " المِسْكِين : الدّائم السّكون إلى النّـاس لأنّـه لا شـيء لـه كالمسكير للدائم السّكر " [132] .

4- **مِفْعَل** : نحو ، مِسْكر ، مِخْرَز ، مِحْرَب ، من كـان آلـة للفعـل وعـدة لـه فعلى (مِفْعَل) ، قال أبو هلال العسكري : " قالوا : فإذا كان الرجل عـدّةً للشيء قيل فيه (مِفْعَل) ، مثل مِرْحَم ، ومِحْرَب " [133] .

5- **فَاعُول** : نحو : سَاطور ، فاروق .

وهذا الوزن في المبالغة منقول وليس أصـلاً ، وهـو مـستعار مـن (فَـاعُول) في الآلة ، لأنّ هذا البناء من أبنية أسماء الآلة ، ويستعمل فيها كثيراً كالسّاطور وهو من أدوات الجزَّار ، والصّاقُور ، وهي فأس عظيمة تكسر بها الحجارة .

6- **فُعَال** : طُوَال .

7- **فُعّال** : كُبّار .

8- **فَعّالة** : عَلاّمة .

9- **فُعُل** : حُوُل .

10- **فُعْل** : غُفْل .

11- **فَعْلان** : رَحْمان .

12- **فُعْلَة** : ضُحْكة .

13- **فُعَلة** : هُمَزَة ، لُمَزة .

14- **فَعْلِيل** : سَرطيط ، وهو كثير البلع .

15- **فُعّول** : قُدّوس .

---

[132] الكشاف : الزمخشري ، 252/1 .

[133] الفروق اللغوية ، العسكري : 12-13 .

16-**فَعُولة :** فَروقة (شديدة الخوف) .

17-**فُعيّل :** سُكّيت .

18-**فَعّيل** : بَصّيم .

19-**فَيْعُلان** : كَيْدُبان .

20-**فَيْعول :** قيّوم .

21-**مَفْعَلان** : مَكْذَبان .

22-**مِفْعَالة :** مِجذامة .

23-**مَفْعَلانة** : مَكْذَبَانَة .

24-**مِفْعيل :** مِعْطِير .

25-**فَعَال :** فَسَاق .

26-**فَعَلوت :** طَاغُوْت .

وهذه ليست جميع أبنية المبالغة ، بل هنالك أمثلة قد ينفرد بها بعض الشّعراء أو بعض النّحاة ، منها على سبيل المثال : فَيْعَل ، مثل : سَيْكَب ، وفَعْلَعَل ، مثل: غَشَمْشَم ، وفعالية، مثل صناعيّة [134] ، وفُعُلّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ **عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ** ﴾ [135] .

وقد يتوصّل إلى مبالغة اسم الفاعل بطرق خمس :

الأولى : بتحويل اسم الفاعل إلى صيغ معيّنة تُعرف بصيغ المبالغة ، **والثانية :** باستخدام أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، وهما صيغتا

---

[134] الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان عامر بن الطفيل، هدى جهنوتشي، دار البشير ، عمان ، ط1 ، 1995 ، 151-152 .

[135] ص : 51 .

(مُفَعِّل) و (مُفَعْلِل) ، **والثالثة :** باستخدام صيغة (فاعِل) نفسها ، حيث يدلّ عليها السّياق أو القرينة ، وفي شرح دُرّة الغواص ما نصّه : " إنّ باب (فاعِل) كضارب وقاتل .... ، عام لكلّ من صدر منه الفعل ، قليلاً كان أو كثيراً ؛ فلا يمنع أن يقع (فاعِل) موقع (فعّال) المختصّ بالكثير ؛ لعمومه ، ألا ترى أنّ قوله تعالى : ﴿ **لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ** ﴾ [136] ، لا يقتضي أن يكون السّائل هُنا من قَلَّ سؤاله ؟ " [137] ، **والرّابعة :** إيقاع المصدر موقع اسم الفاعل بقصد المبالغة ، **والخامسة :** العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل بقصد المبالغة ، وهذا يعني أنّ المبالغة في اسم الفاعل ، لا تكون فقط باستخدام صيغ المبالغة .

وصيغ المبالغة لها علاقة وثيقة باسم الفاعل ، فهي فُرُوع لاسم الفاعل وجاءت لخدمة اسم الفاعل ، وإفادة المبالغة فيه ، يقول رضي الدّين : " فإنها فروع لاسم الفاعل المشابهة للفعل ، فلا تقصر من الصّفة المشبّهة في مشابهة اسم الفاعل ، ومن ثَمَّ لم يشترط فيها معنى الحال والاستقبال ، كما لم يشترط ذلك في الصّفة المشبّهة " [138] .

ويقول أحمد المراعي : " قد يحوّل اسم الفاعل من الثلاثي المتعدّي للدّلالة على المبالغة في الحدث على أوزان كثيرة منها خمسة قياسية ..... وما عداها فأوزان قليلة مقصورة على السّماع " [139] .

---

[136] المعارج : 24-25 .

[137] درة الغواص في أوهام الخواص ، القاسم بن علي الحريري ، تحقيق عرفان مطرجي ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، ط1 ، 1418 هـ / 1999 ، 133 . وانظر النحو الوافي : عبد حسن ، 239/3 .

[138] شرح الشافية : الرضي ، 202/2 .

[139] تهذيب التوضيح ، أحمد المراعي ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط9 ، 87/2 .

وبعد الحديث عن آراء العلماء القدامى والمحدثين ، وعن أشـهر مـا ذكـروه من صيغ المبالغة، نحاول استعراض ما قدّمه لنا الأعشى من هذه الصّيغ في شعره . لقد أورد لنا الأعشى في شعره الأوزان الآتية :

1– **فَعَّال** ، في قوله [140] (البسيط) :

مِــن كُــلِّ مَرجانَــةٍ في البَحــرِ أَخرَجَهــا

غَوّاصُـــها وَوَقاهــا طينَهــا الــصَدَفُ

وقوله [141] (الطّويل) :

إِلى هَــوذَةَ الوَهّــابِ أَهــدَيتُ مِــدحَتي

أُرَجّــي نَــوالاً فاضِــلاً مِــن عَطائِكــا

ومن ذلك : جبّـار (2/4) ، ونعّـاب (3/9) ، وبَقّـار (19/26) ، وطـلاّع (57/36) ، وجـوّال (68/27) ، وجيّـاش (77/51) ، وزرّاع (81/1) ... وغيرها .

2– **فعّالة** ، في قوله [142] (الخفيف) :

قَــد تَجاوَزتُهــا وَتَحــتي مَــروحٌ عَنتَــريسٌ نَعّابَــةٌ مِعنــاقُ

ومــن ذلــك : خــوّارة (13/11) ، وصَـنّاجة (28/22) ، وبرّاقــة (30/16) ، وخطّارة (37/56)، وزيّافة (56/16)، وحمّالة (61/3) ..... وغيرها .

3– **فَعُول** ، في قوله [143] (الخفيف) :

---

(140) ديوان الأعشى : 46/25 .

(141) ديوان الأعشى : 53/14 .

(142) المصدر السابق : 51/20 .

(143) المصدر السابق : 7/2 .

أَخلَفَـــتني بـــهِ قُتَيلَـــةُ ميعـــا دي وَكانَــت لِلوَعــدِ غَــيرَ كَـــــذوبِ

ومن ذلك قوله [144] (المتقارب) :

غَـــضوبٍ مِـــنَ الــسَّوطِ زَيّافَـــةٍ إِذا مـــا ارتَـــدى بالــسَراةِ الأَكَــم

وكذلك في قوله [145] (المتقارب) :

كَتـــومِ الرُغـــاءِ إِذا هَجَّـــرَت وَكانَـــت بَقِيَّـــةَ ذَودٍ كُـــتُم

وأما (فَعُولة) فقد وردت مرّة واحدة بلفظ (عَزُوبة) : 74/18 ، ويمكن أن تكون مؤنّث (عَزُوب) .

4- **فَعِل** ، في قوله [146] (البسيط) :

وَقَـــد أَقـــودُ الـــصَبى يَومـــاً فَيَتـــبَعُني

وَقَـــد يُـــصاحِبُني ذو الـــشِرَّةِ الغَـــــــزِلُ

وقوله [147] (الرمل) :

فَتَـــرَاهُ فَلِقَـــــــاً فَراسِـــناً ذا رَنــينٍ صَـــحِلَ الــصَوتِ أَبَــحْ

5- **مِفْعَال** ، في قوله [148] (الخفيف) :

تُخــرِجُ الــشَّيخَ مِــن بَنيــهِ وَتُلــوي بِلَبـــونِ المِعزابَـــةِ المِعْـــزالِ

وقوله [149] (الكامل) :

وَلَبـــونِ مِعـــزابٍ حَوَيـــتَ فَأَصـــبَحَت

---

[144] المصدر السابق : 70/17 .

[145] ديوان الأعشى : 70/18 .

[146] المصدر السابق : 64/36 .

[147] المصدر السابق : 15/32 .

[148] المصدر السابق : 68/66 .

[149] المصدر السابق : 58/49 .

نُهبـــــى وَآزِلَـــــةٍ قَـــضَبتَ عِقالَهـــــا

ومن ذلك : مِغْوار (2/25)، ومِحْلال (3/27)، ومِزْباد (52/22) ، ومِخْلاف (69/20) ، ومِسْمَاح (73/23) ... وغيرها .

فأما (مِفْعَالة) فقد وردت مرّة واحدة بلفظ (المِعْزابة) في قوله [150] (البسيط) :

تُخــرِجُ الــشَّيخَ مِــن بَنيــهِ وَتُلــوي بلَبــــونِ المِعزابَـــــةِ المِعـــــزالِ

6- **فِعِّيل** ، في قوله [151] (الطويل) :

مِــنَ الجاهِــلِ العِــرِّيضِ يُهــدي إِلــى الخَنــا

وَذَلِـــــكَ مِمّــــا يَبتَــــريني وَيَعــــرُقُ

وقد وردت هذه الصّيغة مرّة واحدة في الدّيوان .

7- **فِعِلَّة** ، في قوله [152] (الكامل) :

وَشِـــــمِلَّةٍ حَــــرفٍ كَــــأَنَّ قُتودَهــــا

جَلَّلتُـــــهُ جَـــــونَ الـــــسَراةِ خَفَيـــــدَدا

وقد وردت أيضاً مرّة ثانية في الدّيوان في قوله [153] (الطّويل) :

وَكُــــلَّ مِــــزاقٍ كَالقَنـــاةِ طِمِــــــــرّة

وَأَجـــرَدَ جَيّـــاشَ الأَجـــارِيِّ مِرجَمـــا

ومن الملاحظ أنّ الأعشى استعمل صيغة (فَعَلْعَل) في قوله [154] (الطويل) :

---

[150] ديوان الأعشى : 68/66 .

[151] المصدر السابق : 52/29 .

[152] المصدر السابق : 18/14 .

[153] المصدر السابق : 74/39 .

[154] المصدر السابق : 77/37 .

فَـــلا توعِـــدَنّي بالفَخـــارِ فَـــإِنَّني

بَنــى اللَــهِ بَــيتي في الـدَخيسِ العَرَمـــرَمِ

وفي صيغة (عَرَمْرَم) ما لا يخفى من المبالغة والتكثير ، غير أنّ فخر الدّين قباوة عدّها من الصّفات المشبّهة السّماعية [155] .

ثالثاً : الصّفة المشبّهة باسم الفاعل :

تعريفها وسبب تسميتها :

لم يقدّم لنا سيبويه تعريفاً واضحاً للصّفة المشبّهة ، فقد تحدّث في كتابه عن عملها النحوي وضوابطه ، وعن التقديم والتّأخير ، مع ذكر بعض الشّواهد النّحوية ، يقول : " هذا باب الصّفة المشبّهة بالفاعل فيما عملت فيه ، ولم تقوَ أن تعمل عمل الفاعل " [156] .

وذكر الزّمخشري أنها " ليست من الصّفات الجارية على الفعل ، وإنما هي مشبّهة بها ، في أنها تُذكّر وتؤنّث، وتُثنى وتُجمع ، نحو : كريم ، وحَسَن ، وصعب ، وهي لذلك تعمل عمل فعلها ، فيقال : زيدٌ كريمٌ حَسَبُه ، وحَسَنٌ وجهُه ، وصَعْبٌ جانبُه ، فالصّفات المشبّهة تُحمل على اسم الفاعل في العمل ، دون جريانها على أفعالها في الحركات والسّكنات ، وعدد الحروف ، غير أنّ لها شبهاً باسم الفاعل من حيث التّذكير والتأنيث ، ودخول اللام والتثنية ، والجمع بالواو والنّون [157] .

---

[155] تصريف الأسماء والأفعال ، قباوة ، 165 .

[156] الكتاب ، سيبويه ، 194/1 .

[157] شرح المفصل ، موفق الدين بن يعيش (ت 643 هـ) ، عالم الكتب، بيروت ، د.ت ، 81/6 .

وذهب ابن السّراج إلى القول : " الصّفات المشبّهة بأسماء الفاعلين : هي أسماء ينعت بها كما يُنعت بأسماء الفاعلين ، وتُذكّر وتؤنّث ، ويدخلها الألف واللام ، وتُجمع بالواو والنّون ، كاسم الفاعل وأفعل التفضيل ، كما يجمع الضّمير في الفعل ، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذُكرت ، أو بعضها شبّهوها بأسماء الفاعلين[158] . وذهب ابن مالك إلى أنها صفة استُحْسِن جَرُّ فاعل معنى بها، وأنها تصاغ من فعل لازم الحاضر ، وتعمل عمل اسم الفاعل المُعدّى [159] .

ومن العلماء المحدثين ، يعرفها الشّيخ الحملاوي بقوله : " إنها لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدّلالة على الثبوت " [160] . ويعرّفها الشيخ الغلاييني بقوله : " الصّفة المشبّهة باسم الفاعل : هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم ، للدّلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت ، لا على وجه الحدوث : كحَسَن وكريم وصعب وأسود وأكحل . ولا زمان لها ، لأنها تدلّ على صفات ثابتة ، والذي يتطلب الزمان إنما هو الصّفات العارضة " [161] . أمّا عبّاس حسن فقد عرّفها بقوله: " اسم مشتقّ يدلّ على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتاً عاماً " [162] ، وذهب فخر الدّين قباوة إلى أنها " صفة تشتقّ من المصدر للدّلالة على كونها لصاحبها " [163] .

---

[158] الأصول في النحو : ابن السراج ، 130/1 .

[159] شرح ابن عقيل : 109/3-110 .

[160] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 75 .

[161] جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني ، راجع هذه الطبعة ونقّحها الدكتور محمد أسعد النادري ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، 2000 ، 185/1 .

[162] النحو الوافي : عباس حسن ، 284/3 .

[163] تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 160 .

وعرّفتها خديجة الحديثي ، بأنها : " ما اشتقّ من مصدر فعل لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدّوام " [164] .

ويتضح ممّا سبق أنّ : الصّفة المشبّهة وصف مشتقّ من فعل لازم ـ غالباً ـ بقصد نسبة الحدث إلى ذات الموصوف به ، نسبة تفيد الثبوت والاستمرار ، ويستحسن فيها جرّ فاعلها معنى بها ، وأنها تجري على اسم الفاعل في العمل ، دون جريانها على الفعل في عدد الحروف والسّكنات والحركات ، فهي مشبّهة باسم الفاعل ، لأنها تثنى وتجمع وتذكّر وتؤنّث ، ولأنها يجوزُ أن تنصب المعرفة بعدها على التشبيه بالمفعول به ، فهي من هذه الناحية مشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى مفعول واحد .

سبب تسميتها :

أطلق العلماء على الصّفة المشبّهة هذا الاسم ، لأنها شابهت اسم الفاعل في أوجه متعدّدة ، فذكر ابن السّراج أنّ كلاً منهما يُنعَت به ، ويذكّر ويؤنّث ، ويدخله الألف واللام ، وتجمع بالواو والنون [165] . وذكر الزّمخشري أنّ الصّفات المشبّهة شُبّهت بالصّفات الجارية على الفعل، من حيث التّذكير والتأنيث والجمع وبسبب هذا الشّبه عملت الصّفة المشبّهة عمل الصّفات الجارية عليها [166] . وأضاف ابن يعيش من أوجه الشّبه قبول (أل) التعريف وجمعها بالواو والنّون [167] .

---

[164] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 275 .

[165] الأصول في النحو ، ابن السراج ، ج1 ، 130 .

[166] المفصل في علم العربية ، الزمخشري ، 230 .

[167] شرح المفصل : ابن يعيش ، 81/6 .

وذكر الصّبان من أوجه الشّبه بينها وبين اسم الفاعل،الدّلالة على الحدث، ومن قام به ، وأنها تؤنّث وتثنّى وتُجمع ، ولها عمل اسم الفاعل [168] .

أمّا المحدثون ، فقد لخّصوا أوجه الشّبه بين الصّفة المشبّهة وبين اسم الفاعل كما يأتي [169] :

1- المشابهة في الاشتقاق ، لأنّ كلاً منهما صفة مشتقّة ينعت بها .

2- الدّلالة على الحدث وفاعله ، أو من وصف به .

3- قبول التأنيث والتثنية والجمع .

4- قبول أل التعريف .

5- العمل النحوي .

ومن خلال تتبّع آراء القدماء والمحدثين ، يتبين لنا أنهم يدورون حول رأي سيبويه عندما أشار إلى الصّفة المشبّهة بقوله : " هذا باب الصّفة المشبّهة بالفاعل فيما عملت فيه ، ولم تقوَ أن تعمل عمل الفاعل ، لأنها ليست في معنى الفعل المضارع ، فإنما شبهت بالفاعل فيما عملت فيه " [170] .

وهكذا نرى أنّ النحاة قد انتهوا إلى أنّ الصّفة المشبّهة تخالف اسم الفاعل في أنها لا توازي الفعل المضارع في الحركات والسّكنات ، وفي أنها تدلّ على معنى الثبوت ، ولا تدلّ على معنى التجدّد والحدوث ، كما هو الحال في الفعل المضارع واسم الفاعل ، وإنما عملت عمل اسم الفاعل ؛ لأنها شابهته في كونها تُثنى وتُجمع ، وتُذكّر وتُؤنّث .

---

[168] حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت ، 3/2 .

[169] تصريف الأسماء والأفعال: قباوة ، 161 . وانظر المغني الجديد في الصرف: الحلواني ، 269 .

[170] الكتاب ، سيبويه ، 194/1 .

كما يؤكّد ذلك أيضاً ما ذكروه من أوجه الشّبه مثل : قبول أل التعريف ، والتثنية ، والجمع بالواو والنّون ، والتأنيث ، إنما هي أمور مشتركة بين اسم الفاعل واسم المفعول ، وأفعل التفضيل ، وصيغ المبالغة ، غير أنّ اسم الفاعل له الأصالة في عمل النّصب ، وحمل عليه أمثلة المبالغة والصّفات المشبّهة ، ويقوّي هذا ما ذكره الأزهري من أنّ النحاة لا يسمّونها مشبّهة إلاّ إذا خفضت أو نصبت [171] .

وكلّ هذا لا ينفي أوجه المشابهة التي ذكرها النحاة بين اسم الفاعل والصّفة المشبّهة ، ولكن السّبب الرّئيس لتسميتها هو المشابهة في العمل النّحوي كما ذهب إلى ذلك سيبويه .

ضوابط اشتقاق الصّفة المشبّهة :

تفاوت العلماء في تحديد ضوابط اشتقاق الصّفة المشبّهة ، وتركزت تلك الضّوابط على اشتراط لزوم الفعل الذي تبنى منه وتصرفه ، وثلاثيته ، ودلالتها على الثبوت والاستمرار .

ولم يحدّد سيبويه ضابطاً لاشتقاق الصّفات المشبّهة ، كما أنّ أمثلتها التي أوردها في كتابه ، مشتقّة من أفعال متعدية وغير ثلاثية [172] .

وتابع المبرّد وسيبويه في ذلك، فلم يحدّد أي ضابط لاشتقاق الصّفة المشبّهة، غير أنّ أمثلة الصّفة المشبّهة التي ذكرها في الكتاب تضمّنت صيغاً أمثلتها مبنية من أفعال غير لازمة ، وغير ثلاثية [173] .

---

[171] شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 80/2 .

[172] الكتاب ، سيبويه ، 194/1-198 . وانظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي : 275 .

[173] المقتضب : المبرد ، 158/2 .

أمّا الزّمخشري فلم يشترط لزوم الفعل الذي تبنى منه الصّفة المشبّهة ، أو ثلاثيته ، وإنّما اشترط دلالتها على الثبوت دون قصد الحدوث ، وذهب إلى أنها قد تضاف إلى فاعلها سواء أكانت على وزن اسم الفاعل أم اسم المفعول [174] .

وذهب ابن السّراج إلى أنّ الصّفات المشبّهة أسماء غير متعدّية على الحقيقة ، وإنما تعديها على التشبيه [175] .

واشترط الرّضي ضابط اللزوم في الفعل لاشتقاق الصّفة المشبّهة [176] ، كما ذهب إلى هذا الرّأي كل من :

ابن عقيل [177] ، وابن هشام [178] ، والسيوطي [179] ، وتابعهم في ذلك الشّيخ الحملاوي[180] ، وعبّاس حسن[181] ، وخديجة الحديثي [182] ، وأجاز بعضهم اشتقاقها من المتعدّي على قلّة سماعاً ، على معنى مشابهة المتعدّي اللازم في
معناه [183] .

---

[174] شرح المفصل : ابن يعيش ، 82/6 .

[175] الأصول في النحو : ابن السراج ، 130/1 .

[176] شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

[177] شرح ابن عقيل : 110/3 .

[178] أوضح المسالك : ابن مالك ، 247/3 .

[179] همع الهوامع : السيوطي ، 58/6 .

[180] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 75 .

[181] النحو الوافي : عباس حسن ، 258/3 .

[182] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 275 .

[183] حاشية الصبان : 3/3 .

وقد ورد في اللغة صفات مشبّهة مبنية من أفعال متعدّية ، فقد ذكر سيبويه بعض الشّواهد التي تؤكد صياغة الصّفة المشبّهة من فعل متعدٍ [184] ، ومن ذلك قول النابغة :

وَنَأخُذْ بَعدَهُ بِذِنابِ عَيشٍ أَجَبَّ الظَّهرَ لَيسَ لَهُ سَنامُ [185]

حيث نصب (الظّهر) بأجبّ على نيّة التنوين ، ومثل ذلك قول حميد الأرقط :

لاحِقُ بَطْنٍ بقَراً سمينِ [186]

إذ أضاف (لاحق) إلى بطن مع حذف (أل) .

ومن المحدثين من ذهب إلى عدم اضطراد اللزوم في اشتقاق الصّفة المشبّهة ، فقد أجاز فخر الدّين قباوة صياغتها من الفعل المتعدّي على قلّة [187] .

وممّا سبق يتبيّن لنا أنّ مسألة لزوم الفعل في صياغة الصّفات المشبّهة ليست محسومة في الدّرس الصّرفي ، فبعض النحاة يشترط اللزوم ، وبعضهم الآخر لا يشترط ذلك .

أمّا الضّابط الثاني ، وهو اشتراط كون الفعل ثلاثياً ، فلم ينصّ عليه أحد من العلماء القدامى ، باستثناء السّكاكي الذي ذهب إلى أنّ الصّفة المشبّهة تخصّ الثلاثيات المجرّدة [188] .

---

[184] الكتاب ، سيبويه ، 1/196 -197 ، 200 .

[185] ديوان النابغة الذبياني، تحقيق علي فاعور، دار الفكر العربي، بيروت، ط1 ، 1993 ، 115 .

[186] الكتاب : سيبويه ، 1/190 . الأصول في النحو : السراج ، 1/133 .

[187] تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 162 .

[188] مفتاح العلوم، السكاكي ، (ت 626 هـ) ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، د.ت ، 50 .

ولم يشترط المحدثون ثلاثية الفعل ، بل اكتفوا بتقسيم الصّفات المشبّهة إلى صفات أصيلة ، وملحقة بالأصيلة ، فالأصيلة عندهم ما بنيت من الثلاثي ، والملحقة بالأصيلة ما بنيت من غير الثلاثي [189] .

ولعلّ دلالة الصّفات المشبّهة على الثبوت هي الضّابط الأوضح ، والمعيار الأبين الذي يميّز الصّفات المشبّهة عن غيرها ، فقد ذهب الزّمخشري إلى أنّها تدلّ على معنى ثابت [190] . ولكنّ العلماء اختلفوا في تحديد معنى الثبوت ، فنجد ابن يعيش يرى أنّ الثبوت أمر مستقرّ ، متصل بحال الإخبار ، فاستمراريته تبدأ من الماضي وتتصل بالحاضر ، وقد تمتدّ إلى المستقبل ، فالحُسن مأخوذ من فعل ماضٍ ، وأمر مستقرّ ، وموجود في زمن الإخبار ، فهو بذلك ماضٍ متصل بالحاضر الدّائم [191] .

وخالف الصّبان ابن يعيش في دلالة الثبوت ، فذهب إلى أنّ المراد بالدّوام والثبوت الأزمنة الثلاثة [192] ، أي الاتصاف المطلق بالثبوت في جميع الأزمنة ، وهذه الدّلالة ليست مطلقة في كلّ الصّفات ، كقولنا : زيد مشرق الوجه الآن ، فالثبوت هنا في الوقت الحاضر فقط وليس في غيره من الأزمنة .

ونصّ الشيخ الحملاوي على أنّ الصّفات الواردة من باب فَرِح لها ثلاثة أحوال ، باعتبار نسبتها إلى موصوفها ، فمنها ما يحصل ويسرع زواله ، كالفرح والطّرب ، ومنها ما هو موضوع على البقاء والثبوت ، وهو دائر بين الألوان ، والعيوب ، والحلي ، كالحُمرّة ، والسمرّة ، والحُمق ، والعمى ، والغَيد ،

---

[189] النحو الوافي : عباس حسن ، 285/3 .

[190] المفصل في علم العربية : الزمخشري ، 230 .

[191] شرح المفصل : ابن يعيش ، 83/6 .

[192] حاشية الصبان : 3/3 .

والهَيَف ، ومنها ما هو في أمور تحصل وتزول ، لكنها بطيئة الزّوال ، كالرّي والعطش ، والجوع ، والشبع [193] .

وبناء على ما سبق يمكننا أن نقول : إنّ دلالة الثبوت هي السّمة الغالبة في الصّفات المشبّهة ، ولكنّ الصّفات المشبّهة تتفاوت أحياناً في درجات الثبوت والدّوام .

الصّفات المشبّهة بين القياس والسماع :

تباينت آراء العلماء في مسألة قياس الصّفات المشبّهة، أو حملها على السّماع فمعظم النحاة القدامى لم يشر إلى الصّفة المشبّهة إلاّ من خلال عملها النحوي ، ومنهم سيبويه ، الذي حصر بعض أبنيتها ، دون أن يذكر ضوابط اشتقاقها ، ولا قياسيتها أو سماعها [194] . ولم يتحدّث الزّمخشري عن القياس أو السّماع في الصّفات المشبّهة ، وإنما تحدث عن عمل الصّفات المشبّهة ، ومقارنتها باسم الفاعل أو المفعول [195] .

وذهب الصّبان إلى أصالة الصّفة المشبّهة وقياسها من اللازم ، أمّا من المتعدّي فبناء الصّفة المشبّهة مقصور على السّماع [196] .

وذهب الرّضي إلى قياس الصّفة المشبّهة في ما يلي [197] :

---

[193] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 77 .

[194] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 276-279 .

[195] شرح المفصل : ابن يعيش ، 6/80-90 .

[196] حاشية الصبان : 3/3 .

[197] شرح الشافية : الرضي ، 1/143-144 .

1- **ما ماضيه على (فعِل)** من الأدواء، والعيوب، وحرارة البطن ، والامتلاء ، وقياس اشتقاقها : فَعِلٌ ؛ مثل : بَطِر ، وأشِر ، وفرِح ، وجَـذِل ، ونكِـد ، وقَلِق .

2- **ما كان من الامتلاء**، وحرارة الباطن ، وبعض السّجايا ، وقياس اشتقاقه : فَعْلان ؛ مثل : سكران ، وريّان ، وشبعان، وعَطْشان، وغَضْبان ، وثَكْلان .

3- **ما كان من العيوب الظّاهرة** ، والحلي ، والألوان ، وقيـاس اشـتقاقه علـى أفعل فَعْلاء ، مثل : أعور ، وأعمى ، وأسود ، وأصلع ، وأجرد .

وعدّ الرّضي الـصّيغ الأخـرى سماعيّـة ، ولا يقـاس عليهـا ، مثـل : أوْجـد والقياس وَجِد ، وقالوا: شعِثٌ ، والقياس أشْعَث، وقالوا : صَدٍ والقياس صَدْيان ، وعَطِشٌ والقياس عطشان ، كما عدّ ذلك من باب الاشتراك في البنـاء أو التنـاوب في الصّيغ [198] .

ومن المحدثين ، ذهب الشّيخ أحمد الحملاوي إلى أنّ قياس الـصّفة المـشبّهة من غير الثلاثي يطّرد على زنة اسم الفاعـل إذا أريـد بـه الثبـوت [199] ، دون أن يتعرّض لقياس بقية الأبنية أو سماعها .

وذهب فخر الدّين قباوة إلى أنّ الأوزان القياسية للصّفات المشبّهة هي:أَفْعل، وفَعْلان ، وفَعِل ، وفعيل ، وفَعْل ، وفَيْعَل ، وفَيْعِل ، وتقاس في اسم الفاعـل مـن غير الثلاثي المضاف إلى فاعله [200] ، وكلّ ما عدا ذلك فهو سماعي .

وقد قسّم عبّاس حسن الصّفات المشبّهة إلى أبنيـة قياسـية وأبنيـة سماعيـة ، والقياسية ثلاثة أنواع :

---

[198] المصدر السابق : 1/144-145 .

[199] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 76-77 .

[200] تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 162-165 .

1- **أصيل** ، وهو المشتقّ من مصدر الفعل الثلاثي للازم المتصرّف ، دالاً على الثبوت .

2- **الملحق بالأصيل** ، وهو المشتقّ على وزن اسم الفاعل واسم المفعول ، دالاً على الثبوت .

3- **الجامد المؤول بالمشتقّ** ، وهو الاسم الجامد الذي يدلّ دلالة الصّفة المشبّهة مع قبوله التأويل بالمشتقّ ، مثل قولنا : تناولت طعاماً عسلاً طعمُه .

وذكر عبّاس حسن من الصّيغ القياسية : فَعِلَ ، وفَعْلان ، الذي مؤنّثه فَعْلَى ، وأَفْعَل فَعْلاء ، وفَعْل، وفَعَل ، وفَعَال، وفُعَال ، وفُعْل ، وفِعْل ، وفعيل ، وفاعِل ، وفَيْعِل ، أمّا الصّيغ الأخرى فهي سماعية [201] .

وقسم محمّد خير الحلواني الصّفات المشبّهة إلى ثلاثة أنواع [202] :

1- **صفة مشبّهة أصيلة** : وهي ما اشتقّ من فعل ثلاثي مجرّد لازم .

2- **صفة مشبّهة غير أصيلة** : وهي ما اشتقّ من أفعال غير ثلاثية دالة على الثبوت .

3- **صفة مشبّهة محوّلة** في الأصل عن اسم الفاعل أو اسم المفعول .

ولكنّ الحلواني لم يحدّد ما هو قياسي وما هو سماعي من الصّفات المشبّهة .

ويمكننا أن نستنتج من آراء القدماء والمحدثين أن تقسيم الصّفات المشبّهة إلى قياسية وسماعية ، مسألة لم تحسم في الدّرس الصّرفي ، وذلك على الرّغم من اتفاق العلماء على قياسية بعض أوزانها .

أوزان الصّفة المشبّهة :

---

[201] النحو الوافي : عباس حسن ، 3/284-289 .

[202] المغني الجديد في الصرف : حلواني ، 270 .

ذكر العلماء للصّفات المشبّهة الأوزان التالية [203] :

1- **اسم الفاعل أو المفعول المضاف إلى فاعله** ، ثلاثياً كان أو رباعياً ، لازماً أو متعدّياً ، مثل : طاهر القلب ، مفتحة الأبواب ، محمود الخصال .

2- **فَعِل** : من فعِل اللازم على الأغلب ، وذلك في الأدواء مثل : وَجِع ، أو العيوب الباطنة ، مثل : قَلِق ونَكِد ، وفي السّجايا ، مثل : فَرِح وبَطِر .

3- **أفْعَل ومؤنثه فَعْلاء** : الدّال على لون أو عيب، أو حِلي ، مثل : أَحْمر حمراء ، وأَعْور عوراء ، وأكحل كحلاء .

4- **فعلان ومؤنثه فَعْلى** : ويكون في الامتلاء والعيوب الباطنة ، وبعض الصّفات ، مثل : عَطْشان ، وغَضْبان ، وسَكْران .

5- **فَعِيْل** : ويكثر في باب فَعُل ، مثل كَرُم فهو كَرِيم ، وفَعَل المضعف، مثل : عَفّ فهو عفيف ، وقد يأتي من باب فَعِل ، مثل : عَلِم فهو عليم .

6- **فَعْل** : ويبنى من فعُل ، مثل ضَخْم ، وشَهْم ، ومن (فَعَل) المضعّف: رَثّ، وعَفّ ، ومن (فَعِل) ، مثل : وَعِر فهو وَعْرٌ .

7- **فعُول** : مثل وَقور ، وشَكور ، وغَفور .

8- **فُعَال** : مثل شُجاع ، كُبَار ، طُوال .

9- **فَيْعِل** : ويصاغ من فَعَل ، لازماً أو متعدياً ، مثل : سَيِّد ، طَيِّب .

10-**فَيْعَل** : ويصاغ من فَعَل ، لازماً أو متعدياً ، مثل : صَيْرَف ، فَيْصَل .

---

[203] شرح الشافية: الرضي، 143-150 . وشرح المراح : العيني ، 118 ، 199 . وتصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 160-165 . والنحو الوافي : عباس حسن ، 3/285-290 . وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : الحديثي ، 275-279 .

11-**فاعِل** : ولها ضوابط اشتقاق اسم الفاعل نفسها ، غير أنها يشترط فيها الدّلالة على الثبوت ، أو الإضافة إلى الفاعل ، مثل : اللّه دائم ، وهذا طاهر الفؤاد .

12-**فَعَل** : مثل بَطَل ، وحَسَن .

13-**فِعْل** : مثل نِكْس ، كِفْل .

14-**فُعَل** : مثل لُبَدْ .

15-**فُعُل** : مثل جُنُب ، حُبُك .

16-**فُعْل** : مثل حُلْوٌ ، مُرٌّ ، نُكْد .

17-**فَعَال** : مثل قَوَام ، سواء .

18-**فِعَال** : مثل بِسَاط ، دِهَاق .

19-**فُعْلَى** : مثل صُغْرَى ، دُنْيَا .

20-**فَعْلَى** : مثل ضَيْزَى .

21-**فُعَّال** : مثل كُبَّار ، طُوَّال .

22-**فَيْعال** : مثل غَيْداق ، بَيْطار .

23-**فَعَّال** : مثل فحَّام ، طَيَّار .

24-**صيغ سماعيّة** ، ذكرها الدّكتور فخر الدّين قباوة ، وهي [204] : بُهلول (السّيد الجامع لكلّ خير) ، صِنْديد، نُفَساء ، سَلْسال، عَرَمْرَم (الكثير)، بَيْطار ، أُسلَوب (المسلَوب)، يَحْموم (أسود)، حِنْطأ (والقصير الغليظ)، عُرْيان ، عِفْريت ، سِمْعَنّة (الجيدة السمع) ، دِعْبِل (الناقة الطويلة) ، سَلْسَل ، زَمْهرير ، وَسْواس ، شَعثان (الحسن الطول) ، سَرْمَد ، حَقَلّد

---

[204] تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 165 .

(السّيئ الخلق) ، عنتريس (الناقة القويّة) ، جَحْمَرِش (العجوز الكبيرة) ، شَمَرْدَل (الطّويل) ، خَفَيْدَد (السّريع) ، ساذَج ، صِيَهم (الضّخم) ، حُوّل ، دِنَّم ، حِلَّزة ، عُتُلّ (شديد) ، حيّال (كثير الحيلة) ، قُعْدُد (الجبان اللئيم) ، رِمْدِد (سرعة السّير) ، أُباتِر (سريع القطع) .

وقدّم لنا الأعشى في شعره زاداً لا يستهان من الصّفات المشبّهة على الأوزان التالية :

1- **فَعيل** ، كما في قوله [205] (المتقارب) :

أَخــا ثِقَــةٍ عالِيــاً كَعبُـــهُ   جَزيـــلَ العَطـاءِ كَـــريمَ المِـنَن

ومؤنثه فعيلة كما في قوله [206] (الطويل) :

وَكُـــلُّ دِلاصٍ كَالأَضـــاةِ حَـــصينَةٍ

تَــرى فَــضلَها عَــن رَبِّهــا يَتَذَبــذَبُ

2- **فَعْل** ، كما في قوله [207] (الوافر) :

بَقــى عَنهــا المَــصيفَ وَصــارَ صَـــعْلاً

وَقَـــد كَثُــرَ التَـــذَكُّرُ وَالقُعـــودُ

ومؤنثه فَعْلة ، كما في قوله [208] (الكامل) :

أَو صَـــعْلَةٌ بِالقـارَتَينِ تَرَوَّحَـت   رَبــداءَ تَتبَــعُ الظَلــيمَ الأَربَــدا

3- **أَفْعَل** ، كما في قوله [209] (المتقارب) :

---

[205] ديوان الأعشى : 79/34 .

[206] المصدر السابق : 2/28 .

[207] المصدر السابق : 19/32 .

[208] المصدر السابق : 18/16 .

[209] المصدر السابق : 62/12 .

وَأَبـــــيَضَ كَــالنَجمِ آخَيتُـــهُ وَبَيـــــداءَ مُطَّـــــرِدٍ آلُهـــــا

ومؤنثه فعلاء ، كما في قوله [210] (مجزوء الكامل) :

أَو شَـــــطبَةٍ جَـــــرداءَ تَـــــضـ ـــــبرُ بالمُـــدَجَّجِ ذي الغَفـــارَه

4- **فُعْل** ، كما في قوله [211] (الطويل) :

يَـــرى البُخــلَ مُـــــرّاً وَالعَطــاءَ كَأَنَّمــا

يَلَـــذُّ بـــــهِ عَـــذباً مِـــنَ المـــاءِ بــــارِدا

ومؤنثه فُعْلة ، كما في قوله [212] (الخفيف) :

حُـــــرَّةٌ طَفلَــةُ الأَنامِـلِ كَالدُمـــ ـــيَةِ لا عــــانِسٌ وَلا مِهــــزاقُ

5- **فاعل** ، كما في قوله [213] (السريع) :

عَبهَـــــرَةُ الخَلَـــقِ بُلاخيَّـــــةٌ تَـــشوبُهُ بِــالخُلُقِ الطــــــاهِرِ

ومؤنثه فاعلة ، كما في قوله [214] (الطويل) :

أَرى سَـــفَهاً بِـــالمَرءِ تَعليـــقَ لُبِّـــهِ بِغانِيَـــــةٍ خَـــودٍ مَتـــى تَـــدنُ تَبعُـــدِ

وأحياناً تأتي (فاعل) صفة للمؤنّث ، كما في قوله [215] (المتقارب) :

فَقَـــد أُخـــرِجُ الكاعِـــبَ المُـــستَرا ةَ مِـــن خِـــدرِها وَأَشـــيعُ القِمـــارا

---

[210] ديوان الأعشى : 29/50 .

[211] المصدر السابق : 16/13 .

[212] المصدر السابق : 51/9 .

[213] المصدر السابق : 37/9 .

[214] المصدر السابق : 23/2 .

[215] المصدر السابق : 27/11 .

6- **فَعول** ، كما في قوله [216] (الطويل) :

قَطَعــــتُ بـــصَهباءِ الــــسَراةِ شِـــمِلَّةٍ

مَــــروحِ الــــسُرى وَالغِـبِّ مِـن كُـلِّ مَـسأَدِ

7- **فَعْلان** ، كما في قوله [217] (المتقارب) :

فَـــأَلوَت بـــهِ طـــارَ مِنـــكَ الفُـــؤادُ

وَأَلفَيـــــتَ حَـــــيرانَ أَو مُـــــستَحيرا

ومؤنثه فَعْلى ، كما في قوله [218] (الكامل) :

رَحَلَـــت سُـــمَيَّةُ غُـــدوَةً أَجمالَهـــا

غَـــضبى عَلَيـــكَ فَمـا تَقـولُ بَـدا لَهـا

وقد يكون مؤنثه فعلانة ، كما في قوله [219] (المتقارب) :

عَـسيبُ القِيـامِ كَثيـبُ القُعـو دِ وَهنانَـــــةٌ نــاعِمٌ بالُهـا

8- **فَعِل** ، كما في قوله [220] (البسيط) :

لَمّـا رَأَيـتُ زَمانـاً كالِحـاً شَـــــبِماً

قَــد صــارَ فيــهِ رُؤوسُ النــاسِ أَذنابــا

9- **فَعَل** ، كما في قوله [221] (مجزوء الكامل) :

---

(216) ديوان الأعشى : 23/5 .

(217) المصدر السابق : 30/23 .

(218) المصدر السابق : 58/1 .

(219) المصدر السابق : 62/5 .

(220) المصدر السابق : 3/22 .

(221) ديوان الأعشى : 4/19 .

صَـــــــنَعٌ بلــين حَــديثِها فَـــدَنَت عُـــرى أَســـبابِها

ومؤنثه (فَعْلَة) كما في قوله [222] (الخفيف) :

مُلمِــعٍ لاعَـــةِ الفُــؤادِ إلى جَحـــ ـــشٍ فَــلاهُ عَنهــا فَبِــئسَ الفــالي

10-**فُعُل** ، كما في قوله [223] (البسيط) :

وَمُـــستَجيبٍ تَخـــالُ الـــصَنجَ يَـــسمَعُهُ

إِذا تُرَجِّـــعُ فيـــهِ القَينَـــةُ الفُـــضُلُ

11-**فَعَال** ، كما في قوله [224] (الطويل) :

وَتُلقــى حَـــصانٌ تَخــدُمُ اِبنَــةَ عَمِّهــا

كَمــا كــانَ يُلقــى الناصِــفاتُ الخَــوادِمُ

12-**فَيْعِل** ، كما في قوله [225] (الطويل) :

أَيـــا سَـــيِّدَيْ نَجــرانَ لا أوصِــيَنكُما

بِنَجـــرانَ فيمـــا نابَهـــا وَاِعتَراكُمـــا

13-**فِعْل** ، كما في قوله [226] (البسيط) :

أَنــضَيتُها بَعـــدَما طــالَ الهِبــابُ بِهــا

تَــؤُمَّ هَــوذَةَ لا نِكْـــساً وَلا وَرِعــا

14-**فُعَال** ، كما في قوله [227] (الخفيف) :

---

[222] المصدر السابق : 68/29 .

[223] المصدر السابق : 64/42 .

[224] المصدر السابق : 75/33 .

[225] المصدر السابق : 54/1 .

[226] المصدر السابق : 45/41 .

بـــــــــشُجاعِ الجَنـــانِ يَحتَفِـــرُ الظُلـــــ

ــــماءَ مـــاضٍ عَلـــى الـــبِلادِ خَـــشوفِ

15-**فُعَالة** ، كما في قوله [228] (الكامل) :

بجُلالَـــــــــــةٍ سُـــرُحٍ كَـــأَنَّ بغَرزِهـــا

هِـــــرّاً إِذا انتَعَـــــلَ المَطِـــــيُّ ظِلالَهـــا

16-**فُعَّال** ، كما في قوله [229] (البسيط) :

إِنَّ لَـــهُ خَلَفـــاً إِن كُنـــتَ قاتِلَـــهُ وَإِن قَتَلـتَ كَريمـاً غَـيرَ عُـــوّارِ

17-**فُعْلى** ، كما في قوله [230] (المتقارب) :

وَكانَـــت كَحُبلـــى غَـــداةَ الـــصَبا حِ كانَـــت وِلادَتُهـــا عَـــن مُـــتِمّ

18-**فَيْعِلان** ، في قوله [231] (الرجز) :

لَقَـــد مُنـــوا بِتَيِّحَـــانٍ ســـاطي ثَبـــتٍ إِذا قيـــلَ لَـــهُ يُعـــاطي

والتيِّحَان الجواد ، وقد وردت مرّة واحدة في الديوان .

19-**فُعْلان** ، كما في قوله [232] (الطويل) :

مُكِبّـــاً عَلـــى رَوقَيـــهِ يَحفِـــرُ عِرقَهـــا

عَلـــى ظَهـــرِ عُريـــــانِ الطَريقَـــةِ أَهيَمـــا

---

[227] ديوان الأعشى : 47/24 .

[228] المصدر السابق : 58/13 .

[229] المصدر السابق : 36/11 .

[230] المصدر السابق : 70/33 .

[231] المصدر السابق : 44/8 .

[232] ديوان الأعشى : 74/20 .

ومؤنثه فُعْلانة ، كما في قوله [233] (البسيط) :

رُعبوبَـــــةٌ فُنُـــقٌ خُمـــــــــــصانَةٌ رَدَحٌ
قَـــد أُشــرِبَت مِثــلَ مــاءِ الــدُرِّ إِشــرابا

كما ورد في شعر الأعشى بعض الصّفات المشبّهة التي عدّها فخر الدّين قباوة صيغاً سماعيّة ، ومنها : عَرَمْرَم (الجيش الكثير) في قوله [234] (الطّويل) :

فَـــلا توعِـــدَنّي بِالفَخـــارِ فَـــإِنَّني
بَنـى اللَـهِ بَـيتي في الـدَخيسِ العَرَمـــرَمِ

وعَنْتَريس (الناقة القوية الضخمة) في قوله [235] (السّريع) :

بِعَنتَـــــريسٍ كَالمَحالَـــةِ لَـــم يُـــثنَ عَلَيهـــا لِلــضِرابِ جَمَـلْ

ودِغْلِب (الناقة الخفيفة) في قوله [236] (الطّويل) :

طَلَبـــتُهُمُ تَطـــوي بِـــيَ البيـــدَ جَـــسرَةٌ
شُـــوَيقِئَةِ النـــابَينِ وَجنـــاءُ دِغلِـــــبُ

وصَمَحْمَح (الشّديد) في قوله [237] (الرّجز) :

وَعَـــنهُمُ ضُـــبَيعَةُ المِـــضراطُ صَـــمَحمَحٌ مُجَـــرَّبٌ عَيّـــاطُ

وخِنْذيذ (الكريم) في قوله [238] (الطويل) :

---

[233] المصدر السابق : 3/8 .

[234] المصدر السابق : 77/37 .

[235] المصدر السابق : 57/28 .

[236] المصدر السابق : 2/7 .

[237] ديوان الأعشى : 44/5 .

[238] المصدر السابق : 75/17 .

مَتـــى تَلقَنــا وَالخَيــلُ تَحمِــلُ بُزَّنـــا

خَنـاذيـــذَ مِنهـــا جِلَّـــةٌ وَصَـــلادِمُ

والخناذيذ واحدها الخنذيذ : الكريم ، والجِلة ، واحـدة الجليـل : الـسّيد المحترم ، والصّلادم ، واحدها الصّلدم : الشّديد القوي .

وهكذا نرى أنّ الأعشى قد أورد لنا في شعره كمّاً هائلاً من الصّفات المـشبّهة القياسية والسّماعية التي وردت عـن العـرب ولا يقـاس عليهـا ، فـلا يكـاد يخلـو البيت الواحد في شعر الأعشى دون أن يحتـوي صـفة مـشبهة علـى الأقـل ، وهـذا التنوّع هو الـذي سـيؤدي إلى الخلـط بـين صـيغ الـصّفة المـشبّهة والـصّيغ الـصّرفية الأخرى من ناحية البناء أو الدّلالة .

رابعاً : اسم المفعول :

تعريفه :

تفاوت العلماء في تعريف اسم المفعول ، فقد ذهب العيني إلى أنّـه : " اسم مشتقّ من يُفعَل لمن وقع عليه الفعل " [239] . وذكر ابن هشام أنه : " ما دل علـى حدث ومفعوله ، كمضروب ، ومُكْرَم " [240] .

أمّا تعريف المحدثين لاسم المفعول ، فـلا يكـاد يخـرج عـن دائـرة تعريـف القدماء ، فقد عرّفه الشيخ الحملاوي بأنه " ما اشتقّ من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل " [241] .

وذهب فخر الدّين قباوة إلى أنه " صـفة تـشتقّ مـن مـصدر الفعـل المتـصرّف المبني للمجهول للدّلالة على من وقع عليه الفعل حدوثاً لا ثبوتـاً " [242] ، وعرّفـه عبّاس حسن بأنه : " اسم مشتقّ يدلّ على معنى مجرّد غـير دائـم ، وعلـى الـذي وقع عليه هذا المعنى ، فلا بدّ أن يدلّ على الأمرين معاً " [243] .

وذكرت خديجة الحديثي أنه : " ما اشتقّ من المصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث " [244] .

أمّا محمّد خير الحلواني فقال : " إنه اسم مشتقّ يدلّ علـى شـيئين حـدث طارئ لا يدوم ، ومن يتصف به على سبيل المفعولية لا الفاعلية " [245] .

---

[239] شرح المراح : العيني ، 129 .

[240] أوضح المسالك : ابن هشام ، 232/3 .

[241] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 75 .

[242] تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 155 .

[243] النحو الوافي : عباس حسن ، 271/3 .

[244] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 280 .

[245] المغني الجديد في الصرف : الحلواني ، 261 .

ونستخلص ممّا سبق أنّ اسم المفعول صفة مشتقّة من الفعل المضارع المبني للمجهول المتصرّف، للدلالة على الحدث (الفعل) ، ومن وقع عليه (مفعوله) ، دلالة تفيد الحدوث في الغالب ، دون الثبوت، ولا بدّ أن تتوافر فيه ثلاثة شروط : الاشتقاق ، والدّلالة على الحدث ، والدّلالة على من وقع عليه الحدث .

أبنية اسم المفعول القياسية :

يبنى اسم المفعول من الفعل الثلاثي المتصرّف على وزن (مَفْعول) قياسياً ، مثل : منصور ، ومضروب ، ومقتول ، ومفهوم ، ومعلوم ، ومشدود ، وممدود ، ومقروء ، ومجزوء . وإذا اشتقّ اسم المفعول من الثلاثي اللازم فلا بدّ أن يأتي معه الظّرف، أو الجار والمجرور ، أو المصدر، مثل مجلوس أمامه ، أو مجلوس عليه ، أو مجلوس جلوس الطّفل ؛ لأنّ المعنى لا يكتمل إلاّ بذلك ، أمّا الفعل المتعدي فلا يشترط فيه ذلك [246] .

وقد يطرأ على اسم المفعول المشتقّ من الفعل الثلاثي تغييرات صوتيّة ، إذا كان فعله معتلّ العين أو اللام ، واوياً أو يائياً ، مثل مَبِيْع من باع ، ومَقِيس من قاس ، ومَعِيش من عاش ، ومَقُول من قال ، ومَسُوق من ساق ، ومَلُوم من لام ، وكذلك مَرْميّ من رمى ، ومَقْضِيّ من قضى ، ومَنْهِيّ من نهى ، ومَدعُوّ من دعا ، ومدنوّ من دنا ، ومَعفُوّ من عفا . وهذه التغييرات الصوتية تعود إلى التخلص من الحركات المزدوجة المرفوضة .

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على زنة مضارعه مبنياً للمجهول ، بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، مع فتح الحرف قبل الأخير من اللفظة ، مثل : مُتَعَلَّم ، ومُسْتَخْرَج ، ومُقَلَّم ، ومُخْتَار ، ومُستَجَار ، ومُبْتَعَد عنه [247] .

---

[246] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 75 .

[247] شرح ابن عقيل : 106/3 . وشرح الأشموني : 243/2 .

وتأتي أبنية اسم المفعول من غير الثلاثي على النحو الآتي [248] :

- **مُفْعَل** : مُخْرَج ، ومُقَام .
- **مُفَعَّل** : مُجَرَّب ومُخَيَّر .
- **مُفَاعَل** : مُقَاتَل ومُضَارَب .
- **مُتَفَعَّل** : مُتَكَلَّم به .
- **مُنْفَعَل** : مُنْصَرف إليه .
- **مُتَفَاعَل** : مُتَغَافَل عنه .
- **مُفْتَعَل** : مُسْتَمَع إليه .
- **مُفْعَلّ** : مُحْمَرّ .
- **مُسْتَفْعَل** : مُسْتَخْرَج ومُسْتَقَام .
- **مُفْعَالّ** : مُشْهَابّ .
- **مُفْعَوْعَل** : مُغْدَوْدَن (الطّويل الناعم ، وقيل الملتف) .
- **مُفْعَوَلّ** : مُغْلَوَّط (ركوب الرّأس ، والجرأة في الأمور) .

ومن أوزان الرّباعي ومزيده والملحق به :

- **مُفَعْلَل** : مُدَحْرَج ، مُزَلْزَل .
- **مُتَفَعْلل** : مُتَدَحْرَج .
- **مُفْعَنلل** : مُحْرَنْجَم .
- **مُفْعَلَلّ** : مُقْشَعَرّ منه .
- **مُتَفَوْعَل** : مُتَرَهْوَك (المائج في مشيته) .

---

[248] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الحديثي ، 281-282 .

- **مُتَفَيْعَل** : مُتَشَيْطَن .
- **مُتَفَوْعَل** : مُتَجَوْرَب .
- **مُتَمَفْعل** : مُتَمَسْكَنْ له .
- **مُتَفَعْلى** : مُتَسَلْقى .

وهناك صيغ أخرى استخدمت للدّلالة على اسم المفعول، منها صيغة (فَعِيل) التي قد تستخدم بمعنى مَفْعول ، مثل : قَتِيل ، وجَرِيْح ، وكَحِيل ، وقد عدّها العلماء غير قياسية ، كما أنه يستوي فيها المذكّر والمؤنّث ، حيث ذكر ابن عقيل أنه لا ينقاس عليها ، بل يقتصر فيها على السّماع ، وهذا معنى قوله : " وناب نقلاً عنه ذو فَعِيل " [249] .

وذكر ابن عقيل أنّ بعضهم زعم أنّ (فَعِيل) مقيس في كلّ فعل ليس له (فَعِيل) بمعنى فاعل ، وذكر الشّيخ مصطفى الغلاييني صيغاً أخرى ، وهي :

- **فِعْل** ، مثل : (ذِبْح ، طِحْن ، طِرْح ، رِعْي) بمعنى (مذبوح ، مطحون ، مطروح ، مرعيّ) .
- **فَعَل** ، مثل (قَنَص ، جَزَر ، عَدَد ، سَلَب ، جَلَب) بمعنى (مقنوص ، مجزور ، معدود ، مسلوب ، مجلوب) .
- **فُعْلَة** ، مثل (أُكْلَة ، غُرْفة ، مُضْغَة ، طُعْمَة) بمعنى (مأكول ، مغروف ، ممضوغ ، مطعوم) .

وذهب إلى أنّ هذه الأوزان سماعية وقليلة ، ويستوي فيها المذكّر والمؤنّث ، كما ذهب إلى أنّ إطلاق المصدر مراداً به المفعول كثير ومطّرد ، نحو : (هذا ضربك

---

[249] شرح ابن عقيل : 107/3 .

وأكلك وكتابتك وعِلمك وعملك) بمعنى (مضروبك ، ومأكولك ومكتوبك ومعلومك ومعمولك)[250] .

ولعلّ ورود هذه الصّيغ من باب التناوب الدّلالي بين الصّيغ المشتقّة .

وقد تحقّقت القواعد التي حدّدها العلماء في شعر الأعشى ، وأورد فيه أبنية اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي ، فمن أمثلة الثلاثي على وزن (مَفْعُول) قوله[251] (البسيط) :

يُشلي عِطافاً وَمَجدولاً وَسَلهَبَةً

وَذا القِلادَةِ مَحصوفاً وَكَسّابا

ومن ذلك : مَعشوقة (1/3) ، ومظلوم (1/10)، ومرفوعة (4/33) ، ومحموم (4/44) ، ومهدوم (5/31) ، ومكروب (7/16) ، ومحبوك (11/13) ، ومجهولة (18/23) ، وموقوفة (18/42) ... وغير ذلك كثير. ومثال اسم المفعول المحذوف منه لالتقاء الساكنين ، قوله[252] (الخفيف) :

قَد تَعالَلتُها عَلى نَكَظِ المَيـ

ـطِ فَتَأتي عَلى المَكانِ المَخوفِ

وكذلك: مَصُونة (2/24)، ومَدُوف (19/24) ، ومَجُوف (52/26) ... وغيرها .

ومن أمثلة غير الثلاثي ، لم ترد عند الأعشى لاسم المفعول إلاّ سبع صيغ هي :

---

[250] جامع الدروس العربية : الغلاييني ، 1/184-185 .

[251] ديوان الأعشى : 3/16 .

[252] ديوان الأعشى : 47/22 .

1- **مُفْعَل** ، في قوله [253] (الطويل) :

وَرُبَّ بَقيـــــعٍ لَـــــو هَتَفـــــتُ بجَـــــوِّهِ

أَتــاني كَــريمٌ يَــنفُضُ الــرَأسَ مُغــــــضَبا

وقوله [254] (الطويل) :

وَإِن أَدنُ مِـــــــنكُم لا أَكُـــــن ذا تَميمَـــــــةٍ

يُـــرى بَيـــنَكُم مِنهـــا الأَجالِـــدُ مُثقَبـــا

ومـــن ذلـــك : مُهمَـــل (10/21) ، ومُقْـــدَم (15/27) ، ومُؤصَـــد (18/34) ، ومُلْصَق (22/2)، ومُسْنَد (23/17)، ومُجْسَد (23/21) ، ومُحْصَد (23/23) ... وغيرها .

2- **مُفْتَعَل** ، في قوله [255] (المتقارب) :

عَلَـــيَّ رَقيـــبٌ لَـــهُ حـــافِظٌ فَقُـــل في اِمـرِئٍ غَلِـقٍ مُـرْتَهَن

ومن ذلك : مصطفاة (27/59) ، ومُؤْتَمن (79/32) .... وغيرها .

3- **مُفَعَّل** ، في قوله [256] (الطويل) :

وَلَـــو أَنَّ عِـــزَّ النـــاسِ في رَأسِ صَـــخرَةٍ

مُلَملَمَـــــــةٍ تُعـــــــيّ الأَرَحَّ المُخَـــــدَّما

ومن ذلك: مُقَرَّب (1/37) ، ومُجَرَّب (1/43) ، ومُخَضَّب (2/12) ، ومُضَبَّرة (4/8) ، ومُؤيَّد (3/10) ، ومُقَلَّد (5/6) .... وغيرها .

---

[253] المصدر السابق : 1/22 .

[254] المصدر السابق : 1/29 .

[255] ديوان الأعشى : 79/7 .

[256] المصدر السابق : 74/33 .

4- **مُسْتَفْعَل** ، في قوله [257] (مخلع البسيط) :

وَحَـــلَّ بِـــالحَيِّ مِـــن جَـــديسٍ   يَـــومٌ مِـــنَ الـــشَرِّ <u>مُـــستَطارُ</u>

ومن ذلك : مُسْتَعار (31/10) ، ومُسْتَدار (32/13) في نماذج أخرى .

5- **مُتَفَعَّل** ، في قوله [258] (الطويل) :

وَلَـــيسَ مُجـــيراً إِن أَتـــى الحَـــيَّ خـــائِفٌ

وَلا قـــــائِلاً إِلّـــا هُـــوَ <u>المُتَعَيَّبـــا</u>

وقوله أيضاً [259] (الطويل) :

فَقَـــد كَمُلَـــت حُـــسناً فَـــلا شَـــيءَ فَوقَهـــا

وَإِنّـــي لَـــذو قَـــولٍ بِهـــا <u>مُتَنَخَّـــلِ</u>

6- **مُفَعْلَل** ، في قوله [260] (الطويل) :

لَنـــا جُلَّـــسانٌ عِنـــدَها وَبَنَفـــسَجٌ

وَسيـــسِنبَرٌ وَالمَرزَجـــوشُ <u>مُنَمنَمـــا</u>

ومن ذلك: مشعشعة (7/21)، ومُلَمْلَمَة (74/33) ، ومُغَلْغَلَة (80/1) .... وغيرها .

7- **مُفَاعَل** ، في قوله [261] (الكامل) :

قِبَـــلَ اِمـــرِئٍ طَلـــقِ اليَـــدَينِ <u>مُبـــارَكٍ</u>

---

[257] المصدر السابق : 31/4 .

[258] المصدر السابق : 1/12 .

[259] المصدر السابق : 69/17 .

[260] ديوان الأعشى : 74/8 .

[261] المصدر السابق : 58/19 .

أَلفـــى أَبـــاهُ بِنَجـــوَةٍ فَـــسَما لَهـــا

فإذا ما رتّبنا هذه الصّيغ بحسب كثرة الورود جاءت مُفْعَل ، تليها مُفعَّـل ، فَمُفْتَعَـل ، فَمُفَعْلَـل ، فَمُـسْتَفْعَل ، ويـأتي في ذيـل القائمـة مُتَفَعَّـل الـذي أورد لـه مثالين ، ومُفَاعل الذي لم نعثر له على غير المثال المذكور .

المبحث الثاني : الأبنية الشاذة للمشتقّات

أولاً : الأبنية الشّاذة لاسم الفاعل :

بنى النحاة وهم يقعّدون اللغة ويؤسسون معاييرها ضوابطهم القياسية على الكثرة الغالبة ، وكان يصادفهم ما يخالف تلك الضّوابط والقواعد التي ينتهون إليها ، ممّا دعاهم إلى حمل ما خالف قواعدهم وأقيستهم على الشّذوذ، والنّدرة، والاستغناء ، والاتساع ، وغير ذلك . ولعلّ المواضع التي حصرها العلماء من أبنية اسم الفاعل المخالفة للقياس والتي عدّوها شاذة تتمثل في ما يلي :

1- بناء (فاعِل) من غير الثلاثي ، والقياس (مُفعِل) :

ومن ذلك : أوْرق الشّجر فهو وارِق ، وأوْرس فهو وارس ، وأدْرس فهو دارِس (أصفر) ، وأيفع الغلام فهو يافِع ، وألقح فهو لاقِح ، وأعشبت الأرض فهي عاشِب ، وأبقلت فهي باقِل ، وأمحل البلد فهو ماحِل ، وأغضى الرجل فهو غاضٍ [262] . وقد وصف ابن عصفور هذه الظاهرة بالشّذوذ [263] ، وكذلك وصفها بالشّذوذ أيضاً العيني [264] ، وابن منظور [265] ، والشيخ الحملاوي [266] .

وفي لسان العرب، نجد أنّ أفعال هذه الصّيغ تستخدم بصيغة الثلاثي حيناً وتستعمل بصيغة المزيد حيناً آخر ، وقد يأتي اسم الفاعل على وزن (فاعل) شاذاً ، وقد يأتي على صيغة (مُفْعِل) قياساً ، نحو : أورس المكان فهو مُوْرِس ،

---

[262] ليس في كلام العرب، ابن خالويه (ت 370 هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط1 ، 1399 هـ / 1979 م ، 54 .

[263] شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الإشبيلي (ت 669 هـ) ، تحقيق صاحب جعفر أبو الجناح ، بغداد ، د.ت ، 402 .

[264] شرح المراح في التصريف : العيني ، 126 .

[265] لسان العرب : 252/6 (ورس) ، 120/13 (محل) .

[266] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، 74 .

وأورس فهو وارِس ، والقياس مُوْرِس ، وأحـنط فهـو حـانِط ، ومُحْـنِط ، وقـد عـدّ بعض العلماء (وارس) من النّـوادر ، إلاّ أنـه هـو المـستخدم، ولا يُقـال : مُـورِس .[267]

ومن ذلك أبقل فهـو باقـل ، جـاء في (لـسان العـرب) : " أبقلـت الأرض فهي مُبْقِلة ، ومكانٌ باقل ، وذكر ابن جـني أن (باقـل) أكثـر في الـسماع ، وأن (مُبْقِل) مسموع كذلك ، وروى الأصمعي أنهم لم يقولوا مُبْقِل " [268] .

ويظهر لنا من تتبع الأمثلة أنّ هذا ينطبق على جميع الأفعـال الـتي ذكـرت ضمن هذا الباب .

2- مُفْعَل من أفعل والقياس مُفْعِل :

ومن ذلك مُسْهَب مـن أَسْـهَب ، ومُحْـصَن مـن أَحْـصَن ، ومُلْفَج مـن أَلْفَج (أفلس) ، ومُسْهَم من أسْهَم ، ومهتَرْ من أهتر ، ومُجْـذَع مـن أجـذع ، ومُجْـرش من أجرش [269] .

وقد وردت هذه الألفـاظ مـستخدمة مـرّة قياسـية ، ومـرّة شـاذّة ، فقـد ورد مسهِب ومسهَب ، ومُلْفِج ومُلْفَج ، ومُحْـصِن ومُحْـصَن ، ومُـسْهِم ومُـسْهَم ، وذكـر ابن منظور أن (مُسْهَب) لمن كثر كلامـه في الخطـأ ، والمُـسْهِب إذا كـان ذلـك في الصواب [270] . وكذلك أحصنت المرأة فهي مُحْصِن ومُحْصَن ، وقيل : إنّ المُحْصِن من أحصنت نفسها ، والمُحْصَن من أُحصنت بالزّواج [271] .

---

[267] لسان العرب : (ورس) .

[268] المصدر السابق : (بقل) .

[269] المزهر : السيوطي ، 77/2 .

[270] لسان العرب : (سهب) .

[271] المصدر السابق : (حصن) .

وقد عدّ الرّضي ذلك من باب الاستغناء بصيغة (مُفْعَل) بفتح العين عن (مُفعِل) بكسرها ، ولم يذهب إلى مسألة الشذوذ فيها [272] .

3- فَعُول والقياس مُفْعِل :

ومن ذلك أَعَقَّت الناقة فهي عَقُوق ، أي حملت، وأشَصَّت فهي شصوص أي قلّ لبنها، وأنْتَجت فهي نَتُوج ، وأحفدت فهي حَفُود ، أي ألقت ولدها [273] . وفعول من صيغ المبالغة غير أنّها استخدمت في هذه الألفاظ لإفادة معنى اسم الفاعل .

4- فاعِل من أفْعَل أو استفعل :

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب صفة على (فاعل) من أفعَل واستفْعَل ، إلاّ قولهم : استودقت الأتان وأودقت إذا اشتهت الفحل فهي وادِق ، ولم يقولوا مودِق ولا مستودِق [274] . وقد ورد في اللغة مودِق ، ووديق ، ووَدوق [275] .

5- فاعِل من فَعُل والقياس فَعيل أو فَعْل :

ومن ذلك طَهُر فهو طاهر ، وشعُر فهو شاعر ، وحَمُض فهو حامِض ، وعَقُرت المرأة فهي عاقِر ، يقول ابن جني : " وممّا عدّوه شاذّاً ما ذكروه من فَعُل

---

[272] شرح الكافية : الرضي ، 199/2 .

[273] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 117 .

[274] المصدر السابق : 225 .

[275] لسان العرب : (ودق) .

فهو فاعل ، نحو طَهُر فهو طاهر ، وشَعُر فهو شاعِر ، وحَمُض فهو حامِض ، وعَقُرت المرأة فهي عاقر ، ولذلك نظائر كثيرة " [276] .

وقصر ابن خالويه ذلك على فَرُه فهو فارِه ، وعَقُرت فهي عاقِر ، أمّا طَهُرَ وحَمُضَ ومَثُلَ ، فبخلاف ذلك ؛ لأنه يقال حَمَضَ أيضاً وطَهَرَ ومَثَل [277] .

ولم يذهب ابن عقيل إلى الشّذوذ في هذه المسألة ، حيث ذهب إلى أنّ اسم الفاعل من (فَعُل) قليلاً ما يأتي على وزن (فاعِل) مثل حَمُض فهو حامِض ، ولم يشر إلى الشّذوذ في ذلك [278] . وكلّ هذا يدلّ بوضوح على أنّ بناء (فاعل) من فَعُل قد يأتي على قلّة ، على أنّ الشّائع القياسي هو فَعِيل وفَعْل .

6- مِفْعِل بكسر الميم والقياس مُفْعِل :

أشار ابن خالويه إلى ما ورد في كلام العرب على وزن (مِفْعِل) ، وذكر مِنْتِن ومِنْخِر ، وقال : إن (مِنْتن) من (أنتن) ، وقد ورد (مُنْتِن) و (مِنْتِن) بالضمّ والكسر [279] .

وتبعه الأزهري قائلاً : " وشذّ كسرها في مِعين من أعان ، ومِغير من أغار ، ومِبين من أبان ، بكسر الميم فيهنّ إتباعاً لحركة ما بعدها " [280] .

وقد ورد ذلك في اللغة بالصّيغتين الشّاذة حيناً والقياسية حيناً آخر ، فذكر ابن منظور أنه يقال : مُنتِن ، ومِنْتِن ، ومُنْتُن ، ومِنْتِيْن ، وقال ابن جني : أمّا مُنْتِن فهو الأصل ثم يليه مِنْتِن [281] ، ولربما كان ذلك من أثر اللهجات المتنوعة .

---

[276] الخصائص : ابن جني ، 375/1 .

[277] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 120 .

[278] شرح ابن عقيل : 104/3 .

[279] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 93 .

[280] شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 78/2 .

[281] لسان العرب : 426/13 (نتن) .

ثانياً : الأبنية الشّاذة لصيغ المبالغة :

حدّد بعض العلماء ضوابط اشتقاقية لبناء صيغ المبالغة ، وحصروا ذلك في اشتقاقها من فعل ثلاثي ، وجوّز بعضهم بناء صيغ المبالغة من غير الثلاثي على قلّة ، وبعض العلماء ذهب إلى وصف ذلك بالشّذوذ ، فقد ذهب العيني إلى أنّ بناء المبالغة من غير الثلاثي يُعَدّ شاذّاً ، نحو درّاك من أدرك ، وحسّاس من أحس ، ورشّاد من أرشد ، وأليم من آلَمَ ، وسميع من أسمع ، وبصير من أبصر [282] .

كما عَدّ السّيوطي بناء المبالغة من أفعل شاذّاً ، نحو : درّاك من أدرك ، ومِعْطاء من أعطى ، ونذير من أنذر ، وأليم من آلَمَ ، وزَهوق من أزهق [283] .

وذهب الرّضي إلى وصف بناء المبالغة من غير الثلاثي بالقلّة أو النّدرة [284] .

وورد في لسان العرب : جبّار من أجبر ، وقد تؤخذ من جبر الشّيء ، غير أنّ أجبر أكثر استعمالاً [285] .

كما ورد أيضاً : مِعْطاء من أعطى الشّيء ، أو عطوت الشّيء ، ويجوز فيها عطوْتُ ، وأعطو [286] .

وذهب ابن منظور إلى أنه لم يأت فعّال من أفعل ، إلاّ درّاك من أدرك ، وجبّار من أجبره على الحكم إذا أكرهه ، وسَئّآر من أسأر ، إذا ترك في الكأس

---

[282] شرح المراح في التصريف : العيني ، 126 .

[283] همع الهوامع : السيوطي ، 60/6 .

[284] شرح الكافية : 202/2 .

[285] لسان العرب : (جبر) .

[286] المصدر السابق : (عطو) .

بقيّة من شراب ، وجاء رجل مِدْركة ، سريع الإدراك ، وروى ابن بري أنّ دَرَاك ودرّاك من فعل ثلاثي لم يستعمل [287] ، ومثل ذلك حسّاس ، إذا استخدم حَسّ وأحَسّ [288] ، وكذلك سَئآر ، فقد جاءت سأرت وأسأرت ، وجاء مُسئِر ، وربما حُمل سئآر على الأصل [289] .

وقد فسّر ابن منظور مجيء صيغ المبالغة على هذه الألفاظ ، بأنها قد حملت على الفعل في صورته الثلاثية ، وبني منها بناء فعول ، أو فعّال ، حملاً على الأصل الثلاثي ، سواء أكان مهملاً أم مستخدماً [290] .

وقد جاء بناء المبالغة على وزن (فاعل) ، وقد ذكر ذلك ابن خالويه ، بأنه لم يرد إلاّ في لفظتين هما : رجل جامل بمعنى جميل ، ورجل ظارِف بمعنى ظريف ، بقصد الدّلالة على المبالغة [291] ، ولم يصف ذلك بالشّذوذ .

وذكر الشّيخ الغلاييني أنّ لصيغ المبالغة أحد عشر وزناً ، وهي (فعّال) : كجبّار ، و (مِفْعال) كمِفضال ، و (فِعّيل) كصدّيق ، و (فعّالة) كفهّامة ، و (مِفعيل) كمسكين ، و (فعول) كشروب ، و (فعيل) كعليم ، و (فَعِل) كحَذِر ، و (فُعَّال) ككُبّار ، و (فُعُّول) كقُدُّوس ، و (فَيْعول) كقيوم .

ونصّ على أنّ أوزانها كلّها سماعية فيُحفظ منها ما ورد ولا يقاس عليه ، وأنّ صيغها ترجع عند التحقيق إلى معنى الصّفة المشبّهة ، لأنّ الإكثار من الفعل يجعله كالصّفة الرّاسخة في النفس [292] .

---

[287] المصدر السابق : (درك) .

[288] المصدر السابق : (حسّ) .

[289] المصدر السابق : (سأر) .

[290] المصدر السابق : (جبر) ، و (درك) .

[291] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 129 .

وربّما كان في كلام الغلاييني ما يؤكّد لنا أنّ قياسية صيغ المبالغة مسألة لم تحسم في الدّرس الصّرفي بشكل نهائي .

ثالثاً : الشّذوذ في الصّفات المشبّهة :

ذهب معظم العلماء إلى أنّ الصّفة المشبّهة لا تُبنى إلاّ من فعل لازم ، وقلّ مجيئها من فعل متعدٍّ ، ووصفوا ما ورد منها من أفعال متعدّية بالسّماع أو القلّة ، أو النّدرة، وحملها بعضهم على أنها من باب مشابهة الفعل المتعدّي للفعل اللازم في معناه، دون أن يصفوا ذلك بالشّذوذ .

وقد ورد بناء بعض الصّفات المشبّهة من أفعال متعدّية ، نحو : عليم ورحيم وحفيظ وسميع وخطيب ، وفي ذلك مخالفة للأقيسة التي وصفها العلماء ، وهنا لا بدّ من تفسير مخالفة هذه الألفاظ للقياس المضطرد ، فذهب بعض العلماء إلى أنّ تلك الصّفات المبنية من أفعال متعدّية جاءت بعد أن حوّلت أفعالها إلى صيغة تفيد معنى اللزوم في الفعل ، حيث ذكر الصبّان أنّ صيغة (عليم) و (رحيم) ، ونحوهما لا يبنيان إلاّ إذا أريد بهما اللزوم أصالة فقط [293] ، وتحقّق أصالة اللزوم في الفعل بتحويله إلى صيغة (فَعُل) .

وقد ذهب سيبويه إلى أنّ الصّفة المشبّهة قد تأتي على (فعيل) من فعل متعدّ ، غير أنها في هذه الحالة لا تجري على أفعالها ، بل على صيغة أخرى للفعل ، يقول سيبويه : " وقد جاء شيء من هذه الأشياء المتعدّية التي هي على (فاعل) على (فعيل) ، حيث لم يريدوا به الفِعْل ، شبهوه بظريف ونحوه ، قالوا : ضريب قداح، وصريم للصّارم " [294] . ونفهم من قول سيبويه أنّ (ضريب

---

[292] جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، 193/1 .

[293] حاشية الصبان : 3/3 .

[294] الكتاب ، سيبويه ، 7/4 .

) و (صريم) أجريا على غير فعلهما الأصلي ، ويُحتمل أنهما بنيا من (صَرُم) و (ضَرُب) ؛ لأنّ الأكثر في صيغة (فعيل) أن تبنى من (فَعُل) [295] .

وذهب ابن جني إلى أنّ فَعِل يفْعُل ، نحو نعِمَ ينْعُم ، ودِمْت تَدُوم ، ومِت تَمُوت ، وما حملوه على الشّذوذ في نظائره ، إنما هو لغات تداخلت وتركّبت ، فنشأ عنها نَعُم مقابل نعِم ، وتركبت لغة ثالثة : وهي نَعُم ينْعَم [296] ، ونفهم من ذلك أنّ عَلُم ورَحُم وأمثالهما تعرّض للتطوّر نفسه الذي أشار إليه ابن جني في (نَعُمَ) .

وهنا يترجّح لدينا أنّ تطوّر صيغة (فَعُل) عن (فَعَل) أمر يؤيّد بناء (فعيل) من أفعال كانت في أصلها متعدّية تطوّرت إلى صيغة تفيد اللزوم .

ويرى الدّكتور إبراهيم أنيس أنّ ما يسمّى بباب (كَرُم) ليس باباً مستقلاً ، بل هو فرع لباب (نَصَرَ) ، وتحوّل ماضيه من فتح العين إلى ضمّها للدّلالة على أنّ معناه صار كالغريزة في صاحبه أو التعجّب، ومن هنا جاء اللزوم في باب (كرُم) [297] .

ويدلّنا على عملية التطوّر اللغوي وجود الصّفات القياسية جنباً إلى جنب مع الأبنية المخالفة للقياس ، فقد ذكر الزّمخشري أنّ الصّفة المشبّهة قد تتحول للدّلالة على اسم الفاعل بقصد إفادة الحدوث[298] ، كما في قولهم: هو حاسن الآن أو غداً ، وكارم وطائل، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ** ﴾[299] ، فوجود كارم

---

[295] المنصف : ابن جني ، 237/1 .

[296] الخصائص ، ابن جني : 376/1-379 .

[297] منهج الإحصاء في البحث اللغوي : إبراهيم أنيس ، 21 .

[298] المفصل في علم العربية : الزمخشري ، 23 .

[299] هود : 12 .

وحاسن وطائل وضائق ، إنما هو دليل على استخدام أصل الفعل مفتوح العين ، ووجود كريم وطويل وضيق وحسن ، دليل على وجود (فعُل) .

فبناء الصّفة المشبّهة من فعل متعدٍّ أمر أقرّ بعدم قياسيته معظم العلماء ، غير أنّ أحداً منهم لم يصفه بالشّذوذ ، بل حملوه على القلّة والسّماع ، أو حمل الفعل المتعدّي على الفعل اللازم في المعنى .

رابعاً : الأبنية الشّاذّة لاسم المفعول :

1- مفعول من أفْعَل ، والقياس مُفْعَل :

ذكر ابن خالويه أنّه ليس في كلام العرب أفعلته فهو مفعول ، إلاّ أجَنَّهُ فهو مجنون ، وأزكمه فهو مزكوم ، وأحزنته فهو محزون ، وأَحْببتهُ فهو محبوب ، وقيل مُحَبٌ [300] .

وقد فسّر سيبويه ما جاء من هذه الألفاظ على (مُفْعَل) بالاستغناء عن الفعل الثلاثي بالفعل المزيد، بقوله: " هذا باب ما جاء فُعِل منه على غير فَعَلْتُه ، وذلك نحو : جُنَّ ، وسُلَّ ، وزُكِمَ ، وعلى ذا قالوا : مجنون، ومسلول، ومزكوم ، ومحموم ، وموررود ، وإنما جاءت هذه الحروف على جننته ، وسَلَلْتُه ، وإن لم يستعمل في الكلام ، ..... وكذلك استغنى عن جَنَنْتُ ونحوها بأفْعَلت " [301] .

وجاء في الصّحاح أنّ مزكوم بني من زُكِمَ واستخدم في أزكمه الله فهو مزكوم [302] ، وهذا يعني أنّ مثل هذه الألفاظ بنيت من (فُعِل) ، ثمّ بني مفعول على هذا الفعل واستخدم في المزيد .

2- قلب الواو ياء في (مفعول) إذا كان مشتقّاً من فعل أجوف واوي :

ومن ذلك قولهم : مَشيب والأصل مَشوب ، ومَنول ، ومَنيل ، وكَلوم ، وكليم ، وعدّ سيبويه ذلك من باب قلب الواو ياء فراراً من الضّمة والواو ، فقلبوا

---

[300] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 121 .

[301] الكتاب ، سيبويه ، 67/4 .

[302] الصحاح : 943/5 (زكم) .

الواو إلى الياء لشبهها بالألف [303] ، ولكنه لم يصفه بالشّذوذ . أمّا ابن عصفور فقد ذهب إلى وصف ذلك بالشّذوذ [304] .

3- فاعِل والقياس مُفعَل :

ومن ذلك ما ذكره ابن خالويه من قولهم : أسمت الماشية في المراعي فهي سائمة ، ولم يقولوا مُسامة ، وهذا نادر ، وقال : أحسبهم أرادوا : أسمتها أنا فسامت هي : فهي سائمة [305] .

4- تتميم عين مفعول واوياً أو يائياً :

يبنى اسم المفعول من الفعل الأجوف بحذف أحد حرفي العلّة قياساً ، نحو : مَقُول ، ومَصُون ، ومَبِيع ، وغيرها ، إلاّ أنه هناك ألفاظ خالفت القياس المطرد ، عدّها النحاة شاذّة ، ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

1- تتميم واو مفعول إذا كانت عينه واواً :

ومن ذلك : ثوب مَصُوُون ، ومسك مَدْوُوف (مخلوط) ، وفرس مَقْوُود ، ورجل مَعْوُود من مرضه ، وكلّ ذلك شاذّ في القياس والاستعمال ، ولا يسوّغ القياس عليه ولا ردّ غيره عليه ، ولا يحسن في استعماله إلاّ على وجه الحكاية ، كما نصّ على ذلك ابن جني [306] .

ونفى سيبويه ورودها عن العرب ، معللاً ذلك بأنّ الواو أثقل من الياء في صيغة (مفعول) معتلّ العين ، واستثقال اجتماع الضمّة مع الواو [307] .

---

[303] الكتاب ، سيبويه ، 348/4 .

[304] الممتع في التصريف : ابن عصفور ، 297 .

[305] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 226 .

[306] الخصائص : ابن جني ، 1/99-100 .

[307] الكتاب ، سيبويه ، 349/4 .

وذكر ابن منظور أنّ مثل هذه الألفاظ من لغة تميم نحو مَصْوُون ، ومَقْـوُود ، ومَدْوُوف [308] .

2- تتميم ما عينه ياء :

نحو مَبْيُوع، ومَدْيُون ، ومَخْيُوط ، وقد أجاز ذلك العلماء، وهي لغة تميم ، وفسّرها سيبويه بحملـها علـى الأصـل [309] ، وذهـب ابـن جـني إلى أنّ مـا جـاء بالتتميم من هذه الألفاظ علـى صـورته الأصـلية دون حـذف ، ولم يطـرأ عليـه مـن التغيير ما طرأ على المعتلّ بالواو [310] .

كما أقر جواز هذه اللغة المبرد [311] ، وابن عقيل [312] على أنها لغة تمـيم .

---

[308] لسان العرب : 25/13 (صون) ، 370/3 (قود) ، 108/9 (دوف) .

[309] الكتاب ، سيبويه ، 348/4 .

[310] الخصائص : ابن جني ، 262/1 .

[311] المقتضب : المبرد ، 239/1 .

[312] شرح ابن عقيل : 603 .

تذكير الصّفات المشتقّة الخاصة بالمؤنث

ورد في الاستخدام اللغوي كثير من الصّفات المشتقّة مجرّدة من علامة التأنيث ، وشاعت الصّفات التي يستوي فيها المذكّر والمؤنّث ، واطرد استعمالها حتى وصفت بالقياس ، وعدّ العلماء ما جاء مؤنثاً من الصّفات التي يستوي فيها المذكّر والمؤنّث من باب الشّذوذ ، نحو قولهم : ملحفة جديدة ، وامرأة ميقاتة ، وامرأة مسكينة ، وعدوة [313] ، وحصر العلماء الأبنية القياسية التي يستوي فيها المذكّر والمؤنّث فيما يلي [314] :

1- فَعُول بمعنى فاعل :

نحو رجل صَبُور ، وامرأة صَبُور ، وإذا كان بمعنى مفعول لحقته التاء جوازاً ، نحو جمل رَكُوب ، وناقة رَكُوبة ، أو رَكُوب ، وإذا كانت صفة فَعُول بمعنى مَفْعُول خاصّة بالإناث لم تلحقه التاء ، نحو امرأة أَتُوم (مُفضاة) ، وخروس، وذعور ، وناقة سَلوب (التي تلقي ولدها قبل تمامه) [315] .

2- فَعِيل بمعنى مفعول :

نحو رجل جريح وامرأة جريح ، وإذا كان فعيل بمعنى فاعل لحقته التاء ، نحو امرأة رحيمة وظريفة .

3- **مِفْعال** : كمِنخار ومِعطار ، ومِئناث ، ومِذْكار ، ومِعْطاء ، ومِنْجاب ، ومِحْماق .

4- **مِفعِيل** : كمِعْطير ، ومِعليم ، ومِكثير .

---

[313] أوضح المسالك : ابن هشام ، 287/2 .

[314] أوضح المسالك : ابن هشام ، 287/4-289 . وشرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 286/2-287 .

[315] المخصص : ابن سيدة ، السفر الخامس عشر : 149/5 .

5- **مِفْعَل** : مِغْشَم (الذي يركب رأسه)، ومِدْعَس (الرمح) ، ومِكَزّ (ملازمة للخصومة) ، وناقة مِنْعَب (سريعة) .

وقد عدّ العلماء بعض ما جاء مؤنثاً من هذه الصّيغ شاذّاً ، نحو مسكينة ، وعدوة ، وجديدة ، وميقانة، وربما دخلت التاء على هذه الصّيغ لإفادة المبالغة ، نحو: ملولة [316] .

وقد أقرّ مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة جواز تأنيث صيغة مِفعيل ، ومِفعال ، ومِفْعَل ، سواء أذكر الموصوف أم لم يذكر [317] .

وهناك أبنية وردت مجرّدة من علامة التأنيث ، تختصّ معانيها بالمؤنّث ، حصرها العلماء فيما يلي [318] :

1- **ما ورد منها على وزن فاعل** ، نحو : حائِض ، وطامِث ، وطالِق ، وكاعِب ، وناهِد .

2- **ما ورد منها على (فاعل)** بمعنى مفعول ، نحو : امرأة حائض ، وناقة فاطم .

3- **ما ورد منها على (مُفْعِل)** ، نحو امرأة مُذْكر ، ومؤنِث ، ومُحْمِق (تلد الحمقى) ، ومُغْزِل ، ومُطْفِل .

---

[316] شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 287/2 .

[317] كتاب في أصول اللغة العربية ، ج3 ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، أخرجه مصطفى حجازي وآخرون ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ط1 ، 1403 هـ/ 1983 م ، ج3 ، 50 .

[318] المذكر والمؤنث ، أبو بكر الأنباري ، (ت 328 هـ) ، تحقيق طارق الجنابي ، دار الرائد العربي، بيروت ، ط2 ، 1986 ، 73 ، 203 . والمزهر : السيوطي ، 216/2-220 .

4- **ما ورد منها على (مُفَاعِل)** ، نحو : مَجالِع (قليلة الحياء)، ومُرَاسِل ، وناقة مُحَارِن (التي يكثر الفحل ضرابها دون لقاح) ، ومُؤالف : رؤوم .

5- **ما ورد من صفات المؤنث على مُفَعَّل** ، نحو : امرأة مُلَعَّب ، ومُعَجَّز ، ومُشَيَّب ، ومُعَضّل (إذا نشب ولدها في بطنها) .

6- **مُفْعَال** : نحو ناقة مُقْطار : تشول بذنبها .

7- **مُفتَعِل** : ناقة معتاط (أُنزي عليها ولم تحملِ) .

8- **مُفْعَل** : نحو شاة مُتْبَع (معها ولدها) .

9- **مَفْعَل** : نحو أرض مَرَبّ (بها ثرى) ، ومَجْهل (لا يهتدي فيها) .

10- **فَعَال** : نحو امرأة عَضَاد (قصيرة) ، وَرَداح (عظيمة العجز) ، وحَصَان (عفيفة) ، وعَوَان (لها زوج) ، وصَنَاع (ماهرة) .

11- **فُعُول** : نحو أرض مُحُول .

12- **فَعْل** : نحو امرأة مَحْض (خالصة البياض) ، ومَرْن (شديدة) ، وناقة عَنْس (صلبة) ، وأرض قَفْر .

13- **فُعَال** : نحو ناقة كُبَاس (عظيمة الرأس) ، ورُواع (حديدة الفؤاد) .

14- **فِعَال** : نحو امرأة شِناط (مكتنزة) ، وضِناك كذلك ، وناقة كِناز (مكتنزة) ونِياف (طويلة) .

15- **فِعْل** : نحو امرأة بِكْر ، وامرأة زير (تلازم الرجال) ، وريح صِرّ .

ولعلّ هذه أشهر الصّيغ التي نصّ العلماء على مجيئها غير مؤنثة ، إذا كانت صفاتها خاصّة بالإناث ، ومنها صيغ يستوي فيها المذكّر والمؤنّث ، وقد ذهب العلماء في تفسيرها مذاهب شتى ، إذ اختلف الكوفيون والبصريون في تعليل ما جاء من الصّفات على زنة فاعل بغير تاء التأنيث ، فذهب الكوفيون إلى أنّ هذه

الصّفات خاصّة بالإناث ، ولا حظّ للذكور فيها ، وذهب البصريون إلى أنها محمولة على معنى النّسب ؛ أي ذات حيض وذات طمث ، وربما حملت على المعنى ؛ أي على نية موصوف محذوف ؛ كأنك تقول : شيء طالق ، وشيء طامث ، ولكلّ فريق حججه وأدلته [319] .

ولخّص ابن الأنباري آراء العلماء القدامى ، بأنّ هذه الصّفات قد تكون خاصّة بالإناث دون الذكور ، ولا حاجة فيها إلى التأنيث ، أو أن تحمل على النّسب ، أو أنّ النعت ليس جارياً على الفعل ، وإمّا أن يكون مصروفاً من صيغة إلى صيغة ، نحو فَعيل بمعنى مفعول ، وإمّا أن يكون النعت للاسم بالمصدر ، فلا تدخله تاء التأنيث [320] .

وذهب ابن جني إلى أنّ التّذكير والتأنيث يستويان في قولهم : رجل خَصْم وامرأة خَصْم ، ورجل عدل وامرأة عَدْل ، ورجل ضيف وامرأة ضيف ، وأنّ التّذكير أتى هذه الألفاظ من قبل المصدرية ، وإذا تحوّلت هذه المصادر إلى صفات جاز تأنيثها ، نحو امرأة عدلة ، وفرس طوعة القياد ، وعلى ذلك أنّث بعضهم خَصْمة وضَيفة [321] . وأشار ابن الأنباري إلى أنّ الاسم إذا نعت بالمصدر فيكون لفظه مع المذكّر والمؤنّث واحداً [322] .

وكلّ ما سبق يؤكّد لنا صراع الأنماط اللغوية ، والتطوّر اللغوي في تفسير تلك الصّفات المؤنثة التي جاءت مجرّدة من علامة التأنيث ، وهذا نابع من أنّ اللغة في تطوّرها عبر العصور احتاجت إلى التمييز بين المذكّر والمؤنث .

---

[319] الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، 2/758-780 .

[320] المذكر والمؤنث للأنباري : 1/163-164 .

[321] الخصائص : ابن جني ، 2/204-205 .

[322] المذكر والمؤنث : الأنباري ، 1/164 .

وفي نهاية الحديث عن الشّذوذ في المشتقّات ، سوف نحاول تتبع الصّيغ الشّاذة للمشتقّات الدّالة على الفاعلية والمفعولية في شعر الأعشى ، فمن أمثلة اسم الفاعل الشّاذة ، يطالعنا عند الأعشى بناء (فاعل) من غير الثلاثي ، مع أنّ القياس أن يكون على (مُفْعِل) ، نحو قوله [323] (الطويل) :

وَما زِلتُ أَبغي المالَ مُذ أَنا يافِعٌ

وَليداً وَكَهلاً حينَ شِبتُ وَأَمرَدا

وفي قوله [324] (البسيط) :

وَجيدِ مُغزِلَةٍ تَقرو نَواجِذُها

مِن يانِعِ المَردِ ما احلَولى وَما طابا

حيث ورد في البيت الأول بناء (يافع) من الفعل (أيفع) ، وفي المثال الثاني جاء (يانع) من الفعل (أينع) ، والقياس مُيْفِع ومُيْنِع . وكذلك وردت صيغة (فاعِل) من (فَعُل) ، والقياس فعيل أو فعْل ، في قوله [325] (السّريع) :

عَبهَرَةُ الخَلقِ بُلاخيَّةٌ تَشوبُهُ بِالخُلُقِ الطاهِرِ

فطاهر مبنية من (طهرُ) ولكنّ بعض النحاة نظر إلى صيغة (طَهُر) كما مرّ معنا سابقاً بأنها فرع على (طهَر) ، ولكنّ معظم النحاة ذهبوا إلى أنّ (فاعِل) من (فَعُل) قد يأتي على قلّة ، على أنّ الشّائع القياسي هو فعيل وفَعْل .

---

[323] ديوان الأعشى : 17/5 .

[324] المصدر السابق : 3/4 .

[325] ديوان الأعشى : 37/9 .

وفي باب صيغ المبالغة وردت عند الأعشى صيغة (جبّار) من أجبر ، في قوله [326] (الطّويل) :

تَـــرى الأُدمَ كَالجَبّـــارِ وَالجُـــردَ كَالقَنـــا

مُوَهَّبَـــةً مِـــن طـــارِفٍ وَمُتَلَّـــدِ

وقد تكون (جبّار) من (جَبَر) ، ولكن (أجبر) أكثر استعمالاً ، كما أوضح ابن منظور [327]، وفي هذه الحالة تكون شاذّة ومخالفة للقياس الذي وضعه العلماء، والذي حصروا فيه اشتقاق صيغ المبالغة من الثلاثي .

كما ورد عند الأعشى من ذلك بناء (بصير) من (أبصر) في قوله [328] (الطّويل) :

سَأوصـــي بَـــصيراً إِن دَنَـــوتُ مِـــنَ البِلـــى

وَصـــاةَ اِمـــرِئٍ قاســـى الأُمـــورَ وَجَرَّبـــا

حيث جاءت صيغة المبالغة (بصير) من فعل غير ثلاثي ، وذلك ممّا عدّه جمهور النّحاة من الشّذوذ .

ولكن قد يفسّر مجيء صيغ المبالغة على هذه الألفاظ بأنها قد حملت على الفعل في صورته الثلاثية ، وبنيت حملاً على الأصل الثلاثي ، سواء أكان مهملاً أم مستخدماً .

كما وردت أمثلة للصّفة المشبّهة من فعل متعدٍّ ، مع أنّ معظم النّحاة يذهبون إلى أنّ الصّفة المشبّهة لا تبنى إلاّ من فعل لازم ، ومن هذه الأمثلة قول الأعشى [329] (الطّويل) :

---

[326] المصدر السابق : 23/34 .

[327] لسان العرب : (جبر) .

[328] ديوان الأعشى : 1/5 .

أَلا حَــــيِّ مَيّــــاً إذ أَجَــــدَّ بُكورُهـــا

وَعَــرِّض بِقَــولٍ هَــل يُفــادى أَســـــيرُها

فَيـــا مَـــيُّ لا تُـــدلي بِحَبـــلٍ يَغُرَّنـــي

وَشَـــرُّ حِبـــالِ الواصِـــلينَ غَرورُهـــــا

حيـث جـاءت لفظـة (أسـير) ولفظـة (غـرور) مـن (أَسَـرَ) و (غَـرَّ) المتعديين ، وربّما كان هذا من باب مشابهة الفعل المتعدّي للفعل اللازم في معنـاه . وقد فسّر العلمـاء مجـيء تلـك الألفـاظ مخالفـة للقيـاس المـضطرد ، بأنهـا جـاءت بعد أن حوّلت أفعالها إلى صيغة تفيد اللزوم في الفعل ، وذلك بتحويلـها إلى صـيغة (فَعُل) . ومن ذلك قوله أيضاً [330] (الطويل) :

وَبِـــيني حَـــصانَ الفَـــرجِ غَـــيرَ ذَميمَـــــةٍ

وَمَوموقَـــــةً فينـــــا كَـــــذاكَ وَوامِقَـــــه

وفي باب الاسم المفعول نجد عند الأعشى بنـاء (مفعـول) مـن (أفعـل) إذ القياس أن يأتي على (مُفْعَل) ، نحو قوله [331] (الوافر) :

فَهاجَـــت شَـــوقَ مَحـــزونٍ طَـــروبٍ

فَأَســـبَلَ دَمعَـــهُ فيهـــا سِـــجاما

كما ورد في شعر الأعشى بعض الصّفات الخاصّة بالمؤنث ، وقد أثبت لاحقة التاء في آخرها على خلاف ما وردت عن العرب على قول بعـض النّحـاة الـذين لا

---

(329) ديوان الأعشى : 1-32/2 .

(330) ديوان الأعشى : 48/4 .

(331) المصدر السابق : 72/1 .

يرون ضرورة إثبات التاء ، حيث لا حظّ للذكور في هذه الصّفات ، ومنها قول الأعشى [332] (الطويل) :

أَيَا جَارَتي بيني فَإِنَّكِ طالِقَه
كَذاكِ أُمورُ الناسِ غادٍ وَطارِقَه

و (عاهرة) في قوله [333] (الوافر) :

لَعَبدانَ ابِنِ عاهِرَةٍ وَخِلطٍ
رَجوفِ الأَصلِ مَدخولِ النَواحي

أمّا (طالقة) فأوردها الجوهري في (الصّحاح) لغة بقول الأعشى ، وقال ابن منظور : " وكلّهم يقول : امرأة طالق ، بغير هاء ، وأمّا قول الأعشى : (فإنّك طالقه) فإنّ الليث قال : أراد طالقة غداً ، وقال غيره : قال (طالقة) على الفعل ؛ لأنّه يقال لها : قد طلقت ، فبنى النّعت على الفعل " [334] .

وأمّا (عاهرة) فذكرها الجوهري في الصّحاح [335] . وقال الزّمخشري في (أساس البلاغة) : " وكلّ مريب عاهر " [336] ، وصيغة العموم تدلّ على استعمالها للجنسين .

وذكر ابن منظور (امرأة عاهر) بغير الهاء ، إلاّ أن يكون على الفعل ، ونقل عنه أنه يقال للمرأة الفاجرة عاهرة [337] .

---

[332] المصدر السابق : 48/1 .
[333] المصدر السابق : 13/2 .
[334] لسان العرب : (طلق) .
[335] الصحاح : (عهر) .
[336] أساس البلاغة : الزمخشري ، 441 (عهر) .

وممّا سبق نستنتج أنّ الأعشى قد استوعب في شعره الأبنية القياسية للمشتقّات الدّالة على الفاعلية والمفعولية حسب شيوعها وكثرة استعمالها من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية ، ومن الأفعال اللازمة أو المتعدّية ، وكذلك أورد لنا بعض الأبنية المخالفة للأقيسة ، والتي عُدّت لاحقاً من الأبنية الشّاذة ، فشكّلت الأبنية القياسيّة والشّاذة زاداً لغوياً لا يستهان به في مجال التقعيد اللغوي ، حيث فرض الأعشى حضوره كغيره من شعراء الطّبقة الأولى في مؤلّفات النحويين واللغويين الذين بنوا قواعدهم وأقيستهم اعتماداً على التراث الشّعري .

---

(337) اللسان : (عهر) .

الفصل الثّاني

دلالة المشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة

حدّد علماؤنا الرّوابط بين صيغ المشتقّات ودلالتها من خلال تعريفهم لتلك المشتقّات وتحديد معانيها ، وتوضيح دلالاتها ، فجعلوا الدّلالة من الضّوابط التي تُميّز بها صيغة من أخرى .

وحين تَوسّع العرب في استخدام الصّفات المتنوّعة ، تداخلت وتبادلت دلالاتها ، ولكن العلماء ـ وعلى الرّغم من هذا التبادل الدّلالي ـ حاولوا رصد الضّوابط والقرائن التي تحدّد الدّلالة ، وتبين الفروق اللغوية بين تلك الصّفات المشتقّة .

ونحاول في هذا الفصل توصيف جهود القدامى للمشتقات ودراسة دلالتها والتبادل الدّلالي فيما بينها ، ورصد الدّلالات المختلفة التي تؤدّيها ، وأوجه التناوب بين صيغها .

أولاً : دلالة اسم الفاعل :

ذهب النّحاة إلى أنّ اسم الفاعل، ما دل على الحدث والحدوث وفاعله [338] . والدّلالة على الحدث في اسم الفاعل مبنية على ربطه بالفعل من حيث الدّلالة والعمل ؛ لأنّ اسم الفاعل محمول على فعله في هذين الأمرين ، فهو يشارك الفعل في الدّلالة على الحدث ، وفي العمل تعدية ولزوماً [339] .

وهو يختلف عن بقية المشتقّات بدلالته على الحدوث دون الثبوت ، وكذلك بدلالته على الفاعل الذي قام بالفعل ، نحو قول الأعشى [340] (المتقارب) :

لِقَــومٍ فَكــانوا هُــمُ <u>المُنفِــدينَ</u>   شَــــرابَهُمُ قَبـــــلَ إنفادِهــــا

---

[338] أوضح المسالك: ابن هشام، 216/3 . وشرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 65/2 .

[339] الكتاب : سيبويه ، 118/1 . وشرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 65/2 .

[340] ديوان الأعشى : 21/23 .

فاسم الفاعل (المنفدين) دلّ على الحدث والحدوث ، وعلى الفاعل وهو محمول على فعله (أَنْفَد) من حيث الدّلالة على الحدث (مُنْفِد) ، ومن حيث العمل ، فهو متعدّ استوفى مفعوله (شرابَهم) ، أمّا دلالته على الحدوث فقد يكون منفداً اليوم ، وغير منفدٍ غداً ، فلا دلالة على الدّوام والثبوت ، ومن ذلك : مُجير (1/12)، مُحِبّ (4/19)، ومُتقن (4/18) ، ومُنْجِد (13/5) ، ومُبصِر (35/2) ، ومُدْرِك (42/8) ، ومهين (50/38) . ومن الثلاثي: صارم (2/27)، وشارِب (7/8)، وسَائِل (8/13)، وراعي (10/27) ، ومانِع (13/9) ، ووالِد (16/7) .

وقد ذهب الرّضي إلى أنّ اسم الفاعل ، هو ما اشتقّ من الفعل لمن قام به بمعنى الحدوث ، ولا يشمل جميع أسماء الفاعلين ، نحو : زيدٌ مقابل عمرو ، وأنا مقترب من فلان ، أو مبتعد عنه ، ومجتمع معه ، فإنّ هذه الأحداث نسبة بين الفاعل والمفعول ، وبإفادة الحدوث يُخرج الصّفة المشبّهة ، لأنّ وصفها على الإطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار، وإن قُصد بها الحدوث رُدّت إلى صيغة اسم الفاعل ، فنقول : حاسن وضائق ، ويخرج بهذا القيد أيضاً ما جاء على وزن فاعل غير دالٍ على الحدوث، نحو : فرس ضامرٍ ، وشازبٍ [341] ، وكذلك نحو (طاهر) من (طَهُر) ، قال الأعشى [342] (السّريع) :

عَبهَرَةُ الخَلْقِ بُلاخيَّةٌ تَشوبُهُ بالخُلُقِ الطاهِرِ

فالطّاهر على وزن (فاعل) إلّ أنها أدخل في معنى الصّفة المشبّهة منها في معنى اسم الفاعل ، لدلالتها على الثبوت لا الحدوث . وبناء على ذلك ، يمكن القول : إنّ الرّضي يفرّق بين نوعين من اسم الفاعل ، الأول : وهو الاسم الذي

---

[341] شرح الكافية : الرضي ، 198/2 . الشازب : الضامر .

[342] ديوان الأعشى : 37/9 .

تتوافر فيه دلالة اسم الفاعل على الحدث والحدوث والفاعليّة ، والنّوع الثاني: ما جاء على وزن اسم الفاعل مجرّداً من الدّلالة على الحدوث والاستمرارية، نحو : ضامر ، وشازب ، وطاهر . ويوجد صنف توافرت فيه الدّلالة على الحدوث ، ولكن السّياق يجعل هذه الدّلالة نسبة بين الفاعل والمفعول ، مثل : أنا مقترب من فلان ، أو مبتعد عنه ، أو مختلط به ، نحو قول الأعشى [343] (المتقارب) :

وَأَبــيَضَ مُخــتَلِطٍ بــالكِرا　　مِ لا يَتَغَطّــى لِإنفادِهــا

والحقيقة أنّ دلالة اسم الفاعل على الحدوث والثبوت مسألة لم تحسم في الدّرس الصّرفي ؛ لأنّ اسم الفاعل قد يأتي دالاً على الحدوث ، وقد يفيد الثبوت ، فالحدوث أمر نسبي لا يتأتى من البناء وحده دون السّياق ، ولهذا نجد جمهور العلماء يذهب إلى دلالة اسم الفاعل المطلقة على الحدوث ، ويرى بعضهم دلالة طارئة على الثبوت [344] ، ويرى بعضهم أنّ دلالته على الثبوت تتحصل باستعماله وحده غير متصل ، أما إذا تركب في جملة ، فالتركيب هو الذي يحدد نوع الدّلالة [345] . وهذا يدلّنا على أنّ لاسم الفاعل دلالة ذات شقين ، شقّ يفيد الحدوث ، وشقّ آخر يفيد الثبوت ، ممّا يجعلنا نقول : إنّ دلالة اسم الفاعل على الحدوث هي الغالبة المشهورة ، فقد يأتي اسم الفاعل متضمّناً معنى الثبوت ، مثل قولنا في صفات الله تعالى : الخالِق ، والبارِئ ، والغافِر . وهذا ما ذهب إليه ياسين الحمصي بقوله : " وكثيراً ما يستعمل اسم الفاعل من غير إفادة التّجدد

---

(343) ديوان الأعشى : 21/8 .

(344) شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

(345) اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية : فاضل السامرائي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، 1390 هـ / 1970 ، 80 .

والحدوث، كما في: الله عالم ، وامرأة حائض ، وغير ذلك " [346] . ومن ذلك : امرأة عاهر ، أو عاهرة ، نحو قول الأعشى [347] (الوافر) :

لَعَبدانَ ابنِ عاهِرَةٍ وَخِلطٍ

رَجوفِ الأَصلِ مَدخولِ النَواحي

وقد ذهب الرّضي بوضوح إلى " أنّ صيغة اسم الفاعل موضوعة للحدوث ، والحدوث فيه أغلب " [348]، وهذا يعني وجود دلالة أخرى أقلّ من الحدوث ، وهي الثبوت . وقد حدّد بعض العلماء صيغة (فاعِل) وحدها لبناء اسم الفاعل دون غيرها من الصّفات ، شريطة ألاّ تضاف إلى مرفوعها في المعنى ، فإن أضيف اسم الفاعل إلى مرفوعه حُوّل إلى الصّفة المشبّهة ، نحو : طاهر القلب ، شاحِط الدّار، وقد نبّه بعضهم إلى أنّ الصّيغ المشتركة ما بين الصّفة المشبّهة واسم الفاعل، هي صفات مشبّهة ما عدا صيغة فاعل ، ما لم يضف إلى مرفوعه في المعنى [349] .

وذهب الأزهري إلى أنّ ما جاء مشتركاً من الصّيغ بين اسم الفاعل والصّفة المشبّهة يتحدّد بالدّلالة ، فإن دلّ على الحدوث فهو اسم فاعل ، وإن قصد به الثبوت ، فهو صفة مشبّهة [350] .

ومثال ذلك من شعر الأعشى قوله في ذمّ الحارث بن وعلة بن مجالد الرقاشي [351] (الطّويل) :

---

[346] حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى ، ياسين الحمصي ، (ت 1106 هـ) ، مطبعة مصطفى الحلبي ، مصر ، ط2 ، 146/2 .

[347] ديوان الأعشى : 13/2 .

[348] شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

[349] أوضح المسالك : ابن هشام ، 244/3 . وشرح الأشموني : 243/2 . وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : الحديثي ، 295 .

[350] شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 87/2 .

أَتيــتُ حُرَيثــاً زائِــــــراً عَــن جَنابَــةٍ

وَكـــانَ حُرَيـــثٌ عَـــن عَطـــائِيَ جامِـــــــدا

فاسم الفاعل (زائر) يدلّ دلالة واضحة على الحدوث . أمّا الدّلالة على الثبوت فتظهر في قوله [352] (البسيط) :

أَصـــــابَهُ هِنـــــــدُوانِيٌّ فَأَقـــــصَدَهُ

أَو ذابِــــــلٌ مِــن رِمــاحِ الخَــطِّ مُعتَــدِلُ

وقد يكون (فاعل) صفة للمؤنث كما في قوله [353] (المتقارب) :

فَقَـــد أُخـــرِجُ الكاعِــــــــبَ المُــستَرا

ةَ مِـــــن خِــــدرِها وَأَشـــيعُ القِمــــارا

ولاسم الفاعل دلالات أُخر ، غير دلالته على الحدوث ، وهي دلالات نابعة من وظيفة اسم الفاعل في أداء معانٍ مختلفة ، كالدّلالة على الزّمن، أو النّسب ، أو الصّيرورة ، ودلالته على الزّمن فصّل النّحاة القول فيها عند حديثهم عن عمله النّحوي [354] ، فاسم الفاعل قد يدلّ على الماضي، ويكتفي بالرّفع دون النّصب، نحو : مررت برجلٍ قائم أبوه ، أو ضارب أبوه أمس ، وذهب بعضهم إلى جواز النّصب، احتجاجاً بقوله تعالى: ﴿ **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ** ﴾[355]

---

[351] ديوان الأعشى : 16/4 .

[352] المصدر السابق : 64/59 .

[353] المصدر السابق : 27/11 .

[354] شرح المفصل : ابن يعيش ، 76/6 .

[355] الكهف : 18 .

، وقد يدلّ على الحال أو على الاستقبال ، نحو زيد منطلق الآن أو غداً ، واختلف العلماء في عمله في هذه الحالة [356] .

ودلالة اسم الفاعل على الزّمن دلالة واسعة في النحو العربي ؛ لأنّه في أحيان كثيرة يقوم مقام الفعل ، ويأخذ أحكامه ، ووظيفته في الجملة ، فاسم الفاعل إذا استعمل وحده في الكلام غير متصل بشيء بعده لا يدلّ على زمن مطلقاً بل يستعمل استعمال الأسماء الجامدة التي لا تقترن بزمن معيّن أبداً ، نحو (خالد عاقل) [357] ، غير أنه قد ينصرف إلى الدّلالة الزّمنية ؛ لكونه دالاً على الحدث (الفعل) ويقوم مقامه ، فلا يمكن تصوّر الحدث دون تصوّر زمنه ، وهذا الزّمن يسمّى زمناً نحوياً يتحدّد بالقرائن ويتعين بالسّياق [358] .

ولعلّ الزّمن النحوي الذي يعينه اسم الفاعل ، قد يكون لإفادة الزّمن الماضي المنقطع ؛ لأنّه يقع موقع الفعل الماضي ، كما في : أنا كاتب الرّسالة ؛ أي : كتبتُ ، أو للتعبير عن الزّمن الماضي بلا انقطاع ، أو على الحالية ، نحو : المطر ساقطٌ ، أو للتعبير عن استمرار الحدث ، نحو : الشّرطيُّ واقفٌ ، وعلى هذا يكتسب اسم الفاعل دلالته من السّياق ، وليس من الوضع [359] .

ولعلّ ما ذهب إليه الكوفيون من تسمية اسم الفاعل بالفعل الدّائم ، يدلّ عن إدراك لحقيقة دلالته على الزّمن ، فأحسوا بدلالته على الحدث وزمنه ؛ لأنّه قد

---

[356] انظر همع الهوامع : السيوطي ، 5/81-84 .

[357] اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية : فاضل السامرائي ، 68 .

[358] المرجع السابق : 69 .

[359] الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، علي جابر المنصوري ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ط1 ، 1994 ، 81-84 .

يدلّ على الماضي أو الحاضر أو المستقبل [360] ، ودلالته على الحال والاستقبال هي سبب إعماله عند البصريين ، أمّا إذا دلّ على المضي ، فيضاف ولا ينصب .

وقد رجعت إلى كلام النحاة فوجدتهم يقولون إنّ اسم الفاعل المقترن بأل إذا كان مفرداً ، أو مجموعاً جمع تكسير ، أو بالألف والتاء ، فإنه يجوز في معموله النّصب والخفض إذا كان المعمول محلّى بأل ، أو مضافاً لما فيه (أل) ، أو لضمير ما فيه (أل) .

أمّا إذا كان غير ذلك فلا يجوز إلاّ النّصب ، فإن ثُني أو جُمع على حدّ المثنى فمع إثبات النّون لا يجوز إلاّ النّصب ، ومع حذفها يجوز النّصب إن قدّر الحذف للطّول ، والجرّ إن قدّر حذفها للإضافة [361] .

ومن دلالة اسم الفاعل على الحال والاستقبال ، قول الأعشى [362] (البسيط) :

وَالسّاحِباتُ ذُيولَ الخَزِّ آونَةً

وَالرّافِلاتُ عَلى أَعجازِها العِجَلُ

وكذلك قوله [363] (الكامل) :

وَالشارِبينَ إذا الذَّوارِعُ غولِيَت

صَفوَ الفِضالِ بطارِفٍ وَتِلادِ

ومن دلالة اسم الفاعل على المضي ، قول الأعشى [364] (الخفيف) :

---

[360] المصطلح الصرفي، مميزات التذكير والتأنيث، عصام نور الدين ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، ط1 ، 1409 هـ - 1981 ، 50-51 .

[361] الكتاب : 183/1 وما بعدها .

[362] ديوان الأعشى : 64/44 .

[363] ديوان الأعشى : 40/26 .

وَشَــريكَينِ في كَــثيرٍ مِــنَ المــا ـِل وَكانـــا مُخــــالِفَيِ إِقـــلالِ

فقد دلّ اسم الفاعل هنـا علـى المـضي ، فأضـيف إلى معمولـه ، ولم ينـصب معموله مفعولاً به .

وقد يدلّ اسم الفاعل على النّسب ، وهذه المسألة فسّر بها النحاة كثيراً مـن الألفاظ التي جاءت مجرّدة من الحدث ، أو جاءت على خلاف القياس مـن صـيغ اسم الفاعل ، ومن ذلك صفات المؤنّث التي جاءت على زنة اسم الفاعل مجرّدة من علامة التأنيث ، نحو : طامـث ، وحـائض ، أي ذات طمـث ، وذات حـيض ، وكذلك ما جاء من أسماء الفاعلين غير مشتقّ من فعـل ، نحـو : تـامِر ، ولابِـن ، ودارِع ، ورامِح ، وناشِب ، وفارِس ، أي صاحب تمرٍ ، ولبن ، ورمح، ونِشاب ، وفرس [365] .

ومثال ما ورد من صفات المؤنّث مجـرّداً مـن علامـة التأنيـث قـول الأعـشى [366] (المتقارب) :

فَقَـــد أُخـــرِجُ الكاعِـــــــبَ المُـــستَرا

ةَ مِـــــن خِـــــدرِها وَأَشـــــيعُ القِمـــــارا

أمّا مثال اسم الفاعل غير المشتقّ من فعل ، قوله [367] (الطويل) :

إِذا مــــــا عَلاهــــــا فــــــارِسٌ مُتَبَـــــذِّلٌ

فَـــــنِعمَ فِـــــراشُ الفـــــارِسِ المُتَبَـــــذِّلِ

---

[364] المصدر السابق : 68/73 .

[365] المزهر للسيوطي : 2/274-275 . ولسان العرب : (درع) ، (فرس)، (حيض) .

[366] ديوان الأعشى : 27/11 .

[367] المصدر السابق : 69/7 .

وقد أخرج الرّضي ذلك من أسماء الفاعلين لعدم دلالته على الحدوث [368] ، وعدها الحمصي من الصّفات المشبّهة ، كما في امرأة حائض، أي ذات حيض [369] .

وقد يدلّ اسم الفاعل على المبالغة ، مثل قولهم : موتٌ مائِت ، وشُغْلٌ شاغِل ، وشِعْرٌ شاعِر ، وليل لائل ، وشيبٌ شائِب [370] .

كما أنه قد يدلّ على الصّيرورة ، مثل قولهم : بلد عاشب ، أي صار ذا عُشب ، وأرض ماحِل ، أي صارت محلاً .

وذهب العلماء إلى أنّ هذه الألفاظ غير جارية على الفعل ، ولهذا ذُكّر ما حقّه التأنيث فيها ، وإن ما دلّ على المبالغة في غالبه لا يبنى من فعل ، نحو : ليل لائل ، وشيب شائب ، ولهذا لا يتضمّن معنى الحدوث ، ومثل هذه المعاني تؤكّد أنّ دلالة اسم الفاعل على الحدوث دلالة نسبية لا يمكن تعميمها ، ويؤكّد ذلك أيضاً أسماء الفاعلين التي تدلّ على المهنة ، ومن ذلك قول الأعشى [371] (الطّويل) :

يَطوفُ بها ساقٍ عَلَينا مُتَوَّمٌ

خَفيفٌ ذَفيفٌ ما يَزالُ مُفَدَّما [372]

فاسم الفاعل (ساقٍ) لا يخفى علينا ما فيه من دلالة على الثبوت أكثر منها على الحدوث .

---

[368] شرح الكافية : الرضي ، 198/2 .

[369] حاشية على شرح الفاكهي : 146/2 .

[370] المخصص : ابن سيدة ، السفر الخامس عشر : 79/4 . ولسان العرب : (شيب) .

[371] ديوان الأعشى : 47/6 .

[372] المتوَّم : الذي تدلت من أذنيه لؤلؤتان . ذفيف : مسرع . المقدم : الذي شد على أنفه وفمه خرقة بيضاء .

ومن ذلك أيضاً قول الأعشى [373] (السّريع) :

أَو بَيــــضَةٍ في الــــدِعصِ مَكنونَــــةٍ   أَو دُرَّةٍ شـــيفَت لَـــدى تـــــاجِرِ

وقوله [374] (المتقارب) :

إِذا سُـــمتُ بائِعَهــــــا حَقَّــــهُ   عَنُفــتُ وَأَغــضَبتُ تُجّارَهــــــا

فاسم الفاعل (تاجر) ، يدلّ على مهنة التجارة ، وكذلك البائع ، وهذه المهنة فيها ما فيها من الثبوت، وهذا يؤكّد لنا أنّ الحدوث قد يكون الدّلالة الغالبة لاسم الفاعل، وقد يكون الثبوت من معانيه ، ويتضح ذلك من عدم الدّلالة الزّمنية في (تاجر ، وساقي ، وبائع) ، وغيرها من أسماء الفاعلين الدّالة على المهنة . وقد تدلّ صيغة اسم الفاعل دلالة منقولة على اسم ذات ، مثل : خالد (اسم علم) ، ومُحْسِن ، وفَاضِل ، وغيرها . وفي هذه الحالة تكون الصّيغة مجرّدة من الدّلالة على الحدث ، ولا تفيد أي دلالة على الزّمن بأنواعه ، ولا تختصّ بأي حكم من أحكام المشتقّات من حيث العمل النحوي ، ومن ذلك قول الأعشى [375] (الكامل) :

هَــل تَـــذكُرينَ العَهـــدَ يـــا اِبنَـــةَ مالِــــكٍ

أَيّـــــامَ نَرتَبِـــعُ الــــسِتارَ فَثَهمَــــدا

وقوله أيضاً [376] (السّريع) :

عَلقَـــمَ لا لَـــستَ إِلى عــــامِرٍ   النــــاقِضِ الأَوتــــارَ وَالــــواتِرِ

---

[373] ديوان الأعشى : 37/6 .

[374] المصدر السابق : 28/18 .

[375] ديوان الأعشى : 18/8 .

[376] المصدر السابق : 37/15 .

ومـن ذلـك أيـضاً : حـارِث (7/8) ، هاشـم (17/13) ، جـابر (37/57) ، وثابت (75/25) ، ويامن (2/3) . ومن دلالة اسم الفاعـل على اسم الآلة قوله [377] (السّريع) :

وَكُـلِّ جَـوبٍ مُـتَرَصٍ صُـنعُهُ وَصـارِمٍ ذي رَونَـقٍ بـاتِرِ

ومن خلال مراجعتنا لشعر الأعشى نلحظ أنه قد استوعب صيغ اسم الفاعـل بأنواعها من الفعل الثلاثي وغـير الثلاثـي ، ومـن الـلازم والمتعـدّي ، وفي حـالات الإفراد والتثنية والجمع .

أمّا صيغة المفرد من الثلاثي ، فهناك كمّ هائـل منهـا ، نحـو قـول الأعـشى (الطّويل) [378] :

أَرانـي لَـدُن أَن غـابَ قَـومي كَأَنَّمـا

يَرانِـيَ فـيهِم طالِـبُ الحَـقِّ أَرنَبـا

وقوله أيضاً [379] (الخفيف) :

قاصِـدٌ وَجهُهـا تَـزورُ بَـني الحـا

رِثِ أَهـلَ الغِنـاءِ عِنـدَ الـشُروبِ

ومن ذلك أيضاً الألفاظ التي تكرّرت بشكل ملفت للنظر في قـصيدة الأعـشى التي يهجو فيها علقمة بن علاقة ، ويمدح عامر بـن الطفيـل والـتي مطلعهـا [380] (السّريع) :

شـاقَتكَ مِـن قَتلَـةَ أَطلالُهـا بِالـشَطِّ فَـالوِترِ إِلى حـاجِرِ

---

[377] المصدر السابق : 37/53 .

[378] ديوان الأعشى : 1/19 .

[379] المصدر السابق : 7/8 .

[380] المصدر السابق : 37/1 .

حيث انتهت كلّ أبيات القصيدة التي بلغت ستين بيتاً بلفظ اسم فاعل من فعل ثلاثي في حالة الإفراد، نحو: حَائر (37/2) ، وزاخِر (37/3) ، وسَامِر (37/4) ، ومائر (37/5)، وتاجِر (37/6) ، وقابِر (37/5) ، وناشِر (37/13) ، وخاسِر (37/23) .

أمّا من الفعل فوق الثلاثي فيمثله قول الأعشى [381] (الطويل) :

بـــأَن لا تَبَـــغَّ الـــوُدَّ مِـــن مُتَباعِـــــــدٍ

وَلا تَنـــأَ عَـــن ذي بغـــضَةٍ إِن تَقَرَّبـــا

وقوله أيضاً [382] (الطّويل) :

أَجَـــدّوا فَلَمّـــا خِفـــتُ أَن يَتَفَرَّقـــوا

فَـــريقَينِ مِـــنهُم مُـــــصعِدٌ وَمُـــــصَوِّبُ

ومن ذلك أيضاً : مُنْـصِل (2/20) ، مُـرْتَكِم (3/12) ، المُحِـبّ (5/19)، مُوَاشِكَة (6/12)، ومُسْتَأسِد (36/4)، ومُشْرِق (37/11) ، ومُسْمِع (37/38) ، ومُدْرِك (42/8) .

وجاء اسم الفاعل جمعاً مكسراً في شعر الأعشى ، نحو قوله [383] (الطويل) :

فَلَمّـــا اِدَّرَكـــتُ الحَـــيَّ أَتلَـــعَ أُنَّـــسٌ

كَمـــا أَتلَعَـــت تَحـــتَ المَكـــانِسِ رَبـــرَبُ

وكذلك في قوله [384] (الطّويل) :

وَبـــيضٌ كَأَمثـــالِ العَقيـــقِ صَـــوارِمٌ

---

[381] المصدر السابق : 1/6 .

[382] ديوان الأعشى : 2/6 .

[383] المصدر السابق : 2/9 .

[384] المصدر السابق : 2/27 .

تُـــصانُ لِيَـــومِ الـــدَوخِ فينـــا وَتُخـــشَبُ

وفي قوله أيضاً [385] (البسيط) :

تَجلـــو البَـــوارِقُ عَـــن طَيّـــانَ مُـــضطَمِرٍ
تَخالُـــــهُ كَوكَبـــاً في الأُفـــقِ ثَقّابـــا

ومن ذلك : أصحاب (4/45) ، وقُصَّاب : جمع قاصب (6/20) ، وحُـسَّاب (6/23) ، والوشـاة (7/4) ، وعُكّـف (5/47) ، وسُـقاة (10/24) ، ورُعاة (10/27) ، وجُناة (10/30) ، وسوابغ (11/10) ، وفـوارس (11/15) ، وسَـوَام (13/10) ، وهواجِـد (16/21) ، والغـواني (18/4) ، وسُرّاق (29/70) ، وكـواهن (41/3) ، وشـواخِص (41/12) ، وقـوارِص (41/17) ، وكواعـب (42/6) ، ووُرّاد (45/56) ، وغُواة (49/12)، وكوانس (50/1)، وشَرْب (51/50) ، والحوافل (55/8) ، والفواضل (55/9) ، والنّوافل (56/2) ، والنّواهـل (56/21) ، والنّواصف (57/6) ، والشُزَّب : جمع شازب (58/47) ، والـرّواة (62/37) ، والأشـوال : جمـع شـائلة (62/38) ، وجُهّـال (62/46) ، والزّواجـل (63/7) ، والرّواحـل (63/9) ، والنّـواظر (63/9) ، وعـواذل (63/14) ، والطّـواف (64/48) ، والنّواصـي (68/69)، وغوالي (68/69)، ودوائر (72/9)، وروايا (72/17) ، وصُيّم (74/18) ، والقوادم (75/14) ، والخوادم (75/33) ، والرّواغم (75/34) ، والبواكي (76/3) ، والهوادي (77/17) ....

---

[385] المصدر السابق : 3/14 .

كما جاء اسم الفاعل جمع مذكّر سالماً ، نحو قوله [386] (الطويل) :

وَمَــــن يُطِـــعِ الواشـــينَ لا يَترُكـــوا لَـــهُ

صَـــــديقاً وَإِن كـــانَ الحَبيــــبَ المُقَرَّبـــا

وفي قوله [387] (البسيط) :

يَمَّمـــتُ خَـــيرَ فَتَـــىً في النـــاسِ كُلِّهُـــمُ

الـــشاهِدينَ بِـــهِ أَعْنِـــي وَمَـــنْ غابـــا

ومن ذلك أيضاً :

مُنجدين (13/5) ، والمانعين (13/9) ، والفارجين (13/12) ، وخاضعين (15/85) ، والضّامنين (20/27) ، وناقصين (29/31) ، ووافدين (30/25) ، والسّامعون (30/31) ، والمخطرين (30/43) ، والسّابقون (30/48) ، والواصلين (31/2) ، والمطعمون والجاعلون (37/49) ، والشّافعون (37/51) ، والسّارين (49/13) ، والمُهينين (51/38) ، وساكِتون (52/15) ، وشارعين (52/60) ، ودارِعين (62/29) ، والسّاجدين (66/16) ، والمُغَيِّرون (68/24) ، وظالمين (73/5)، والمطارِدون (73/26)، والرّاغبون (79/53) ، وواضعين (80/16) .

وجاء اسم الفاعل جمع مؤنّث سالماً ، نحو قوله [388] (البسيط) :

ذو صِـــبيَةٍ كَـــسبُ تِلـــكَ الـــضارِياتِ لَهُـــم

---

[386] ديوان الأعشى : 1/37 .

[387] ديوان الأعشى : 3/23 .

[388] المصدر السابق : 3/17 .

قَـــد حـــالَفوا الفَقـــرَ وَاللَـــأواءَ أَحقابـــا

وفي قوله [389] (البسيط) :

وَهُـــنَّ مُنْتَـــصِلاتٌ كلُّهَـــا ثَقِـــفٌ   تَخـــالُهُنَّ وَقَـــد أُرهِقـــنَ نَـــشّابا

ومن ذلك أيضاً :

الكاعِبات (4/12)، والمُسْمِعات (6/20) ، وناعمات (15/51) ، ومُخْمِشات (18/24) ، وبـاكِرات (19/16) ، ومُخَوّيـات (19/15) ، ومُـشرفات (19/17) ، والعـاذلات (21/7) ، ومُنْحـدِرات (27/4) ، وغانيـــات (27/6) ، وغامـــضات (27/40) ، والآثمـــات (30/33) ، والطّالعـات (41/12) ، والباقيـات (41/17) ، وخاشـعات (47/4) ، والسّارقات (57/5) ، والسّاحبات (64/44) ، والـرّافلات (64/44) ، ولامعـــات (68/21) ، والـــضّامرات (68/49) ، والنّاجيـــات (75/6) ، وناصـــفات (76/33) ، وآرِكـــات (78/26) ، وقـــائلات (79/66) ، ومُعْوِلات (80/19) .

وهكذا نجد أنّ الأعشى قد استوعب في شعره أغلب صيغ اسم الفاعـل ، ولا تكاد تخلو صفحة من صفحات ديوانه من أحد أوزانه المتنوعة .

---

[389] ديوان الأعشى : 3/19 .

ثانياً : دلالات صيغ المبالغة :

ذهب النحاة إلى أنّ صيغ المبالغة محوّلة عن اسم الفاعل في الغالب ، وأنّ لها أحكامه ، ولا سيما في العمل النحوي ، ولما كانت محوّلة عن اسم الفاعل ؛ فهي تحمل دلالته ، غير أنهم أرادوا بها التكثير والمبالغة كما نصّ على ذلك سيبويه [390] ، في حين أنّ اسم الفاعل يحتمل الدّلالة على القلّة أو الكثرة [391] ، فصيغ المبالغة تدلّ دلالة عامّة على الحدث والحدوث وفاعله ، مع إفادة التكثير .

وبسبب دلالة صيغ المبالغة على المبالغة والتكثير ، كانت إلى الصّفة المشبّهة أقرب في القيمة المعنوية الدّالة على الثبوت ، فصيغ المبالغة والصّفة المشبّهة تشتركان مع اسم الفاعل في الدّلالة العامّة على الفاعليّة ، وتفترقان عنه في إفادة الثبوت في الصّفة المشبّهة ، وإفادة المبالغة والتكثير في صيغ المبالغة . ولما كان الحدوث مبالغاً فيه ومكرراً ، فقد لامس الثبوت والاستمرارية ؛ لكثرة تكراره ، وبسبب هذه المقاربة بين الصّفة المشبّهة وصيغ المبالغة ، نجد الرّضي لم يشترط في عملهما الدّلالة على الحال والاستقبال ، لأنهما فرع على اسم الفاعل ، فهما يتفقان في أحكامهما النحوية [392] .

وأشار ابن سيدة إلى هذه المقاربة بين الصّفة المشبّهة وصيغ المبالغة ، فذهب إلى أنهم جعلوا (فَعَّال) فيما كان صَنعة ومعالجة ؛ لأنّ صاحب الصّنعة مُداوم لصنعته ، فجُعِل له ما يفيد التكثير ، مثل العَطّار ، والبَزّار ، وغير ذلك ، فذهبوا

---

[390] انظر الكتاب : سيبويه ، 110/1 .

[391] انظر المقتضب : المبرد ، 102/2 .

[392] انظر شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

إلى أنه ملازم فأجروه مجرى الصّفة [393] ، ومن ذلك قول الأعشى [394] (الطّويل) :

وَحـــورٌ كَأَمثــالِ الــدُمى وَمَناصِــفٌ

وَقِــدرٌ وَطَبّـــــاخٌ وَصــاعٌ وَدَيــسَقُ

فالطَبَّاخ على الغالب مداوم لصنعة الطّبخ ، وهذه المداومة والملازمة أعطته دلالة التكثير والمبالغة .

وهذه المداومة هي نفسها الاستمرارية التي ذكرها الرّضي في تحديد دلالة الصّفة المشبّهة ، عندما ذهب إلى أنّ الاستمرار الذي تدلّ عليه الصّفة المشبّهة ليس الاستمرار المطلق في جميع الأزمنة [395] .

وقد تتفاوت صيغ المبالغة في دلالاتها على الكثرة ، فقد تأتي الصّيغة على فَعِيل ، وفُعَال وفُعّال ، نحو : طَويل ، وطُوَال ، وطُوّال، وعَجيب، وعُجَاب ، وعُجّاب ، ففي فعيل مبالغة أقل من فُعَال ، وفيهما دلالة على معنى المبالغة أقل من فُعّال . ومن أمثلة فعيل قول الأعشى (الرّجز) [396] :

أَلَــم تَــرَوا لِلعَجَــبِ العَجيــبِ

ومثال فُعَال قول الأعشى [397] (الخفيف) :

بِــشُجاعِ الجَنــانِ يَحتَفِــرُ الظُلْــ

ــماءَ مــاضٍ عَلــى الــبِلادِ خَــشوفِ

---

[393] انظر المخصص : ابن سيدة ، السفر الخامس عشر : 69/4 .

[394] ديوان الأعشى : 52/11 .

[395] انظر شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

[396] ديوان الأعشى : 8/1 .

[397] المصدر السابق : 47/24 .

أمّا (فُعّال) ففي قول الأعشى [398] (البسيط) :

إنَّ لَـــهُ خَلَفـــاً إن كُنـــتَ قاتِلَـــهُ وَإن قَتَلـــتَ كَريمـــاً غَـــيرَ عُـــوّارِ

وذهب أبو هلال العسكري إلى أنهم يقولون : " إذا كان الرّجل عدّة للشيء قيل فيه (مِفْعَل) ، مثل (مِرْحَم ومِخْرَب) وإذا كان قوياً على الفعل قيل (فَعُول) مثل : (صَبُور وشَكُور)، وإذا فَعَل الفعل وقتاً بعد وقتٍ قيل (فَعّال) مثل : (عَلاّم وصَبّار) ، وإذا كان ذلك عادة له قيل (مِفْعَال) ، مثل (مِعْوان ، ومِعْطاء ، ومِهْرَاء) . " ومن لا يتحقق من المعاني يظنّ أنّ ذلك كلّه يفيد المبالغة فقط، وليس الأمر كذلك،بل هي مع إفادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرناها"[399] .

وقد ورد في شعر الأعشى على وزن (مِفْعل) قوله [400] (الطّويل) :

وَكُـــــلَّ مِـــــزاقٍ كَالقَنـــــاةِ طِمِـــــرَّةٍ

وَأَجـــرَدَ جَيّـــاشَ الأَجـــارِيِّ مِرجَمـــا

أي : يرجم الأرض بحوافره عند عدوه .

حيث يفهم من (مِرْجَمْ) معنى المبالغة . وأرى هذا الوزن اسم آلة استعمل إيغالاً في الدّلالة، فكأنّ الفرس ـ لكثرة ما يحدث منه العدو وضرب الأرض برجله ـ أصبح الحدث لاصقاً به لصوقه بالآلة التي يتمّ بها .

وذهب ابن طلحة إلى أنّ " فَعُول لمن كثر منه الفعل ، وفَعّال لمن صار له كالصّناعة ، ومِفْعَال لمن صار له كالآلة ، وفَعِيل لمن صار له كالطّبيعة ، وفَعِل لمن صار له كالعادة " [401] . ومن أمثلة (فَعُول) قول الأعشى [402] :

---

[398] ديوان الأعشى : 36/11 .

[399] انظر الفروق اللغوية : العسكري ، ص12–13 .

[400] ديوان الأعشى : 74/39 .

كَتـــومِ الرُغـــاءِ إذا هَجَّـــرَت   وَكانَـــت بَقِيَّـــةَ ذَودٍ كُـــتُم

فهو يصف الناقة بأنها لا ترغو إذا ركبت ، لأنها مهذبة ، ومن أمثلة (مِفْعال) قول الأعشى [403] (البسيط) :

وَالرِجـــلُ كَالرَوضَـــةِ المِحْـــــلالِ زَيَّنَهـــا

نَبــتُ الخَريــفِ وَكانَــت قَبــلُ مِعْــــشابا

ومن نماذج (فَعِل) قول الأعشى [404] (البسيط) :

وَقَـــد أَقـــودُ الـــصَبا يَومـــاً فَيَتـــبَعُني

وَقَـــد يُـــصاحِبُني ذو الـــشِرَّةِ الغَـــــزِلُ

وبناء على ما سبق، يمكن أن نعدّ صيغة (فَعِيل) في المبالغة لمن صار له كالطّبيعة ، و (فَعِل) لمن صار له كالعادة ، من باب الصّفة المشبّهة ، فهما إلى الثبوت أقرب .

وأشار الصّبان إلى التفاوت في دلالة صيغ المبالغة على الكثرة ، فالدّلالة المستفادة من فَعّال أشدّ من الكثرة المستفادة من فَعُول ، وفَعّال ، ومِفْعَال ، أشدّ من فَعُول وفَعِيل ، والأخيرتان أشدّ من فَعِل [405] . ويبدو لنا أنّ دلالة صيغ المبالغة على الحدوث مع إفادة التكثير هي الغالبة ، غير أنه قد تلتقي بعض صيغ المبالغة مع الصّفة المشبّهة في دلالتها ، نحو قولنا : الله غَفّار ، تَوّاب ، رَحيم . فهذه الصّفات من حيث المعنى تلتقي مع الصّفة المشبّهة في إفادة معنى الثبوت .

---

[401] انظر همع الهوامع : السيوطي ، 88/5 .

[402] ديوان الأعشى : 70/13 .

[403] المصدر السابق : 3/27 .

[404] المصدر السابق : 64/36 .

[405] انظر حاشية الصبان : 269/2 .

أمّا بالنسبة لدلالة صيغ المبالغة على الزّمن ، فينطبق عليها ما ينطبق على اسم الفاعل من هذه الناحية ، إذ إنّ دلالة صيغ المبالغة على الزّمن مرتبطة بعملها النحوي ، وهذه مسألة اختلف فيها النّحاة ، إذ ذهب بعضهم إلى جواز إعمال صيغ المبالغة الخمس المشهورة، وهي فَعّال ، ومِفْعال ، وفَعُول ، وفَعِيل ، وفَعِل ، وهذا مذهب البصريين ، وذهب الكوفيون إلى عدم إعمال شيء من أبنية المبالغة ، والعمل النحوي مرتبط بالزّمن؛ لاشتراطهم لعملها الدّلالة على الحال أو الاستقبال، وذهب بعضهم إلى جواز دلالتها على الزّمن الماضي [406] .

فصيغ المبالغة قد تدلّ على الزّمن الماضي أو على الحال، أو على الاستقبال وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدلالة تركيب الجملة ؛ لأنّ الزمن يكتسب من السّياق .

ولصيغ المبالغة دلالة على معنى النسب ، وقد أشار إلى ذلك سيبويه [407] ، والمبرد[408] . وتقوم هذه الدّلالة بإفادة معنى النّسب للدلالة على ما تدلّ عليه الياء ، ومن ذلك : ثَوَّاب لصاحب الثياب ، وعطّار لصاحب العطرِ ، وخمّار لصاحب الخمر ، وصَرَّاف للصّيرفي ، وجمّال لصاحب الجِمال ، وعَوّاج لصاحب العاج ، وغيرها [409] .

ويمثل هذه الأبنية في ديوان الأعشى قوله [410] (البسيط) :

حَتّى إذا ذَرَّ قَرنُ الشَمسِ أَو كَرَبَت

أَحَسَّ مِن ثُعَلٍ بِالفَجرِ كَلّابا

---

[406] انظر همع الهوامع : السيوطي ، 5/86-89 .

[407] انظر الكتاب : سيبويه ، 3/381-382 .

[408] انظر المقتضب : المبرد ، 3/161 .

[409] انظر المخصص : ابن سيدة ، السفر الخامس عشر : 6/69 .

[410] ديوان الأعشى : 3/15 .

والكَلاّب : هو صاحب الكلاب .

وكذلك قوله [411] (الطّويل) :

ذَريـــني لَـــكِ الـــوَيلاتُ آتِـــي الغَوانِيـــا

مَتـــى كُنـــتُ زَرّاعـــاً أَسُـــوقُ الـــسَّوانِيا

والزرّاع : هو الفلاح صاحب الزراعة .

ومـن ذلـك : البقّـار (19/26) ، وحَـدّاد (20/13)، وصَـنّاجة (28/22) .

ويلاحظ أنّ هذه الأبنية تفيد معنى النّسب ، أي نسبة الصّناعة إلى الذي يتعاطاها أو يتصف بها . وبالرّجوع إلى ديوان الأعشى نجد أنّ صيغ المبالغة جاءت عنده على قلّة في حالة الجمع، فقد جاءت جمعاً مكسراً نحو قوله[412] (الطّويل) :

عَنـــاجيجُ مِـــن آلِ الـــصَّريحِ وَأَعْـــوَجٍ

مَغـــاويرُ فيهـــا لِلأَريـــبِ مُعَقَّـــبُ

مغاوير جمع مفرده مِغْوار ، على وزن مِفْعال . وفي قوله [413] (الخفيف) :

بِمَـــساميحَ في الـــشِتاءِ يَخـــالو ... نَ عَلـــى كُـــلِّ فـــالِجٍ إِطعامـــا

مَساميح ، مفردها مِسْمَاح : السّيد الكريم . وقوله [414] (الوافر) :

أَلَـــسنا المُقـــتَفينَ بِمَـــن أَتانـــا ... إِذا مـــا حـــارَدَت خـــورُ اللِقـــاحِ

---

[411] المصدر السابق : 81/1 .

[412] المصدر السابق : 2/25 .

[413] ديوان الأعشى : 73/23 .

[414] المصدر السابق : 13/11 .

اللقاح : الإبل ، واحدتها لَقُوح .

ولم نعثر في شعر الأعشى على صيغ مبالغة مجموعة جمع مذكّر سالماً ولا جمع مؤنث سالماً .

واشتركت صيغة المبالغة (مِفْعَال) مع المصدر ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرائيلَ** ﴾ [415] ، وقوله تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّـهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ** ﴾[416]، وقيل: إنّ الميثاق: مصدر بمعنى الإيثاق، والميعاد يعني الوعد [417] ، وهاتان الصّفتان وضعتا موضع المصدر ، ومن ذلك قول الأعشى [418] (المتقارب) :

تَذَكَّرُ تَيَّا وَأَنَّى بِهَا وَقَد أَخلَفَت بَعضَ مِيْعَادِهَا

كما وردت بعض المصادر على صيغة (فَعُول) ، نحو قوله تعالى : ﴿ **النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ** ﴾ [419] ، وقوله تعالى : ﴿ **فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ** ﴾ [420] ، فهذه الألفاظ جميعها مصادر [421] ، و (فَعول) من الأوزان الشّائعة في المبالغة ، نحو : كَسول ، وشَكور ، وأكول ، ومن ذلك قول الأعشى [422] (المتقارب) :

وَلا بُدَّ مِن غَزوَةٍ في المَصيـ

ـفِ حَتٍّ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكورا

---

[415] البقرة : 83 .

[416] آل عمران : 9 .

[417] دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة ، ج3 ، 167-168 .

[418] ديوان الأعشى : 21/2 .

[419] البروج : 5 .

[420] آل عمران : 63 .

[421] دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، عضيمة ، القسم الثاني ، ج3/146-147 .

[422] ديوان الأعشى : 30/51 .

وذهب ابن جني إلى أنّ الأصل بالضّم ؛ أي الوُقور ، والقُبول ، والوُلوع ، وأنّ الفتح يُعدّ شذوذاً [423] .

ومن ذلك قول الأعشى [424] (مجزوء الكامل) :

فَأَرادَها كَيفَ الدُخو ... لُ وَكَيفَ ما يُؤتى لَها

وهذا التناوب بين المصدر وصيغ المبالغة ، ربّما يدخل في باب التوسّع في توظيف المشتقّات ، فصيغة (فَعِيل) وردت في أوّل استعمالاتها لإفادة المصدر ، ثمّ تطوّرت لإفادة معانٍ أخرى ، مثل اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصّفة المشبّهة ، والمبالغة .

ثالثاً : دلالة الصّفة المشبّهة :

تتميز الصّفات المشبّهة عن غيرها من المشتقّات بدلالتها على الثبوت ، فاسم الفاعل يدلّ على الحدث والحدوث وفاعله في الغالب ، وتفارقه صيغ المبالغة في إفادة معنى التكثير ، في حين أنّ الصّفة المشبّهة ملازمة للدّلالة على الثبوت في الغالب ، وذلك فيما ذهب إليه جمهور النحاة في تعريفهم للصّفة المشبّهة .

غير أنّ العلماء اختلفوا في تحديد معنى الثبوت ، فذهب ابن يعيش إلى أنّ الثبوت يعني أنه أمر مستقرّ ، ثابت ، متصل بحال الإخبار أي أنه يعني الملازمة والاستمرارية التي تبدأ من الماضي وتتصل بالحاضر ، وقد تمتدّ إلى الاستقبال ، فالحُسن ـ على سبيل المثال ـ مأخوذ من فعل ماضٍ ، وأمر مستقرّ ، وموجود في زمن الإخبار [425] ، فهو بذلك ماضٍ متصل بالحاضر الدّائم .

---

[423] المحتسب، ابن جني ، تحقيق علي ناصف، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1386 هـ ، 63/1 .

[424] ديوان الأعشى : 4/21 .

[425] انظر شرح المفصل : ابن يعيش ، 83/6 .

ونصّ الرّضي على أنّ الثبوت يعني الاستمرار واللـزوم ، وهـذا الاسـتمرار لا يكون في جميع الأزمنة ، " وكما أنها ليست موضوعة للحدوث في زمـان ، ليـست أيـضاً موضـوعة للاسـتمرار في جميـع الأزمنـة ؛ لأنّ الحـدوث والاسـتمرار قيـدان في الـصّفة ، ولا دليـل فيهمـا عليهـا ، فلـيس معنـى (حَـسَن) في الوضـع إلاّ ذو حُسْن سواء كان في بعض الأزمنة أو جميع الأزمنة ، ولا دليل في اللفـظ علـى أحـد القيدين " [426] .

وهذا يعني أنّ الاستمرار والثبوت قد يكتـسبان مـن اللفـظ وضـعاً ، غـير أنّ زمنهما لا يتحدّد في اللفظ ، إذ ليس في دلالة اللفظ على الثبوت ما يعني اسـتمراره في زمن معيّن أو جميع الأزمنة ، فنراه يقـول : " لم يكـن بعـض الأزمنـة أولى مـن بعض ، ولم يجز نفيه في جميع الأزمنة ؛ لأنك حكمت بثبوتـه (أي الحُـسْن) ، فلا بدّ من وقوعه في زمان كان الظّاهر ثبوته في جميع الأزمنة ، إلى أن تقـوم قرينـة على تخصيصه ، كما تقول : كان هذا حسناً ، فقَبُح ، أو سيصير حَسَناً ، أو هـو الآن حَسَنٌ فقط ، فظهوره في الاستمرار ليس وضعياً " [427] .

فالاستمرارية عند الرّضي تحدّدها القرينة المكتسبة من السّياق ، والثبوت قد يكون وضعياً في اللفظ ، ولكن زمنـه مكتـسب مـن الـسّياق ، ولكـن القـول بالدّلالـة الوضعية أمر لا يؤيّده الواقع اللغوي، فالثبوت قد يكون وضعياً في بعض الصّفات ، نحو : أبيض ، أسود ، قصير ، طويل ، وقد يكتسب من السّياق كقولنا : الرّجل مؤمن بربه ، والمتفوّق إنسان مجتهد . أمّا الصّبان ، فقد ذهب إلى أنّ المراد بالدّوام والثبوت الأزمنة الثلاثـة [428] ، أي الاتـصاف بـالثبوت اتـصافاً مطلقـاً في الماضـي

---

[426] شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

[427] شرح الكافية : الرضي ، 205/2 .

[428] انظر حاشية الصبان : 3/3 .

والحال والاستقبال . ولعلّ هذه الدّلالة للصّفة المشبّهة هي الدّلالة العامّة الغالبة ، وليست الدّلالة المطلقة في كلّ أبنية الصّفة المشبّهة، فطويل، وقصير ، وأسود ، وأعور ، وأعمى ، قد تفيد الثبوت المطلق في جميع الأزمنة ، وليست كذلك : زيد حَسَنٌ فَقَبُح ، أو زيد مشرق الوجه الآن ، لأنّ الثبوت في هاتين الصّفتين يدلّ على الماضي في الجملة الأولى، وعلى الحاضر في الجملة الثانية، وليس ملازماً للأزمنة جميعها، كما ذهب إلى ذلك الصبّان ويمثّل النّوع الأول قول الأعشى [429] (المتقارب) :

<u>طَويـــلِ</u> النَجـــادِ رَفيـــعِ العِمـــا

دِ يَحمـــي المُـــضافَ وَيُعطـــي الفَقـــيرا

فَـــأَهلي فِـــداؤُكَ يَـــومَ الجِفـــا

رِ إِذ تَـــرَكَ القَيـــدُ خَطـــوي <u>قَـــصيرا</u>

ويمثل النّوع الثاني قوله [430] (مجزوء الكامل) :

بِقَوامِهـــا <u>الحَـــسَنِ</u> الَّـــذي جَمَـــعَ المَـــدادَةَ وَالجَهـــارَه

فكل من الصّفات : طويل ، قصير، تفيد الثبوت المطلق في جميع الأزمنة ، وليس الأمر كذلك في (الحَسَن) الذي قد يصير قبيحاً في زمن ما .

وأوضح السّيوطي اختلاف العلماء على تحديد دلالة الدّوام والثبوت ، بناء على اختلافهم في تحديد ارتباط الصّفة المشبّهة بالزّمن ، وذكر أنّ أكثر النحويين ذهب إلى أنه لا يشترط فيها أن تكون بمعنى الحال ، وذهب أبو بكر بن طاهر إلى

---

[429] ديوان الأعشى : 30/38 .

[430] ديوان الأعشى : 29/5 .

أنها تكون للأزمنة الثلاثة ، وذهب السّيرافي إلى أنها أبداً بمعنى الماضي ، وهو اختيار الشّلوبين [431] .

وذهب بعض النحاة ومنهم الأشموني إلى أنها لا تكون إلاّ للمعنى الحاضر الدّائم ، دون الماضي المنقطع والمستقبل [432] .

وقد ربط النحاة ما بين الدّلالة على الزّمن ، وبين العمل النّحوي للصّفة المشبّهة ؛ لأنّها محمولة في العمل على اسم الفاعل ، وهي فرع عليه ، وبسبب اختلافهم في الدّلالة على الزّمن ؛ اختلفوا في عملها عندما تكون دالة على الماضي المنقطع ، إذ إنّ اسم الفاعل المحمولة عليه لا يعمل إذا دلّ على الماضي، ولذلك وجب ألاّ تعمل إذا دلّت على الماضي ، وفسّر العلماء عملها مع دلالتها على الماضي ، بأنها دلّت على أمر ثابت متصل بالحاضر ، ولهذا خالفت اسم الفاعل في العمل، وهي دالة على الماضي[433] . ونجد ذلك في قول الأعشى[434] (المتقارب) :

طِوالَ الأَخادِعِ خوصَ العُيونِ

خِماصاً مَواضِعُ أَحقابِها

حيث عملت الصّفة المشبّهة وهي دالة على الماضي ، لأنها تدلّ على أمر ثابت متصل بالحاضر على خلاف اسم الفاعل من هذه الناحية .

وهذا يعني أنّ دلالة الصّفة المشبّهة لا تتحدّد بالشّكل المجرّد للصّيغة ، وإنما يحتاج ذلك إلى القرينة والسّياق المحدّدين لهذه الدّلالة .

---

[431] انظر همع الهوامع : السيوطي ، 5/93-94 .

[432] انظر شرح الأشموني : 2/247 .

[433] انظر شرح المفصل : ابن يعيش ، 6/82-83 .

[434] ديوان الأعشى : 6/16 .

وقد ذهب الصبّان إلى ذلك بقوله : " دلالة الصّفة المشبّهة على الدّوام عقلية لا وضعية " [435] .

والدّلالة على الثبوت في الصّفة المشبّهة ليست مطلقة ، فقد ذهب الزّمخشري إلى أنها تدلّ على معنى ثابت ، فإن قُصد الحدوث ، قيل : حاسن الآن أو غداً أو كارم [436] .

فالثبوت قد يتحوّل إلى الحدوث ، وقد أشار ابن مالك إلى أنّ معنى الصّفة المشبّهة ثابت تحقيقاً أو تقديراً [437] ، فالتقدير ينبئ عن إحساس بأنّ الثبوت قد يكون غير ظاهر .

ويؤكّد الأداء اللغوي أنّ دلالة الثبوت في الصّفة المشبّهة ، هي السّمة الغالبة في معظم أبنيتها، إذ توجد صفات ملازمة للثبوت، مثل : طويل وقصير، وأعمى ، وأسود ، وأبيض ، كما في قول الأعشى [438] (الرمل) :

فَهُمُ سودٌ قِصارٌ سَعيُهُم كَالخُصى أَشعَلَ فيهِنَّ المَذَح

حيث يصف الشاعر أعداءه بأنهم قصار الأجسام ، سود اللون .... وهذه الصّفات ملازمة للثبوت .

كما أنه يوجد بعض الصّفات تكتسب الثبوت أو عدمه من السّياق، كقولنا: علمت زيداً شقياً ، فالشّقاء صفة غير لازمة ، " وعلى هذا فالثبوت والحدوث مكتسبان من الاستعمال وليس من الصّيغة " [439] .

---

[435] انظر حاشية الصبان : 3/3-4 .

[436] انظر المفصل : الزمخشري ، 230 .

[437] انظر تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي ، 1387 هـ - 1967 م ، 139 .

[438] ديوان الأعشى : 15/60 .

ومن ذلك قول الأعشى [440] (المتقارب) :

إِذا نَـــزَلَ الحَـــيُّ حَـــلَّ الجَحَـــيشَ

شَـــقِيّاً غَوِيّـــاً مُبينـــاً غَيـــورا

فالصّفات شقياً ، غوياً ، غير ملازمة للثبوت ، وقد أكسبها السّياق ذلك .

وأشار الرّضي إلى عدم تعميم صفة الثبوت في الصّفات المشبّهة ، بقوله : " إنما يُكثِّر الصّفة المشبّهة في (فَعِلَ) ؛ لأنه غالب في الأدواء الباطنة والعيوب الظّاهرة والحلى ، والثلاثة لازمة في الأغلب لصاحبها ، والصّفة المشبّهة كما مرّ في شرح الكافية لازمة ، وظاهرها الاستمرار ، وكذا (فَعُل) للغرائز ، وهي غير متعدّية ومستمرّة ، وأمّا (فَعَلَ) فليس الأغلب فيه الفعل اللازم ، وما جاء منه لازماً أيضاً ليس بمستمرّ " [441] .

وذهب الشّيخ الحملاوي إلى أنّ الصّفات الواردة من باب فَرِح ، لها ثلاثة أحوال ، باعتبار نسبتها إلى موصوفها ، فمنها ما يحصل ويسرع زواله ، كالفرح ، والطّرب ، ومنها ما هو موضوع على البقاء والثبوت ، وهو دائر بين الألوان ، والعيوب ، والحُلي ، كالحُمْرة ، والسُّمرة ، والحُمْق ، والعَمَى ، والغَيَد ، والهَيَف ، ومنها ما هو في أمور تحصل وتزول ، لكنها بطيئة الزّوال ، كالرّي ، والعَطش ، والجوع ، والشَبع [442] .

---

[439] انظر اسم الفاعل، صوغه وعمله ، محمد عبد الله سعادة ، مجلة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد (15) ، 1995 ، 133 .

[440] ديوان الأعشى : 30/12 .

[441] انظر شرح الشافية : الرضي ، 1/148-149 .

[442] شذا العرف في فن الصرف : الحملاوي ، 77 .

وذهب جمهور العلماء إلى أنّ اسم الفاعل قد يتحوّل إلى الصّفة المشبّهة ، إذا أضيف إلى فاعله في المعنى ، نحو قولهم : ضامر البطن ، وشاحط الدّار ، ومشرق الوجه ، وأنه يدلّ على الثبوت ، وتنتفي عنه دلالة الحدوث ، إذا كان من فعل لازم [443] .

ولكن ذلك لا يكاد يطرد ، لأنّ الثبوت غير لازم في قولنا : أقبل حصان ضامر البطن ، وأقبلت الفتاة مشرقة الوجه ، وهذه الصّفات عرضة للتحوّل والتغير .

وقد أقرّ العلماء بعدم الاطراد ، إذ قالوا في الصّفة المشبّهة المبنية في اسم الفاعل : إنها التي استحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى ، والاستحسان غير ملزم ، وفسّره الأزهري بأنه يقصد به ما كان وصفاً لازماً ، مثل طويل الأنف ، وعريض الحواجب ، وواسع الفم ، أو ما يمكن انفكاكه ، كَحَسن الوجه ، ونقي الثغر ، وطاهر العرض ، إذ الحُسْن ، والنقاية ، والطّهارة ، ممّا يوجد ويُفقد [444] .

وهناك معانٍ أخرى تؤدّيها الصّفة المشبّهة ؛ كالدّلالة على الألوان ، والعيوب ، والحلي ، أو على السّجايا ، أو الخلو والامتلاء .

ومثال دلالة الصّفة المشبّهة على الألوان في شعر الأعشى قوله [445] (مجزوء الكامل) :

كَالحُقَّةِ الصَفراءِ صا　　　كَ عَبيرُها بِمَلابِها

---

[443] انظر شرح المفصل: ابن يعيش ، 23/6 . وشرح الأشموني: 243/2 . وحاشية الصبان : 3/3 .

[444] شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 81/2-82 .

[445] ديوان الأعشى : 4/32 .

ومــن ذلــك : حمــراء (4/22) ، خــضراء (18/22) ، وأسَــوْد (18/39) ، وبيضاء (36/14) ، وأشهب (47/14) .

ومثال دلالتها على العيوب قوله [446] (المتقارب) :

وَعَـــوراءَ جــاءَت فَجاوَبتُهــا   بِـــــشَنعاءَ نافِيَـــةٍ لِلـــرَقِم

ومثال دلالتها على السّجايا قول الأعشى [447] (المتقارب) :

أَخـــا ثِقَـــةٍ عالِيـــاً كَعبُـــهُ   جَزيـــلَ العَطـاءِ كَـــريمَ المِـنَن

ومن ذلك: طَيِّبة (5/13)، وسَفِيّ (16/3) ، وبخيل (58/24) ، وعفيف (80/77) .

أمّا دلالتها على الخلو والامتلاء فيمثلها قول الأعشى [448] (الطويل) :

وَإِنَّ تُقـــى الـــرَحمَنِ لا شَـــيءَ مِثلُـــهُ

فَـــصَبراً إِذا تَلقـــى الـــسِحاقَ الغَراثِيـــا

والغراثي : جمع غرثان (الجائع) .

ومــن ذلــك : حمــضانة (3/8) ، وضــوامِر (77/31) ، وخُــوص (77/31) ، وطيان (3/14) .

وقد وردت الصّفة المشبّهة في شعر الأعـشى بـصيغة الجمـع المكـسر ، نحـو قوله [449] (الطّويل) :

عَلَـــونَ بِأَنمـــاطٍ عِتـــــــاقٍ وَعَقمَـــةٍ

جَوانِبُهـــــا لَونـــــانِ وَردٌ وَمُـــــشرَبُ

---

[446] المصدر السابق : 70/49 .

[447] ديوان الأعشى : 79/34 .

[448] المصدر السابق : 81/8 .

[449] المصدر السابق : 2/5 .

وفي قوله [450] (الطّويل) :

طَلَبــتُهُمُ تَطــوي بــيَ البيــــــدَ جَــسرَةٌ

شُـــــوَيقِئهِ النـــــابَينِ وَجنــــاءُ دِغلِــــبُ

ومن ذلك : سِرَاع (2/24) ، وبيض (2/27) ، وطِوَال (6/16) ، وكِــرام (12/3) ، وقَتْلــى (12/3) ، وسُــود (15/60) ، وقِــصار (15/60)، والولائد (16/1)، ومِلاء (41/11)، وخمائص (41/11)، وأكفــاء (52/38) ، وترائــك (53/5) ، وســوامك (53/9) ، وشـعُث (56/12) ، وصرعى (63/5) ، والأشاهب (47/14) .

وجاءت الصّفة المشبّهة جمع مذكر سالماً، نحو قول الأعشى[451] (الخفيف) :

الــرَفيئينَ بــالجِوارِ فَمــا يُغـــ ـــتالُ جــارٌ لَهُــم بظَهــرِ المَغيــبِ

ومن ذلك قوله [452] (الخفيف) :

وَأَبِيّــــونَ مــا يُــسامونَ ضَــيماً وَمَكِيثُــــــونَ وَالحلُــومُ وِثــاقُ

وقوله [453] (المتقارب) :

كَريمـــاً شَــمائِلُهُ مِــن بَــني مُعاوِيَـــةَ الأَكـــرَمينَ الـــسُنَن

كما جاءت جمع مؤنّث سالماً نحو قول الأعشى [454] (الطّويل) :

تَخَلــــهُ فِلَــــسطِيّاً إِذا ذُقــــتَ طَعمَــــهُ

---

[450] المصدر السابق : 2/7 .

[451] ديوان الأعشى : 7/9 .

[452] المصدر السابق : 51/52 .

[453] المصدر السابق : 79/35 .

[454] المصدر السابق : 10/7 .

عَلـــى رَبـــذاتِ النَـــيِّ حُمـــشٍ لِثاتُهـــا

ومن ذلك : بصيرات (32/23) ، وسِلطات (70/41) .

رابعاً : دلالة اسم المفعول :

يذهب جمهور النحاة إلى أنّ لاسم المفعول دلالة على الحدث والحدوث ، وعلى من وقع عليه الفعل ، نحو : مضروب ، ومقتول ، غير أنّ بعضهم لم ينصّ على الحدوث فيه ، لأنه ليس من المشتقّات ما يدلّ على حدث ومفعوله غيره ، فيتحقق له الفرق من غيره من المشتقّات بدلالته على من وقع عليه الفعل ، دون الحاجة إلى ذكر الحدوث فيه [455] .

فالدّلالة الغالبة لاسم المفعول هي الدّلالة على الحدث ومفعوله ، غير أنه يوجد دلالات أخرى ، قد يسهم السّياق في إفادتها ، ومن ذلك الدّلالة على الزّمن [456] ، إذ قد يدلّ اسم المفعول على الزّمن الماضي ، كقوله تعالى : ﴿ **كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً** ﴾ [457] ، أي قد سمّي ، وقد يدلّ على الحال ، كقولنا : جاء زيد مسروراً ، أو على الاستقبال ، كقوله تعالى : ﴿ **ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ** ﴾[458] ، وقد يدلّ على الاستمرار، نحو قوله تعالى: ﴿ **وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ * وَظِلٍّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ** ﴾ [459] .

---

[455] انظر شرح التصريح على التوضيح : الأزهري ، 71/2 .

[456] انظر معاني الأبنية في العربية ، فاضل السامرائي ، بغداد ، ط1 ، 1981 ، 59-60 .

[457] الرعد : 2 .

[458] هود : 103 .

[459] الواقعة : 27-31 .

ومن دلالة اسم المفعول على الزّمن الماضي قول الأعشى [460] (الطّويل) :

بُنَيَّـــةُ إنَّ القَـــومَ كـــانَ جَريـــرُهُم

برَأسِـــيَ لَـــو لَـــم يَجعَلـــوهُ مُعَلَّقـــا

ومن دلالته على الحال قوله [461] (البسيط) :

يُـــشلي عِطافـــاً وَمَجـــــدولاً وَسَـــلهَبَةً

وَذا القِـــلادَةِ مَحـــــصوفاً وَكَـــسّابا

ومن دلالته على الاستقبال قوله [462] (الطّويل) :

بـــأَجوَدَ مِنـــهُ نـــائِلاً إِنَّ بَعـــضَهُم

كَفـــى مـــا لَـــهُ بِاِســـمِ العَطـــاءِ المُوَعَّـــدِ

ومثال دلالته على الاستمرار قول الأعشى [463] (السّريع) :

أَو بَيـــضَةٍ في الـــدِعصِ مَكنونَـــةٍ

أَو دُرَّةٍ شـــيفَت لَـــدى تـــاجِرِ

وذهب جمهور النحاة إلى الرّبط بين دلالة اسم المفعول وبين عمله النحوي ، فاشترطوا لعمله أن يدلّ على الحال ، أو الاستقبال ، مثل هذا مضروب غلامه السّاعة ، ومررت برجلٍ مكرَمٍ أخوه غداً [464] .

وقد ذهب النحاة إلى جواز دلالة اسم المفعول على الثبوت ، فيلحقونه بالصّفة المشبّهة ، ويشترطون لذلك ، أن يكون اسم المفعول على وزنه الأصلي ـ أي

[460] ديوان الأعشى : 50/3 .

[461] المصدر السابق : 3/16 .

[462] المصدر السابق : 24/33 .

[463] المصدر السابق : 37/6 .

[464] انظر شرح الكافية : الرضي ، 204/2 . وشرح المفصل : ابن يعيش ، 180/6 .

وزن مفعول من الثلاثي ، وعلى وزن اسم المفعول القياسي مـن المزيـد ـ وأن يـضاف إلى مرفوعه ، أو أن يرفـع مـا كـان سـبباً ، نحـو : مَجْلُـوَّةٌ وجناتُهـا ، ومـضروبة رجلاه ، ومحمود المقاصد [465] ، وقد اشترط بعض العلماء أن يكـون اسـم المفعـول متعدياً إلى واحد ، ولا يجوز من لازم ، ولا مـن متعـدّ إلى أكثـر ، وأن يقـصد منـه ثبوت الوصف ، ويُتَناسى فيه الحدوث [466] .

وفي الاسـتخدام اللغـوي تحـصل دلالـة اسـم المفعـول علـى الثبـوت دون تـوافر الـشّروط الـسّابقة ، كمـا في قولـه تعـالى : ﴿ **وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ * وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ** ﴾ [467] ، ونحو قول الأعشى [468] (الوافر) :

كَـــأَنَّ المُكـــرَهَ المَعبـــوطَ مِنهـــا
مَـــدوفُ الـــوَرسِ أَو رُبٌّ عَقيـــدُ

وكذلك في قولنا : السّماء مرفوعة ، والإنسان مخلوق ، فهذه أسماء مفعولين دالة على الثبوت دلالة واضحة ، فهي إلى الصّفات المشبّهة أقرب في دلالتهـا دون الشّروط المذكورة .

وهناك دلالات أخرى، هي المبالغة في الصّيغ التي تؤدّي معنى اسم المفعـول تلك الصّيغ غير القياسية ، نحـو : فَعِيـل بمعنـى مَفْعـول ، وفَعُـول وفُعَـل بمعنـى مفعول ، ومن ذلك : رحيم ، وحميد ، وجريح ، ورَكوب ، وناقة أَمـون ، وبـابٌ فُتُح ، وأمر نُكُر ، ففي هذه الصّيغ من المبالغة مـا لا تـدلّ عليـه الـصّيغة القياسـية

---

[465] انظر شرح الأشموني : 231/2 . وهمع الهوامع : السيوطي ، 90/5 .

[466] انظر همع الهوامع : السيوطي ، 90/5 .

[467] الطور : 5 .

[468] ديوان الأعشى : 19/24 .

(مفعـول)، وهـذه الـصّيغ تـضيف إلى دلالـة اسـم المفعـول دلالـة أخـرى هـي المبالغة[469] .

ومن زنة (فَعِيل) قول الأعشى [470] (المتقارب) :

يَظَــلُّ رَجِيمــاً لِرَيــبِ المَنــونِ وَلِلــسَقمِ في أَهلِــهِ وَالحَــزَن

ومن زنة فُعُل قول الأعشى [471] (الوافر) :

قَطَعــتُ وَصــاحِبي سُــــــرُحٌ كِنــازٌ

كَــرُكنِ الــرَعنِ ذِعلِبَــةٌ قَــصيدُ

ومن صيغة فَعُول بمعنى مفعول قول الأعشى [472] (الطّويل) :

كَــأَنَّ عَــصيرَ الــضَيحِ في سَــدَيانِهِ

دَفونــاً وَأَســداماً طَــويلاً دُثورُهــا

والدَفُون : الماء المدفون داخل الأرض .

وقد تأتي صيغة اسم المفعول للدلالة على اسم الذات ، نحو : محمـود اسـم علم ، ومأمون ، ومقبول ، ومقبولة ، وهي في هذه الحالة تكون مجرّدة من الدّلالـة على الحدث ، والزّمن ، وتعامل معاملـة الأسمـاء غـير المـشتقّة ، ومـن ذلـك قـول الأعشى [473] (الطّويل) :

فَآلَيــتُ لا أَرثــي لَهــا مِــن كَلالَــةٍ

وَلا مِــن حَفــىً حَتّــى تَــزورَ مُحَمَّــدا

---

[469] انظر تصريف الأسماء والأفعال : قباوة ، 159 .

[470] ديوان الأعشى : 79/2 .

[471] المصدر السابق : 19/23 .

[472] المصدر السابق : 32/22 .

[473] ديوان الأعشى : 17/12 .

فاسم المفعول (مُحَمّد) مجرّد من الدّلالة على الحدث والزّمن ، لأنّه دلّ على اسم ذات ، ففقد وظيفته في الجملة من حيث العمل النحوي ، ولعلّ مجيء أسماء الأعلام على وزن بعض المشتقّات يُعدّ مظهراً من مظاهر التطوّر الدّلالي اقتضاه توسع العرب في استخدام الصّيغ الصّرفية .

وقد ورد اسم المفعول بصيغة الجمع المكسر في شعر الأعشى ، نحو قوله [474] (الطّويل) :

وَلَدنٌ مِنَ الخَطِيِّ فيهِ أَسِنَّةٌ

دَخائِرُ مِمّا سَنَّ أَبزى وَشَرعَبُ

ودخائِر : جمع مُدَّخرة ، وأبزى وشرعب : رجلان من صنّاع الرماح .

خامساً : دلالة صيغة فَعِيل :

تتميّز صيغة فَعِيل بتنوع الدّلالة ، فهي تأتي مصدراً ، نحو : صهيل ، وشهيق ، وأنين ، وحنين ، وقد تأتي بمعنى اسم الفاعل، نحو : نذير، وأمين ، ووجيع ، أو صيغة مبالغة ، كعليم ، وقدير ، أو صفة مشبّهة ، نحو : كريم ، وطويل، وقصير، وقد تأتي بمعنى اسم المفعول، نحو : قتيل ، وأسير ، وجريح ، وقد جاءت صيغة فعيل بمعنى مفعول كثيراً في لسان العرب ، غير أنه مع كثرته لم يقس عليه، وقال بعضهم: مقيس فيما ليس له فَعِيل بمعنى فاعل، نحو قدير ، ورحيم[475] . في حين أنّهم عدوا (فَعِيل) بمعنى فاعل قياسياً في باب فَعُل، نحو : كَرُم فهو كريم ، وجَمُل فهو جميل ، وشرف فهو شريف [476] ، كما أنهم عدّوا

---

[474] المصدر السابق : 2/26 .

[475] انظر تسهيل الفوائد : ابن مالك ، 254 . وشرح الأشموني : 245/2 .

[476] انظر شرح ابن عقيل : 105/3 .

هذه الصّيغة من أوزان المبالغة الخمسة القياسية المشهورة [477] ، واتفقوا على دلالتها على الصّفة المشبّهة .

وقد وردت صيغة فَعِيل عند الأعشى بدلالاتها المتنوّعة، فمن المصدر قوله [478] (المتقارب) :

قَطَعتُ إِذا سَمِعَ السامِعو نَ لِلجُندُبِ الجَونِ فيها صَريرا

ومن زنة فَعِيل بمعنى فاعل قول الأعشى [479] (الطّويل) :

وَإِذ تَحسِبُ الحُبَّ الدَخيلَ لَجاجَةً

مِنَ الدَهرِ لا تُمنى بِشَيءٍ يُزيلُها

أمّا فَعِيل بمعنى المبالغة ففي قوله [480] (المتقارب) :

وَلَمّا لُقيتَ مَعَ الُمخطِرينَ وَجَدتَ الإِلَهَ عَلَيهِم قَديرا

وأمّا فَعِيل بمعنى مفعول ففي قول الأعشى [481] (الطّويل) :

أَلا حَيِّ مَيّاً إِذ أَجَدَّ بُكورُها

وَعَرِّض بِقَولٍ هَل يُفادى أَسيرُها

وعلى الرّغم من هذا التداخل والاشتراك في دلالات صيغة (فعيل) ، فإنّ المعنى قد يتحدّد بقرائن مختلفة ، ولعلّ هذه القرائن تتمثل فيما يلي :

---

[477] انظر أوضح المسالك : ابن هشام ، 219/3 . وهمع الهوامع : السيوطي ، 68/5 .

[478] ديوان الأعشى : 30/31 .

[479] المصدر السابق : 66/4 .

[480] المصدر السابق : 30/43 .

[481] ديوان الأعشى : 32/1 .

1- **المصدر الذي اشتقّت منه** ، فحسير ـ على سبيل المثال ـ إذا اشتقت من الحسارة (الكلل) فهي صفة مشبّهة، وإذا بنيت من الحسور (الكشف) فهي صيغة مبالغة ، وإذا أخذت من الحَسْر ، فهي بمعنى اسم المفعول [482] .

2- **الفعل الذي تبنى منه هذه الصّيغة** ، فإن كان فعلاً لازماً ، فالأولى فيها أن تكون صفة مشبّهة ؛ لأنّ الصّفة المشبّهة ، الأغلب فيها أن تُبنى من فعل لازم ، وإذا كان الفعل ثلاثياً متعدّياً ، فالأولى فيها أن تكون صيغة مبالغة ، وإذا أخذت من فعل مبنى للمجهول ومتعدّياً ، فالأولى فيها أن تكون اسم مفعول ؛ لأنه لا يأتي من مبني للمعلوم ، ولا من لازمٍ إلاّ أن يكون متبوعاً بشبه جملة ، ولعلّ اسم الفاعل يتميّز عن المبالغة والصّفة المشبّهة في هذه الصّيغة بالدّلالة .

3- **القرينة العهدية** : ويقصد بها معنى الصّيغة ، إذ قد يكتسب المعنى من اللفظ ، فالاسم الذي على وزن (فَعِيل) ، يأتي مجرّداً من الحدث والزّمن ، مثل : طريق ، وسبيل ، وقميص ، وبعير ، وسرير ، كما أنّ صيغة (فعيل) بمعنى مفعول تكتسب دلالتها أحياناً من معنى اللفظ ، مثل : أسير ، وجريح ، وقتيل ، والقول نفسه في الصّفة المشبّهة ، مثل : طويل ، وقصير ، وكبير ، واسم الفاعل مثل : كريم ، وشريف ، أمّا المبالغة فلها دلالة اسم الفاعل مع إفادة التكثير ، مثل : عزيز ، وأليم .

4- **التأنيث والتذكير** : ففعيل بمعنى مفعول ، الأغلب فيها عدم التأنيث ، وبمعنى فاعل تؤنّث بإجماع النحاة .

---

[482] انظر صيغة فعيل واستعمالاتها في القرآن الكريم، علي أحمد طلب، مطبعة الأمانة، القاهرة ، ط1 ، 1987 ، 16 .

5- **الجمع** : فما جاء على فَعِيل مصدراً لا يجمع ولا يثنى ، وإذا كانت (فعيل) اسماً لمذكر عاقل ، جمعت جمعاً مذكّراً سالماً في الأغلب ، وكذلك صفته ، وإذا كانت (فَعِيل) صفة أو اسماً لمؤنث عاقل جمعت جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإذا كانت (فَعِيل) بمعنى فاعل ، فقد تعامل معاملة اسم الفاعل من حيث جمعه جمعاً مذكراً سالماً ، أو تكسيره على أفعلاء في الغالب ، مثل أعزاء ، وأصدقاء ، وإن كان بمعنى مفعول جمع على فَعْلَى ، مثل قتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، وأسير وأسرى [483] .

6- **السّياق** : ولعلّه الأكثر إسهاماً في تحديد الدّلالة ، وذلك يتضح في قولنا : زيد كريم الأصل ، فهذه صفة مشبّهة ، وإنّه كريم للأصدقاء، أي مُكرِم (اسم فاعل) ، أو هو كريم كرم حاتم ، فهذه صيغة مبالغة ، وقد تقول : هذا رجل كريم في نظر النّاس ، أي مُكرَم (اسم مفعول) .

وخلاصة القول : إنّ جميع القرائن قد لا تتحقّق بمعزل عن السّياق الذي تأتي فيه .

وقد جاءت صيغة (فَعِيل) جمعاً مكسراً، نحو قول الأعشى[484] (الطّويل) :

سَيَذهَبُ أَقوامٌ كِرامٌ لِوَجهِهِم

وَتُترَكُ قَتلى وُرَّمُ الكَماتِ

ومن ذلك : عتاق (2/5) ، وسِرَاع (2/24) ، وكِرَام (12/3) ، وسوامِك (53/9)، وقتلى (62/42)، وصرعى (63/5)، وعِظام (72/31) .

---

[483] انظر صيغة فعيل واستعمالاتها في القرآن الكريم : علي أحمد طلب ، 22-28 .

[484] ديوان الأعشى : 12/3 .

كما جاءت صيغة فَعِيل جمعَ مذكرٍ سالماً نحو قوله [485] (الخفيف) :

وَأَبيُّـــونَ مـــا يُـــسامُونَ ضَـــيماً وَمَكيثـــونَ وَالحلُـــومُ وِثـــاقُ

كما جاءت جمع مؤنث سالماً نحو قوله [486] (من الطّويل) :

وَلَيـــلٍ يَقـــولُ القَـــومُ مِـــن ظُلُماتِـــهِ

سَـــوَاءٌ بَـــصيرَاتُ العُيُـــونِ وَعُورُهَـــا

---

[485] المصدر السابق : 51/52 .

[486] المصدر السابق : 32/23 .

سادساً: التناوب الدّلالي بين المشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة :

قد تتناوب المشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة فيما بينها ، لأداء المعاني المختلفة ، فتدلّ الصّيغة الواحدة على الفاعل ، أو على المبالغة ، أو على الصّفة المشبّهة ، أو على اسم المفعول .

وقد تتعدّد احتمالات المعنى ، وتنوب صيغة عن أخرى في أداء المعنى ، كالتناوب الدّلالي بين صيغة اسم الفاعل ، وصيغة اسم المفعول ، فتأتي صيغة اسم الفاعل مفيدة لمعنى اسم المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿**فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ**﴾[487] ، أي مرضية ، وقد تأتي صيغة اسم المفعول لإفادة معنى اسم الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً** ﴾[488] ، أي آتيا. وسوف نحاول دراسة التناوب اللغوي بين المشتقّات الدّالة على الفاعليّة من جهة، ودراسة التناوب اللغوي بين اسم الفاعل واسم المفعول من جهة أخرى .

أ- التناوب اللغوي بين الصّيغ الدّالة على الفاعليّة :

تتقارب الصّفات المشتقة الدّالة على الفاعليّة في دلالتها تقارباً شديداً ؛ بسبب اتفاق صيغها في دلالتها على الحدث وفاعله ؛ لذلك درسها علماؤنا القدامى في باب واحد ، على الرّغم من تفاوت كلّ منها في المعنى الدّقيق ، وذلك أنّ اسم الفاعل يدلّ على الحدوث ، وصيغ المبالغة تدلّ على المبالغة والصّفة المشبّهة تدلّ على الثبوت .

---

(487) الحاقة : 21 .

(488) مريم : 61 .

وقد أدرج بعض العلماء كثيراً من أبنية الصّفة المشبّهة ، أو المبالغة ، ضمن باب اسم الفاعل، فقد ذكر ابن عقيل من أبنية اسم الفاعل القياسية: (فعيل) ، و (فَعْلان) ، و (أفْعَل) ، و (فَعْل) ، و (فَعِلْ) [489] .

وذهب العيني إلى أنّ بعض العلماء لم يفرّقوا بين اسم الفاعل ، والصّفة المشبّهة ؛ بسبب تقاربهما في المعنى ، ولذلك ترك الحديث عن الفرق بينهما [490] .

ومن أوجه التناوب بين المشتقّات الدّالة على الفاعليّة ، تعدّد استعمالات صيغة (فعِل) في الدّلالة على اسم الفاعل ، أو المبالغة ، أو الصّفة المشبّهة ، إذ قد تكون هذه الصّيغة قياسية في اسم الفاعل المشتقّ من الفعل الثلاثي مكسور العين، نحو : بَطِرٌ ، وأشِر ، وفَطِن ، نحو قول الأعشى [491] (مجزوء الكامل) :

عَضبُ اللِسانِ مُتَقِّنٌ فَطِنٌ لِما يُعنى بِها

وكذلك (فَعْلان) ، نحو : عطشان ، ومن ذلك قول الأعشى [492] (الرّمل) :

وَلَقَد أَغدو عَلى نَدمانِها وَغَدا عِندي عَلَيها وَاِصطَبَح

وقوله أيضاً [493] (المتقارب) :

عَسيبُ القِيامِ كَثيبُ القُعو دِ وَهنانَةٌ ناعِمٌ بالُها

---

[489] شرح ابن عقيل : 3/104-105 .

[490] شرح المراح في التصريف : العيني ، 118 .

[491] ديوان الأعشى : 4/18 .

[492] المصدر السابق : 15/43 .

[493] المصدر السابق : 62/5 .

وكذلك (أَفْعل) نحو : سَوِد فهو أسود ، ومن ذلك قول الأعشى [494] (الطّويل) :

مُبَتَّلَـــةٌ هَيفــاءُ رَودٌ شَــبابُها   لَهــا مُقلَتــا رِئــمٍ وَأَســـوَدُ فــاحِمُ

وهذه الصّيغ : فَعِل، وفَعْلان ، وأفْعَل، من أبنية الصّفة المشبّهة والمبالغة ، ممّا يعني أنّ هذه الصّيغ قد تتبادل في الدّلالة على المعنى ، وأنّ السّياق هو الذي يحدد الدّلالة . ومن الصّيغ أيضاً (فَعْل) و (فعيل) ، فاسم الفاعل القياسي من فَعُل، إما فعيل ، أو فَعْل ، نحو : كريم ، وشريف ، وعتيق ، وضخم ، وشَهْم ، وقد يأتي على (أفْعل) ، نحو : خَطُبَ فهو أخْطب ، أو على (فَعَل) نحو : بَطُلَ فهو بَطَل [495] .

ومثال اسم الفاعل على وزن فعيل ، قول الأعشى [496] (الخفيف) :

جُنــدُكَ التالِــدُ العَتيــــقُ مِــنَ الـــ   ـــساداتِ أَهــلِ القِبــابِ وَالآكــالِ

ومن صيغة (فَعْل) قوله [497] (مجزوء الكامل) :

ضَــــخمِ الجُــــزارَةِ ســـــابحٍ   عَبـــــلٍ يُـــضَمَّرُ بالأَصــــائِلِ

ومن زنة (أفْعل) قوله [498] (الطّويل) :

يَقـــولُ فَـــلا أَعيـــى لِـــشَيءٍ أَقولُـــهُ

كَفـــــانِيَ لا عَــــيٌّ وَلا هُــــوَ أَخــــرَقُ

---

[494] ديوان الأعشى : 75/33 .

[495] شرح ابن عقيل : 105/3 .

[496] ديوان الأعشى : 68/56 .

[497] المصدر السابق : 56/10 .

[498] المصدر السابق : 52/34 .

ومن صيغة (فَعَل) قوله [499] (الكامل) :

وَمَــــضى لِحاجَتِـــــهِ وَأَصــــبَحَ حَبلُهـــــا

خَلَقــــاً وَكـــــانَ يَظُـــــنُّ أَن لَـــــن يُنكَـــــدا

وهذه الصّفات مشتركة بين الصّفات الدّالة على الفاعليّة ؛ لاشتراكها في الدّلالة على الحدث وفاعله .

ولكنّ بعض العلماء يفرّق بين هذه الصّيغ ، فالأشموني يقصر بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) ، ويرى أنّ ما عداه من الأبنية ، نحو : فعيل ، وفَعْل ، وفَعَل ، وفَعِل ، وفَعْلان ، وأفعل ، إنما هي صفات مشبّهة [500] .

وقد يكون سبب التناوب في هذه الصّيغ تداخل الأبنية واختلاطها [501] ، أو أنّ بعض هذه الألفاظ لم يستخدم منها اسم الفاعل على الوزن القياسي ، أو ربما لم يصل إلينا استخدام البناء القياسي فيها ، ومن ذلك لفظة (نَعِط) بمعنى شيّق ، يقول ابن منظور : " نَعِط : شيِّق ... وهو على النّسب، لأنه لا فعل له ، فيكون (نَعِط) اسم فاعل منه " [502] .

وهذه الصّيغة كما نعلم من أبنية المبالغة والصّفة المشبّهة .

---

[499] ديوان الأعشى : 18/2 .

[500] شرح الأشموني : 243/2 .

[501] المشتقات نظرة مقارنة : إسماعيل عمايرة ، 54-55 .

[502] لسان العرب : (نعط)

وقد يكون لتعدّد اللهجات العربية أثر في تحقيق هذا التناوب ، وهذا ما عبّر عنه العيني ، يقول : " وقال الفرّاء: أحمق من حِمق، وهو لغة في حَمُق، وكذلك يجيء خَرِقَ ، وشَمِرَ ، وعَجِفَ ، أي فَعِل لغة فيهما " [503] .

فاختلاف اللهجات العربية يسهم في تعدد أبنية الصّفات ، وبالتالي تعدّد دلالات الصّيغ الصّرفية ، فلفظة (مِلْح) صفة ومشبّهة، وكذلك (مَلْح)، وقيل : إنّ (مالح) لغة رديئة [504] . وبسبب ذلك استخدمت صيغة (مَلْح) أو (مِلْح) للدلالة على اسم الفاعل ، والمبالغة ، والصّفة المشبّهة ، ومن ذلك قول الأعشى [505] (الوافر) :

وَبَيضاءِ المَعاصِمِ إِلفِ لَهوٍ   خَلَوتُ بِشَكرِها لَيلاً تَماما

ولا يمكن تجاهل أثر توسع العربية في توظيف الصّيغ الصّرفية لإفادة معانٍ متعدّدة ، أو التطوّر اللغوي الدّلالي في الصّيغ الصّرفية ، الذي يؤكّده استخدام البناء القياسي إلى جانب البناء المشترك بين أكثر من صفة، ومن ذلك أن (مَيْت)، أو (مَيّت) صيغة صرفية تدل على اسم الفاعل ، أو المبالغة ، أو الصّفة المشبّهة ، غير أنّ العرب قد يقولون : مَيْت، أو مَيّت لمن قد مات ، ويقولون: هو مائت إن ضربته ، ويقولون : هذا سيّد قومه ، وما هو بسائدهم عن قليل ، ويقولون : هذا طمِعٌ ، إذا وصف بالطمع ، وهو طامِع أن يصيب منك خيراً . ويقولون : هو سكران إذا كان في سكرة، وما هو ساكر عن كثرة الشّراب، ومثل ذلك فَزِع وفازِع ، وكريمٌ وكارِم [506] .

---

[503] شرح المراح في التصريف : العيني ، 117 .
[504] المزهر في علوم اللغة : السيوطي ، 225/1 .
[505] ديوان الأعشى : 72/23 .
[506] معاني القرآن ، الفراء ، ج2 ، 74 .

وقد عبّر ابن مالك عن هذا التناوب بالاستغناء ، بقوله : " وبسوى الفاعل قد يغني فَعَل " [507] ، أي قد يستغني عن اسم الفاعل القياسي ، ويحل مكانه البناء غير القياسي ، يقول سيبويه : " ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل ، حتى يصير ساقطاً " [508] .

ب- التّناوب بين اسم الفاعل واسم المفعول :

يعدّ التناوب الدّلالي بين صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي ظاهرة شائعة في العربية ، إذ قد يأتي اسم الفاعل مراداً به معنى اسم المفعول ، وقد يأتي اسم المفعول مراداً به معنى اسم الفاعل ، وذكر ابن خالويه في كتابه (ليس في كلام العرب) أنه ليس في كلام العرب فاعل بمعنى مفعول، إلاّ قولهم : تراب سافٍ ، أي مَسفيّ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿ **فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ** ﴾ [509] ، بمعنى مرضية ، وقوله تعالى : ﴿ **خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ** ﴾ [510] ، بمعنى مدفوق . ومن ذلك قولهم : سِرٌّ كاتم ، بمعنى مكتوم ، وليلٌ نائم ، بمعنى : ناموا فيه [511] .

وذكر ابن فارس في كتابه (الصّاحبي في فقه اللغة) تحت عنوان : (المفعول يأتي بلفظ الفاعل) ، ومن أمثلة ذلك قول العرب : سرّ كاتم ، أي مكتوم ، وقوله تعالى : ﴿ **لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّـهِ** ﴾ [512] ، أي لا معصوم ،

---

[507] شرح الأشموني : 243/2 .

[508] الكتاب : 25/1 .

[509] الحاقة : 21 .

[510] الطارق : 21 .

[511] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 317 .

[512] هود : 25 .

وقوله تعالى : ﴿ **فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ** ﴾ [513] ، أي مرضيّ بها ، وقوله تعالى : ﴿ **جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً** ﴾ [514] ، أي مأمون [515] .

ويذكر ابن سيدة في كتابه المخصص، ما جاء من أسماء الفاعلين بمعنى اسم المفعول، ومن ذلك قولهم: ساحل البحر ، وهو بمعنى مسحول ؛ لأنّ الماء سحلة، وقولهم : حبيب فاقِد ، أي مفقود ، وجبل حالق بمعنى محلوق من النبات [516] ، ومن ذلك قولهم : امرأة حائص ، أي محيصة (رتقاء ؛ ضيقة الفرج) ، وناقة عائذ ، إذا عاذ بها ولدها ، وناقة بأهل ، أي مهملة ، ودابة حاسر ، حسرها السّير ، وشاة شافع ، شفعها ولدها ، وشاة عاقف ، معقوفة الرّجل ، وغِلالة رادع ، مُرَدَّعة بالطّيب [517] .

ومن ذلك أيضاً : إبل سائمة ، أي : مُسامة ، وقد وردت هذه اللفظة في شعر الأعشى بصيغة الجمع المكسر ، نحو قوله [518] (الوافر) :

سَوامَ الحَيِّ حَتّى نَكتَفيهِ

وَجودُ الخَيلِ تَعثُرُ في الرِماحِ

وسَوام الحي : إبل الحي السّائمة (المُسَامة) ، أي الرّاعية .

وقد يأتي اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل في العربية، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ **إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً** ﴾[519] ، أي آتٍ ، وقولهم : عيش مغبون ، أي غابن

---

[513] الحاقة : 21 .

[514] العنكبوت : 67 .

[515] الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ابن فارس ، تحقيق عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، 224 .

[516] المخصص : المجلد الخامس عشر : 4/70-71 .

[517] المصدر السابق : المجلد السادس عشر : 128/5 .

[518] ديوان الأعشى : 13/10 .

[520] ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ **جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً** ﴾[521]، أي ساتراً، وذهب ابن خالويه أن ذلك من باب المجاز اللغوي[522] .

وفسّر ابن جني هذا التناوب بحمله على معنى النّسب ، فجاء دافق ، بمعنى مدفوق ، غير أنّ طريق الصّنعة فيه أنه ذو دفق ، وكذلك قولهم : ناقة ضارب ، إذا ضربت ، وتفسيره أنها ذات ضرب ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ **لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ** ﴾ [523] ، أي لا ذو عصمة ، وذو عصمة يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً ، ومثل ذلك قول الشاعر [524] :

لقدْ عَيَّلَ الأيتامَ طعنةُ ناشِره

أناشِرَ لا زالت يمينُك آشِرَة

(يمينك آشرة) ، أي مأشورة ، بمعنى ذات أشر (قطع) ، فالنسب يحتمل الدّلالة على الفاعليّة أو المفعوليّة [525] .

أمّا الزّمخشري فقد ذهب إلى أنّ هذا التناوب اللغوي ، إنما هو من المجاز العقلي ، كما في قولهم : جارية بائع ، أي نافقة ، وكأنها تبيع نفسها [526] ،

---

[519] مريم : 61 .
[520] الصاحبي في فقه اللغة : ابن فارس ، 224 .
[521] الإسراء : 45 .
[522] ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، 318 .
[523] هود : 43 .
[524] الشاهد في الخصائص : 153/1 .
[525] الخصائص : ابن جني ، 153/1-154 .
[526] أساس البلاغة : الزمخشري ، 35 (بيع) .

وكذلك قولهم : طريق صادر ووارد ، أي يرد فيه النّاس ويصدرون [527] ، وكـذلك قولهم : طريق خائف ، أي مخوف فيه [528] .

وكلّ ذلك لا ينفي تفسير هذا التناوب بالتطوّر اللغوي في الدّلالة ، والتوسّـع في اللغة ، وتوظيف الصّيغ لأداء معانٍ جديـدة في الـسّياق اللغـوي ، ذلـك الـسّياق الذي يلعب دوراً فاعلاً في تحديد المعنى الصّرفي الصّالح للتعبير عن أكثر من معنى .

---

[527] المصدر السابق : 250 (صدر) .

[528] المصدر السابق : 122 (خوف) .

الفصل الثّالث

الدّراسة الإحصائيّة

للمشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة في

ديوان الأعشى

يدرس هذا الفصل المشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة في ديوان الأعشى ، دراسة إحصائية ، ويقدّم نسب شيوع أبنية هذه المشتقّات ، ويهدف إلى :

1- بيان شيوع كلّ وزن من أوزان المشتقّات الدّالة على الفاعليّة والمفعوليّة ، وبيان نسبة كلّ بناء إلى بقيّة الأبنية التي أحصيت في عيّنة الدّراسة ؛ أي بيان النسبة العامّة لكلّ صيغة .

2- بيان نسبة كلّ بناء إلى سائر الصّيغ في الباب الواحد؛ أي بيان النسبة الخاصّة .

3- بيان نسب شيوع الأبنية المشتقّة من أفعال ثلاثية إلى غير الثلاثية ، والمشتقة من الأفعال المتعدّية إلى المشتقة من الأفعال اللازمة .

4- معرفة نسبة اشتقاق أبنية اسم الفاعل من باب فَعَل مفتوح العين ، أو فَعُلَ مضموم العين ، أو فَعِل مكسور العين .

5- تحديد أهمّ الدّلالات التي تؤدّيها المشتقات ، وتحديد نسب كلّ دلالة .

وقد راعيت الأمور التالية في عملية الإحصاء :

1- وضعت المفرد والمثنّى والمجموع والمذكّر والمؤنّث في صيغة واحدة .

2- اعتمدت معجم (لسان العرب) لتحديد أصل الاشتقاق ، وتحديد نوع الفعل من حيث التعدّي واللزوم ، وكذلك من حيث كونه ثلاثي ، أو فوق الثلاثي .

3- اعتمدت السّياق اللغوي ، الذي توجد فيه المشتقات أساساً للمعنى المستفاد من كلّ بناء .

4- أفردت بيانات إحصائية لكلّ باب على نحو مستقلّ .

5- وضعت جدولاً يـبين النّـسبة الخاصّـة لكـلّ وزن في بابـه ، وكـذلك النّـسبة العامّة لكلّ بناء ، أي نسبته مقارنة بجميع الأبنية التي أحصيت .

6- أعطيت الدّلالة على الوصف رمز (و) ، والدّلالة على العلميّة رمز (ع) ، والدّلالة على المهنة رمز (م) ، والدّلالة على الآلة رمز (آ) ، كما تم وضع تكرار اللفظ الواحد في حقل التكرار المخصص في الجدول .

ولعلّ أهمّ النتائج الإحصائيّة تتمثل فيما يلي :

أولاً : استخدام المـشتقّات الدّالـة علـى الفاعليّـة والمفعوليّـة في ديـوان الأعشى :

بلغ عدد المشتقات التي أحصيت في ديوان الأعشى (1384) مـشتقاً دالاً على الفاعلية والمفعولة ، وقد وضعتها في جدول خاصّ بها مرتّبة هجائياً ، وذكرت أهي مشتقّة من الثلاثي أم من غير الثلاثي ؟ ، وهل هي من أفعـال متعدّيـة أو مـن أفعال لازمة ؟ ، كما بيّنت دلالة كـلّ لفظـة وفقـاً لمـا تؤدّيـه مـن دلالـة في الـسّياق الموجودة فيه .

وأظهــرت النتــائج الإحــصائية أنّ الــصّفات المــشبّهة كانــت أكثــر المشتقات شيوعاً، إذ بلـغ عـدد الأوزان الدّالـة عليهـا (483) لفظـاً ، ونـسبتها (34.898 ٪) ، يليها اسم الفاعل المشتقّ من الفعل الثلاثـي ، وبلغـت الأوزان الدّالـة عليـه (359) لفظـاً ، ونـسبتها (25.939 ٪) ، وجـاء بعـد ذلـك اسـم المفعـول ، إذ بلـغ عـدد الأبنيـة الدّالـة عليـه (208) بنـاءً ، ونـسبتها (15.289 ٪) ، وجاء منها (72) بناءً من أفعال ثلاثية ، و (136) بناء من الأفعال فوق الثلاثية ، ويليه اسم الفاعل المشتقّ من أفعال غير ثلاثيـة ، وبلـغ عــدد الأبنيــة الدّالــة عليــه (200) بنــاء ، ونــسبتها (14.485 ٪) ،

وأخـيراً جـاءت صـيغ المبالغـة ، وبلـغ عـدد أوزانهـا (134) بنـاء ، ونـسبتها (9.682 ٪) .

أمّا بالنسبة للأصول التي اشتقّت منها هذه الأوزان ودلالاتهـا علـى المعـاني المختلفة فيمكن بيانها في الجدول الآتي :

أصل الاشتقاق	العدد	النسبة
الثلاثي	1025	74.06 ٪
المزيد	339	24.494 ٪
الرّباعي	20	1.445 ٪
اللازم	876	63.294 ٪
المتعدّي	508	36.705 ٪
الدّلالة على (و)	1242	89.739 ٪
الدّلالة على (ع)	97	0.0700 ٪
الدّلالة على (م)	36	0.262 ٪
الدّلالة على (آ)	9	0.00650 ٪

ويتبين من الجدول السّابق أنّ معظم أبنيـة المـشتقات الدّالـة علـى الفاعليـة والمفعولية في ديوان الأعشى ، جاءت مشتقة من أفعال ثلاثية ، إذ بلغ عدد الأبنية المـشتقة مـن هـذه الأفعـال (1025) بنـاء ، ونـسبتها (74.060 ٪) ، أمّـا الأبنيـة المـشتقة مـن أفعـال مزيـدة ، فبلـغ عـددها (339) بنـاء ، ونـسبتها (24.494 ٪) ، وبلغ عدد الأبنية المـشتقة مـن أفعـال رباعيـة أو ملحقـة بهـا (20) بناء ، ونسبتها (1.445 ٪) ، ولعـلّ الـسّبب في ذلـك أنّ الأغلـب في الصّفات المشبّهة ، وصيغ المبالغة أن تُبنـى مـن أفعـال ثلاثيـة ، زيـادة علـى اسم الفاعل المشتق من أفعال ثلاثية ، ولهذا جاءت الأفعال المزيدة الـتي اشـتقت منهـا

الأبنية الدّالة على الفاعلية والمفعولية قليلة نسبياً ، أمّا الأفعال الرّباعية فيعود السّبب في عدم شيوعها إلى أنّ استخدامها اللغوي نادر لثقلها .

كما يتضح من هذا الجدول أيضاً ، أنّ أبنية المشتقات جاءت في معظمها مشتقة من أفعال لازمة ، إذ جاءت الأبنية المشتقة منها (876) بناء ، ونسبتها (63.294 ٪) بينما جاءت الأبنية المشتقة من أفعال متعدّية (508) بناء، ونسبتها (36.705 ٪) وقد يعود السّبب في ذلك إلى أنّ الصّفات المشبّهة التي تتسم بالشّيوع جاءت في المرتبة الأولى ، والغالب فيها أن تكون من أفعال لازمة .

وبالنسبة للدّلالة ، فقد جاءت الأبنية الدالة على الفاعلية والمفعولية مؤدّية معنى الوصف في (1242) بناء ، ونسبتها (89.739 ٪) ، وجاء بعدها الدّلالة على العلمية ، وعددها (97) بناء ، ونسبتها (0.0700 ٪) ، وجاء بعدها الدّلالة على المهنة وبلغ عدد أبنيتها (36) بناء ، ونسبتها (0.02602 ٪) ، وتليها أخيراً الدّلالة على الآلة ، وبلغ عدد أبنيتها (9) أبنية، ونسبتها (0.00650 ٪) .

ويمكن أن نفصّل النتائج الإحصائية في ديوان الأعشى على النحو الآتي :

أولاً : اسم الفاعل المشتقّ من فعل ثلاثي :

بلغ عدد أبنية اسم الفاعل المشتق من أفعال ثلاثية (359) بناء ، ونسبته إلى بقية المشتقات (25.939 ٪) ، وجاء في المرتبة الثانية من حيث الشيوع ، ونبين ذلك في الجدول الآتي :

أصل الاشتقاق	العدد	النّسبة الخاصّة
فَعَل (مفتوح العين)	281	78.27 ٪
فَعِل (مكسور العين)	44	12.25 ٪
فَعُل (مضموم العين)	34	9.47 ٪
الفعل المتعدّي	127	35.37 ٪
الفعل اللازم	232	64.63 ٪
الدّلالة على (و)	301	83.844 ٪
الدّلالة على (ع)	33	9.192 ٪
الدّلالة على (م)	20	5.571 ٪
الدّلالة على (آ)	5	1.392 ٪

ويظهر لنا الجدول السّابق أنّ اسم الفاعل المشتقّ من أفعال متعدّية ورد (127) مرّة ، ونسبته (35.37 ٪) ، ومن الأفعال اللازمة ورد (232) مرّة ، ونسبته (64.63 ٪) ، وأغلب هذه الأفعال وردت من (فَعَل) مفتوح العين ، الذي ورد (281) مرّة ، ونسبته (78.27 ٪) ، يليه (فَعِل) مكسور العين الذي ورد (44) مرّة ، ونسبته (12.25 ٪) ويليه (فَعُلَ) مضموم العين ، الذي ورد (34) مرّة ، ونسبته (9.470 ٪) . واعتماداً على هذه الإحصائية يمكن القول : إنّ اسم الفاعل قد يأتي على وزن (فاعل) قياساً من الفعل الثلاثي مهما كانت حركة عين الفعل وبذلك تؤكّد الدّراسة مذهب من

قال بقياسية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي مضموم العين أو مكسورها لازماً أو متعدياً .

وقد جاءت الدّلالة على الوصف في المرتبة الأولى ، ثمّ الدّلالة على العلميّة ، ثمّ الدّلالة على المهنة ، وأخيراً الدّلالة على الآلة .

ثانياً : اسم الفاعل المشتقّ من فعل غير ثلاثي :

ورد اسم الفاعل المشتقّ من أفعال غير ثلاثية (200) مرّة، ونسبته (14.450 ٪) ، ونبين في الجدول الآتي الأوزان التي جاءت دالة عليه :

الوزن	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
مُفْعِل	67	33.5 ٪	4.841 ٪
مُفْتَعِل	38	19 ٪	2.745 ٪
مُفَعِّل	25	12.5 ٪	1.806 ٪
مُسْتَفْعِل	20	10 ٪	1.445 ٪
مُفَاعِل	15	7.5 ٪	1.083 ٪
مُتَفَعِّل	13	6.5 ٪	0.939 ٪
مُنْفَعِل	9	4.5 ٪	0.650 ٪
مُتَفَاعِل	6	3 ٪	0.433 ٪
مُفْعَلّ	2	1 ٪	0.144 ٪
مُفْعَلِلّ	2	1 ٪	0.144 ٪
مُفْعَلِل	2	1 ٪	0.144 ٪
مُتَفَعْلِل	1	0.5 ٪	0.072 ٪

لقد ورد وزن (مُفْعِل) في الدّرجة الأولى ، حيث بلغ عدد أوزانه (67) مرّة ، ويليه وزن (مُفْتَعِل) الذي ورد (38) مرّة ، ويليه وزن (مُفَعِّل) الذي

ورد (25) مرّة ، ويليه (مُسْتَفْعِل) الذي تكرّر (20) مرّة ، ويليه (مُفَاعِل) الذي تكرّر (15) مرّة ، ويأتي بعده (مُتَفَعِّل) الذي ورد (13) مرّة ، ويليه (مُتَفْعِل) الذي ورد (9) مرّات ، وجاء بعده (مُتفاعِل) الذي تكرر (6) مرّات ، أمّا باقي الأوزان فلم يتجاوز مرّتين أو مرّة واحدة .

أمّا بالنسبة لأصول أبنية اسم الفاعل المشتقة من أفعال غير ثلاثية من حيث اللزوم والتعدّي ، ودلالة هذه الأبنية على المعاني المختلفة فيمكن إيجازها في الجدول الآتي :

أصل الاشتقاق	العدد	النسبة الخاصّة
الفعل اللازم	101	٪ 50.5
الفعل المتعدّي	99	٪ 49.5
الثلاثي المزيد	196	٪ 98
الرّباعي	4	٪ 2
الدّلالة على (و)	186	٪ 93
الدّلالة على (ع)	9	٪ 4.5
الدّلالة على (م)	4	٪ 2
الدّلالة على (آ)	1	٪ 0.5

ويظهر لنا هذا الجدول أنّ الصّيغ المشتقة من أفعال لازمة تكاد تتساوى مع الصّيغ المشتقة من أفعال متعدّية ، والقسم الأكبر مشتقّ من أفعال مزيدة ، حيث بلغ عدد أبنيتها (196) مرّة ، بينما بلغ عددها من الرّباعي (4) أبنية ، أمّا بالنسبة للدّلالة ، فقد جاءت الدّلالة على الوصف في المركز الأوّل ، يليها الأبنية الدّالة على المهنة ، ثمّ الدّلالة على العلميّة ، وأخيراً الدّلالة على الآلة .

ثالثاً : صيغ المبالغة :

بلـغ عــدد صــيغ المبالغــة في ديــوان الأعــشى (134) بنــاء، ونــسبتها (9.682 ٪) ونبيّن أصول اشتقاقها في الجدول التالي :

أصل الاشتقاق والدّلالة	العدد	النسبة الخاصّة
الأفعال اللازمة	79	58.955 ٪
الأفعال المتعدّية	55	41.044 ٪
الثلاثي	116	86.567 ٪
المزيد	12	8.955 ٪
الرّباعي	6	4.477 ٪
الدّلالة على (و)	113	84.328 ٪
الدّلالة على (ع)	10	7.462 ٪
الدّلالة على (م)	9	6.716 ٪
الدّلالة على (آ)	2	1.492 ٪

ويظهر الجدول أنّ معظم الأبنية جاءت من أفعال ثلاثية حيث بلـغ عـددها (115) بناء ، كما جاءت الأبنية المشتقة من أفعال مزيدة في (12) بناء ، أمّا أبنية الفعل الرّباعي فعددها (6) أبنية ، والقسم الأكبر من هذه الأبنية جـاء مـن أفعال لازمة ، حيث بلغ عددها (79) بناء ، بينمـا جـاء مـن الأفعـال المتعدّيـة (55) بناء ، وهذا يعني أنّ شرط ثلاثية الفعـل ولزومـه لـيس شـرطاً ضـرورياً في صيغ المبالغة .

أمّا بالنسبة للدّلالة ، فقد جـاءت الدّلالـة علـى الوصـف في المرتبـة الأولى ، تليها الدّلالة على العلمية ، ثمّ الدّلالة على المهنة ، وأخيراً الدّلالة على الآلة .

ويمكن تفصيل الأبنية الدّالة على المبالغـة في ديـوان الأعـشى وفـق الجـدول التالي :

الوزن	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فَعول	50	٪ 37.313	٪ 3.612
فَعَّال	38	٪ 28.358	٪ 2.745
مِفْعال	19	٪ 14.179	٪ 1.372
فَعِيل	15	٪ 11.194	٪ 1.083
فُعْلول	5	٪ 3.731	٪ 0.361
فَعْلال	3	٪ 2.238	٪ 0.216
فَعِل	2	٪ 1.492	٪ 0.144
فُعْلان	1	٪ 0.746	٪ 0.072
فِعِّيل	1	٪ 0.746	٪ 0.072
المجموع	134	٪ 100	٪ 9.682

ويبين لنا الجدول أنّ صيغة (فَعول) لها الصّدارة ، فقد بلغ عدد أوزانها (50) بناء ، تليها (فَعّال) التي وردت في (38) بناء ، ويليها (مِفْعال) التي وردت (19) مرّة ، ثم (فَعِيْل) التي وردت (15) مرّة ، أمّا باقي الصّيغ فقد جاءت أوزانها قليلة جداً .

رابعاً : الصّفة المشبّهة :

بلغ عدد الصّفات المشبّهة في ديوان الأعشى (483) لفظة ، ونسبتها (34.898 ٪) ، وهي بذلك في المرتبة الأولى من بين جميع المشتقات ، ويبين الجدول التالي أصولها الاشتقاقية ودلالاتها .

أصل الاشتقاق والدّلالة	العدد	النسبة الخاصّة
الفعل اللازم	447	٪ 0.925

الفعل المتعدّي	36	٪ 7.453
الثلاثي	481	٪ 99.585
المزيد	2	٪ 0.414
الدّلالة على (و)	443	٪ 91.718
الدّلالة على (ع)	37	٪ 7.66
الدّلالة على (م)	3	٪ 0.621
الدّلالة على (آ)	0 صفر	0 صفر ٪

ويظهر لنا الجدول السّابق أنّ الصّفات المشبّهة جاءت من أفعال ثلاثية على الأغلب ، إذ بلغ عددها (481) بناء ، على حين وردت من الأبنية المزيدة مرّتين فقط ، كما أنها جاءت في معظمها من الأفعال اللازمة ، وهذا يؤكّد أنّ الأغلب في الصّفات المشبّهة أن تأتي من أفعال ثلاثية لازمة ، ولكنها قد تأتي من أفعال مزيدة أو متعدّية .

أمّا بالنسبة للدلالة ، فقد جاءت أبنية الصّفات المشبهة في سوادها الأعظم دالة على الوصف .

ويمكن لنا تحديد نسب شيوع الصّفات المشبّهة في الجدول التالي :

الوزن	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فَعِيل	172	٪ 35.610	٪ 4.263
فَعْل	59	٪ 12.215	٪ 3.973
فَعِل	55	٪ 11.387	٪ 3.540
فَعْلاء	49	10.144٪	٪ 3.395
أفْعَل	47	٪ 9.73	٪ 1.30
فَعول	18	٪ 3.726	٪ 1.083

فِعَال	15	٪ 3.105	٪ 0.578
فَعُل	8	٪ 1.656	٪ 0.578
فُعْل	8	٪ 1.656	٪ 0.578
فَعَال	7	٪ 1.449	٪ 0.505
فَعْلان	7	٪ 1.449	٪ 0.505
فِعْل	7	٪ 1.449	٪ 0.505
فَعَل	7	٪ 1.449	٪ 0.505
فُعَال	6	٪ 1.242	٪ 0.433
الوزن	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فَعْلى	5	٪ 1.035	٪ 0.361
فَيْعِل	4	٪ 0.828	٪ 0.289
فُعْلانة	3	٪ 0.621	٪ 0.216
فَعْلَل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
فَعَلْعَل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
فَنْعليل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
فُعَل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
مِفْعَل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
فَوْعل	1	٪ 0.207	٪ 0.072
المجموع	483	٪ 100	٪ 0.072

لقد وردت صيغة (فعيل) في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد (172) لفظة ، تليها صيغة (فَعِلْ) التي تكرّرت (59) مرّة ، تليها صيغة (فَعِل) التي تكرّرت (55) مرّة ، ثمّ صيغة (فعلاء) التي تكرّرت (49) مرّة ، ثمّ

صيغة (أفْعل) التي تكرّرت (47) مـرّة ، ثـمّ صـيغة (فَعـول) الـتي تكـرّرت (18) مرّة ، ثمّ (فِعال) التي تكـرّرت (15) مـرّة ، أمّـا بـاقي الـصّيغ فقـد جاءت بقلّة .

خامساً : اسم المفعول :

بلغ عدد الأبنية الدّالة على اسم المفعول (208) أبنية ، ونسبتها (15.289 ٪) ، ونبين ذلك في الجدول الآتي :

أصل الاشتقاق	العدد	النسبة الخاصّة
الفعل المتعدّي	191	91.826 ٪
الفعل اللازم	17	8.173 ٪
الثلاثي	72	34.615 ٪
المزيد	130	62.5 ٪
الرّباعي	6	2.884 ٪
الدّلالة على (و)	198	95.192 ٪
الدّلالة على (ع)	9	4.326 ٪
الدّلالة على (م)	1	0.480 ٪
الدّلالة على (آ)	صفر	0 ٪
المجموع	208	

ويظهر لنا الجدول السّابق أنّ اسم المفعول المشتقّ من أفعال متعدّية كان له الصّدارة ، حيث بلغ عدد أبنيته (191) بناء ، بينما بلغ عدد أبنية الفعل اللازم (17) بناء ، وأغلب هذه الأفعال ثلاثية ، إذ بلغ عدد أبنيتها (130) بناء من الثلاثية المزيدة ، ومن الثلاثي المجرّد (72) بناء .

أمّا من الفعل الرّباعي فقد وردت (6) أبنية ، وبالنسبة للدّلالة ، فقد جاءت معظمها دالة على الوصف ، ومن ثمّ الدّلالة على العلمية ، أمّا الدّلالة على المهنة والآلة ، فتكاد تكون معدومة .

ويبيّن الجدول التالي شيوع أبنية اسم المفعول :

الوزن	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
مُفَعَّل	77	٪ 37.019	٪ 5.563
مَفْعول	72	٪ 34.615	٪ 5.202
مُفْعَل	4	٪ 19.230	٪ 2.890
مُسْتَفْعَل	6	٪ 2.884	٪ 0.433
مُفَعْلَل	5	٪ 2.403	٪ 0.361
مُفْتَعَل	3	٪ 1.442	٪ 0.216
مُتَفَعَّل	2	٪ 0.961	٪ 0.144
مُفَاعَل	1	٪ 0.480	٪ 0.072
مُفَوْعَل	1	٪ 0.480	٪ 0.072
مُنْفَعَل	1	٪ 0.480	٪ 0.072
المجموع	208	٪ 100	

لقد وردت صيغة (مُفَعَّل) في الدّرجة الأولى ، تليها صيغة (مَفْعُول) ، ثمّ صيغة (مُفْعَل) ، أمّا باقي الصّيغ فقد وردت بقلّة .

وأخيراً نبيّن في الجدول الآتي درجة شيوع كلّ بناء من الأبنية الدّالة على الفاعلية والمفعولية ونسبة كلّ بناء إلى المشتقات في بابه ، ونسبته إلى المشتقات موضوع الدّراسة بشكل عام :

البناء	النوع	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فاعِل	اسم فاعل	359	٪ 100	٪ 25.939
فَعيل	صفة مشبهة	172	٪ 35.610	٪ 12.427
مُفَعَّل	اسم مفعول	77	٪ 37.019	٪ 05.563
مَفْعول	اسم مفعول	72	٪ 34.615	٪ 5.202

مُفْعِل	اسم فاعل	67	33.5 ٪	4.841 ٪
فَعْل	صفة مشبهة	59	12.215 ٪	4.263 ٪
فَعِل	صفة مشبهة	54	11.801 ٪	3.901 ٪
فعول	صيغة مبالغة	50	37.313 ٪	3.612 ٪
فعلاء	صفة مشبهة	49	10.144 ٪	3.540 ٪
أفْعَل	صفة مشبهة	47	9.730 ٪	3.395 ٪
مُفْعَل	اسم مفعول	40	19.230 ٪	2.890 ٪
مُفْتَعِل	اسم فاعل	38	19 ٪	2.745 ٪
فعَّال	صيغة مبالغة	38	28.358 ٪	2.745 ٪
مُفَعِّل	اسم فاعل	25	12.5 ٪	1.806 ٪
مُسْتَفْعِل	اسم فاعل	20	10 ٪	1.445 ٪
مِفْعال	صيغة مبالغة	19	14.179 ٪	1.372 ٪
البناء	النوع	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فَعول	صفة مشبهة	18	3.726 ٪	1.30 ٪
مُفاعِل	اسم فاعل	15	7.5 ٪	1.083 ٪
فَعيل	صيغة مبالغة	15	11.194 ٪	1.083 ٪
فِعَال	صفة مشبهة	15	3.105 ٪	1.083 ٪
مُتَفَعِّل	اسم فاعل	13	6.5 ٪	0.939 ٪
مُنْفَعِل	اسم فاعل	9	4.5 ٪	0.650 ٪
فُعُل	صفة مشبهة	8	1.656 ٪	0.578 ٪
فُعْل	صفة مشبهة	8	1.656 ٪	0.578 ٪
فَعَال	صفة مشبهة	7	1.449 ٪	0.505 ٪

فَعْلان	صفة مشبهة	7	1.449 ٪	0.505 ٪
فِعْل	صفة مشبهة	7	1.449 ٪	0.505 ٪
فَعَل	صفة مشبهة	7	1.449 ٪	0.505 ٪
مُتَفاعِل	اسم فاعل	6	3 ٪	0.433 ٪
مُسْتَفْعَل	اسم مفعول	6	2.884 ٪	0.433 ٪
فُعَال	صفة مشبهة	6	1.242 ٪	0.433 ٪
فُعْلول	صيغة مبالغة	5	3.731 ٪	0.361 ٪
مُفَعْلَل	اسم مفعول	5	2.403 ٪	0.631 ٪
فَعْلى	صفة مشبهة	5	1.035 ٪	0.631 ٪
فَيْعل	صفة مشبهة	4	0.828 ٪	0.289 ٪
البناء	النوع	العدد	النسبة الخاصّة	النسبة العامّة
فَعْلال	صيغة مبالغة	3	2.238 ٪	0.216 ٪
مُفْتَعَل	اسم مفعول	3	2.238 ٪	0.216 ٪
فُعلانة	صيغة مبالغة	3	2.238 ٪	0.216 ٪
مُفْعَلِلّ	اسم فاعل	2	1 ٪	0.144 ٪
فَعِل	صيغة مبالغة	2	1.492 ٪	0.144 ٪
مُتَفَعَّل	اسم مفعول	2	0.961 ٪	0.144 ٪
مُفَعِّل	اسم فاعل	2	1 ٪	0.144 ٪
مُتَفَعْلِل	اسم فاعل	1	0.5 ٪	0.072 ٪
فُعلان	صيغة مبالغة	1	0.746 ٪	0.072 ٪
فِعِّيل	صيغة مبالغة	1	0.746 ٪	0.072 ٪
فَعْلَل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪

فَعَلْعَل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪
فَنْعليل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪
فُعَل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪
مِفْعَل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪
فَوْعَل	صفة مشبهة	1	0.207 ٪	0.072 ٪
مُفَاعَل	اسم مفعول	1	0.480 ٪	0.072 ٪
مُفَوْعَل	اسم مفعول	1	0.480 ٪	0.072 ٪
مُنْفَعَل	اسم مفعول	1	0.480 ٪	0.072 ٪

إنّ هذا التفاوت بين عدد الأبنية التي وصِّفت ، وعدد الأبنية التي استخدمت في ديوان الأعشى ، يدلّ على أنّ اللغة العربية فيها مجالات رحبة لأداء المعاني المختلفة ، وسعة في طرائق التعبير عنها ، وربّما اقتصر الاستخدام على المشهور منها ، ولعلّ حصر الأبنية الشّائعة قد يعين في اختيار الأبنية المختلفة في إعداد مناهج الدّرس الصّرفي ، والاهتمام بالأبنية الشائعة بدلاً من الأبنية التي توسم بالندرة في الاستخدام .

الملحق

جدول الألفاظ الدالة على الفاعلية والمفعولية مرتبة ترتيباً هجائياً في ديوان الأعشى :

- اسم الفاعل المشتق من أفعال ثلاثية .
- اسم الفاعل المشتق من أفعال مزيدة .
- صيغ المبالغة .
- الصفة المشبهة .
- اسم المفعول .

ألفاظ اسم الفاعل المشتق من فعل ثلاثي

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة [529]	ملحوظات[530]
آئِد	آدَ	فَعَل	لازم	و	
آتِية	أتى	فَعَل	متعدي	و	
آثِر	أَثَر	فَعَل	متعدي	و	
آثِم	أَثِم	فَعِل	لازم	و	2
آجِن	أجَنَ	فَعَل	لازم	و	
آرِك	أرِك	فَعِل	لازم	و	
آزِلة	أزِلَ	فَعِل	لازم	و	
آصِر	أَصَرَ	فَعَل	متعدي	و	
آفِق	أَفِقَ	فَعِل	لازم	و	
آلِف	أَلِف	فَعِل	متعدي	و	
باقِر	بَقَرَ	فَعِل	متعدي	و	
باعِجة	بَعَجَ	فَعَل	متعدي	و	
بائِس	بَئِسَ	فَعِلَ	لازم	و	
بائِع	باع	فَعَل	متعدي	و	
باتِر	بَترَ	فَعَل	متعدي	م	2
بادِن	بَدُنَ	فَعُل	لازم	آ	
بادِي	بَدَى	فَعَل	لازم	و	
بارِد	بَرَد	فَعَل	لازم	و	3
بارِق	بَرَقَ	فَعَل	لازم	ع	3

---

[529] (و) تعني الدلالة على الوصف ، و (م) تعني الدلالة على المهنة ، و (ع) تعني الدلالة على العلمية ، و (آ) تعني الدلالة على الآلة .

[530] الأرقام المبينة في العمود المخصص للملحوظات تعني تكرار اللفظ الواحد .

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
بازِل	بَزَل	فَعَل	متعدي	و	4
باسِل	بَسُل	فَعُل	لازم	ع	4
باطِل	بَطَل	فَعَل	لازم	و	
باغِي	بَغَى	فَعَل	لازم	و	2
باقِي	بَقِي	فَعِل	لازم	و	
باكِر	بَكَرَ	فَعَل	لازم	و	
باكِي	بَكَى	فَعَل	لازم	و	
بالِية	بَلِي	فَعِل	لازم	و	
بانِي	بَنَى	فَعَل	متعدي	م	
باهِر	بَهَرَ	فَعَل	متعدي	و	
تابع	تَبعَ	فَعِل	متعدي	و	
تاجِر	تَجَرَ	فَعَل	لازم	م	
تارِك	تَرَكَ	فَعَل	متعدي	و	
تالِي	تَلَى	فَعَل	متعدي	و	
ثائِر	ثَارَ	فَعَل	لازم	ع	
ثاقِب	ثَقَب	فَعَل	متعدي	و	2
جائِحة	جَاحَ	فَعَل	متعدي	و	
جائِر	جَارَ	فَعَل	لازم	و	2
جابِر	جَبَرَ	فَعَل	متعدي	ع	
جاحِم	جَحَم	فَعَل	متعدي	و	
جاذِب	جَذَبَ	فَعَل	متعدي	آ	
جارِف	جَرَفَ	فَعَل	متعدي	و	
جارِم	جَرَمَ	فَعَل	متعدي	و	

ملحوظات	الدلالة	نوعه	وزن الفعل	الفعل	اللفظ
	و	لازم	فَعَل	جَرَى	جارِي
	و	لازم	فَعِل	جَزِعَ	جازِع
	و	لازم	فَعَل	جَسَرَ	جاسِر
	و	لازم	فَعَل	جَشَمَ	جاشِم
2	و	متعدي	فَعَل	جَعَلَ	جاعِل
2	و	لازم	فَعِل	جَفِلَ	جافِل
	و	متعدي	فَعَل	جَفَى	جافِي
	و	لازم	فَعَل	جَلَسَ	جالِس
	و	لازم	فَعَل	جَمَدَ	جامِد
	و	لازم	فَعُل	جَمُلَ	جامِل
	و	لازم	فَعَل	جَنَبَ	جانِب
	و	لازم	فَعَل	جَنَى	جانِي
3	و	متعدي	فَعِل	جَهِل	جاهِل
	و	لازم	فَعَل	حَالَ	حائِل
	و	لازم	فَعَل	حَامَ	حائِم
	و	لازم	فَعَل	حَدَّ	حادّ
	و	لازم	فَعَل	حَدَث	حادِث
2	ع	لازم	فَعَل	حَدَرَ	حادِر
	م	متعدي	فَعَل	حَرَث	حارِث
2	و	لازم	فَعَل	حَرَدَ	حارِد
	م	متعدي	فَعَل	حَرَسَ	حارِس
	ع	متعدي	فَعَل	حَزَم	حازِم
2	و	لازم	فَعَل	حَسَرَ	حاسِر

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
حاضِر	حَضَرَ	فَعَل	لازم	و	2
حافِر	حَفَرَ	فَعَل	متعدي	و	2
حافِظ	حَفِظَ	فَعِل	متعدي	ع	
حافِي	حَفِيَ	فَعِل	لازم	و	2
حالِب	حَلَبَ	فَعَل	متعدي	م	
حالّ	حَلَّ	فَعَل	لازم	و	
حامِل	حَمَلَ	فَعَل	متعدي	و	2
حامِي	حَمَى	فَعَل	متعدي	م	
خائِص	خاصَ	فَعَل	لازم	و	
خائِف	خَافَ	فَعَل	لازم	و	
خابِر	خَبِرَ	فَعِل	متعدي	و	
خاتِر	خَتَرَ	فَعَل	لازم	و	
خاذِل	خَذَلَ	فَعَل	متعدي	و	
خارِئ	خَرِئَ	فَعِل	لازم	و	
خاسِر	خَسِرَ	فَعِل	متعدي	و	
خاضِع	خَضَعَ	فَعَل	لازم	و	
خاطِب	خَطَبَ	فَعَل	متعدي	و	
خافِي	خَفِيَ	فَعِل	لازم	و	
خالِد	خَلَدَ	فَعَل	لازم	ع	2
خانِع	خَنِعَ	فَعِل	لازم	و	
خاوِي	خَوِيَ	فَعِل	لازم	و	
دائِر	دَارَ	فَعَل	لازم	و	3
دائِم	دَامَ	فَعَل	لازم	و	3

ملحوظات	الدلالة	نوعه	وزن الفعل	الفعل	اللفظ
	و	لازم	فَعُل	دَبُرَ	دابِر
	م	لازم	فَعَل	دَجَنَ	داجِن
	و	لازم	فَعَل	دَجَى	داجِي
2	م	متعدي	فَعَل	دَعَا	داعِي
	م	متعدي	فَعَل	دَغَرَ	داغِر
	آ	متعدي	فَعَل	دَفَعَ	دافِعة
	و	لازم	فَعَل	دَنَا	دانِي
	و	متعدي	فَعَل	دَهَنَ	داهن
	و	متعدي	فَعَل	دَهَا	داهية
	م	متعدي	فَعَل	ذَاقَ	ذائق
	و	لازم	فَعُل	ذَبُلَ	ذابل
	و	لازم	فَعَل	ذَكى	ذاكي
	و	لازم	فَعَل	ذَهَبَ	ذاهب
	و	متعدي	فَعَل	ذَهَلَ	ذاهِل
2	و	لازم	فَعَل	رَاحَ	رائح
	ع	لازم	فَعَل	رَادَ	رائد
	و	لازم	فَعَل	رَبَا	رابي
	و	لازم	فَعَل	رَتَعَ	راتع
	و	لازم	فَعَل	رَجَحَ	راجح
	و	متعدي	فَعَل	رَجَا	راجي
	آ	لازم	فَعَل	رَحَلَ	راحلة
	و	متعدي	فَعَل	رَدَفَ	رادف
	و	لازم	فَعَل	رَسَا	راسي

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
راشد	رَشَدَ	فَعَل	لازم	ع	
راضي	رَضِيَ	فَعِل	لازم	ع	
راعي	رَعَى	فَعَل	لازم	م	
راغم	رَغَمَ	فَعَل	لازم	و	2
رافل	رَفَلَ	فَعَل	لازم	و	
راقد	رَقَدَ	فَعَل	لازم	و	2
راقص	رَقَصَ	فَعَل	لازم	م	
راكد	رَكَدَ	فَعَل	لازم	و	
رامسة	رَمَسَ	فَعَل	لازم	و	
رامي	رَمَى	فَعَل	متعدي	ع	
راني	رَنَا	فَعَل	لازم	و	
راهص	رَهَصَ	فَعَل	لازم	و	
راهن	رَهَنَ	فَعَل	متعدي	و	
زائد	زادَ	فَعَل	متعدي	و	
زائر	زَارَ	فَعَل	متعدي	و	3
زاجل	زَجَلَ	فَعَل	لازم	و	
زاحل	زَحَلَ	فَعَل	لازم	و	
زاخر	زَخَرَ	فَعَل	لازم	و	3
زاهر	زَهُرَ	فَعُل	لازم	ع	
سائر	سَارَ	فَعَل	لازم	و	2
سائل	سَأل	فَعَل	متعدي	و	5
سائم	سَامَ	فَعَل	متعدي	و	2
سابح	سَبَحَ	فَعَل	لازم	و	4

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
سابق	سَبَقَ	فَعَل	متعدي	و	2
سابغ	سَبَغَ	فَعَل	متعدي	و	2
ساجد	سَجَدَ	فَعَل	لازم	و	
ساحبة	سَحَب	فَعَل	متعدي	آ	2
ساخر	سَخِرَ	فَعِل	لازم	و	
ساخط	سَخِطَ	فَعِل	لازم	و	
سادر	سَدَرَ	فَعَل	لازم	و	
سادن	سَدَنَ	فَعَل	متعدي	و	
سارب	سَرَبَ	فَعَل	متعدي	و	
سارح	سَرَحَ	فَعَل	لازم	و	
سارق	سَرَقَ	فَعَل	متعدي	م	
ساطع	سَطَع	فَعَل	لازم	و	
ساطي	سَطَى	فَعَل	لازم	و	
ساعي	سَعَى	فَعَل	لازم	م	2
سافر	سَفَر	فَعَل	لازم	و	
ساقي	سَقَى	فَعَل	متعدي	و	5
ساكت	سَكَت	فَعَل	لازم	و	
سالم	سَلِم	فَعِل	لازم	ع	3
سامر	سَمِرَ	فَعِل	لازم	ع	4
سامِعْ	سَمِعَ	فَعِل	متعدي	و	
سامي	سَمَا	فَعَل	لازم	ع	
ساني	سَنَا	فَعَل	لازم	و	
شاحب	شَحُبَ	فَعُل	لازم	و	2

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
شاخص	شَخَص	فَعَل	لازم	و	3
شادن	شَدَن	فَعَل	لازم	و	
شادي	شَدَى	فَعَل	لازم	و	
شارب	شَرِبَ	فَعِل	متعدي	و	
شارخ	شَرَخَ	فَعَل	متعدي	و	
شارد	شَرَدَ	فَعَل	لازم	و	
شاطن	شَطَن	فَعَل	لازم	و	
شارع	شَرَعَ	فَعَل	متعدي	و	
شارف	شَرُفَ	فَعُل	لازم	و	
شافر	شَفَرَ	فَعَل	لازم	و	
شافع	شَفَعَ	فَعَل	متعدي	و	
شامت	شَمِتَ	فَعِل	لازم	و	
شانئ	شَنَأَ	فَعَل	متعدي	و	
شاهد	شَهِد	فَعِل	لازم	و	
شاهق	شَهُق	فَعُل	لازم	و	
شاوي	شَوَى	فَعَل	متعدي	م	
صائب	صَاب	فَعَل	متعدي	و	
صائر	صَارَ	فَعَل	لازم	و	
صائغ	صَاغَ	فَعَل	متعدي	م	
صائم	صَامَ	فَعَل	متعدي	و	2
صاحب	صَحِبَ	فَعِل	متعدي	و	4
صادِر	صَدرَ	فَعَل	لازم	و	
صادي	صَدِي	فَعِل	لازم	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
صارِخ	صَرَخَ	فَعَل	لازم	و	
صارِم	صَرَمَ	فَعَل	متعدي	و	2
صافية	صَفَى	فَعَل	لازم	و	2
صالِح	صَلَحَ	فَعَل	لازم	ع	2
ضائر	ضَارَ	فَعَل	متعدي	و	2
ضائِع	ضَاعَ	فَعَل	لازم	و	2
ضابئ	ضَبَأَ	فَعَل	لازم	و	
ضابر	ضَبَر	فَعَل	لازم	و	
ضاحِك	ضَحِك	فَعِل	لازم	و	
ضاحي	ضَحَى	فَعَل	لازم	و	
ضاري	ضَرَى	فَعَل	لازم	و	
ضامر	ضَمُرَ	فَعُل	لازم	و	4
ضافِر	ضَفَرَ	فَعَل	لازم	و	
ضامِن	ضَمِنَ	فَعِل	لازم	و	
طائش	طَاشَ	فَعَل	لازم	و	
طائف	طَافَ	فَعَل	لازم	و	3
طائل	طَالَ	فَعَل	متعدي	و	3
طارِد	طَرَدَ	فَعَل	متعدي	و	
طارِف	طَرَفَ	فَعَل	لازم	و	
طارِق	طَرَقَ	فَعَل	متعدي	ع	
طالِب	طَلَبَ	فَعَل	متعدي	ع	4
طالِع	طَلَعَ	فَعَل	لازم	و	2
طامي	طَمَى	فَعَل	لازم	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
طاهر	طَهُرَ	فَعُل	لازم	ع	
طاوي	طَوَى	فَعَل	متعدي	و	3
ظالم	ظَلَمَ	فَعَل	متعدي	و	3
ظامئ	ظَمِئَ	فَعِل	لازم	و	
ظاهر	ظَهَرَ	فَعَل	لازم	و	3
عابس	عَبَسَ	فَعَل	لازم	و	3
عاتق	عَتَقَ	فَعَل	متعدي	و	2
عاتِم	عَتُم	فَعُل	لازم	و	
عاثر	عَثَرَ	فَعَل	لازم	و	
عاجز	عَجَز	فَعَل	لازم	و	3
عادي	عَدَا	فَعَل	لازم	و	2
عاذر	عَذَرَ	فَعَل	متعدي	و	
عاذل	عَذَل	فَعَل	متعدي	و	3
عارض	عَرَضَ	فَعَل	لازم	و	3
عازب	عَزَب	فَعَل	لازم	و	2
عاسِل	عَسَل	فَعَل	لازم	و	2
عاشق	عَشِقَ	فَعِل	متعدي	و	
عافي	عَفَا	فَعَل	لازم	و	2
عاقبة	عَقِبَ	فَعِل	متعدي	و	
عاقر	عَقَر	فَعَل	متعدي	و	
عاكِب	عَكَبَ	فَعَل	متعدي	و	
عاكِف	عَكَفَ	فَعَل	لازم	و	
عالم	عَلِمَ	فَعِل	متعدي	م	2

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
عالي	عَلا	فَعَل	لازم	و	2
عامِد	عَمِدَ	فَعِل	لازم	و	2
عامِر	عَمَرَ	فَعَل	متعدي	م	2
عانسة	عَنَسَ	فَعَل	لازم	و	
عاني	عَنَى	فَعَل	متعدي	و	
عاهرة	عَهُرَ	فَعُل	لازم	و	
غائِب	غَاب	فَعَل	لازم	و	2
غائِص	غَاصَ	فَعَل	لازم	و	
غابِر	غَبَر	فَعَل	لازم	و	
غادي	غَدا	فَعَل	لازم	و	2
غافل	غَفِل	فَعِل	لازم	و	3
غامض	غَمَضَ	فَعَل	لازم	و	2
غانية	غَنِي	فَعِل	لازم	و	10
غاوي	غَوَى	فَعَل	لازم	و	
غامِر	غَمَرَ	فَعَل	متعدي	و	
فائش	فاشَ	فَعَل	لازم	و	
فاتِر	فَتَر	فَعَل	لازم	و	2
فاجِر	فَجَرَ	فَعَل	لازم	و	
فاخِر	فَخَرَ	فَعَل	لازم	ع	
فادي	فَدَى	فَعَل	متعدي	و	
فارِج	فَرَجَ	فَعَل	لازم	و	
فارس	فَرَس	فَعَل	لازم	ع	3
فاسِد	فَسَد	فَعَل	لازم	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
فاضِل	فَضُلَ	فَعُل	لازم	ع	2
فاعِل	فَعَل	فَعَل	متعدي	و	
فاقد	فَقَدَ	فَعَل	متعدي	و	
فاني	فَنِيَ	فَعِل	لازم	و	
فاحِم	فَحَمَ	فَعَل	لازم	و	
قائِد	قَاد	فَعَل	متعدي	م	3
قائِل	قَال	فَعَل	متعدي	و	3
قائِم	قَامَ	فَعَل	لازم	و	
قابِر	قَبَر	فَعَل	متعدي	و	
قابِل	قَبِلَ	فَعِل	متعدي	و	
قاتِر	قَتَر	فَعَل	لازم	و	
قاتِل	قَتَل	فَعَل	متعدي	و	2
قادِح	قَدَح	فَعَل	متعدي	و	
قادِر	قَدِرَ	فَعِل	لازم	ع	
قادِم	قَدِمَ	فَعِل	لازم	و	
قارِح	قَرَحَ	فَعَل	لازم	و	2
قاصد	قَصَدَ	فَعَل	متعدي	و	2
قاعِد	قَعَد	فَعَل	لازم	و	4
قافِل	قَفَل	فَعَل	لازم	و	3
قافية	قَفَا	فَعَل	متعدي	و	2
قارس	قَرُس	فَعُل	متعدي	و	2
قاهر	قَهَر	فَعَل	لازم	ع	
كابي	كَبَا	فَعَل	لازم	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
كاتِم	كتم	فَعَل	متعدي	و	
كاثِر	كَثُر	فَعُل	لازم	و	
كاذب	كَذَبَ	فَعَل	لازم	و	
كاشِح	كَشَحَ	فَعَل	لازم	و	
كاعِبة	كَعُبَ	فَعُل	لازم	و	6
كافر	كَفَر	فَعَل	لازم	و	2
كالِح	كَلَح	فَعَل	لازم	و	
كامِل	كَمُلَ	فَعُل	لازم	ع	2
كانِس	كَنَس	فَعَل	متعدي	م	
كاهِن	كَهَن	فَعَل	لازم	م	
لائم	لام	فَعَل	متعدي	و	
لابِس	لَبِسَ	فَعِل	متعدي	و	2
لاحق	لَحِقَ	فَعِل	متعدي	و	
لاقِح	لَقَح	فَعَل	متعدي	و	2
لامِع	لَمَعَ	فَعَل	لازم	و	
لاهي	لَهَا	فَعَل	لازم	و	
مائِر	مَارَ	فَعَل	لازم	و	2
مائِل	مَالَ	فَعَل	لازم	و	
ماجِد	مَجُدَ	فَعُل	لازم	ع	4
مارِد	مَرَد	فَعَل	لازم	و	
ماشِط	مَشَط	فَعَل	متعدي	و	
ماضي	مَضَى	فَعَل	لازم	و	
مالِك	مَلَك	فَعَل	متعدي	ع	2

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
مانِع	مَنَع	فَعَل	متعدي	و	4
نائِر	نَارَ	فَعَل	متعدي	و	
نائِل	نَالَ	فَعَل	متعدي	و	7
نائم	نَامَ	فَعَل	لازم	و	
نائي	نَأي	فَعَل	لازم	و	2
نابِت	نَبَتَ	فَعَل	لازم	و	2
ناجِذ	نَجَذَ	فَعَل	لازم	و	
ناجية	نَجَا	فَعَل	لازم	و	3
ناذِر	نَذَرَ	فَعَل	متعدي	و	
نازِح	نَزَحَ	فَعَل	لازم	و	2
ناشئ	نَشَأَ	فَعَل	لازم	و	
ناشر	نَشَرَ	فَعَل	متعدي	م	
ناشص	نَشَصَ	فَعَل	لازم	و	
ناصِر	نَصَرَ	فَعَل	متعدي	ع	2
ناصِع	نَصَعَ	فَعَل	لازم	و	
ناصِف	نَصَفَ	فَعَل	متعدي	و	2
ناضِر	نَضَرَ	فَعَل	لازم	و	
ناطِح	نَطَحَ	فَعَل	متعدي	و	
ناظِر	نَظَرَ	فَعَل	لازم	و	4
ناعج	نَعَجَ	فَعَل	لازم	و	
ناعِم	نَعُمَ	فَعُل	لازم	و	6
ناعية	نَعَى	فَعَل	متعدي	و	
نافِر	نَفَرَ	فَعَل	متعدي	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
نافِلة	نَفَلَ	فَعَل	لازم	و	
نافِي	نَفَى	فَعَل	متعدي	و	
ناقص	نَقَصَ	فَعَل	لازم	و	
ناقع	نَقَع	فَعَل	متعدي	و	
ناهِل	نَهَلَ	فَعَل	متعدي	و	
ناهي	نَهَى	فَعَل	متعدي	و	
هائم	هَامَ	فَعَل	لازم	و	2
هابِل	هَبَلَ	فَعَل	لازم	و	
هاجد	هَجَدَ	فَعَل	لازم	و	
هاجر	هَجَرَ	فَعَل	متعدي	و	2
هادِن	هَدَنَ	فَعَل	لازم	و	
هادي	هَدَى	فَعَل	متعدي	ع	2
هارِب	هَرَبَ	فَعَل	لازم	و	
هاشم	هَشَمَ	فَعَل	متعدي	ع	
هالك	هَلَكَ	فَعَل	لازم	و	
هامِد	هَمَدَ	فَعَل	لازم	و	2
هادِر	هَدَرَ	فَعَل	لازم	و	
وابِل	وَبَلَ	فَعَل	لازم	و	
واتِر	وَتَرَ	فَعَل	متعدي	و	
واجِم	وَجَم	فَعَل	لازم	و	
واحِد	وَحَدَ	فَعَل	لازم	و	2
وارِد	وَرَدَ	فَعَل	متعدي	و	2
واري	وَرَى	فَعَل	متعدي	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
وازِع	وَزَع	فَعَل	متعدي	و	
واسط	وَسَط	فَعَل	متعدي	و	
واسم	وَسَمَ	فَعَل	متعدي	م	
واشي	وَشَا	فَعَل	لازم	و	2
واصِل	وَصَلَ	فَعَل	متعدي	ع	
واضح	وَضَحَ	فَعَل	لازم	و	
واضِع	وَضَعَ	فَعَل	متعدي	و	
واطئ	وَطِئ	فَعَل	متعدي	و	
وافِد	وَفَدَ	فَعَل	لازم	و	2
وافِي	وَفَى	فَعَل	متعدي	و	2
واقِص	وَقَصَ	فَعَل	متعدي	و	
واقِف	وَقَفَ	فَعَل	لازم	و	
والِد	وَلَدَ	فَعَل	لازم	و	
وامِق	وَمَقَ	فَعَل	لازم	و	2
واني	وَنَا	فَعَل	لازم	و	3
واهب	وَهَبَ	فَعَل	متعدي	و	8
واهِن	وَهَنَ	فَعَل	لازم	و	
يائس	يَئِسَ	فَعِل	لازم	و	
ياسر	يَسَر	فَعَل	لازم	ع	
يافع	يَفُع	فَعُل	لازم	و	2 (شاذ)
يانِع	يَنُعَ	فَعُل	لازم	و	(شاذ)

أسماء الفاعلين من الفعل فوق الثلاثي :

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُتَعهِّد	مُتَفَعِّل	تَعَهَّدَ	تَفَعَّل	لازم	م	
مُتقِّن	مُفَعِّل	تقَّنَ	فَعَّلَ	متعدي	آ	2
مُتَّكِئ	مُفتعِل	إتَّكأ	افْتَعَلَ	لازم	و	
متلاحِك	متفاعِل	تلاحَك	تَفَاعل	لازم	و	
مُتَلهِّف	مُتَفَعِّل	تَلَهَّف	تَفَعَّل	لازم	و	
مُتماسِك	متفاعِل	تَمَاسَكَ	تفاعَل	لازم	و	
مُتناغِم	متفاعِل	تَناغَم	تفاعَل	لازم	و	
مُتهلِّل	مُتَفَعِّل	تَهَلَّل	تَفَعَّل	لازم	و	
مُتهيِّل	مُتَفَعِّل	تَهَيَّل	تفَعَّل	لازم	و	
مُتِمّ	مُفْعِل	أَتَمّ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُتَمِّم	مُفَعِّل	تَمَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُتَمنِّع	مُتَفَعِّل	تَمَنَّع	تَفَعَّل	لازم	و	
مُتيه	مُفْعِل	أتَاه	أَفْعَل	متعدي	و	
مُحترِم	مُفْتعِل	احْتَرَم	افْتَعَل	متعدي	و	
مُجالِد	مُفَاعِل	جَالَد	فَاعَل	متعدي	و	
مُجاوِر	مُفَاعِل	جَاوَرَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُجذِم	مُفْعِل	أجْذَم	أَفْعَل	متعدي	و	
مُجَرِّب	مُفَعِّل	جَرَّبَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُجيد	مُفْعِل	أجَادَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُجير	مُفْعِل	أَجَارَ	أَفْعَل	متعدي	م	
مُحاذِر	مُفَاعِل	حَاذَرَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُحِبّ	مُفْعِل	أحَبَّ	أَفْعَل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُحْتَبِل	مُفتعِل	احْتَبلَ	افْتَعَل	لازم	و	
مُحْتَفِل	مُفتعِل	احْتَفَل	افْتَعَل	لازم	و	
محتلِم	مُفتعِل	احْتَلَمَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُحَدِّث	مُفَعِّل	حَدَّث	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُحذِر	مُفْعِل	أحْذَر	أفْعَل	متعدي	و	
مُحْلِف	مُفْعِل	أَحْلَف	أفْعَل	متعدي	و	
مُحيل	مُفعِل	أَحَال	أفْعَل	متعدي	و	
مُخالِط	مُفَاعِل	خَالَط	فَاعَل	متعدي	و	
مُخَالِف	مُفَاعِل	خَالَفَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُختَلِط	مُفتعِل	اخْتَلَطَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُخْتَلِف	مُفتعِل	اخْتَلَفَ	افْتَعَلَ	لازم	و	2
مُختار	مُفتعِل	اخْتَارَ	افْتَعَلَ	متعدي	م	2
مخضَرّ	مُفْعَلّ	اخضرَّ	افعَلَّ	لازم	و	2
مُخطِر	مُفْعِل	أَخْطَرَ	أفْعَل	لازم	و	
مُخْمِش	مُفْعِل	أَخْمَشَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُخَوِّي	مُفَعَّل	خَوَّى	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُخِيل	مُفْعِل	أخَال	أفْعَل	متعدي	و	
مُدْرِك	مُفْعِل	أدْرَك	أفْعَل	متعدي	و	
مُدْلَهِمّ	مُفْعَلِلّ	ادْلَهَمَّ	افْعَلَلّ	لازم	و	
مُذَمِّر	مُفَعِّل	ذَمَّرَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُرْتَاد	مُفتعِل	ارْتَاد	افْتَعَلَ	متعدي	و	2
مُرْتجِم	مُفتعِل	ارْتَجَم	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُرْتَحل	مُفتعِل	ارْتَحَل	افْتَعَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُرْتفِق	مُفتعِل	ارْتَفَقَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُرتَكِم	مُفتعِل	ارْتكَمَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُرْضية	مُفْعِلَة	أَرْضَى	أفْعَل	متعدي	و	
مُرْعِي	مُفْعِل	أَرْعَى	أفْعَل	متعدي	ع	
مُزبِد	مُفْعِل	أَزْبَدَ	أفْعَل	لازم	و	2
مُزداد	مُفتعِل	ازْدَادَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُزْدجِر	مُفتعِل	ازْدَجَر	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُزَلِّقة	مُفْعِلَّة	زَلَّق	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُزيِّن	مُفَعِّل	زَيَّن	فَعَّلَ	متعدي	م	
مُزْوَرَّ	مُفْعَلَّ	ازوَرَّ	افْعَلَّ	لازم	و	
مُسافِر	مُفَاعِل	سَافَرَ	فَاعَل	لازم	و	
مُسْبَكِرّ	مُفْعَلِلّ	اسْبَكَرَّ	افْعَلَلَّ	لازم	و	
مُسْبِل	مُفْعِل	أَسْبَل	أفْعَل	متعدي	و	2
مُسْتَأسِد	مُسْتَفْعِل	اسْتَأسَدَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتَبْقِل	مُسْتَفْعِل	اسْتَبْقَل	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتجِيب	مُسْتَفْعِل	اسْتَجَابَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستَحسِن	مُسْتَفْعِل	اسْتَحْسَنَ	اسْتَفْعَلَ	متعدي	و	
مُستحصِد	مُسْتَفْعِل	اسْتَحْصَدَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مستحلِس	مُسْتَفْعِل	اسْتَحْلَسَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستحير	مُسْتَفْعِل	اسْتَحَارَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتَخِفّ	مُسْتَفْعِل	اسْتَخَفَّ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستدبِر	مُسْتَفْعِل	اسْتَدْبَرَ	اسْتَفْعَلَ	متعدي	و	
مُسْتدلِق	مُسْتَفْعِل	اسْتَدْلَقَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُسترعين	مُسْتَفْعِل	اسْتَرْعَنَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستطير	مُسْتَفْعِل	اسْتَطَارَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستطيع	مُسْتَفْعِل	اسْتَطاعَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتعدّ	مُسْتَفْعِل	اسْتَعَدَّ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتَعذِب	مُسْتَفْعِل	اسْتَعْذَبَ	اسْتَفْعَلَ	متعدي	و	
مُستفيض	مُسْتَفْعِل	اسْتَفَاضَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسْتَقِلّ	مُسْتَفْعِل	اسْتَقَلَّ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستوثِق	مُسْتَفْعِل	اسْتَوْثَقَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مستوسق	مُسْتَفْعِل	اسْتَوْسَقَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُستوضِح	مُسْتَفْعِل	اسْتَوْضَحَ	اسْتَفْعَلَ	لازم	و	
مُسمِع	مُفْعِل	أَسْمَعَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُسْنِف	مُفْعِل	أَسْنَفَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُسيء	مُفْعِل	أَسَاء	أفْعَل	لازم	و	
مُسِيم	مُفْعِل	أَسَامَ	أفْعَل	متعدي	م	
مُشْبِل	مُفْعِل	أَشْبَلَ	أفْعَل	لازم	و	
مُشْتَاق	مُفتعِل	اشْتَاقَ	افْتَعَلَ	لازم	و	2
مُشرِف	مُفْعِل	أَشْرَفَ	أفْعَل	لازم	و	2
مُشْرِق	مُفْعِل	أشرق	أفْعَل	لازم	و	
مُشَعْشِعْ	مُفْعَلِل	شَعْشَعَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
مُشْعِل	مُفْعِل	أَشْعَلَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُشْفِق	مُفْعِل	أَشْفَقَ	أفْعَل	لازم	و	
مُصْعِد	مُفْعِل	أَصْعَدَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُصْلِح	مُفْعِل	أَصْلَحَ	أفْعَل	متعدي	م	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُصَلْصِل	مُفْعَلِل	صَلْصَلَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
مُصَوِّب	مُفَعِّل	صَوَّبَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُضْطَمِر	مُفْتَعِل	اضْطَمَر	افْتعل	لازم	و	
مُضلِع	مُفْعِل	أَضْلَع	أفْعَل	متعدي	و	
مُضِيء	مُفْعِل	أَضَاءَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُطبِّق	مُفَعِّل	طَبَّقَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُطَّرِد	مُفَعِّل	طَرَّد	فَعَّلَ	متعدي	و	2
مُطعِم	مُفْعِل	أطْعَمَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُطْلِع	مُفْعِل	أَطْلَعَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُطيِّب	مُفَعِّل	طَيَّبَ	فَعَّلَ	متعدي	م	
مُظلِم	مُفْعِل	أظْلَمَ	أفْعَل	لازم	و	
معانِق	مُفَاعِل	عَانَقَ	فَاعَل	متعدي	و	
معاوِد	مُفَاعِل	عَاوَدَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُعْتاد	مُفتعِل	اعْتَادَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُعتدِل	مُفتعِل	اعْتَدَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
معتصِب	مُفتعِل	اعْتَصَبَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُعْتَمِل	مُفتعِل	اعْتَمَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُعِدّ	مُفْعِل	أعَدّ	أفْعَل	متعدي	و	
مُعْذِر	مُفْعِل	أعْذَر	أفعَل	متعدي	و	
مُعرِّف	مُفَعِّل	عَرَّفَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُعَسِّل	مُفَعِّل	عَسَّلَ	فَعَّلَ	لازم	و	
مُعْشِب	مُفْعِل	أَعْشَبَ	أفْعَل	لازم	و	
مُعْظِم	مُفْعِل	أَعْظَمَ	أفْعَل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُعْلِم	مُفْعِل	أَعْلَمَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُعْوِل	مُفْعِل	أَعْوَل	أفْعَل	لازم	و	
مُغادِر	مُفَاعِل	غادَرَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُغَاوِر	مُفَاعِل	غَاوَرَ	فَاعَل	لازم	و	
مُغتدِي	مُفتعِل	اغْتَدى	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُغزِلة	مُفعِلَة	أَغْزَل	أفْعَل	متعدي	م	2
مُغَنِّيّ	مُفَعِّل	غنَّى	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُغيب	مُفْعِل	أَغَابَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُغَيِّر	مُفَعِّل	غيَّرَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُفْتحِص	مُفتعِل	افْتَحَص	افْتَعَلَ	متعدي	م	
مُفْضِل	مُفْعِل	أَفْضَل	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُفْنِد	مُفْعِل	أَفْنَدَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُقبِّل	مُفَعِّل	قَبَّل	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُقْبِل	مُفْعِل	أَقْبَلَ	أفْعَل	لازم	و	
مُقْتَاد	مُفتعِل	اقْتَادَ	افْتَعَلَ	متعدي	و	
مُقْتفِي	مُفتعِل	اقْتَفَى	افْتَعَلَ	متعدي	و	
مُقرِف	مُفْعِل	أَقْرَفَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُقَصِّر	مُفَعِّل	قَصَّرَ	فَعَّلَ	لازم	و	
مُقْفِرة	مُفْعِلة	أَقْفَرَ	أفْعَل	لازم	و	
مُقَلِّص	مُفَعِّل	قَلَّصَ	فَعَّلَ	متعدي	و	2
مُقيم	مُفْعِل	أَقَامَ	أفْعَل	لازم	و	
مُكِبّ	مُفْعِل	أَكَبَّ	أفْعَل	متعدي	و	
مُكتنِع	مُفتعِل	اكْتَنَعَ	افْتَعَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُكْتَهِل	مُفتعِل	اكْتَهَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُكلِّف	مُفَعِّل	كَلَّفَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُلِثّ	مُفْعِل	ألَثَّ	أفْعَل	متعدي	و	
مُلمِع	مُفْعِل	أَلْمَعَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُلِمّ	مُفْعِل	أَلَمَّ	أفْعَل	لازم	و	
ممتري	مُفتعِل	امْتَرَى	افْتَعَلَ	لازم	و	
منازِل	مُفَاعِل	نَازَل	فَاعَل	متعدي	و	
مُنْتحِم	مُفتعِل	انْتَحَمَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُنتخِل	مُفتعِل	انْتَخَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُنتصِل	مُفتعِل	انْتَصَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُنتظِر	مُفتعِل	انْتَظَرَ	افْتَعَلَ	متعدي	و	
مُنتعِل	مُفتعِل	انْتَعَلَ	افْتَعَلَ	متعدي	و	2
مُنتقِل	مُفتعِل	انْتَقَلَ	افْتَعَلَ	لازم	و	
منتهي	مُفتعِل	انتهى	افْتَعَلَ	لازم	و	
مُنجِد	مُفْعِل	أنْجَدَ	أفْعَل	متعدي	ع	
مُنجذِم	مُفْعِل	انْجَذَمَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنجِز	مُفْعِل	أَنْجَزَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُنحدِر	مُنْفَعِل	انْحَدَرَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنخرِم	مُنْفَعِل	انْخَرَمَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنصِل	مُفْعِل	أَنْصَلَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُنصلِت	مُنْفَعِل	انْصَلَتَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنطوي	مُنْفَعِل	انْطَوى	انْفَعَل	لازم	و	
مُنعِم	مُفْعِل	أَنْعَمَ	أفْعَل	لازم	ع	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُنفِذ	مُفْعِل	أَنْقَذَ	أفْعَل	متعدي	و	
مُنقصِف	مُنْفَعِل	انْقَصَفَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنْقَضِم	مُنْفَعِل	انْقَضَمَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنقية	مُفْعِلَة	أَنْقَى	أفْعَل	متعدي	و	
مُنْكِر	مُفْعِل	أَنْكَرَ	أفْعَل	متعدي	و	2
مُنكرِس	مُنْفَعِل	انْكَرَسَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنهزِم	مُنْفَعِل	انْهَزَمَ	انْفَعَل	لازم	و	
مُنوِّر	مُفَعِّل	نَوَّرَ	فَعَّلَ	متعدي	م	
منير	مُفْعِل	أَنَارَ	أفْعَل	متعدي	ع	
منيف	مُفْعِل	أَنَافَ	أفْعَل	متعدي	و	
مهين	مُفْعِل	أَهَانَ	أفْعَل	متعدي	و	
موازي	مُفَاعِل	وَازَى	فَاعَل	متعدي	و	
مُواشِكة	مُفَاعِلة	وَاشَكَ	فَاعَل	متعدي	و	2
مُواكِل	مُفَاعِل	وَاكَلَ	فَاعَل	متعدي	و	
مُوحِشة	مُفْعِلَة	أَوْحَشَ	أفْعَل	متعدي	و	2
مُوَرِّث	مُفَعِّل	وَرَّثَ	فَعَّلَ	متعدي	و	
مُوسِع	مُفْعِل	أَوسَعَ	أفْعَل	متعدي	و	

صيغ المبالغة :

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
أخّاذ	فَعّال	أَخَذَ	فَعَل	متعدي	و	
أسوف	فَعُول	أَسِفَ	فَعِل	لازم	و	
بصير	فعيل	بَصُرَ	فَعُلَ	متعدي	ع	
برّاقة	فعّالة	بَرَقَ	فَعَل	لازم	و	
بقّار	فَعّال	بَقَرَ	فَعَل	متعدي	م	
بشير	فعيل	بَشَرَ	فَعَل	متعدي	ع	
تَرّاك	فَعّال	تَرَكَ	فَعَل	متعدي	و	
تنوف	فَعُول	تَنَفَ	فَعَل	لازم	و	
ثَقّاب	فَعّال	ثَقَبَ	فَعَل	متعدي	م	
جَبّار	فَعّال	جَبَرَ	فَعَل	متعدي	و	
جَبوب	فَعُول	جَبَبَ	فَعَل	لازم	و	
جَحْجَاح	فَعْلال	جَحْجَحَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
جَرّار	فَعّال	جَرَّ	فَعَل	متعدي	آ	
جَمّاز	فَعّال	جَمَزَ	فَعَل	متعدي	و	
جَموم	فَعُول	جَمَّ	فَعَل	لازم	و	
جَنوب	فَعُول	جَنَبَ	فَعَل	متعدي	و	
جَوّاب	فَعّال	جَابَ	فَعَل	متعدي	و	
جَوّال	فَعّال	جَالَ	فَعَل	لازم	و	
جَيّاش	فَعّال	جَاشَ	فَعَل	لازم	و	
حجون	فَعُول	حَجَنَ	فَعَل	لازم	و	
حدّاد	فَعّال	حَدَّ	فَعَل	لازم	م	
حرجوج	فُعْلول	حَرْجَجَ	فَعْلَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
حَشود	فَعُول	حَشَدَ	فَعَل	متعدي	و	
حَمّال	فَعّال	حَمَلَ	فَعَل	متعدي	م	
حسيب	فعيل	حَسِبَ	فَعِل	متعدي	ع	
حكيم	فعيل	حَكَمَ	فَعَل	لازم	ع	
حليم	فعيل	حَلُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	
ختّار	فَعّال	خَتَرَ	فَعَل	لازم	و	
خذول	فَعُول	خَذَلَ	فَعَل	متعدي	و	2
خروج	فَعُول	خَرَجَ	فَعَل	لازم	و	
خطّارة	فعّالة	خَطَرَ	فَعَل	لازم	و	
خَنوف	فَعُول	خَنَفَ	فَعَل	لازم	و	
خوّارة	فعّالة	خَارَ	فَعَل	لازم	و	
دَبور	فَعُول	دَبَرَ	فَعَل	لازم	و	
دَفون	فَعُول	دَفَنَ	فَعَل	متعدي	و	
دَكوك	فَعُول	دَكَّ	فَعَل	متعدي	و	
ذلول	فَعُول	ذَلَّ	فَعَل	لازم	و	
ذمول	فَعُول	ذَمَلَ	فَعَل	لازم	و	
رجراجة	فَعْلالة	رَجْرَجَ	فَعْلَلَ	متعدي	و	
رَجوف	فَعُول	رَجَفَ	فَعَل	لازم	و	
رسّامة	فعّالة	رَسَمَ	فَعَل	متعدي	م	
رَجيم	فعيل	رَجَمَ	فَعَل	متعدي	و	
رقيب	فعيل	رَقَبَ	فَعَل	متعدي	و	
رَفيع	فعيل	رَفُعَ	فَعُلَ	لازم	و	3
زرّاع	فَعّال	زَرَعَ	فَعَل	متعدي	م	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
زَرود	فَعُول	زَرَدَ	فَعَل	لازم	و	
زيّافة	فعّالة	زَيَفَ	فَعَل	لازم	و	2
سَجوف	فَعُول	سَجَفَ	فَعَل	لازم	و	
سَعِيد	فعيل	سَعِدَ	فَعِل	لازم	ع	
سرّاق	فَعّال	سَرَقَ	فَعَل	متعدي	م	
سيّاب	فَعّال	سَابَ	فَعَل	متعدي	و	
سيوب	فَعُول	سَابَ	فَعَل	متعدي	و	
شديد	فعيل	شَدَّ	فَعَل	متعدي	و	
شَكُور	فَعُول	شَكَرَ	فَعَل	متعدي	ع	
شَعُوب	فَعُول	شَعَبَ	فَعَل	متعدي	و	
شَلُول	فَعُول	شَلَّ	فَعَل	متعدي	و	
شَمُول	فَعُول	شَمَلَ	فَعَل	متعدي	و	3
صَبُوح	فَعُول	صَبَحَ	فَعَل	متعدي	و	2
صَبُور	فَعُول	صَبَرَ	فَعَل	متعدي	ع	2
صدوح	فَعُول	صَدَحَ	فَعَل	لازم	و	
صَنّاجة	فَعّال	صَنَجَ	فَعَل	لازم	و	
صَوّاغ	فَعّال	صَاغَ	فَعَل	متعدي	و	
طَبّاخ	فَعّال	طَبَخَ	فَعَل	متعدي	و	
طَحون	فَعُول	طَحَنَ	فَعَل	متعدي	و	
طروب	فَعُول	طَرِبَ	فَعِل	لازم	و	
طلاّع	فَعّال	طَلَعَ	فَعَل	لازم	و	
طوّاف	فَعّال	طَافَ	فَعَل	متعدي	و	
ظنون	فَعُول	ظَنَّ	فَعَل	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
عبعاب	فَعْلال	عَبْعَبَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
عدّاء	فَعّال	عَدَا	فَعَل	لازم	و	
عَدّاد	فَعّال	عَدَّ	فَعَل	متعدي	آ	
عذوب	فَعُول	عَذُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
عُرْيان	فُعْلان	عَرِيَ	فَعِل	لازم	و	
غروبه	فعولة	عَزَبَ	فَعَل	لازم	و	
عرِّيض	فِعيّل	عَرَضَ	فَعَل	متعدي	و	
عُلفوف	فُعْلول	عَلْفَفَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
عَلوق	فَعُول	غلَقَ	فَعَل	متعدي	و	
عَوّار	فَعّال	عَوِرَ	فَعِل	لازم	و	
عيّاط	فَعّال	عَيَطَ	فَعَل	لازم	و	
عزير	فعيل	عَزَّ	فَعَل	لازم	ع	
غرور	فَعُول	غَرَّ	فَعَل	متعدي	و	
غرنوق	فَعْلول	غَرْنَقَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
غَزِل	فَعِل	غَزَلَ	فَعَل	لازم	و	
غشوم	فَعُول	غَشُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
غضوب	فَعُول	غَضِب	فَعِل	لازم	و	
غطروف	فَعْلول	غَطْرفَ	فَعْلَلَ	لازم	و	
غوّاص	فَعّال	غاصَ	فَعَل	لازم	م	
فعّال	فَعّال	فَعَلَ	فَعَل	متعدي	و	2
غَلِق	فَعِل	غلَقَ	فَعَل	لازم	و	
قَتول	فَعُول	قَتَلَ	فَعَل	متعدي	و	
قَلوب	فَعُول	قَلَبَ	فَعَل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
قلوص	فَعُول	قَلَصَ	فَعَل	لازم	و	
قوّال	فَعّال	قَالَ	فَعَل	متعدي	و	
كبير	فعيل	كَبُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
كتوم	فَعُول	كَتَمَ	فَعَل	متعدي	و	
كذوب	فَعُول	كَذَبَ	فَعَل	لازم	و	
كَسَّاب	فَعّال	كَسَبَ	فَعَل	متعدي	و	
كَلاّب	فَعّال	كَلَبَ	فَعَل	لازم	م	
لَبون	فَعُول	لَبَنَ	فَعَل	لازم	و	
لجوج	فَعُول	لَجَّ	فَعَل	لازم	و	
لعوب	فَعُول	لَعِبَ	فَعَل	متعدي	و	
لموص	فَعُول	لَمَصَ	فَعَل	متعدي	و	
متلاف	مِفْعَال	أتْلَفَ	أَفْعَلَ	متعدي	و	
مَجود	فَعُول	مَجُد	فَعُلَ	متعدي	و	
مِحْلال	مِفْعَال	حَلَّ	فَعَل	لازم	و	
مخلاف	مِفْعَال	أخْلَفَ	أَفْعَلَ	متعدي	و	
مرقال	مِفْعَال	أَرْمَلَ	أَفْعَلَ	متعدي	و	
مرنان	مِفْعَال	رَنَّ	فَعَل	لازم	و	
مروح	فَعُول	مَرُحَ	فَعُلَ	لازم	و	
مزباد	مِفْعَال	أزبَد	أَفْعَلَ	لازم	و	
مِسْمَاح	مِفْعَال	سَمَحَ	فَعَل	لازم	و	
مِصْلات	مِفْعَال	أصْلَتَ	أَفْعَلَ	لازم	و	
مِصْلاق	مِفْعَال	أَصْلَقَ	أَفْعَلَ	لازم	و	
مِضْراط	مِفْعَال	ضَرَط	فَعَل	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
معزاب	مِفْعَال	أَعْزَبَ	أَفْعَلَ	لازم	و	2
معزال	مِفْعَال	أَعْزَل	أَفْعَلَ	متعدي	و	
معشاب	مِفْعَال	أعْشَب	أَفْعَلَ	لازم	و	
مغلاق	مِفْعَال	أغْلَقَ	أَفْعَلَ	متعدي	و	
مِغوار	مِفْعَال	غَارَ	فَعَل	لازم	و	
مِفاق	مِفْعَال	أفْنَقَ	أَفْعَلَ	لازم	و	
مِقْتال	مِفْعَال	قَتَلَ	فَعَل	متعدي	و	
مِهْزاق	مِفْعَال	أَهْزَق	أَفْعَلَ	متعدي	و	
نحوص	فَعُول	نَحَصَ	فَعَل	متعدي	و	4
نديم	فعيل	نَدِمَ	فَعِل	لازم	و	
نِشّاب	فَعّال	نَشَبَ	فَعَل	لازم	و	
نَعّاب	فَعّال	نَعبَ	فَعَل	لازم	و	
نَعّاس	فَعّال	نَعِسَ	فَعِل	لازم	و	
لَعُوب	فَعُول	لَعِبَ	فَعِل	لازم	و	
هبوب	فَعُول	هَبَّ	فَعَل	لازم	و	
هركولة	فعْلولة	هَرَكَل	فَعْلَلَ	لازم	و	
هضوم	فَعُول	هَضَمَ	فَعَل	متعدي	و	
وَقُور	فَعُول	وَقِرَ	فَعِل	لازم	و	
يسير	فعيل	يَسَر	فَعَل	لازم	و	

الصفات المشبهة :

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
آخر	أفعل	أَخَرَ	فعَل	لازم	و	
أَبِلَ	فَعِلَ	أَبِلَ	فَعِل	لازم	و	
أبلج	أفعل	بَلَجَ	فعَل	لازم	و	2
أبلق	أفعل	بَلُق	فَعُلَ	لازم	و	2
أبيض	أفعل	بَيُضَ	فَعُلَ	لازم	و	5
أبيل	فعيل	بَيُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
أتلع	أفعل	تَلُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
أثيث	فعيل	أَثّ	فَعَلَ	لازم	و	
أُجُد	فُعُل	أَجِدَ	فَعِل	لازم	و	
أجرد	أفعل	جَرُدَ	فَعُلَ	لازم	و	8
أجمّ	أفعل	أَجِمَ	فَعِل	لازم	و	
أحرب	أفعل	حَرِبَ	فَعِل	لازم	و	
أحرد	أفعل	حَرِدَ	فَعِل	لازم	و	
أحقب	أفعل	حَقُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
أحمر	أفعل	حَمُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
أحور	أفعل	حَوِرَ	فَعِل	لازم	و	6
أختم	أفعل	خَتِمَ	فَعِل	لازم	و	
أخرى	أفعل	أخَرَ	فَعَلَ	لازم	و	
أخرق	أفعل	خَرُقَ	فَعُلَ	لازم	و	
أخوص	أفعل	خَوِصَ	فَعِل	لازم	و	4
أدكن	أفعل	دَكُنَ	فَعُلَ	لازم	و	
أدماء	فعلاء	أَدُمَ	فَعُلَ	لازم	و	9

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
أدنى	أفعل	دَنَا	فَعَلَ	لازم	و	6
أدهم	أفعل	دَهُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	3
أذل	أفعل	ذَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	
أرْبد	أفعل	رَبُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
أرِق	فَعِلَ	أَرِقَ	فَعِل	لازم	و	
أريب	فعيل	أَرِبَ	فَعِل	لازم	و	
أَزِل	فَعِلَ	أَزِلَ	فَعِل	لازم	و	
أَزْيَب	أفعل	زَيُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
أسْحَم	أفعل	سَحُمَ	فَعُلَ	لازم	و	2
أسْفَع	أفعل	سَفُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
أَسْمَر	أفعل	سَمُرَ	فَعُلَ	لازم	ع	
أسود	أفعل	سَوِدَ	فَعِل	لازم	ع	
أسير	فعيل	أسَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
أسيف	فعيل	أسِفَ	فَعِل	لازم	و	
أسيل	فعيل	أَسِلَ	فَعِل	لازم	و	3
أشْأم	أفعل	شَأَمَ	فَعَلَ	لازم	و	
أشْجَع	أفعل	شَجُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
أشْعَث	أفعل	شَعَث	فَعَلَ	لازم	و	3
أشَمّ	أفعل	شَمَمَ	فَعَلَ	لازم	و	
أشْهب	أفعل	شَهُبَ	فَعُلَ	لازم	ع	
أشْيب	أفعل	شَابَ	فَعَلَ	لازم	و	
أصدَق	أفعل	صَدَق	فَعَلَ	لازم	ع	
أصفر	أفعل	صَفُرَ	فَعُلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
أصَمّ	أفعل	صَمَّ	فَعَلَ	لازم	و	
أصيد	أفعل	صَيَدَ	فَعَلَ	لازم	و	
أصيل	فعيل	أَصُل	فَعُلَ	لازم	و	
أطْحَل	أفعل	طَحُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
أطْلس	أفعل	طَلَسَ	فَعَلَ	لازم	ع	
أعْجم	أفعل	عَجُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	
أعْزل	أفعل	عَزُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
أعْشى	أفعل	عَشَى	فَعَلَ	لازم	ع	3
أعْصَم	أفعل	عَصَمَ	فَعَلَ	لازم	و	
أعَقّ	أفعل	عَقَّ	فَعَلَ	لازم	و	
أعقد	أفعل	عَقُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
أعْوج	أفعل	عَوِجَ	فَعِل	لازم	و	
أعْيس	أفعل	عَيَس	فَعَلَ	لازم	و	
أغَرّ	أفعل	عَزَّ	فَعَلَ	لازم	و	
أغزل	أفعل	غَزِل	فَعِل	لازم	و	
أغْضب	أفعل	غَضِبَ	فَعِل	لازم	و	
أغَنّ	أفعل	غَنَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
أَفِق	فَعِلَ	أفِقَّ	فَعِل	لازم	و	
أفْيح	أفعل	فَاحَ	فَعَلَ	لازم	و	
أكْحل	أفعل	كَحِل	فَعِل	لازم	ع	
أكْرم	أفعل	كَرُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	
أكَسّ	أفعل	كَسَّ	فَعَلَ	لازم	و	
أكشف	أفعل	كَشُف	فَعُلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
أكلف	أفعل	كَلُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
أكند	أفعل	كَنُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
إلْف	فِعْل	أَلِفَ	فَعِل	لازم	و	
أمرد	أفعل	مَرُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
أمون	فَعول	أَمِن	فَعِل	لازم	و	
أقْم	فَعَلَ	أَقُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
أمير	فعيل	أمِرَ	فَعِل	لازم	م	
أمْيل	أفعل	مَالَ	فَعَلَ	لازم	و	4
أمين	فعيل	أمِنَ	فَعِل	لازم	ع	
أُنُف	فُعُل	أَنُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
أنكب	أفعل	نَكُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
أنكد	أفعل	نَكُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
أنيس	فعيل	أَنِس	فَعِل	لازم	و	
أهيم	أفعل	هَامَ	فَعَلَ	لازم	و	
أيْمن	أفعل	يَمُنَ	فَعُلَ	لازم	ع	
بَخيل	فعيل	بَخِلَ	فَعِل	لازم	و	
بَرْشاء	فعلاء	بَرُش	فَعُلَ	لازم	و	
بَرْك	فَعْل	بَرَك	فَعَلَ	لازم	و	
بريء	فعيل	بَرِيء	فَعِل	لازم	و	3
بطل	فَعَلَ	بَطُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
بطيء	فعيل	بَطُؤَ	فَعُلَ	لازم	و	3
بظراء	فعلاء	بَظُرَ	فَعُلَ	لازم	و	2
بقير	فعيل	بَقُرَ	فَعُلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
بقيع	فعيل	بَقُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
بَكرة	فَعْلة	بَكُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
بلقاء	فعلاء	بلُقَ	فَعُلَ	لازم	و	2
بهير	فعيل	بَهُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
بَيْداء	فعلاء	بَادَ	فَعَلَ	لازم	ع	12
بيضاء	فعلاء	بَيُضَ	فَعُلَ	لازم	ع	18
تَبِل	فَعِلَ	تَبَل	فَعَلَ	لازم	و	
ترِيك	فعيل	ترَك	فَعَلَ	متعدي	و	
تَفِل	فَعِلَ	تَفِلَ	فَعِل	لازم	و	
تَلِف	فَعِلَ	تَلِفَ	فَعِل	لازم	و	
تَليد	فعيل	تَلُدَ	فَعُلَ	لازم	و	2
تليع	فعيل	تَلُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
تنوفة	فَعولة	تَنُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
ثَبت	فَعْل	ثَبُتَ	فَعُلَ	لازم	و	2
ثَبِط	فَعِلَ	ثَبِطَ	فَعِل	لازم	و	
ثَقِفَ	فَعِلَ	ثَقِفَ	فَعِل	لازم	و	3
ثَكلى	فَعْلى	ثَكَل	فَعَلَ	لازم	و	
ثَمِل	فَعِلَ	ثَمِلَ	فَعِل	لازم	و	
ثَواء	فَعَالْ	ثَوَى	فَعَلَ	لازم	و	
جَأْب	فَعْل	جَأَبَ	فَعَلَ	لازم	و	
جَأْواء	فعلاء	جأَوَ	فَعَلَ	لازم	و	
جَبْلَة	فَعْلة	جَبِل	فَعِل	لازم	و	
جَثْل	فَعْل	جَثِل	فَعِل	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
جَحيش	فعيل	جَحَشَ	فَعَلَ	لازم	و	
جُدُد	فُعُل	جَدَّ	فَعَلَ	لازم	و	
جديد	فعيل	جَدَّ	فَعَلَ	لازم	و	4
جدير	فعيل	جَدُرَ	فَعُلَ	لازم	و	2
جَذْل	فَعْل	جَذِل	فَعِل	لازم	و	
جَرداء	فعلاء	جَرُدَ	فَعُلَ	لازم	و	4
جَزْل	فَعْل	جَزِلَ	فَعِل	لازم	و	
جزور	فَعول	جَزُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
جزيل	فعيل	جَزِل	فَعِل	لازم	و	6
جَزْع	فَعْل	جَزِعَ	فَعِل	لازم	و	
جَسْرة	فَعْلة	جَسُرَ	فَعُلَ	لازم	و	8
جِفار	فِعْال	جَفَرَ	فَعَلَ	لازم	و	
جُلالة	فُعَالة	جَلَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
جَليل	فعيل	جَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	
جَمّاء	فعلاء	جَمَّ	فَعَلَ	لازم	و	
جميل	فعيل	جَمُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
جَنِف	فَعِلَ	جَنِفَ	فَعِل	لازم	و	
جَنوب	فَعول	جَنُبَ	فَعُلَ	لازم	و	2
جَهْم	فَعْل	جَهُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
جَواد	فَعَال	جَادَ	فَعَلَ	لازم	و	
جونة	فَعْلة	جَوِنَ	فَعِل	لازم	و	2
جَيِّد	فَيْعِل	جَادَ	فَعَلَ	لازم	و	
جيداء	فعلاء	جَيِدَ	فَعِل	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
جَيْف	فَعْل	جيف	فَعِل	لازم	و	
حَبيب	فعيل	حَبَّ	فَعَلَ	متعدي	و	5
حَبيك	فعيل	حَبَك	فَعَلَ	متعدي	و	
حثيث	فعيل	حَثَّ	فَعَلَ	متعدي	و	3
حَجْل	فَعْل	حَجَل	فَعَلَ	متعدي	و	
حدباء	فعلاء	حَدُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
حديث	فعيل	حَدُثَ	فَعُلَ	لازم	و	
حديد	فعيل	حَدَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
حُرّة	فُعْلة	حَرَر	فَعَلَ	لازم	و	
حَرْف	فَعْل	حَرُف	فَعُلَ	لازم	و	
حَسَنَ	فَعَلَ	حَسُنَ	فَعُلَ	لازم	ع	
حريب	فعيل	حَرَبَ	فَعَلَ	لازم	و	
حَسْناء	فعلاء	حَسُنَ	فَعُلَ	لازم	و	
حَشْد	فَعْل	حَشَدَ	فَعَلَ	لازم	و	
حَشْيان	فَعْلان	حَشِيَ	فَعِل	لازم	و	
حَصَان	فَعَال	حَصَنَ	فَعَلَ	لازم	و	
حَصينة	فعيلة	حَصُنَ	فَعُلَ	لازم	و	
حِفَاظ	فِعَال	حَفِظَ	فَعِل	متعدي	و	
حَفيل	فعيل	حَفَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
حَفيّ	فعيل	حَفِيَ	فَعِل	لازم	و	
حَكَمْ	فَعَلَ	حَكُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	
حُلْو	فُعْل	حَلا	فَعَلَ	لازم	و	
حليف	فعيل	حَلِفَ	فَعِل	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
حليل	فعيل	حَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	
حمراء	فعلاء	حَمُرَ	فَعُلَ	لازم	ع	
حُمس	فُعْل	حَمُسَ	فَعُلَ	لازم	و	
حَوْراء	فعلاء	حَوِرَ	فَعِل	لازم	و	
حَيران	فعلان	حَارَ	فَعَلَ	لازم	و	
خَبّة	فَعْلة	خَبَّ	فَعَلَ	لازم	و	
خَبْل	فَعْل	خَبِلَ	فَعِل	لازم	و	
خَبيث	فعيل	خَبُثَ	فَعُلَ	لازم	و	
خَذِم	فَعِلَ	خَذِم	فَعِل	لازم	و	
خَرْق	فَعْل	خَرِق	فَعِل	لازم	و	
خَرساء	فعلاء	خرِسَ	فَعِل	لازم	و	
خَريق	فعيل	خَرِقَ	فَعِل	لازم	و	
خَفيف	فعيل	خَفَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
خَصْبة	فَعْلة	خَصُب	فَعُلَ	لازم	و	
خَصْم	فَعْل	خَصَمَ	فَعَلَ	لازم	و	
خضراء	فعلاء	خَضُرَ	فَعُلَ	لازم	ع	3
خَضِل	فَعِلَ	خَضِلَ	فَعِل	لازم	و	2
خِلْط	فِعْل	خَلِطَ	فَعِل	لازم	و	
خلقاء	فعلاء	خَلُف	فَعُلَ	لازم	و	2
خليط	فعيل	خَلَط	فَعَلَ	لازم	و	
خليل	فعيل	خَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	3
خليّ	فعيل	خَلا	فَعَلَ	لازم	و	
خِماص	فِعَال	خَمُص	فَعُلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
خمصَاء	فعلاء	خَمُص	فَعُلَ	لازم	و	
خُمصانة	فُعلانة	خَمُص	فَعُلَ	لازم	و	
خميص	فعيل	خَمُصَ	فَعُلَ	لازم	و	
خنساء	فعلاء	خَنَس	فَعَلَ	لازم	ع	
خَوْد	فَعْل	خَوِدَ	فَعِل	لازم	و	
خَيْص	فَعْل	خَاصَ	فَعَلَ	لازم	و	
دَجَن	فَعَلَ	دَجَن	فَعَلَ	لازم	و	
دخيل	فعيل	دَخَل	فَعَلَ	لازم	و	2
دُرْم	فُعْل	دَرُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
دقيق	فعيل	دَقَّ	فَعَلَ	لازم	و	
دِلاص	فِعال	دَلَصَ	فَعَلَ	لازم	و	
دليل	فعيل	دَلَّ	فَعَلَ	لازم	م	
دَنِس	فَعِلَ	دَنِس	فَعِل	لازم	و	
دَنِف	فَعِلَ	دَنِفَ	فَعِل	لازم	و	
دَنِيّ	فعيل	دَنَا	فَعَلَ	لازم	و	
ذَبيح	فعيل	ذَبَحَ	فَعَلَ	لازم	و	2
ذفيف	فعيل	ذَفّ	فَعَلَ	لازم	و	
ذميم	فعيل	ذَمَّ	فَعَلَ	لازم	و	
رَبْداء	فعلاء	رَبِدَ	فَعِل	لازم	و	2
رَبيب	فعيل	رَبَّ	فَعَلَ	لازم	و	
رَتِل	فَعِلَ	رَتِلَ	فَعِل	لازم	و	3
رَثّ	فَعْل	رَثَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
رَجوس	فَعول	رَجَس	فَعَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
رَجيع	فعيل	رَجَعَ	فَعَلَ	لازم	و	2
رَحْب	فَعْل	رَحُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
رَخْص	فَعْل	رَخِصَ	فَعِل	لازم	و	4
رَدْح	فَعْل	رَدَحَ	فَعَلَ	لازم	و	
رَديف	فعيل	رَدِفَ	فَعِل	لازم	و	
رَدي	فعيل	رَدِيَ	فَعِل	لازم	و	
رَذيّة	فعيلة	رَذِيَ	فَعِل	لازم	و	
رَزْحى	فَعْلى	رَزَحَ	فَعَلَ	لازم	و	
رَزيء	فعيل	رَزِيَ	فَعِل	لازم	و	
رَسُول	فَعول	أرْسَلَ	أَفْعَلَ	متعدي	م	
رِصاف	فِعال	رَصَف	فَعَلَ	متعدي	و	
رضيخ	فعيل	رَضَخَ	فَعَلَ	لازم	و	
رضيع	فعيل	رَضَعَ	فَعَلَ	متعدي	و	
رَطْب	فَعْل	رَطِبَ	فَعِل	لازم	و	
رَعِش	فَعِلَ	رَعِشَ	فَعِل	لازم	و	
رَعيل	فعيل	رَعَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
رفِيء	فعيل	رَفَأ	فَعَلَ	لازم	و	
رَقِم	فَعِلَ	رَقِمَ	فَعِل	لازم	و	
رَقيب	فعيل	رَقِبَ	فَعِل	لازم	ع	2
رمداء	فعلاء	رَمِدَ	فَعِل	لازم	و	
رهيص	فعيل	رَهَصَ	فَعَلَ	متعدي	و	
رهين	فعيل	رَهَنَ	فَعَلَ	لازم	و	2
رَوْد	فَعْل	رَوَدَ	فَعَلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
زَبِد	فَعِلَ	ربِذَ	فَعِل	لازم	و	2
زَجِل	فَعِلَ	زَجَل	فَعَلَ	لازم	و	3
زَعْف	فَعْل	رَعِفَ	فَعِل	لازم	و	
زهراء	فعلاء	زَهِرَ	فَعِل	لازم	و	
سَبَح	فَعَلَ	سَبُحَ	فَعُلَ	لازم	و	
سَبيء	فعيل	سَبَأ	فَعَلَ	متعدي	و	
سَجُوّ	فَعول	سَجَا	فَعَلَ	لازم	و	
سَحيل	فعيل	سَحَل	فَعَلَ	لازم	و	
سَدَس	فَعَلَ	سَدُسَ	فَعُلَ	لازم	و	
سَدَم	فَعَلَ	سَدُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
سديس	فعيل	سَدُسَ	فَعُلَ	لازم	و	
سُرُح	فُعُل	سَرَحَ	فَعَلَ	لازم	و	2
سريع	فعيل	سَرُعَ	فَعُلَ	لازم	و	7
سعير	فعيل	سَعُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
سفيه	فعيل	سَفِهَ	فَعِل	لازم	و	
سَقْبة	فَعْلة	سَقُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
سقيم	فعيل	سَقِمَ	فَعِل	لازم	و	
سُلاف	فَعال	سَلَفَ	فَعَلَ	لازم	و	
سَلِب	فَعِلَ	سَلَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
سَلِط	فَعِلَ	سَلِطَ	فَعِل	لازم	و	
سَلِف	فَعِلَ	سَلَفَ	فَعَلَ	لازم	و	
سَهْل	فَعْل	سَهُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
سوداء	فعلاء	سَوِدَ	فَعِل	لازم	ع	6

ملحوظات	الدلالة	نوعه	وزن الفعل	الفعل	الوزن	اللفظ
4	و	متعدي	فَعَلَ	سَادَ	فَيْعِل	سَيِّد
	و	متعدي	فَعَلَ	شَبَا	فَعَال	شباة
2	و	لازم	فَعِل	شَبِمَ	فَعِلَ	شَبِم
2	و	لازم	فَعَلَ	شَتَتَ	فعيل	شتيت
	و	لازم	فَعُلَ	شَجُعَ	فُعَال	شُجاع
	و	لازم	فَعُلَ	شَخُتَ	فَعْلة	شَخْتَة
	و	لازم	فَعِل	شَرِقَ	فَعِلَ	شَرِق
	و	متعدي	فَعَلَ	شَرَكَ	فعيل	شريك
	و	متعدي	فَعَلَ	شَزَر	فَعْل	شَزْر
	و	لازم	فَعِل	شَطِبَ	فَعْلة	شَطْبة
	و	متعدي	فَعَلَ	شَطَرَ	فعيل	شطير
	و	متعدي	فَعَلَ	شَعَبَ	فعيل	شعيب
	و	لازم	فَعَلَ	شَفَّ	فعلان	شَفَّاف
	و	لازم	فَعِل	شَقِصَ	فعيل	شقيص
	و	لازم	فَعِل	شَقِيَ	فعيل	شقي
	و	لازم	فَعَلَ	شَمَطَ	فعلاء	شمطاء
	و	لازم	فَعِل	شَمِلَ	فَعِلَ	شمِل
	و	لازم	فَعُلَ	شَنُعَ	فعلاء	شنعاء
	ع	لازم	فَعُلَ	شَهُبَ	فعلاء	شهباء
	و	لازم	فَعِل	شَوِلَ	فَعِلَ	شَوِل
6	و	لازم	فَعَلَ	شَاخَ	فَعْل	شَيخ
	و	لازم	فَعَلَ	صَبَا	فَعْل	صَبّ
	و	لازم	فَعِل	صَحِل	فَعِلَ	صَحِل

ملحوظات	الدلالة	نوعه	وزن الفعل	الفعل	الوزن	اللفظ
	و	لازم	فَعَلَ	صَدَق	فَعْل	صَدْق
4	و	لازم	فَعَلَ	صَدَق	فعيل	صَديق
	ع	لازم	فَعَلَ	صَرّ	فعيل	صرير
2	و	لازم	فَعُلَ	صَرُف	فِعْل	صِرْف
2	و	لازم	فَعُلَ	صَرُحَ	فعيل	صريح
	و	لازم	فَعَلَ	صَرَخ	فعيل	صريخ
2	و	لازم	فَعُلَ	صَرُف	فعيل	صريف
	و	متعدي	فَعَلَ	صَرَمَ	فعيل	صريم
	و	لازم	فَعَلَ	صَرَى	فعيل	صريّ
	و	لازم	فَعُلَ	صَعُبَ	فَعْل	صَعْب
2	و	لازم	فَعِل	صَعِلَ	فَعْل	صَعْل
	و	لازم	فَعَلَ	صَفَا	فعلاء	صفواء
2	و	لازم	فَعُلَ	صَغُرَ	فعيل	صَغير
	و	لازم	فَعَلَ	صَفَحَ	فِعال	صِفاح
3	ع	لازم	فَعُلَ	صَفُرَ	فعلاء	صفراء
	و	متعدي	فَعَلَ	صَقَل	فعيل	صقيل
2	و	لازم	فَعُلَ	صَلُبَ	فَعْل	صَلْب
	و	لازم	فَعَلَ	صَنَع	فَعَال	صَنَاع
	و	لازم	فَعَلَ	صَنَعَ	فَعَلَ	صَنَعَ
	و	لازم	فَعُلَ	صَهُبَ	فعلاء	صهباء
	و	لازم	فعيل	ضَئِيل	فعيل	ضئيل
2	و	لازم	فَعُلَ	ضَخُمَ	فَعْل	ضَخْم
	و	لازم	فَعَلَ	ضَرَع	فَعَلَ	ضَرَع

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
ضريب	فعيل	ضَرَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
ضرير	فعيل	ضَرَّ	فَعَلَ	متعدي	و	
ضريك	فعيل	ضَركَ	فَعَلَ	متعدي	و	
ضعيف	فعيل	ضَعُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
طَبِنَ	فَعِلَ	طَبِنَ	فَعِلَ	لازم	و	
طِرْف	فِعْل	طَرُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
طَرْفاء	فعلاء	طَرُف	فَعُلَ	لازم	و	
طَفْل	فَعْل	طَفَل	فَعَلَ	لازم	و	3
طَلِق	فَعِلَ	طَلُقَ	فَعُلَ	لازم	و	3
طَليح	فعيل	طَلَحَ	فَعَلَ	لازم	و	3
طويل	فعيل	طَوِلَ	فَعِلَ	لازم	و	12
طَيّان	فعلان	طَيَنَ	فَعَلَ	لازم	و	
طَيِّب	فَيْعِل	طَابَ	فَعَلَ	لازم	و	3
ظعينة	فعيلة	ظَعَنَ	فَعَلَ	لازم	و	
عَبْل	فَعْل	عَبَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
عَتيق	فعيل	عَتُقَ	فَعُلَ	لازم	و	6
عَجْلى	فَعْلى	عَجِلَ	فَعِلَ	لازم	و	
عجوز	فَعول	عَجَزَ	فَعَلَ	لازم	و	
عجيب	فعيل	عَجِبَ	فَعِلَ	لازم	ع	
عَدْل	فَعْل	عَدَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
عَذْب	فَعْل	عَذُبَ	فَعُلَ	لازم	و	3
عَرِم	فَعِلَ	عَرِمَ	فَعِلَ	لازم	و	
عَرَمْرَم	فعلّل	عَرُمَ	فَعُلَ	لازم	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
عروب	فَعول	عَرُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
عريب	فعيل	عَرُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
عزيم	فعيل	عَزَمَ	فَعَلَ	لازم	و	
عزيّ	فعيل	عَزَى	فَعَلَ	لازم	و	
عسير	فعيل	عَسُرَ	فَعُلَ	لازم	و	3
عضيد	فعيل	عَضُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
عَطِل	فَعِلَ	عَطِلَ	فَعِل	لازم	و	
عيطاء	فعلاء	عَاطَ	فَعَلَ	لازم	و	
عظيم	فعيل	عَظُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	6
عُفراتة	فُعْلانة	عَفَرَ	فَعَلَ	لازم	و	
عفيف	فعيل	عَفَّ	فَعَلَ	لازم	ع	
عُقام	فُعال	عَقُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
عقيد	فعيل	عَقَد	فَعَلَ	لازم	و	
عقير	فعيل	عَقَرَ	فَعَلَ	لازم	و	
عُلال	فُعَال	عَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	
عَمِل	فَعِلَ	عَمِلَ	فَعِل	لازم	و	
عميد	فعيل	عَمُدَ	فَعُلَ	لازم	و	2
عميم	فعيل	عَمَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
عَنْس	فَعْل	عَنَس	فَعَلَ	لازم	و	2
عنتريس	فنعليل	عَتْرس	فَعْلَلَ	لازم	و	3
عَوْد	فَعْل	عَادَ	فَعَلَ	لازم	و	
عوراء	فعلاء	عَوِرَ	فَعِل	لازم	و	2
عَوَان	فَعَال	عَانَ	فَعَلَ	لازم	و	5

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
عَيِيّ	فَعِيْل	عَيّ	فَعَلَ	لازم	و	
غبراء	فعلاء	غَبُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
غُدْر	فُعْل	غدَر	فَعَلَ	لازم	و	
غرّاء	فعلاء	غرَّ	فَعَلَ	لازم	ع	3
غرثى	فَعْلى	غرَثَ	فَعَلَ	لازم	و	
غريب	فَعِيل	غرُبَ	فَعُلَ	لازم	ع	4
غرير	فَعِيل	غرَّ	فَعَلَ	لازم	و	
غريف	فَعِيل	غرفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
غزير	فعيل	غَزُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
غَضْب	فَعْل	غضِبَ	فَعِل	لازم	و	
غَضْبَى	فَعْلى	غضِبَ	فَعِل	لازم	و	
غَضِيض	فَعِيل	غضَّ	فَعَلَ	لازم	و	
غُلْب	فُعْل	غلَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
غَلِق	فَعِلَ	غلَقَ	فَعَلَ	متعدي	و	2
غَوِيّ	فَعِيل	غوى	فَعَلَ	لازم	و	
غيور	فَعول	غارَ	فَعَلَ	لازم	و	
غيول	فَعول	غالَ	فَعَلَ	لازم	و	
فَتْخَاء	فعلاء	فَتخَ	فَعَلَ	متعدي	و	
فَخْمة	فَعْلى	فَخُمَ	فَعُلَ	لازم	و	3
فَرْد	فَعْل	فَرُدَ	فَعُلَ	لازم	و	
فَرْع	فَعْل	فَرُع	فَعُلَ	لازم	و	
فَرعاء	فعلاء	فَرُعَ	فَعُلَ	لازم	و	
فريد	فعيل	فَرُدَ	فَعُلَ	لازم	ع	3

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
فصيح	فعيل	فَصُحَ	فَعُلَ	لازم	و	
فُضُل	فُعُل	فَضُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
فَضْل	فَعْل	فَضُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
فَطِن	فَعِلَ	فَطِنَ	فَعِل	لازم	و	
فطين	فعيل	فَطِنَ	فَعِل	لازم	و	
فَغِم	فَعِلَ	فَغَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
فقير	فعيل	فَقُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
فليج	فعيل	فَلَجَ	فَعَلَ	متعدي	و	
فُنُق	فُعُل	فَنَقَ	فَعَلَ	لازم	و	
فنيق	فعيل	فَنَقَ	فَعَلَ	لازم	و	
قُتُل	فُعُل	قَتَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قتيل	فعيل	قَتَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	3
قَراح	فَعال	قَرُحَ	فَعُلَ	لازم	و	
قدير	فعيل	قَدِرَ	فَعِل	لازم	و	
قديم	فعيل	قَدُمَ	فَعُلَ	لازم	و	
قَذَف	فَعَلَ	قَذَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قذيف	فعيل	قَذَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قَرِد	فَعِلَ	قَرِد	فَعِل	لازم	و	
قَرِن	فَعِلَ	قَرَن	فَعَلَ	متعدي	و	
قريب	فعيل	قَرُبَ	فَعُلَ	لازم	و	2
قريد	فعيل	قَرَدَ	فَعَلَ	لازم	و	
قريض	فعيل	قَرِضَ	فَعَلَ	متعدي	ع	
قرين	فعيل	قَرَنَ	فَعَلَ	متعدي	ع	

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
قصيد	فعيل	قَصَدَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قصير	فعيل	قَصُرَ	فَعُلَ	لازم	و	3
قَضِم	فَعِلَ	قَضَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قَطِف	فَعِلَ	قَطَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قَطِمَ	فَعِلَ	قَطَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	2
قِفار	فِعَال	قَفَرَ	فَعَلَ	لازم	و	
قفْر	فَعْل	قَفَر	فَعَلَ	لازم	و	6
قليل	فعيل	قَلَّ	فَعَلَ	لازم	و	10
قهباء	فعلاء	قَهُبَ	فَعُلَ	لازم	و	
قَوْد	فَعْل	قَادَ	فَعَلَ	متعدي	و	
قوداء	فعلاء	قَادَ	فَعَلَ	متعدي	و	
كثير	فعيل	كَثُرَ	فَعُلَ	لازم	و	6
كثيف	فعيل	كَثُفَ	فَعُلَ	لازم	و	
كحلاء	فعلاء	كَحِلَ	فَعِل	لازم	و	
كديد	فعيل	كَدَّ	فَعَلَ	لازم	و	
كرير	فعيل	كَرَّ	فَعَلَ	لازم	و	
كريم	فعيل	كَرُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	10
كُسُف	فُعُل	كَسَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
كسير	فعيل	كَسَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
كَفِل	فَعِلَ	كَفِلَ	فَعِل	متعدي	و	
كفيت	فعيل	كَفَتَ	فَعَلَ	متعدي	و	
كفيل	فعيل	كَفِلَ	فَعِل	متعدي	و	
كميش	فعيل	كَمَشَ	فَعَلَ	متعدي	و	

ملحوظات	الدلالة	نوعه	وزن الفعل	الفعل	الوزن	اللفظ
	و	متعدي	فَعَلَ	كَنَزَ	فِعال	كِناز
	و	لازم	فَعَلَ	كَنَدَ	فَعول	كنود
	و	لازم	فَعُلَ	كَهُلَ	فَعْل	كَهْل
	و	لازم	فَعِل	كَوِمَ	فعلاء	كوماء
	و	لازم	فَعَلَ	لَجَبَ	فَعِلَ	لَجِب
	و	لازم	فَعِل	لَحِمَ	فَعِلَ	لَحِم
	و	لازم	فَعَلَ	لَحَنَ	فُعْل	لُحْن
	و	لازم	فَعِل	لَحِمَ	فعيل	لَحيم
	و	لازم	فَعَلَ	لَدَنَ	فَعْل	لَدْن
2	ع	لازم	فَعِل	لَطِفَ	فعيل	لطيف
	و	متعدي	فَعَلَ	لَفَظَ	فعيل	لفيظ
	و	لازم	فَعِل	لَقِحَ	فِعال	لِقاح
	و	لازم	فَعِل	مَذِقَ	فَعِلَ	مَذِق
	و	لازم	فَعَلَ	مَرَحَ	فَعِلَ	مَرِح
	و	لازم	فَعَلَ	مَرَّ	فُعْل	مُرّ
	و	لازم	فَعَلَ	مَرِعَ	فَعِلَ	مَرِع
	و	لازم	فَعُلَ	مَرُحَ	فَعول	مَرُوح
	و	لازم	فَعَلَ	مَرَّ	فعيل	مَرير
	و	لازم	فَعَلَ	مَزَّ	فُعّال	مُزّاء
	و	لازم	فَعُلَ	مَزُقَ	فِعال	مِزاق
	و	متعدي	فَعَلَ	مَسَكَ	فُعَل	مُسَك
	و	لازم	فَعَلَ	طفَل	مِفْعَل	مِطفَل
	و	لازم	فَعَلَ	مَكَثَ	فعيل	مكيث

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
ملساء	فعلاء	مَلُسَ	فَعُلَ	لازم	و	
مَيِّت	فَيْعِل	مَاتَ	فَعَلَ	لازم	و	
نبيل	فعيل	نَبُلَ	فَعُلَ	لازم	ع	
نبهان	فعلان	نَبُهَ	فَعُلَ	لازم	ع	
نجيب	فعيل	نَجُبَ	فَعُلَ	لازم	ع	2
نجيع	فعيل	نَجُعَ	فَعُلَ	لازم	ع	
ندمان	فعلان	نَدِمَ	فَعِلَ	لازم	و	
نذير	فعيل	نَذَرَ	فَعَلَ	متعدي	ع	
نزيغ	فعيل	نَزَغَ	فَعَلَ	متعدي	و	
نشوان	فعلان	نَشَا	فَعَلَ	لازم	ع	2
نشيد	فعيل	نَشَد	فَعَلَ	لازم	ع	
نصيح	فعيل	نَصَحَ	فَعَلَ	لازم	و	
نَصير	فعيل	نَصَرَ	فَعَلَ	لازم	ع	2
نضيض	فعيل	نَضَّ	فَعَلَ	لازم	و	
نِكْس	فِعْل	نَكَسَ	فَعَلَ	لازم	و	3
نكير	فعيل	نَكَرَ	فَعَلَ	متعدي	ع	
نَهْد	فَعْل	نَهَدَ	فَعَلَ	لازم	و	2
نِياف	فِعال	نَاف	فَعَلَ	لازم	و	2
هِجان	فِعال	هَجَنَ	فَعَلَ	لازم	و	
هجين	فعيل	هَجَنَ	فَعَلَ	لازم	و	4
هُزَال	فُعَال	هَزُلَ	فَعُلَ	لازم	و	
هضيْم	فعيل	هَضَم	فَعَلَ	متعدي	و	
هَطِل	فَعِلَ	هَطَلَ	فَعَلَ	لازم	و	2

اللفظ	الوزن	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
هَوْزب	فَوْعل	هَزَبَ	فَعَلَ	لازم	و	
هيفاء	فعلاء	هَافَ	فَعَلَ	لازم	و	2
وَجناء	فعلاء	وَجَنَ	فَعَلَ	لازم	و	3
وَجي	فَعِلَ	وَجَى	فَعَلَ	لازم	و	
وَحِل	فَعِلَ	وَحِلَ	فَعِل	لازم	و	
وديقة	فعيلة	وَدَقَ	فَعَلَ	لازم	و	
وَرْد	فَعْل	وَرَدَ	فَعَلَ	متعدي	ع	3
وَرِع	فَعِلَ	وَرِعَ	فَعِل	لازم	و	
وَرقاء	فعلاء	وَرِقَ	فَعِل	لازم	و	3
وَرِم	فَعِلَ	وَرِمَ	فَعِل	لازم	و	
وشيك	فعيل	وَشَكَ	فَعَلَ	لازم	و	
وظيف	فعيل	وَظَفَ	فَعَلَ	لازم	م	
وَعْث	فَعْل	وَعِثَ	فَعِل	لازم	و	
وَعور	فَعول	وَعِرَ	فَعِل	لازم	و	
وَغْد	فَعْل	وَغِدَ	فَعِل	لازم	و	
وفراء	فعلاء	وَفَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
وَكيف	فعيل	وَكَف	فَعَلَ	لازم	و	
وَليف	فعيل	وَلِفَ	فَعِل	لازم	و	
وَليد	فعيل	ولَدَ	فَعَلَ	متعدي	ع	5
وَهِل	فَعِلَ	وَهِل	فَعِل	لازم	و	
يبيس	فعيل	يَبِس	فَعِل	لازم	و	
يَهماء	فعلاء	يَهُمَ	فَعُلَ	لازم	ع	4

أسماء المفعولية من أفعال ثلاثية :

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
مَألوف	أَلِفَ	فَعِلَ	متعدي	و	
مأمون	أَمِنَ	فَعِلَ	متعدي	ع	
مَجْدوف	جَدَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَجْدول	جَدَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مجنوب	جَنِبَ	فَعِلَ	متعدي	و	
مَجْهول	جَهِلَ	فَعِلَ	متعدي	و	
مَجوف	جَوَف	فَعَلَ	متعدي	و	
محبوك	حَبَكَ	فَعَلَ	متعدي	و	
محبول	حَبَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَحْذوّة	حَذَى	فَعَلَ	لازم	و	
محروم	حَرَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَحْزون	حَزِنَ	فَعِلَ	لازم	و	
مَحْصوف	حَصَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَحْضورة	حَضَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَحْقوقة	حَقَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَحْموم	حَمَّ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَخْذول	خَذَل	فَعَلَ	متعدي	و	
مَخْروف	خَرَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَخشوب	خَشَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَخْفوض	خَفَضَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَخوف	خَافَ	فَعَلَ	متعدي	و	3
مدخول	دَخَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
مَدُوف	دَوَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَرسوف	رَسَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَرفوعة	رَفَعَ	فَعَلَ	متعدي	و	2
مَرهوب	رَهَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَسْحول	سَحَلَ	فَعَلَ	لازم	و	
مَسْدوف	سَدَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَسْروق	سَرَقَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مشفوف	شَفَّ	فَعَلَ	متعدي	و	
مشكوك	شَكَّ	فَعَلَ	متعدي	و	
مشهور	شَهَرَ	فَعَلَ	متعدي	ع	
مصقول	صَقَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مصون	صَانَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مظلوم	ظَلَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَعْبوط	عَبَطَ	فَعَلَ	متعدي	و	
معروف	عَرَفَ	فَعَلَ	متعدي	ع	3
معشوقة	عَشِقَ	فَعِلَ	متعدي	و	
معصيّ	عَصَى	فَعَلَ	متعدي	و	
معقوفة	عَقَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
معطوف	عَطَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مقلوب	غَلَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مفقودة	فَقَدَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مقرور	قَرَّ	فَعَلَ	لازم	و	2
مقصور	قَصَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
مكتوم	كَتَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مكثوب	كَثَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مكثور	كَثُرَ	فَعُلَ	لازم	و	
مكروب	كَرَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مكروه	كَرِهَ	فَعِلَ	متعدي	و	
مَكْسُوّة	كَسَا	فَعَلَ	متعدي	و	
مكنونة	كَنَّ	فَعَلَ	لازم	و	
ملبونة	لَبَنَ	فَعَلَ	لازم	و	
ملموم	لَمَّ	فَعَلَ	متعدي	و	2
ملهوف	لَهَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
ممزوج	مَزَجَ	فَعَلَ	متعدي	و	
ممكورة	مَكَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مملوء	مَلأَ	فَعَلَ	متعدي	و	
ممهورة	مَهَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مندوف	نَدَفَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَنـزوعة	نَزَعَ	فَعَلَ	متعدي	و	
منصوب	نَصَبَ	فَعَلَ	متعدي	و	
منفور	نَفَرَ	فَعَلَ	متعدي	و	
منفوس	نَفَسَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مَنكوحة	نَكَحَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مهدوم	هَدَمَ	فَعَلَ	متعدي	و	
مورود	وَرَدَ	فَعَلَ	متعدي	و	
موصول	وَصَلَ	فَعَلَ	متعدي	و	

اللفظ	الفعل	وزن الفعل	نوعه	الدلالة	ملحوظات
موضونة	وَضَنَ	فَعَلَ	متعدي	و	2
موعود	وَعَدَ	فَعَلَ	متعدي	و	
موقوف	وَقَفَ	فَعَلَ	لازم	و	2
مَوْموقة	وَمَقَ	فَعَلَ	متعدي	و	

أسماء المفعولين من فوق الثلاثي :

اللفظ	الوزن	الفعل	الوزن	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مؤبِّل	مُفَعَّل	أبَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مؤتمن	مُفْتَعل	ائمَّنَ	افْتَعَل	متعدي	ع	
مُؤَثَّل	مُفَعَّل	أَثَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُؤَزَّر	مُفَعَّل	أزَّرَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُؤْصَد	مُفْعَل	أَصَدَ	فَعَل	متعدي	و	
مُؤَمَّل	مُفَعَّل	أَمَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُؤَيَّد	مُفَعَّل	أَيَّد	فَعَّل	متعدي	ع	
مُبَتَّلَة	مُفَعَّلة	بَتَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُبَرَّز	مُفَعَّل	بَرَّز	فَعَّل	متعدي	و	
مُبَارَك	مُفَاعَل	بَارك	فَاعَل	متعدي	ع	
مُبْرَم	مُفْعَل	أَبْرَم	أَفْعَل	متعدي	و	
مُتْأَق	مُفْعَل	أتْأَق	أَفْعَل	متعدي	و	
مُتْرَص	مُفْعَل	أتْرَص	أَفْعَل	متعدي	و	
مُتْعَيَّب	مُتَفَعَّل	تَعَيَّبَ	تَفَعَّل	متعدي	و	
مُتَلَّد	مُفَعَّل	تَلَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُتَنَخَّل	مُتَفَعَّل	تَنَخَّلَ	تَفَعَّل	متعدي	و	
مُتَوَّم	مُفَعَّل	تَوَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُتَيَّم	مُفَعَّل	تَيَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُثْبَت	مُفْعَل	أَثْبَتَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُثْقَب	مُفْعَل	أَثْقَبَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُجَدَّل	مُفَعَّل	جَدَّلَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُجَرَّب	مُفَعَّل	جَرَّبَ	فَعَّل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	الوزن	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُجْسَد	مُفْعَل	أَجْسَدَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُجْمَر	مُفْعَل	أَجْمَرَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُجَمَّر	مُفَعَّل	جَمَّرَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُحَرَّم	مُفَعَّل	حَرَّمَ	فَعَّل	متعدي	ع	
مُحَرْزَق	مُفَعْلَل	حَرْزَقَ	فعْلَل	لازم	و	
مُحْصَد	مُفْعَل	أَحْصَدَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُحْكَم	مُفْعَل	أَحْكَمَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُحَلَّق	مُفَعَّل	حَلَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُحَمَّد	مُفَعَّل	حَمَّدَ	فَعَّل	متعدي	ع	2
مُخَدَّم	مُفَعَّل	خَدَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُخَرَّم	مُفَعَّل	خَرَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُخَتَّم	مُفَعَّل	خَتَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُخَشَّم	مُفَعَّل	خَشَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُخْضَب	مُفْعَل	أخْضَب	أَفْعَل	متعدي	و	
مُخَضَّب	مُفَعَّل	خَضَّبَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُخَلَّد	مُفَعَّل	خَلَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُدَجَّجْ	مُفَعَّل	دَجَّجَ	فَعَّل	لازم	و	
مُدَّخَرة	مُفّعَل	ذخَّرَ	فَعَّل	متعدي	آ	
مُذَكَّر	مُفَعَّل	ذَكَّرَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُذَمَّم	مُفَعَّل	ذَمَّم	فَعَّل	متعدي	و	
مُذْهَب	مُفْعَل	أذْهَبَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُرتَهَنْ	مُفْتَعل	ارْتَهَنَ	افْتَعَلَ	متعدي	و	
مُرَفَّل	مُفَعَّل	رَفَّلَ	فَعَّل	متعدي	و	

ملحوظات	الدلالة	نوع الفعل	الوزن	الفعل	الوزن	اللفظ
	و	متعدي	فَعَّل	رَوَّقَ	مُفَعَّل	مُرَوَّق
	و	متعدي	أَفْعَل	أرْهَقَ	مُفْعَل	مُرْهَق
	و	لازم	اسْتَفْعَل	اسْتَادَ	مُسْتَفْعَل	مُسْتَاد
	و	لازم	اسْتَفْعَل	اسْتَخَفَّ	مُسْتَفْعَل	مُسْتَخَفّ
	و	لازم	اسْتَفْعَل	اسْتَدَارَ	مُسْتَفْعَل	مُسْتَدار
	و	لازم	اسْتَفْعَل	اسْتَطَارَ	مُسْتَفْعَل	مُسْتَطَار
	و	لازم	اسْتَفْعَل	اسْتَرى	مُسْتَفْعَلة	مُسْتَرَاة
2	و	متعدي	اسْتَفْعَل	اسْتَعَارَ	مُسْتَفْعَل	مُسْتَعَار
	و	متعدي	فَعَّل	سَفَّعَ	مُفَعَّل	مُسَفَّع
	و	متعدي	فَعَّل	سَلَّمَ	مُفَعَّل	مُسَلَّم
	و	متعدي	فَعَّل	سَنَّد	مُفَعَّل	مُسَنَّد
	و	متعدي	فَعَّل	سَهَّدَ	مُفَعَّل	مُسَهَّد
	و	متعدي	فَعَّل	سَهَّمَ	مُفَعَّل	مُسَهَّم
	و	متعدي	فَعَّل	شَذَّبَ	مُفَعَّل	مُشَذَّب
	و	متعدي	أَفْعَل	أَشْرَبَ	مُفْعَل	مُشْرَب
	و	لازم	فَعْلَلَ	شَعْشَعَ	مُفَعْلَل	مُشَعْشَع
	و	متعدي	فَعَّل	شَقَّرَ	مُفَعَّل	مُشَعَّر
	و	متعدي	فَعَّل	صَرَّعَ	مُفَعَّل	مُصَرَّع
2	ع	متعدي	افْتَعَلَ	اصْطَفى	مُفْتَعل	مصطفى
	و	متعدي	أَفْعَل	أَصْعَدَ	مُفْعَل	مُصْعَد
	و	متعدي	فَعَّل	صَلَّمَ	مُفَعَّل	مُصَلَّم
	و	متعدي	أَفْعَل	أَضَافَ	مُفْعَل	مُضَاف
	و	متعدي	فَعَّل	ضَبَّرَ	مُفَعَّلة	مُضَبَّرة

اللفظ	الوزن	الفعل	الوزن	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُضْرَم	مُفْعَل	أَضْرَم	أَفْعَل	متعدي	و	
مُضَلَّل	مُفَعَّل	ضَلَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُطَرَّقة	مُفَعَّلة	طَرَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُعَار	مُفْعَل	أَعَارَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُعَان	مُفْعَل	أَعَانَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُعْجَبَة	مُفْعَلة	أَعْجَبَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُعَجَّلْ	مُفَعَّل	عَجَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُعَذَّل	مُفَعَّل	عَذَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُعْرَضة	مُفْعَلة	أَعْرَضَ	أَفْعَل	لازم	و	
مُعَضَّد	مُفَعَّل	عَضَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُعَلَّق	مُفَعَّل	عَلَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	3
مُعَمَّد	مُفَعَّل	عَمَّد	فَعَّل	متعدي	و	
مُعْمَل	مُفْعَل	أَعْمَل	أَفْعَل	متعدي	و	3
مُعَقَّد	مُفَعَل	عَقَّد	فَعَّل	متعدي	و	
مُعَنّ	مُفْعَل	أعَنَّ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُغْرَم	مُفْعَل	أَغْرَمَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُغْضَب	مُفْعَل	أَغْضَبَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُغَلْغَلَة	مُفَعْلة	غَلْغَلَ	فَعْلَلَ	متعدي	و	
مُغَمَّر	مُفَعَّل	غَمَّرَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُغَيَّل	مُفَعَّل	غَيَّلَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُفَاضة	مُفْعَلة	أَفَاضَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُفْأم	مُفْعَل	أَفْأَمَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُفْتَل	مُفْعَل	أَفْتَلَ	أَفْعَل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	الوزن	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُفْخَم	مُفْعَل	أَفْخَمَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُقَدَّم	مُفَعَّل	قَدَّم	فَعَّل	متعدي	و	
مُفَرَّجَة	مُفَعَّلة	فَرَّجَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُفَرَّد	مُفَعَّل	فَرَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُفَضَّلَة	مُفَعَّلة	فَضَّلَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُفَعَّم	مُفَعَّل	فَعَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُقَدَّم	مُفَعَّل	قَدَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	3
مُقَلَّد	مُفَعَّل	قَلَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	2
مُقَوَّم	مُفَعَّل	قَوَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُقَيَّد	مُفَعَّل	قَيَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	2
مُكَبَّل	مُفَعَّل	كَبَّل	فَعَّل	متعدي	و	
مُكَدَّم	مُفَعَّل	كَدَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	2
مُكَرَّم	مُفَعَّل	كَرَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُكْرَه	مُفْعَل	أكْرَه	أَفْعَل	متعدي	و	
مُكَلَّف	مُفَعَّل	كَلَّفَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُكَمَّل	مُفَعَّل	كَمَّلَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُكَمَّم	مُفَعَّل	كَمَّم	فَعَّل	متعدي	و	3
مُكَوكَب	مُفَوْعَل	كَوْكَب	فَوْعَلَ	متعدي	و	
مُلْبَس	مُفْعَل	أَلْبس	أَفْعَل	متعدي	و	
مُلْجَم	مُفْعَل	أَلْجَمَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُلْصَق	مُفْعَل	أَلْصَقَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُلَمْلَم	مُفَعْلَل	لَمْلَم	فَعْلَلَ	متعدي	و	
مُمَثَّل	مُفَعَّل	مَثَّل	فَعَّل	متعدي	و	

اللفظ	الوزن	الفعل	الوزن	نوع الفعل	الدلالة	ملحوظات
مُمَنَّع	مُفَعَّل	مَنَّعَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُمَهَّد	مُفَعَّل	مَهَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُنَدَّد	مُفَعَّل	نَدَّدَ	فَعَّل	لازم	و	
مُنْشَاب	مُنْفَعَل	انْشَاب	انْفَعَل	لازم	و	
مُنَطَّق	مُفَعَّل	نَطَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُنَظَّم	مُفَعَّل	نَظَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُنَمْنَم	مُفَعْلَل	نَمْنَمَ	فَعْلَل	متعدي	و	
مُهْمَل	مُفْعَل	أهملَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُهَنَّدة	مُفَعَّلة	هَنَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوَثَّق	مُفَعَّل	وَثَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوَقَّد	مُفَعَّل	وَقَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوجَد	مُفْعَل	أوجَدَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُوْزَع	مُفْعَل	أوْزَعَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُوَشَّم	مُفَعَّل	وَشَّمَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوَطّأ	مُفَعَّل	وطَّأَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوَعَّد	مُفَعَّل	وَعَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوَفَّق	مُفَعَّل	وَفَّقَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوْقَد	مُفْعَل	أوقَد	أَفْعَل	متعدي	و	
مُوَقَّد	مُفَعَّل	وَقَّدَ	فَعَّل	متعدي	و	
مُوْكَر	مُفْعَل	أوْكَرَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُوْلَع	مُفْعَل	أوْلَعَ	أَفْعَل	متعدي	و	
مُوَهَّب	مُفَعَّل	وَهَّبَ	فَعَّل	متعدي	و	

النتائج :

حـدّدت الدّراسـة الـضوابط الاشـتقاقية للمـشتقات الدّالـة علـى الفاعليـة والمفعولية، وبينت آراء العلماء فيها والأبنية الـتي حـددوها لهـا ، وانتهـت إلى أنّ أبنية الصّفة المشبّهة والمبالغة لم تبلغ درجة من الاستقرار والقياس .

ومن النتائج التي انتهيت إليها تحديد الألفـاظ الـتي عُـدَّت شـاذّة في بـاب المشتقات الدّالة على الفاعلية والمفعولية ، وبينت أنّ هذه الألفاظ الشّاذة قد تستعمل إلى جانب الأبنية القياسية ، ثمّ يـستخدم البنـاء الـشّاذ لـشيوعه ورجّحـت الـرّأي القائل بأنّ ذلك ثمرة من ثمار التطوّر اللغوي .

وأوضحت الدّراسة دلالات عامة للمشتقات إلى جانب الدّلالات الـسّياقية ، كمـا حـصرت المواضـع الـتي تـشترك فيهـا أبنيـة المـشتقات الدّالـة علـى الفاعليـة والمفعولية ، وبيّنت مواضع التبادل الدّلالي فيما بينها .

وانتهت الدّراسة إلى أنّ الدلالات غالباً ما تحدّد من خلال السّياق .

ولعلّ أهمّ النتائج التي وصلت إليهـا الدّراسـة الإحـصائية في شـعر الأعـشى بيان نسب شيوع كلّ باب من أبواب المشتقات ، ومعرفة درجة تكرار كـلّ بنـاء في بابه ، إذ جاءت أبنية الصّفة المشبّهة في الصّدارة ، تليها الأبنية الدّالة علـى اسـم الفاعل المشتقّ من أفعال ثلاثية ، تليها الأبنية الدّالة علـى اسـم المفعـول ، ويـأتي بعدها الأبنية الدّالة على اسم الفاعل من غير الثلاثـي ، وفي المرتبـة الأخـيرة تـأتي الأبنية الدّالة على المبالغة .

وبيّنت الدّراسة الإحصائية أنّ عدد الأبنية الدّالة على معنى الصّفة المـشبّهة هي الأكثر عدداً ، فبلغت (23) بناء ، ويأتي بعـدها الأبنيـة الدّالـة علـى اسـم الفاعل ، إذ بلغت (13) بناء ، تليها الأبنية الدّالة على اسم المفعـول (10) أبنية ، وأخيراً الأبنية الدّالة على المبالغة ، حيث ورد فيها (9) أبنية .

وقد أكّدت النتائج الإحصائية أنّ صيغة (فاعِل) قياسية من (فُعِل) مضموم العين أو مكسورها ، ممّا يؤكّد لنا عدم صحّة رأي من وضعها بالشّذوذ من باب (فَعُل) ، أو بالنّدرة والقلّة من باب (فعِل) اللازم . كما أكّدت النّتائج الإحصائية أنّ شرط ثلاثية الفعل ليس من الضّوابط الأصلية لبناء صيغ المبالغة ، حيث بيّنت الدّراسة بناء صيغ المبالغة من أفعال مزيدة . كما رجّحت الدّراسة الإحصائية عدم الاعتداد بشرطي اللزوم وثلاثية الفعل في اشتقاق الأبنية الدالة على الصّفة المشبّهة ، ولهذا لا شذوذ في حالة بنائها من أفعال متعدّية أو مزيدة .

ومن النتائج التي وصلت إليها الدّراسة الإحصائية أنّ استخدام الأفعال الثلاثية في بناء المشتقات كان الأكثر شيوعاً من الأفعال المزيدة ، كما أنّ استخدام الأفعال اللازمة أكثر شيوعاً من الأفعال المتعدّية ، وقد يرجع ذلك إلى شيوع أبنية الصّفة المشبّهة التي تشتقّ في الغالب من أفعال لازمة .

أمّا في مجال الدّلالة ، فقد كشفت الدّراسة الإحصائية أهمّ دلالات الأبنية الدّالة على الفاعلية والمفعولية في ديوان الأعشى ، وأهمّها الدّلالة على الوصف ، ثمّ الدلالة على العلمية ، ثمّ الدلالة على المهنة ، وأخيراً الدّلالة على الآلة .

ولا أزعم أنّ هذه النتائج يمكن تعميمها ، غير أنه يمكن الاعتداد بها في حصر الأبنية الدّالة على الفاعلية والمفعولية والتعرّف على الأبنية الأكثر شيوعاً التي يمكن الاستفادة منها في الدّرس الصّرفي .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

1- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ط1 ، 1385 هـ ، 1965 م .

2- الأبنية الصرفية في ديوان عامر بن الطفيل: هدى جهنوتشي ، دار البشير ، عمان ، ط1 ، 1995 .

3- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، 1982 .

4- أساس البلاغة : أبو القاسم الزمخشري ، (ت 583 هـ) ، تحقيق عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت ، 1401 هـ - 1982 م .

5- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية : فاضل السامرائي ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، 1390 هـ / 1970 م .

6- الأشباه والنظائر في النحو: السيوطي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة ، مكتبة الكليات ، 1975 .

7- الاشتقاق : ابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة، مؤسسة الخانجي ، 1958 .

8- الأصول في النحو : أبو بكر ، ابن السراج البغدادي (ت 316 هـ) ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1405 هـ - 1985 م .

9- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : أبو البركات الأنباري ، (ت 577 هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، 1982 م ، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف .

10- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام ، جمال الدين بن هشام الأنصاري ، (ت 761 هـ) ، ومعه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .
11- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزَّبيدي ، تحقيق عبد الستار فرّاج وآخرون، دار الجبل، مطبعة حكومة الكويت، 1392 هـ - 1972 م .
12- التبيان في علم البيان : ابن الزملكاني ، الحسين بن محمد بن عبد الله ابن الطيبي ، بيروت ، دار البلاغة ، 1991 .
13- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي ، 1387 هـ / 1967 .
14- تصريف الأسماء والأفعال : فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م .
15- تصريف الأفعال والأسماء : مزيد نعيم ، دمشق ، مطبعة ابن حيان ، 1981 .
16- تهذيب التوضيح : أحمد المراعي ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط9 .
17- جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني ، راجع هذه الطبعة ونقحها الدكتور محمد أسعد النادري ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، 2000 .
18- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ومعه شرح الشواهد للعيني ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

19- حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى: ياسين الحمصي، (ت 1106 هـ) ، مطبعة الحلبي ، مصر ، ط2 ، د.ت .

20- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر البغدادي (ت 1093 هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2 ، 1989 م .

21- الخصائص: ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر بيروت ، لبنان ، ط2 ، د.ت .

22- دراسات في علم الصرف : عبد الله درويش ، مكتبة الشباب بمصر ، 1959 .

23- دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث ، القاهرة ، القسم الثاني .

24- درة الغواص في أوهام الخواص : القاسم بن علي الحريري ، تحقيق عرفان مطرجي، مؤسسة الكتاب الثقافية، ط1، 1418 هـ/ 1999 م.

25- دقائق التصريف : القاسم بن سعيد المؤدب، تحقيق أحمد ناجي القيسي وحاتم الضامن، وحسين تولار، مطبعة المجمع العلمي بالعراق ، بغداد ، 1407 هـ ، 1987 م .

26- الدلالة الزمنية في الجملة العربية : علي جابر المنصوري ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ط1 ، 1994 م .

27- ديوان الأعشى: شرح وتعليق حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1991 .

28- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق علي فاعور، دار الفكر العربي، بيروت ، ط1 ، 1993 م .

29- رسالة الاشتقاق : ابن السراج، تحقيق محمد علي الدرويش، مصطفى الحدري ، 1972 .

30- شذا العرف في فن الصرف: أحمد الحملاوي، دار القلم، بيروت ، ط1 .

31- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت 769 هـ) ، ومعه كتاب منتخب ما قيل في شرح ابن عقيل ، يوسف الشيخ البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ، 1401 هـ - 1991 م .

32- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت 900 هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1419 هـ .

33- شرح التصريح على التوضيح: خالد الأزهري، وبهامشه حاشية الشيخ ياسين الحمصي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة .

34- شرح جمل الزجاجي : ابن عصفور الإشبيلي (ت 669 هـ) ، تحقيق صاحب جعفر أبو الجناح ، بغداد .

35- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الأستراباذي، (ت 686 هـ) ، مع شرح شواهده ، لعبد القادر البغدادي ، (ت 1093 هـ) ، تحقيق محمد نور الحسين، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1402 هـ - 1982 م ،

36- شرح المراح في التصريف : بدر الدين العيني (ت 855 هـ) ، حققه وعلق عليه عبد الستار جواد .

37- شرح المفصل : موفق الدين بن يعيش (ت 643 هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .

38- الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها : أبو الحسين ابن فارس، تحقيق عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط1 ، 1414 هـ - 1993 م .

39- صيغة فعيل واستعمالاتها في القرآن الكريم: علي أحمد طلب، مطبعة الأمانة ، القاهرة ، ط1 ، 1407 هـ - 1987 م .

40- الفروق اللغوية: أبو الهلال العسكري، تحقيق حسام الدين القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1401 هـ - 1981 م .

41- فقه اللغة: علي عبد الواحد وافي ، القاهرة، دار نهضة مصر ، الطبعة الثانية ، (د.ت) .

42- فقه اللغة وخصائص العربية : محمد المبارك ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط7 ، 1981 .

43- الكتاب: سيبويه، (ت 180 هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1411 هـ / 1991 م ، ج1 .

44- كتاب الكافية في النحو : ابن الحاجب (ت 464 هـ) ، شرحه رضي الدين محمد بن الحسين الأستراباذي (ت 585 هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

45- كتاب في أصول اللغة العربية : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، أخرجه مصطفى حجازي وآخرون، ج3، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ط1 ، 1403 هـ / 1983 م .

46- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : للإمام محمود بن عمر الزمخشري ، رتبه وضبطه وصححه مصطفى حسين أحمد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، 1986 .

47- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين بن منظور ، دار صادر ، بيروت .
48- ليس في كلام العرب : ابن خالويه (ت 370 هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ، ط2 ، 1399 هـ / 1979 م .
49- المحتسب : ابن جني ، تحقيق علي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1386 هـ .
50- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: بيروت ، مكتبة دار الشروق، ط1 ، 1972 .
51- المخصص : علي بن سيده (ت 458 هـ)، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، بيروت ، السفر الخامس عشر .
52- المذكر والمؤنث : أبو بكر الأنباري (ت 328 هـ) ، تحقيق طارق الجنابي ، دار الرائد العربي ، بيروت، ط2 ، 1406 هـ – 1986 .
53- المزهر في علوم اللغة : السيوطي ، تحقيق محمد جاد المولى ، علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، بيروت .
54- المصطلح الصرفي ، مميزات التذكير والتأنيث : عصام نور الدين ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، ط1 ، 1409 هـ – 1981 م .
55- معاني الأبنية في العربية: فاضل السامرائي، بغداد، ط1، 1401 هـ – 1981 .
56- معاني القرآن : الفراء (ت 207 هـ) ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، الهيئة العامة للكتب المصرية ، ط2 ، 1980 .
57- المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، مراجعة د. أميل يعقوب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1993 .

58- المغني الجديد في علم الصرف: محمد خير حلواني، دار الشرق، بيروت.
59- مفتاح العلوم : السكاكي (ت 626 هـ) ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 .
60- المفصل في علم العربية: الزمخشري (ت 538 هـ) ، وبذيله كتاب المفصل في شرح أبيات المفصل للنعساني ، دار الجيل ، بيروت ، ط2 .
61- المقتضب : المبرد (ت 285 هـ) ، تحقيق عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
62- المقرِّب : علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط1 ، 1391 هـ - 1971 م .
63- الممتع في التصريف : ابن عصفور الإشبيلي (ت 665 هـ) ، تحقيق فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط1، 1996، ج1 .
64- من أسرار اللغة : إبراهيم أنيس ، القاهرة ، مطبعة نخبة التأليف والترجمة والنشر ، 1947 .
65- المنصف : ابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، القاهرة ، 1954 .
66- النحو الوافي : عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ط8 ، 1987 .
67- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1980 .

المجلات :

1- اسم الفاعل صوغه وعمله : محمد عبد الله سعادة ، مجلة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد 15 ، 1995 .

2- ظاهرة الاستثناء في الدراسة اللغوية : رزق الطويل ، مجلة بحوث كلية اللغة العربية، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، السنة الثانية، 1402 هـ .
3- المشتقات نظرة مقارنة : إسماعيل أحمد عمايرة ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد 56 ، السنة الثالثة والعشرون ، 1999 .
4- منهج الإحصاء في البحث اللغوي: إبراهيم أنيس ، مجلة الكلية الأدبي ، الجامعة الأردنية ، العدد الثاني ، 1969 .

الفهرس